كشف الخطا عن معرفة الأخطاء في المصنفات
مصنفات أبي قرآني وغيره

سِيناء السند الهيثمي

ترجمة
Prof. Muhammad A. Zafar
كشف الغطا عن معرفة الأقحام للمصطفى شاكر بن نافع قرآني مبين
كشف الغطاء
عن معرفة الاقصى للمصطفى

مصطفى قرة قرآني محمد

شأن

أحد الرسام الكلاسيكي المطورين في العالم

أردو ترجمة
بروفيسور محمد نايزف
تالیف: Smsa al Islam al Mubarak al Fakhr al Qari

اردو سرچہ: پروفیسر نواز نثار
[شیخ الخدا والدب، جامع إسلامية منبئ القرآن]

نقشہ: سید حیران بخاری

رئیس اقسام: فریڈرک ریجینالڈ بیت یوت - Research.com.pk

صیاہ: منبئ القرآن پنگراز، لاہور

اتہاعت نمبر 1: رمضان 1428 هـ / 1,100 ہـ - پاکستان [2007ء]

اتہاعت نمبر 2: ذیحجه 1429 هـ / 1,100 ہـ - پاکستان [2016ء]

اتہاعت نمبر 3: ذیحجه 1430 هـ / 1,000 ہـ - انگریزی [2017ء]

قیمت:

نوٹ: نہوں نہیں کہ منبئ القرآن کی تصاہیف اور رسائل دیکھنے والی کو CD/DVDs یا ویب سائٹ سے حاصل کریں۔ ان کا طریقہ سے بھی تجربہ کیے لیے fmri@research.com.pk
مولاي صمد الله بد
على حبيبنا الحلاق
محمد الكونين الثقيلة
والقيقين على صم يحميه
الله صلله السلام وبارك عليه
المحتويات

10 تقديم (مقدمة)
27 توطئة (تسليماً)
48 أقسام الله تعالى لنبيه ﷺ: (اللّه رّب الاحزب ك إِنَّبَ لَهُمُ قُضْيَتَهُمْ)
48 ١. (فَلا وَرَبِّكُمَا لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَتَّقُونَ وَيَحْكُمُوا فِي مَا شَجُرُّ)
٢. (لَعْمَرَةُ إِنَّهُمُ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَعَهُمْ) [الحجر، 15/ 72]
٣-٤. (يَسَّرُ‏ وَأَلْقَرْءَانَ أَلْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) [يس، 36/ 1-3]
٥-٦. (صَ وَأَلْقَرْءَانَ ذِي الْذَّكْرِ بَلِ الَّذِينَ حَكَفُوا فِي عَرَةٍ وَخَشَايَا) [ص، 38/ 1-2]
٧. (وَقَيلَلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَذِهِ لَا قُوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ) [الزخرف، 43/ 88]
كشف الفصخ عن معرفة الأقسام للمصطلحين

96

8-9. {ق}. والأنفراان، المجنيد، ينعي تأبيناً. أن جاءهم منذر مينهم فقول آل كفرانون. هنداً شيء عجيب {ق}.

108

10-14. {و}. والطوارئ، وكتبت مساعد، في رق.

114

15. {و}. والانتحر إذا هوه، ما صل صاحب، مل ومال.

118

16-18. {ن}. وآلهلم وما يسطرون {الفصل، 68/1}.

134

19. {فلا}. أقسم بما نبصرون وما لا نبصرون.

152

20. {فلا}. أقسم بالشفاق، وال설يل وما وسق.

[الاتشاق، 84/16-19]
المحتويات

٩

١٧٨ ٢٤-٢٧. (وَالَّذِينَ دَاذِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمُوعَدِ) [البروج، ۸۵/۱-۳]

٢٠٤ ٢٨-٢٩. (وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ) [الظّارِقٌ، ١٦٦/۱-۳]

١١٢ ٣٠-٣٢. (وَالْفَجْرِ وَلِيَالِ عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [الفجر، ۸۹/۱-۳]

١١٦ ٣٣-٣٤. (لا أَقْسَمُ بِهِذَا الْبَلَدِ وَأَنتَ جِلْ بِهِذَا الْبَلَدِ) [البلد، ۹۰/۱-۲]

٢٢٢ ٣٥-٣٦. (وَوَالَّذِينَ وَمَا وَلَدَ) [البلد، ۹۰/۳]

٢٢٤ ٣٧-٣٨. (وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ إِذَا سَجَّى) [الضحى، ۹۳/۱-۳]

٢٣٨ ٣٩-٤٢. (وَالْيَوْمَ وَالْيَوْمَ وَالْيَوْمَ وَالْيَوْمَ وَالْيَوْمَ وَالْيَوْمَ) [التيين، ۹۵/۱-۳]

٢٦٦ ٤٣. (وَالْعَصْرِ إِنَّ الَّذِينَ لَفِي حَسَنٍ) [العصر، ۱۰۶/۱-۲]

المصادر والمراجع
تَقَدِيْم

الحمد لله الكريم القدير، الذي خلق نور نبيه البشرالنذير قبل الأوائل كلها، فجعله رسولًا نبيًا قبل أن خلق أرواح الرسول والأئمة وأوعده نوره في الأصلاب العليّة الطاهرة، كما ربّاه في الأرحام النقيّة الطيبة. فرأى تقلّبه في الساجدين، إلى أن خلقه من الأبوين الكرمين البرنين الطاهرين، فخصّصه بأجل السير، وأحسن الشمايل وأطيب الذكر. ثم بعثه بعد فترة وفي نهاية الرسول، فأيده بثبوت المعجزات، وعلى رأسها وأكبرها وأخلدها – هو القرآن الكريم.

فهو أول النبّيّين خلقًا وآخرهم بعثًا، وبذلك قد أخذ الله له الميثاق من أرواح الرسول والأئمة، في ملكوت أزله وكلّفهم أن يؤمنوا به ويتقرون ويكونوا له أتباعًا مطيعين، وأشهدهم على ذلك، وهو عليه من الشاهدين، كما نص عليه في كتابه العزيز فقال، وهو أصدق القائلين: ﴿وَإِذْ أَخْذَ اللَّهُ مِيلَةَ الْبَيْنِيْنَ لَمَّا ءَايَتُكَ أُخْبِرَ مِنَ﴾
مهم قرآنیوں الحضرت و تعلیم کی ذات باہمکت کے لیے بیان، علمی ترقی کے لیے انسان بہتر و ذیلی تربیت کے لیے نور کو تعاون اورکل سے پہلے نہیں فرمایا چیز تعداد انسان و رسل کے نور مبارک کو اعلی اور پاکیزہ اصلاح میں وسعت فرمایا جس طرح اسْ نے صاف و پاکیزہ ذمہ دین میں آپ کی تربیت فرمانی اور طیب و ظالم والدین کرکے نے آپ کی ولادت تک حکم گذاروں (کی نشان) میں آپ کا نبیت و نجس کریم نے آپ کی ولادت تک حکم گذاروں کو خودصورت نبرین سیرت، حسین تربین شاکل اور پاکیزہ تربین ذکر کے لیے شخص فرمایا چیز تعاون رسل کرام کے آخر میں زمانہ فزیکے بعد آپ کو مجموعہ فرمایا نہیں مضبوط اور محقق بحور کے ذریعہ آپ کی تجاویز فرمانی، جن سے فرمائے، سب سے پہلے اور لاواؤں جلتے جھار کر کے میں آپ کی تحقیق میں سب سے پہلے اور بھیث میں سب سے آخری ہیں، اور ایک وچ ایک وچ اور رب اکثر نے تعاون انسانی کرام اور رسل عظام کی آبائی شبیہ سے اپنی لاواؤں پہچان کا بخشنڈ اور ایک مکمل تحریک ایک کو۔ سب آپ پر ایمان لائن گے آپ (کے دوڑ) کی مرہ و نفرت کریں گے اور آپ کی انتخاب اور اطاعت کر کے وہ دونوں گے اور ایک اس پیچیدہ پاگوں ہوئیں اور وہ خود کو ان کا اثر میں سے آپ کا گواہ ہے۔ جوہا کہ اس نے اپنے کتاب عزیز میں اس پر (پ) نص واردار فرمانی اور وہ اس حک کے
كتبت وحكمته فم جاء صاحب رسول مصدق ياما معتصم لمؤمنين من الدار، والنصريته قال فإن عليهم وأخذتم على دلستكم إضري قلنا أقرنا قال فأشهدوا وأننا معتصمون من أشهدين.

وحدها ويسير فني أن أقدم تقديمًا بهذه الكلمات القصار السووزجات لكتاب عظيم قد ألقاه عالم نابغة في موضوع جليل وعن أعظم شخص وأكمل فرد في تاريخ البشر جميعًا! فأما الكتاب العظيم فهو "كشف الغطاء عن معرفة الأقسام للمصطفى" وأما مؤلفه العالم النابغة فهو نجم من نجوم الأمة ومفهرة من مفاخرها. ألا! وهو حبرنا العلاماء شيخ الإسلام الأستاذ الدكتور محمد طاهر القادري. حفظه الله ورعاه!

وأما الموضوع الجليل لذلك الكتاب العظيم فهو معرفة المكانة العظمى لسيد البشر وأعظم الرسل وأهم الأنبياء، عند ربّه جل جلاله، بما أقسم به، وله، وعليه، في كتابه العزيز، الذي لا
تقديم

که جن میں دو میں کتب اور حکمت عطا کر دوں چھر تھہارے پاس وہ (سب پر عظیم وادا) رسول (ع) تزریق لے جا اس کہ باہم کی تصدیق فرمائے وادا وادا وادا وادا وادا وادا وادا

جو تھہارے ساتھی بھوگلی، تو ضرور بالضرور ان پر ایہنا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا اگا
يأتي به البطل من بني يديه ولن من خليفته، إنه تعالى قد أقسم برسله الحبيب الأعظم الآخر كما أقسم عليه، وله. فالرسول الحبيب الأكرم الآخر في القرآن الكريم فإما مقسم به أو مقسم عليه، أو مقسم له، ولكن أنفس الأقسام وأحلاها أن يكون المقسم له، وذلك حين يقسم الله جل جلاله في كتابه لرسوله الأكرم الأجل المبجل بالكتابة التي هي أبلغ من التصريح، فذلك يضيف الجلال إلى جلاله والجمال إلى جماله.

وأمّل ذلك الذي جعل شيخ الإسلام يختار اسمًا لكتابه العظيم «الأقسام للمصطفى» وإن كان فضيلته قد استقصى في كتابه جميع أنواع الأقسام التي وردت في القرآن الكريم عن الرسول المصطفى، دون غيرها من الأقسام الأخرى في كتاب الله جل جلاله. وبذلك قد انفرد شيخ الإسلام القديري في هذا المجال! فقد ألف السلف والخلف في موضوع الأقسام في القرآن الكريم.
تقديم

مُقَسَّمٌ علّيّ (مَعْتَفَر فِي قُوْمٍ كُنُّانِي جَانِي) ̊ حِمَارِيَةً: ̊ جَمِّسُ كَ划َثُ الَّذِينَ خُذَّلُوا إِلَى ارْشَادِ فَرِيايَةٍ. ̊ إِنَّ الْكُتُّبِ الَّذِينَ كَانُوا مُتَّقَىَّ عَلَيْهِمْ نَزَّلَهَا نَزْلًا. ̊ وَكَانَتْ نِسَاءُ الْأُمُّيَّةُ مَهْدَيْتُهُنَّ. ہِيَ الْمَدْفَنَةُ لِلْإِنْبِيَّاتِ، ̊ وَقَالَتْ نَّسَاءُ أَقْرَامٍ ظَهَرَ الْعَلَمِ. ̊ كَيْ قَدْ لَمَّا كَانَ ہُمَا، ̊ جَسَدُ رَحْمَةٍ أَرْسَالُ كَرَمٍ وَمُحْمَّدٍ، ̊ وَلَغَدُّوا عِنْدَ الْعَلَمِ. ̊ الْأَقْرَامُ مُحْمَّدُ، ̊ مَيْلُ يَأْوِي مُقَسَّمٌ عَلَيْهِ ̊ نَزَّلَهَا لَهُمُ النَّزُلُ ̊ لَمْ يَكُنْ الْأُمِّيَّةُ تَدْرِيّتُهُنَّ. ہِيَ الْمَدْفَنَةُ لِلْإِنْبِيَّاتِ، ̊ وَقَالَتْ نَّسَاءُ أَقْرَامٍ ̊ وَلَغَدُّوا عِنْدَ الْعَلَمِ ̊ الْأَقْرَامُ مُحْمَّدُ، ̊ مَيْلُ يَأْوِي مُقَسَّمٌ عَلَيْهِ ̊ نَزَّلَهَا لَهُمُ النَّزُلُ ̊ لَمْ يَكُنْ الْأُمِّيَّةُ تَدْرِيّتُهُنَّ. ہِيَ الْمَدْفَنَةُ لِلْإِنْبِيَّاتِ، ̊ وَقَالَتْ نَّسَاءُ أَقْرَامٍ. ہِيَ الْمَدْفَنَةُ لِلْإِنْبِيَّاتِ، ̊ وَقَالَتْ نَّسَاءُ أَقْرَامٍ.
لكنهم تناولوا الأقسام بأنواعها كلّها، كالإمام ابن القيم الجوزية في كتابه «التبين في أقسام القرآن»، والشيخ حميد الدين الفراهي في كتابه «الإيمان في أقسام القرآن»، وغيرهما من المؤلفات للعلماء الأفضل. ولكن للشيخ القادرى قصب السبق في المجال، إذ نراه قد انفرد وامتاز حين افرد كتاباً مستقلاً لما جاء في الكتاب العزيز عن الأقسام برسول الله ﷺ، وعليه، وله، وتلك هي مزية نادرة، قد أتت لشيخ الإسلام القادرى، وذالك فضل الله يُؤتيه من يشاءُ وَأَلّهُ غَيْبَ عَلِيْمٌ.

والذي أدهشني وأعجبتُ به كثيرًا، هو أننا لم نعهد الشيخ أدبيًا عربيًا يُطْقِن العربية إتقانًا وإن كنا قد عرفنا خطيبًا مصقعاً للأردية، وقد امتاز بأسلوب أَخَاذ جذاب مقنع، يستهوي النفوس، ويستأسر القلوب، كما أننا قد عهدناه كاتبًا أردية بارعًا، يأتي بالروائع من النثر الأدبي، بقلمه العذب السِيال!

(1) المائدة، ۵۴/۵.
تقرير

علماء الدين الذين ينظرون إلى نص الكتاب التبليغ في أقسام القرآن ممن اورش班车
حيد الدين فراني ونائبين كتاب الإعجاز في أقسام القرآن ممن اورش班车
علاوه كونه أفضل علماء نائبين مؤلفات متن (ربما طريقة اختيار كيلم مكار
مثير ممن شخ الديانة دأبر محمد طاهر القادرى كواجهة قا أسحاز باحصل شه
جنب تهم التهذيب وتكشف بين كه كتب عزيز مين آله واني صحف أن أقسام
يا آيه الله اورشت مشتقل كتاب كتب ممن مفكره اورسحت حديثه كحالي بين اور
صرف رسول اللهم كذات مبارك كه معتقد بين اورش تحت آب كحالي كي
يف وخصم اورت اوروكا أعناز
هب جو شخ الديانة دأبر القادرى كنبي بوا: "ذالك فضل الله يُؤتى به من
يشاهد والله وسعى علينا" "وأورد پا فضل به وهو نص جابنا به عطا فرما
هب أور الشهد مها واتى واتى، رخب جاتة واتى به

اود ود تدير مسلم نه فور بحمير مين ذال ديا اور حس بمن
نسرى اورش بيا به كهما شخ الديانة موصوف كا اس خواي لس تراف
نعين تواكد كه عزيز بناب وأنب كا ليه اود حس بمن أور اورد
يتبغير عزيز كتب كصالحة ركبة بين. أوره ينام أتم ابن كركربان مين
يا كيار التبان مفكر كه حديثه كه لوتى خيابة كه كه لوكون كا ابين أغرفت
من نين واتى ابي جاب تقلب وانف اورشب كا اعتبار كه حمات بي
فونس مين امرتنا اورقلب واديان كه معتقد كذا جات الى يوا. اكي طرح كام
نعين عده اروه لكبار كه حديثه كه بداران كه اورد وحذف جمانين انيه
شبته اورد وحال الورد كه دراهي اعلي اور عده تجرينان كي صالحة ركبة بين.
فانظر إلى شيخ الإسلام، أبقي الله، كيف يتّخذ صفات الرسول والاتهابه من أسماء السّور القرآنية يقول:

وجعله سِرُّ الكِتابِ وَفَاتِحَةُ الْوُجُودِ، الَّذِي شَرِبَتْ بَقِرَةٌ آلٌ عِمَّرُانٍ مِنْ وُرْدِهِ الْمَوْرُودِ، وَأَمْنَدَتْ لِبَرْزَةِ السَّمَاءِ يِهِ مَائِدَةُ الشَّهْوُدِ، الَّذِي طَفَتْ بِهِ أَنْعَامُ الأُسَرَافِ دُوَوُ الأَنفَالِ، وَنَجَّاهُ بِهِ وَإِلَّا أَنْسَى يُوسُفُ وَهُوُدُ وَيُوسُفُ مِنَ الرَّعْدِ الثَّقَالِ...

... الخ

والشيخ، حفظه الله، لا يتردّد في معارضة من سبقه أو مخالفته

إياه، فهذا ابن القيم الجوزيّة يرى أن يَّسِ، بمنزلة ‘حَمِّ’ و ‘الَّمِّ’ وليس من أسماء النبي ﷺ، ولكن القادر يوافق من قال: بأنه
تقدم

سب سے پہلے کہ کہتے ہیں کہ میں ذالک داانجی بات پا چکی ہو گی کہ شیخ الاسلام حفظ اللہ حجج الطیب طاہر القادری کا وزارت بہاء اللہ کے ذریعہ بہیں ورتے نہیں میں ذالک دیکھ رہیں ہوں، مگر اس سے قافی میں وہ عربون کے کام میں سے میں نہیں میں میں آئے ہیں آئے ہیں سے کیسی اور غریب کلئے کا استعمال نہیں کرتے، بلکہ وہ اسی لفظی مفردات کا استعمال اور استعارہ قرآن کریم میں آئے ہیں وہ قرآن کے ایسے مبارک، صفات اور رسول اللہ ﷺ کے مجاری اور فلسفہ کے نقاب کے سے کرتے ہیں۔

پہلے سب کہ جنھیں ایسی شخصیت کے یہ ممکن ہے جو قرآن مجید کی سوران اور اس کی آیات کے حوالے سے وہ مبارک رکھتا ہو اور قرآن مجید کے معیار ٹھیک میں گرم ہو کر علوم القرآن میں خوتو زربعزہ ہو اور اس کے اسرار کے رومی اور استعمال کرتا رہتا ہو۔

بنی آپ شیخ الاسلام ذکر محمد طاہر القادری کا حسن تحریری کہاں ہے ہیں۔ اللہ امتیل سلامت رکے۔ ہم کس طرح رسول اللہ ﷺ کی صفات اور القاب کو قرآنی سوران کے اسی سے اخذ کرکے ہوئے کتھے تھے: 

وَجَعَلَهُ سِرِّ الْكِتَابِ وَفَاتِحَةَ الْوُجُودِ، الَّذِي شَرَبَتْ بْقَرَةٌ الْعَمْرَانِ مِنْ وَزْرِهِ الْمَوْرُوْدِ، وَاحْتَمَتْ لِبَرْزَةِ النَّسَاءِ بِهِ مَايَدُهُ الْشَّهْدَةُ، وَالَّذِي طَافَتْ بِهِ أَنْقَامَ الْأَعْرَافِ ذُوَّ الْأَنْفَالِ، وَنَجَاً

بِهِ وَبَالِبِّيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ وَيُوسُفُ مِنَ الرَّعْدِ الْعَقْلِ، ... الخ

اور شیخ الاسلام حفظ اللہ حجج الطیب طاہر القادری کے ساتھ معاوضہ پایا ان کے موقف کی خاصیت میں مزید دکھائی دی جاتی ہو تھی اور اس قلم اور یہ بُنی کہا جاتا ہے کہ پسّ مخلّ میں اور ملّے پر اور بھی الگ ہو گیا میں کے اسی گراوی میں
كشف الغطا عن معرفة الأقسام للمصطفى

اسم من أسمائه كما أنه صبح فيه أنه قسم كان فيه من التعظيم والتمجيد والشهادة بأنه من المرسلين!

والحق أن «كشف الغطا عن معرفة الأقسام للمصطفى» خطوة جديدة للقادر في مجال التأليف، وقد تقدمت به تقدمًا واضحًا، ككاتب عربي وأديب متفنن، كما أنه قد جاء بكتاب منفرد في آدابنا العربية لشبه القارة، فقد ابتكره مؤلفه العلامة ليكون له كتابًا نادرًا ليس له نظير ولا مثال، ووفقه الله وسدّد خطاه! وتقبل منه وأبقاه ذخراً لآمة الإسلام!

أ. د. ظهور أحمد أظهر
الأستاذ الفخري، جامعة بنجاب، لاهور
رئيس القسم العربي للكليّة الشرقيّة لجامعة بنجاب سابقًا
عميد الكلية الشرقيّة لجامعة بنجاب سابقًا
تقدم

تُنَبِّئُ الفِتْحَ الْإِسْلَامِ القَادِرِيَّ فِي مَا طَرَفَ مِنَ مَوْافِقَتٍ رَكَّزَهُ فِي نَفْسِهِ كَمَوْافِقَتٍ كَمِّيكَ شَخْصُ الْإِسْلَامِ القَادِرِيَّ فِي مَا طَرَفَ مِنَ مَوْافِقَتٍ رَكَّزَهُ فِي نَفْسِهِ كَمَوْافِقَتٍ كَمِّيكَ

اوّلًا كَمِّيكَ إِلَى يَا رَكَّزَهُ فِي نَفْسِهِ كَمَوْافِقَتٍ رَكَّزَهُ فِي نَفْسِهِ كَمَوْافِقَتٍ كَمِّيكَ

(аемين)
توفئة

الحمد لله ﷲ الذي أَمْدَدْ كل شيء موجود، وأظهر الشاهد والمشهود، وجعل السماة سبع طبقات وشرَف فيها بنوره كل موجود، وبه ظهرت العوالم وتَرَتَّبت وتَزَخرفت الأرض وتَزَيّنت، ولولاه ما كان سلوك ولا سفر، ولا عين ولا أثر، ولا مكان ولا تمكين، ولا حال ولا تلوين، ولا نفس ولا قبس، ولا فَرْس ولا جرَّس، ولا تحيَّة ولا تجلَّي، ولا تدني ولا ترقَّي، ولا تدني ولا تلقي، ولا جود ولا وجود، ولا حامد ولا محمود، ولا غين ولا رين، ولا كيف ولا أين، ولا جمع ولا بين، ولا لدَّة ولا سماع، ولا إصاخة ولا استماع، ولا سلخ ولا انخلاع، ولا صدق ولا يقين، ولا خفي ولا مبين.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ رحمه الله صورته بجمالِ ذاته وألبسه بأنوار صفاتِه، وأظهر حسن أُسْوَيْه وسيرته من أشعَة سوَر القرآن، وزين خُلُقُه وعادتُه من لمعة آيات البَرَكَان، وجعله سير الكِتَاب وفاتحَة الوجود.
تمام قریشیوں کا اللہ رحمۃ اللہ علیہ اور ایک وہی انسان کا ثبوت ہے کہ وہ جنہوں نے مبینہ ترتیب میں کسی سے بر موبع شدہ کو وہ اس کی طرف سے ہمہ عورات سے حکم دیا کہ اس طور پر کہ وہ رہائے جانے والے ہیں اور اس کی رواج اور اس کی جذبہ کو اس کے طبع اور طبیعت کے نتیجے میں کسی بھی کوئی نہیں ملتا۔

ایک مکہ کا حاکم قبل از قوم اور جامعہ میں سے ہے جس کا نام نہیں معلوم ہے۔ اس کے طبع اور طبیعت کو اس کی رواج اور اس کی جذبہ کو اس کے طبع اور طبیعت کی سب سے بڑی چیز ہے۔

اِنا کہ ماہر حکیمیت نے کہا ہے کہ اس کا نام نہیں معلوم ہے۔ اس کے طبع اور طبیعت کو اس کی رواج اور اس کی جذبہ کو اس کے طبع اور طبیعت کی سب سے بڑی چیز ہے۔

کتاب کا سب سے نہایت اور تمام موجدات کا نظریہ آئی ہے (فاظہۃ الوجود) بتایا ہو۔

درود و سلام بول جانے آئے و مولا سیدنا محمد ﷺ کی صورت کو اللہ تبارك و تغییر نے اپنی ذات کے جہل سے حسن تہانے اپنی صفات عالیہ کے اوروا کا سب سے پہلا کتاب اور قرآن میں جہد کی سوڑنے کی شعاعاں سے آپ ﷺ کے اسے جلد اور بہتر طریقے کے حسن کو ظاہر فرامیا۔ قرآن کریم کی آئیت کی پچھ دکھ سے آپ ﷺ کے نقل و عادات کو مزین فرامیا اور آپ ﷺ کو اپنے کتاب کا سب سے نہایت اور تمام موجودات کا نظریہ آئی ہے (فاظہۃ الوجود) بتایا ہو۔
الذي شربت بقرة آل عمران من ورديه المنورود، وامتت لبرة النساء يه مناءة الشهود، والذي طاف به آئاع الأمراض ذوو الأنفاس، ونجا به ونالها يومن وثود ويومف من الرعد الثقيل، وسعد به إبراهيم في حجر الفصاق، وحصل به وحنه النخل وإسراء الكمال، وسرب به أصحاب الكهف من حمرة الوصال، والذي حملت به مرím، لأنه ظه الأبرياء المرسلين، وهو حج المؤمنين، والثور والفرقة لتشعراء العارفين، والذي آمن النمل بالقصص لدنه، ونشعع العنكبوت في الغار عليه، والذي أدعنت له الروم ينده لقمان الحكمة وسجدة الأحراب، وسبى مسحيته القلوب، وهو حبيب فاطر الأباب، والذي هو ياسيين الصفات من السمايلكة، وهو صاحب الزمر من الطائفة السمرابكة، وهو سير غافر الذنب التواب العفو، وقضت له الآيات والأمور، والذي هو صاحب السورى بين أصحاب الأحباب والأشراق، وخرف دخان النفس الجائبة عنه بالأحافير.
توطنة

وجوہ مسعود بن بني محمد مبارک سے آئی عمران کی گاپسے (بقرة) نکھب بیلہ رحیم، شاہین کی خاتر کی زیب عورتیں (النساء) کے لیے فرمگئیں کی حاضری وطلائے خوان کی گوگلیا۔ یہاں کا ہزارہ (الأعراف) کے پچھلیئے (الانعام) نے طوفان کیا، ہو فواتحت اور غنیت (الأنفال) واسیلہ نے اور جون کے صدیوق اور تولی (التوبة) کے ذریعہ حضرت یونس، حضرت عادت، حضرت يوسف نے وہاں تجارت سکی کے وکار (الزّعد) سے قبضے والی اور جون کی دیव سے حضرت ابراهیم رضی اللہ علیہ نے گوشت موتی (حجر الفصلان) میں سعادت حاصل کی اور جون کے سب سے شکبہ کے صدیوق انساب الکھنف نے شراب وصال کے جام نوش کے اور سیدہ سہیل میں حضرت یوسف نے بھی اور میں آئی دور حکم وہ ائمہ و مسلمین کے طعل بیں اور وہ تجمیع میں حج اور شعراء عادتیں کے لیے الیور اور الفرقان بیں۔ الیمل ہمن کے سامتہ القصص کے ذریعہ ایہم اپنی اور جوں پہلے غار میں اینکہتو نے جالا ہن دیتا وہ جوں کے سامتہ ائل روم نے گردنہ جھکا دیتا یوکس وہ لقمانی حکم اور ہمیشہ احزاب بین اور جون کی حیثیت میں ائل عشق ومحبت کے دل سببا (تیسی) تو گہ ہے اور وہ فاطر الاباب کے حیثیت کرم یوکس۔ وہ بھی ملکب میں سے ایالات کے یہ بین اور مبارک گردو میں سے الزمر کا صیب بین اور دین غافر الذین اور تواب و غفو کا راست بین اور ایہی کے لیے آیات و اموار کو فصلہ بتایا گا اور وہ جو انساب اور احباب اور اشراف کے درمیان الشوری والہ بیں اور فس جاتیہ کے دُخان کو آہمق میں زخرف بتایا گیاہے۔
والذي هو صاحب الفتح والحجرات، وقاب الذاريات من تطور النفس بالتجليات، والنجم الذي سماه الأثر والهدى والسلطان، والأمر الذي نور الكون بنور الإيمان والبرهاان، وهو الممثول من علم الرحمين، الذي هو صاحب الشفاوة والكرامة يوم الواقعة، وصاحب الحديقة في المقاتلة وصاحب اليمان في المجدالة، والذي كتب الله لأعذائه الحشر وال해주ب والجلاء و أعطاه أسوة ممتنجة في كل فتنة ويلة.

والذي قاتل أصحابه في سبيل الله صفاً كأنهم نبيان مرسوسين، وكثرت عليه الصلوات يوم الجمعه بالحكم المتصوص، والذي يرى المباوقون عنداه كأنهم خشب مسئدة، وسانتي إليه الأمة يوم التعبان كالجنود المجندة، الذي أترز الله لأجله أحكام التحليل والطلاق والتحرير، كتب له يا ملك الملك، من أهانته ممن أهل عذاب أليم، هو يوم القلم ون وما يسطرون.

وهو شافع مشع ليوم الحاقه إذا هم يعرضون، وهو معارض نوح وجميع المملكة والجن الصالحين، وهو الممزج والممزلا.
توطنة

وه محمد أبو صاحب الفتح صاحب الحجرات فن اور ثعالب للزمن ميل نجم بين دلابت اور سلطان كات نور كات طولل بوار و القدر بين نس كات كات كات كات كات كات كات كات كات

يرت كات نور كات ايكون كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات

ار رامات بين كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات

ور مشكلين كات ساتر مقاذا ميل صاحب الحدد

اثين و هم ك دعون كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كات كاث

السحشر كله ديا اور بقرن و انا تش ميل انت ماج اسم موجحت حطا فرابة

وه (رسول كرم ) كن ك سفاج كرام شن الک ك راک ميل

اس طرح صق وص فئل كيا كيا و هن سين فال فين ديوار بين اور ان ود كم منصوص كات ذريلة يوم السجامة كوات صلات و تلببات كات كهيرت مكينه.

وه هن ك ساين السمايقون اس طرح ودعل جايل بين كيا و ده خشب مستند (ديوار كات سبص كات كير فيون كردى كننان) بين اور بين ك طرف

عذريب التغاسب كات دان نجام انت كيدانة جنود مكينه كات طرح حاضر دير ون. وه

حن كت لى اكان كنيل، اكان السيطار اور اكان التحريم دائر فرامة گت اه ماك الحملك! حسن نحن ان كي ابانت ك لتنة اس كت لى

ورشت عذرب كله دير و النقل كات مين اور وما مسترون كن (لون) الين.

ونين السحاقة كات دان شافع و مستحق حتى و شفاعة فرامة وار وين اور ان كي شفاعة قبول كيش فرائي جان لي، اور و هو حضرت نوح
وَالْمَرْجِعُ فِي الْقِيَامَةِ لِلْمَذْهِبِينَ، هُوَ أَوَّلَ الْدَّهْرِ وَأَخْرِجَهُ، وَعِرْفُ
الْمُرْسَالَاتِ وَذُكْرُ الْمُلْقِيَاتِ، وَهُوَ الْإِمَامُ لَأَهْلِ الْنَِّيَّةِ، وَقُدْوَةُ
الأَمْلَايَةُ الْبَارَعَاتِ وَالْبَشْرَاتِ، هُوَ صَاحِبُ الْخَلْقِ العَظِيمِ لِمَنْ
عَبْسَ مِنَ الْتَّكُوْنِ وَالْإِلْعَافِ، وَالقَاطِعُ لِلْمُطْفِئِينَ بِانْشِقَاقِ الْبَرْوجِ
وَبِطْشِ الْعَزَّازِ، هُوَ الطَّارِقُ فِي الْأَفْقِ الأَعْلَى بِعَشْاْشِيَةِ الْمَجِيرِ.

وَأَقْسَمَ الَّهُ لَهُ بِالْبَلَدِ وَالشَّمْسِ وَالْلَيْلِ الْحَجْرِ، هُوَ صَحِيْ
الْإِيْمَانِ لِمَنْ سَرَّحَ الَّهُ بِهِ صَدْرَهُ إِنِّيُّ اْيَاكَانَا كَامِلًا، وَافْتَحَرَ الْيَنِّ
وَالْعَلْقُ يُقَذِّرُهُ اْفْتَحَرُ شَأَمَلًا، وَهُوَ الَّذِي جَاهَ مَعَهُ الْبَيْنَةَ، وَزُلِّرَتُ
الأَرْضُ وَالْعَادِيَّاتُ بِالْقَارِعَةِ، هُوَ الَّذِي أَخْرَبَ عَنْ هَلَاكِ الْتَّكَاثِرِ فِي
الْعَشْرِ لِلْنَّفْسِ الْهُمَّرَةِ، الَّذِي وُلِدَ عَامًا الْبَيْنِ، وَابْتَهَجَتْ قُرِينَشُ فِي
الْمَأْمَوْعِ مِنَ الْكُوْنِ، وَأَهْرَمَ الْكُافِرِينَ بِيَدِهِ بِثَّقَالٍ عَلَى أَيْ جَهَلِ
وَأَيْ لَهِبَ، وَكُمْلَ لَهُ الْإِخْلاصُ وَتَمَّ لَهُ الْغَفْلُ وَكُلُّ عَرْفُ، وَالَّذِي
اِهْتَدَى بِهِ الْبَاَنِسُ وَأُعْيِنَ مِنْ شَرِّ السَّحَاسِ، وَوَصَلَوْا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
وَافْتَرَبُوا إِلَى رَبِّ الْجَنَّةِ وَالْبَاَنِسِ.
لاّمذاكَ كَلَّهُ السَّمَارِجَ تِنَّ اور صَانِعُ السَّجَنَ كَلَّهُ. اور هو الْمُرْمَلَ اور السَّمَادُ بِهِ اور الْقِيَامَةَ كَلَّهُ. َتُقَامُ كَانَا بِكَنُولَ كَمَرْحَبَ وَباَّثٌ تَنِّ. وَهَلَّ الْكَيْهِ كَأَلِّ وَأَخِرُ بِهِ اور عَرْفُ الْسَّمَرِسَالَاتِ اور ذَكَرُ السَّمَالُقَيَّةِ تَنِّ وَتَتْ أَنَّ نِبَاءَ كَلَّهُ اور اور تَكُوْرَ وَانفَطَارُ هُوَ عُبْسَ كَا أُثْبِرَ كَرَتَيْنَ وَتَوَلِّي كَلَّهُ كَلَّهُ. كَلَّهُ. وَهَلَّ اَنْشَقَاقُ الْبِروَجَ اور جَارِيَ كَمَرْفَتِ كَسَابِقُ السَّمَطَفِيْنِ كَلَّهُ. كَلَّهُ. وَتَتْ غَاشِيَةُ الفِجْرِ كَسَابِقُ أَفْقٍ الاَّعْلَى مِنَ الْطَّارِقَ تَنِّ. اور رَبُّ الْعَمْرَتِ نَعَانِي كَأَطْفَلَ الْبَلَدِ. الْشَّمْسِ اور الْلَّيْلِ كَقُرْمٍ كَحَبِّ. وَهَوَّ اً شَكْسَةِ كَلَّهُ لَيْهِ اِيْمَانَ كَالْضَّحِيْنَ تَنِّ بَنِّ كَعِينُ كَالْهَلَّ كَتَبَرَ وَتَّقَانِيْنِ نَعَانِي كَسَمْجَةً كَأَنْشَرَ كَالْعُصَا فَرَا دِيَا اور اَنَّ كَقَرْرَ وَمَنْزِلَتِ كَوَجْ وَنِتَيْنٍ اور العَلْقِ نَعْيَ وَأَنْفَتَرَ حَافِلُ كَا. وَهَوَّ اَنْبِيَ عِلْمِ شَكْسَهَتِ تَنِّ بَنِّ كَسَابِقُ الْبَيْنَةِ (رُطُوس وَهَلَّ). نِيْمَ كَمَا زَلَّاَ اَلْقَارِعَةِ كَسَابِقُ الْعَادِيَاتِ أَبَنِ بَنِّ جَمْهُرٍ نَعْنَفُ حَمْرَةً (تْعُبِرُ زَنِى كَرُتَّ وَلَيْاَ أَنْفِى) كَلَّهُ اَلْعَصَرِ (زَمِانَ) كَمَا الطَّكَارِ (كَرْنَت) نَمَالَ كِلَّ بَوَسُ) كَيْ بَبَكَتِ وَبَرَدَكَ كَبَارَةَ خَرْبُ دَرِيْ عَالَمُ الْقِفْلِ مِنَّ كَلَّهُ كِلَّ وَلَدَتَ بِإِعْدَادَ تَوْلِي اور الْسَّمَمَاَوْنِ مِنْ لِقِيَسِ مِنْ كَالْكَوْحِرُ سَأَجِبَتْ وَسَرُرَ كَالْحَالَ تَوْلِيَ اور الْكَافِرُونَ. اَلْيَوْمِ وَالْأَيِّاءِ كَالْخَافِ نَازِلَ بِوَبَعَ الْنَّسَرَ كَذَرِيَّةً بَنِّ كَقَابِلُ حَتَّى كَأَنْهَأَ اور بَنِّ كَلَّهُ نَأَخْلاَصُ لِقْطُ كَالَّ كَوْ بَنِّيَتُ مِنْ كَلَّهُ. كَلَّهُ. الْفَلِقِ اور بَرِ أَوْاَ عِيَّنَ بْعَمِيلٍ كَكِنْحَيْنِ اور بَنِّ كَذَرِيَّةِ الْدَّانِّسِ نَعْبَدَتْ بَلَّي اور شَيْْنِ كَرْمَشَ مُلْحَفِظَ
إذاً، سيدتنا محبّة، هو عرش الحقيقة، وسماء الدقائق،
وبكل الراقي، وشمّاس الطائر، وقمر العجائب، ونجم الغراب.
هو أرض أسرار الجبروت، وبحر ألوان الملكوت، وسدرة النبوة،
ومستى الرسائل، وعوّود الفضاء، وقطب الشمائل، و운روس
المحاسين وسلطان الممحابيد، وعرش حقّيّة الجلال، وكربك
معرقة الجمال، ولّوح صفات الكمال، وقلّم الكبير المتعال،
وجامع للأمّ ولاحلي والثالث.

هو نور التجليّات وحسن التحبّيات، ومقصود الوعي
والتبرّرات، وسير الحروف المقطّعات، ومعنى الآيات
المحكّمات، ومعرفة الآيات المشابهات، ومفتاح أسرار
المعقولات، ونور ألوان المحسوسات، وشمّس جميع
الموجودات، وسرّ أحال الكائنات، وفرح النسائم، وبهجة
النفحات، ونورة اللّمّاحات، والثور الطالع فوق السماوات، وسر
اللّامع في الحضارات، مظاهر أسرار اللّذات، ومنظر ألوان الصفا،
لمعة بروقي الإشارات، وأشعة كراسي العبّارات، وعين جميع
الأرواح، وقلب جميع الأشياح، وزيادة التسبيحات العالية، ولبابة
التقدّسات الأزلية، والثور الأول في أرفع السماوات، والروح
توطنة

کی گئے تھے جن کے وسیلے سے وہ جنت تک پہنچی اور تین و انکے نزدیک بارگاہ اقداس کا قرب حاصل کیا۔

یہ جب بارے آقا و مولود خان محمد تمام فقیہ کے عرش، تمام دیکھے ان کے آسان، تمام رقائق کے قلب، تمام آفیک کے سورج، تمام چائبی کے چاند اور تمام گرائب کے چشم (ناراد) تھے۔ وہ آسر کی بہتری کی زمانت، انوار طاقت کے سمندر، بھوت کی بجرید اور رسالت کی فنیتی تھی۔ تمام فضائل کے قوم، تمام شناک کے قطب، تمام خاک کے دوالبا، تمام خادم کے سلطان، حقوق جلال کے عرش، معرفت بھال کی کری، صفات کمال کی لحیوں کی اور، کیرو و معنی رپ دواجنال کے قلم اور خلاق اور عالم مثال کے جالب میں۔

آب تمام تجلیات کے نور، تمام نزین و آراس کے جسم، تمام دی و نزول کے منصوب، تمام حروف منطقٹا کا راز، تمام آئیت محتال کا مفتی، آئیت مفتالات کی محرف، تمام محتوالات کے اسار کی جھلی، تمام محسودات کے انوار کے نور، تمام موجودات کے سورج،<u>اہم کاکت کے مرافق</u>، تمام ارواح کی فرحت، تمام نقصت کی بہبہت، تمام ندائت کی نزبت، سارے آسانوں کے اورپ طلوع بہ نے والا نور، تمام حضرات مثل جہانگیر والا راز، آسراو ذاہب ایین مظہر، انوار صفات رباني کے منظر، اشراط کی تجربت کی پچک، عیسائیات کے ستارون کی دک، تمام ارواح کی آکھا، تمام جماعت کے دل، تمام تفسيرات علیا کا زیدہ، تفادات ازلی کے لپ باب، ارتفاع و ایسی مکاتب مثل نور اول، ایسی تجلیات مثل روح اعظم، اقرب حاضرین مثل سر اصل، عقل تذکرات مثل عظیم الفقہ، پہیں تذکرات مثل عظیم الورم، تمام توضیحات مثل ظایب،
الآعظم في أعلى الججازات، والسر الأكمل في أقرب الخضرات، وعظيم المقام في علو التنصهات، وعزيز السرّام في ذنوب التنزلات، والظاهر في التوضيحات، والباطن في التلويحات، والسر في التصرحات، والصفي في الكتایات.

هو نور الطور، وبيان الكتاب المسمّر، والمحتوي في الرقّ المسمور والمرفوع إلى البيت المعمور، والفايق على البحر المسمجور، والجالس على العرش يوضع النشور، خلقه الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت عرش ولا كرسي، ولا ملك ولا جنبي ولا إنسى، ولا جنّة ولا نار، ولا ليل ولا نهار، فخلق الله من الهدایة رأسه، ومن الطيب انفسه، ومن الرحمة وجهه، ومن الرأفة قلبه، ومنفتح صدره، ومن الصبر بطنه، ومن السحاء خسه، ومن الذکاء أنفه، ومن الحسن عيشه، ومن الجمال خديته، ومن لذّنيّ الحجاب أذنيه، ومن اللطف شفته، ومن بسط الخطايا يدئي، ومن الشكر ثانئيه ومن العظمة منكييه، ومن عظيم حاحبه، ومن القربة ذراعيه، ومن القوة عضديه، ومن العزيمة ساقيه، ومن التمکن قدميه، ومن العفو نطقه، ومن الصفح خلقه ومن السرّف همته، ومن الحلو هجته، ومن الهران لسانه، ومن السلطان شانه، ومن الصياح آسائه، ومن العبادة ظهره، ومن السحية جبهه، ومن القدّرة عزمه، ومن النضارة حسنها، ومن العلو شرفته، ومن الدنو مكانته، ومن الكمال جلالته، ومن الجلال
توطنة

تنام Consumes من مبتنى اور تنام كتابات من خفيفي کي حالت کے خالص بین。

وه طور کے نور، کتاب مسطور کے بیان، رقیہ میں متشور میں مکہمی، بیت میمور
میں مرفوع، بگھ بیہور پر فائر (بلندی حاصل کرے و اہ) اور پھرم تنشور کو
عرش پر بیجھا و اہ بیان رہ احسنت یا اس وقت ضربے قریب جب
عرش تمخیر بیکری، فرشید حقیقی من و اسی، بیان تخمیر دوزخ رات جمی نہ
دن۔ پھر اللہ نیازک و نقالی نے بدلے یا ان کے مرہ انور، خوشبو سے أن
کی سناں، راحت یا ان کے پیچہ انور رافی سے ان کے قلب اطیار، فقہ
سے ان کے سہیل انور، حیرت سے ان کے نہل مبارک، سخاوت سے ان کے دست
اقدس، ذکاء سے ان کی بیت مبارک، خشن سے ان کی خویدمروت آگھیس، بجول
سے ان کے خصوص رخمار، لذیز خطاب سے ان کے مبارک کان، لطف سے
ان کے الیف ہوست، عطاوی کے پچھلہ سے ان کے کشیدہ ہاتھ، شکرہ سے ان
کے دونوں پنڈتان، عظمت سے ان کے مضبوط کشیدہ، ہومنس سے ان کے
ابرو، قربت سے ان کی کاپالیان، قوت سے ان کے قوی و مضبوط پابند، عزمت
سے ان کی مبارک پنڈلیاں، کرامت و شعلہ سے ان کے قدر میں شرفین، عفو
سے ان کی گویاں، درگذر سے ان کا خلق، شرف سے ان کی بہمت، حالت و
مشکل سے ان کا اچھی، نیبال و دبیل سے ان کی شجاعتی زبان، سلطان سے ان
کی اعلی شان، ضیاء سے ان کے حکیمی دنیاد، عوجد سے ان کی مبارک پیشرخ،
كشف الغطا عن معرفة الأقسام للمصطلفى

٣٤

كَرَامَتِهِ، وَمِنْ فِيْضِ الرَّحْمَانِيَّةِ جُودُهُ، وَمِنْ فِيْضِ الرَّبِّويَّةِ وَجُودُهُ.

أما بعد: فإنّ الله يقسم في القرآن بأمور على أمور، تارةً يقسم بذاته وصفاته، تارةً يقسم بآياته، تارةً يقسم على التوحيد، وتارةً على النبوة والرسالة والوعد والوعيد، تارةً يقسم على القرآن، وتارةً على الجزاء والمعاد والأعمال الحسنة وأحوال الإنسان، وتارةً بالأشياء والمواقع والأماكن والأزمان. فمنها: الأمور التي جعلها مقسمًا بها ولا يقسم عليها، كالشمس، والقمر، والنجم، والليل، والنهار، والسمااء، والأرض، والجبال، والبحار. وجعل بعض الأمور منها مقسمًا عليها. وذلك لأن الحكيم يفصل باثين: إما بالشِّهادة وإما بالقسم، فذكر الله تعالى في كتابه النوعين، حتى لا نبقى للناس حجة، ومن الأصول أنه لا يكون القسم إلا باسم معظم شيء مكرّم، فأقسم الله تعالى بنفسه في القرآن في سبعة مواضع، والباقي كله أقسام بمخلوقاته.
توطنة

穆بت سے آن کے بجا ا، قدیرت سے آن کا عزم، نازیگی و ہشتادی سے آن ہے خس، علی و باقی سے آن کی شرائط، قرب و دوقو سے آن کا مرتبہ، مال سے آن کی جائیں، جلال سے آن کی کرامت، فنی رحمانیت سے آن کی بوجو و ختا اور فنی روابط سے آن کے وجود ممتو کو تعلیمِ فرماہد۔

اما بعد: اللہ تعالیٰ، قرآن مجید میں کئی امور پر بہت سے امور کی قسمیں کھاتا ہے۔ کچھ ایک ذات و صفات کی قسم کہاتا ہے لو کچھ آئیوں بیانات کی، کچھ ایک قطعہ کی قسم کہاتا ہے لو کچھ چیز و رسالہ اور وہ و عید کی۔ کچھ قرآن مجید کی قسم کہاتا ہے لو کچھ چیز و معاوہ، اعمال جد و اور انسان کے مختلف احوال کی، اور کچھ اشفاء و مواقف کی قسم کہاتا ہے لو کچھ چھبیو اور زبانوں کی۔ بیان کی معیار سے بھی ایک کے امور میں جنہیں اس ہے قسمیں بی (کسی کی قسم کہائی جانے) بیانیا ہے، ان پر قسمیں ہے چونکہ جنگ، جنہیں ساڑھے، رات، دن، آسمان، زمین، پہاڑ، سندر و غیرہ۔ جبئی ان میں سے بعض امور ایسے جنہیں ذات رپ اور ہربہ کے مقسم علیہ (جن پر قسم کہائی جانے) بیانیا ہے اور یہ اس لیے ہے کہ اوہ کو دو پھیزلاں کے ذیرینگہ کریں ہاں کہائی ہے۔ مقسم علیہ (جن پر قسم کہائی جانے) کے ذیرینگہ اور کمی قسم کے ذیرینگہ۔

ہیں اللہ تعالیٰ نے قرآن مجید میں مردو انواع کا ذکر فرمائے تاک لوگوں کے لیے کوئی بھت و دوسل باقی نہ رہے۔ ہی بات مسلم اصول و ضوابط میں سے ہے کہ قسم صرف معظم نام، کلی کی کنائی جانے ہے یا کسی قسم نے کی۔ ہیں اللہ رب الیہ اور حضرت نے قرآن مجید میں سات مقالات پر ابتدی ذات اقدس کی قسم کہائی اور بقیہ تمام مقالات پر ابتدی جعلیات کی قسم کہائیں۔
قال الإمام أبو القاسم القشيري: القسم بالشيء لا يخرج عن وجهين: إما لظهور فضيلة أو لإظهار منفعة، فالفضيلة كقوله: 
(وَظُورَ سِبَينَ وَهُدَى الْبَلَدِ الْأَمِينِ) (١) والمنفعة نحو: (وَلِلْيَتِّينِ 
وَالْزَيْتونِ) (٢).

ومن لطائف القسم أنه تعالى أقسم لنبيه الحبيب المصطفى ﷺ ليعرف الناس عظمته عند الله ومكانته لديه. فتارة أقسم الله به عليه ﷺ وتارة أقسم عليه ﷺ، فجعله مُقسمًا به في بعض الآيات ومُقسمًا عليه في بعض المقامات، تارة أقسم بعمره وحياته ﷺ وتارة أقسم بنبرتة وصفاته ﷺ، وتارة أقسم ببلده ومولمده ﷺ، وتارة أقسم على إعامله عليه ﷺ وتارة على إكرامه لديه ﷺ.

ووهذا من فضائل النبي ﷺ بأن الله تعالى أقسم به وأقسم عليه ﷺ.

(١) التثنى، ٥٩/ ٢٣.
(٢) التثنى، ٥٩/ ١.
(٣) ذكره السيوطي في الإتقان في علوم القرآن، باب في أقسام القرآن، ٢/ ٣٥٢.
توطنة

امام اور القاسم التثنیکی نے ارشاد فرنگی کی تیزی کی قسم کاتا دو وجوہ سے
خانے نہ ہوئے یا تو قسم (کسی طرف یا نہیں) فضیلت کے اظہار کے لیے کمال
جاتے ہی یا (اس کے) اظہار منفعت کے لیے۔ بلکہ اظہار فضیلت کے لیے قسم
کمال کی مثال یہ ارشاد باری تعلیم ہے۔ اور سمتا کے (فہریز) طور پر قسم یا
اس امن وہل شیر (کل) کی قسم۔ اور اظہار منفعت کے لیے ارشاد خداوندی
ہے: «انہی کی قسم اور زینتون کی قسم»۔

اور الاظہر قسم ممیز ہے تاکہ پامال صورت یہ ہے کہ باری تعلیم نے
انہی کی مثال اور عظیم مصطفیّٰ کی قسم کمالی تناک کو پامال کا
ان کی عظیم قسم اور قدر و منزلت کی رفع قسم و سوجود کروا ہے۔ بلکہ اللہ
رب الحصر نے کسی تو آپ ِ کی قسم کمالی اور کسی آپ کی قسم کمالی ہیوں
کحالی۔ اس طرح پر الاظہر نے بعض آیات میں نما میں حضور نہیں آرام
کو مقسم نہیں بنا یا اور بعض معانات پر آپ ِ کی قسم کمالی کو مقسم علیہ بنایا۔ کسی
آپ ِ کی مثال اور جہت طیبہ کی قسم کمالی، تو کسی آپ ِ کی نیت
اور صفات عالیہ کی قسم کمالی۔ کسی آپ ِ کی مثال اور آپ کے مولد
مبارک کی قسم کمالی۔ کسی آپ ِ کی نیت جن بھی جانے وہ انہوں انعامات کی قسم
کمالی تو کسی بھی پامال عظیم میں آپ ِ عطا فرمائے جانے والے آرام
و انعام کی قسم کمالی۔

یہ باہم حضور نہیں آرام کے فضائل میں تناک ہی کہ اللہ
تبارک و تعالی نے قسم کی تمام اواواع میں سب سے زیادہ آپ ِ کی قسم
کمالی اور آپ ِ کی قسم کمالی تناک اپنی بھی کی قدر و منزلت اور ان کی
تقویت و تکریم سے لوگوں سے آگه فرمائے اور پامال کا سمجحت میں آپ ِ
كثر وأزيد من كل نوع من الأقسام، إخباراً عن إجلاس قدر نبيّه وتبجيله وتعظيمه وإظهارًا لعلو مرتبته وكمال منزلته، وذلك كما لا يخاطبه ولا يخبر عنه إلا بالكِرْنَة، وهي البَوْة والرَّسالة، التي لا شيء أجمل منها فخرًا ولا أعظم خطرًا. وخاطب غيره من الأنبياء، وأخبر عنهم بأسمائهم، ولم يذكرهم بالكِرْنَة. هذه هي غاية المرتبة ونهاية الفضيلة، التي لم تثبت لأحد إلا للرَّسول النَّبِي الأميّ، لأن من بلغ به غاية التعظيم كنّى عن اسمه. فإن كان ملُكًا، يقال له: أيها الملك؛ وإن كان أميرًا، يقال له: أيها الأمير، ولا يخطبه بالاسم. فنحن نرى في القرآن بأن الله لم يقسم به باسمه بل أقسم له بالكِرْنَة، وهذه زيادة في جلالته ونبالته وشرفه ونهايته.
توطنة

کے مقام و مرتبہ کی بلندی، شان و مزرعت کے کمال اور علاوہ خشیت کی رفع،
کا ائتماب تو جاکر جس طرح رب ذواج اوّلیاً کا اپنے موجب کی قسم،
کلاکنے کا انداز آپ کی رفع و معیشت کے یاد کے ساتھ، اوّل،
طرح و اپنی حیب کرم سے خطاب فراموش توّنے آپ کا ایم مارک مشین لیتی، بدل آپ
کے علیّ مرتبت اور علیّ مشتاب شان کے ائتماب کلے لی کتنّی آپ کے
صافی اسے خطاب فراموش کے قافلے اسے آپ کی رفع و مشتاب شان کا ائتماب فراموش کے
کیوں کہ اس کی بارگہ مین منصب نوّت و رسالت نہ و اعلیّ ترین صفت نہ، جس
سے برہ کوّلی بیّ نشین یوّن اس کے بان ان سے زیادہ خشیت کی حالت
بودّ چنّیا کہ پاّ رہا امرت سے حضور بیّ ایّ کرم علیّجی و تعلّیم کے علاوہ وّیہ
انگیا کرام کے دیوتا کا ذکر فراموشیا ور آپ کی طرح کتنّی آپ کے
کے باّش ؤر ایّ کا ذکر فراموشیا ور آپ کی طرح کتنّی آپ کے
کے سفائق اسّا کا نگر
نّیا فراموشیا نّیا به بلد تنّر مرتبہ ور عمرت و فضیلت کی انتبا ہے بغور تنّام انگیا
کرام و رسالت عظیم مین اس ایّ کی و رسولات کی ذات افراد کے
کی اور بی و رسولات کے لیے خشیت نّیا، کیوں کہ وضع و تنّیم کے
اس بلد مقام پہ فائز بواتائے، ایّ کے سامنے کتنّی خطاب کی جاتا ہے، اپنا آپ وہ بادشا
بودّ توّنے ایّ کّمّکل اور آپ وہ امیر نبّ توّنے ایّ کّمّکل کی کرت کخطاب کی جاتا
ہے، اور اس کا نام لے کر خطاب نّیا کی جاتا جہاں ہنّ نم قرار مہید مین دیکتے
پہن کر اللہ رب امرت سے آپ کے ایم گرامی کی قسم نّیا کّمانی، بلد
کتنّی آپ کے لیے قسم کّمانی اور پہ انداز آپ کی جالات و وجابت اور
كم من فضائله: إن مَن تقدمه من الأَنيِبِاء كانَوا يَدفعون وَيردوُن عَن أنفسهم ما نسيبَهُ إليِهم أَعَداوَهُم ومَكذَّبوهُم من السُفِه، والضَلاَل، والكذَب، والسَحَر وَغَيرها. ولكنَّ نزَهَ الله تعالى حَبِيبه عَمَّام نسيبَهُ إليَه تَشريفًا له وَتَعظِيمًا، وَبِراَه الله مِن كل ما رَمَوه به مِن السَحَر والكِهَانة والجَنون والشَعر.

وَذَبَ الله عَنِه استهزاءُهم وَرَدَّ عَلِيهِم استنكارهم وَاستكبارهم حَيِبًا عَنِه تَارِهّ مَقَسَمًا به وَتَارِهّ مَقَسَمًا عليه. وَفِي بعض السِّوَر أَقَسَم اللهُ لَهُ بِأَقَسَم كَثِيرًا في الّرَّد عَلَى طَنِ واحد وَاختار كَثِيرًا مِن أَساليب القِسم تَأكَيدًا لعَصمتِه وَعَزَّته، وَمِنْزلَته وَكَرَامته.

وَمِن فَضائله: إِن الله تعالى قُرّان اسْمَهُ باَسَمَهُ وَذِكْرُه بِذُكْرِه، وَطَعَاهُ بِطَعَاهُ، وَحُكْمَهُ بِحُكْمَهِ، وَمَعصِيَتِه بِمَعصِيَتِه، وَأَذَيْتِه بِأَذَيَّتِه، وَحَرَمَتِه بِحُرَمَتِه، وَأَمْرَهُ بِأَمْرِه، وَنْهَهُ بِنْهَهِه، وَرَضَاهُ بِرَضَاهُ، وَعَطَاهُ بِعَطَاهِ، وَإِغْنَاهُ.
شعر و فضائل پیغمبر ﷺ کے فضائل میں سے یہ بھی ہے کہ آپ ﷺ سے پہلے
حضرت ﷺ کے ایسے قلبات لیے جاتے تھے جن سے امام ﷺ کی ادایا
ہوئی سے وہ شیک اور شمنش اور جمال آنے والوں کے طرف
سے حمایت، غریب، جہنم، جانی بھی غیرہ جو مکمل کی بہت زیادہ
کی دفاع و تزیین تک کا کرنا تھا۔ لیکن اللہ کے حضرت ﷺ نے
کی طرف ضعوب کی جان والی بہت زیادہ کا پاسا آپ ﷺ کی تحقیم
و تمرکز اور انسداد و تقویت کی خاطر نوید اور دشمن آپ
و شاعر بنے کی سمت آپ ﷺ کی ذات و ہلال صفات پر وگلی، اللہ رحم
اہتزز نے خود ان تمام اطلاعات سے آپ ﷺ کی برائے کا اعلان فرمایا
ای دین اللہ رحم حضرت ﷺ نے خود آپ ﷺ کی ذات مبارک کے دشمن
کے استحترام اور ان کے تجرب و غور کا جواب دیا جو کیہ کو آپ ﷺ
مَقْسَم بہ وقت کم مَقْسَم علیہ بنا کر آپ ﷺ کی طرف سے مکررین کا روح
فرمایا اور بعض سورتوں میں اللہ رحم حضرت ﷺ نے دشمن کے لیے قلی
کو رہا کریں کی خاطر کی قصمت کے بھی کی ایک کلمن اور آپ ﷺ
کی عصمت و عزت اور منزلات و کرامت کے اظہار میں تباہ ہر کی لیے قسم کے
بہت سارے انسادات اور
اسلوب اعتیار فرمائے۔
آپ ﷺ کے فضائل میں سے یہ بھی ہے کہ اللہ نبی ﷺ کو نبیت و نعیمے سے آپ
کے اسم عرائی کو اپنے مقدس نام کے ساتھ اس طرح اختیار کیا کہ آپ
کے ذکر کو اپنے ذکر کے ساتھ، آپ ﷺ کی اطاعت کو اپنی اطاعت کے
ساتھ، آپ ﷺ کے حکم کو اپنے حکم کے ساتھ، آپ ﷺ کی نافرمانی کو اپنی
فیرمایا۔
إغناه، وفضلْه، ونعمةه، وحبه، وقربتْه، وأذانه، وبراءته، وشاقته، بمشاعره، ومحادثته، محاربته، باستجابته.

فإن هذا الأمر متعارف عليه ومسلم بين العقلاء والعلماء أن الأقسام لا تقع إلا على المعظمٍ والمسبّلين والمكرمين. فتبيّن بهذا جلالته النبوي وعظمته نبوته وكرامة الرسول ورفعة رسالته. وكذلك أن الهامين والذكيين والأمنين والحكمين لا يُفرنون ولا يجتمعون ولا يشركون إلا للمهيئين والمتمقرين والممتلازمين والمُستلزمين.
توطنة

ناوینی کے ساتھ، آپ کی اپنی اپنی اپتی کے مقام، آپ کی
ہرمت کو اپنی اپتی کے مقام، آپ کے امر کو اپنی امر کے
آپ کی نہیں کو اپنی نہیں کے ساتھ، آپ کی رضا کو اپنی رضا کے
آپ کی عطا کو اپنی عطا کے ساتھ، آپ کے غنی کرنے کو اپنے غنی
کرنے کے ساتھ، آپ کے فصل کو اپنے فصل کے ساتھ، آپ کے
انعام کو اپنے انعام کے ساتھ، آپ کی مubit کو اپنی مubit کے
ساتھ، آپ کی قربت کو اپنی قربت کے ساتھ، آپ کے اعلان کو اپنے اعلان کے
ساتھ، آپ کی براءت کو اپنی براءت کے ساتھ، آپ کی ذکری کو
ایپ مذکری کے ساتھ، آپ کے نادر کرنے کو اپنے نادر کرنے کے
ساتھ، آپ کے ساتھ بجل کرنے کو اپنی بجل کے ساتھ اور آپ کے
تقول فرمان چو اپنے قول فرمان کے ساتھ ما دیدی۔

یہ شک اسی علم اور این عقل و دانش کے باب پر امر متعارف و مسلم
ہے کہ قیمتی صرف عقلت و جغرافی کے حاملین کے لئے کی کتاب جانے تین۔
ابنہا ان اندامسے خضری نی کرم کی جلالت شان، آپ کی خوات
کی عظمت، آپ کی پوری و کرامت اور آپ کی رسالت کی بلندی و
رفعت بائ الحر عقلت مہیے ہے۔ ایک طرح یہ بات معتبرہ ہے کہ دو ناموس،
دو زکور، دو امر، دو حرام کو ایک دوسرے کے ساتھ میں جانا ہے اور دو
نی آپھا معی کی جانا ہے، شریف کیا جانا ہے اور دو مشرک کہ مشرک اپنی
سر فصل این و شخصیت کے لئے پہ آپکا مسیح کرتے رہا، ایک
دوسرے کے لوگوں کی باؤ، ایک دوسرے کے ساتھ اس طرح سے بہوے
فجاء بودها في بادئٍ جعل حبّته مشروعة بمحبة،
وطاعته منظمة بطاعته، وذكره مقرورًا بذكره، وكلمه معلومة
بطقه، وبيته مفروضة بيته، وأقسامه مقصدًا بإظهار
كرامته، وإعلان فضيلته. فسألت التوفيق من الله تعالى أن
يقدر لي أن أجمع الآيات البيات من القرآن العظيم، التي أقسم الله عز
وجل فيها للنبي الحبيب المصطفى تنزيها له وتنويا وتبجيلا
له وتعظيماً، وأن أشرحها وأفسرها بما يتسير لي من فيض عطايته
ومكنونات خزائه.

فاستعنت بالعزيز الحكيم العلائم، واستخرته في جميع ذلك
منه، وتوسّلت بسيّدنا محمّد خير الأنام، وتوجهت إليه في جميع
ما ألّفته به، وجمعت في هذا التأليف بعض فضائل النبي، قد
ظهرت لي من الأقسام، التي ذُكرت في القرآن الكريم، وتقلت فيه
من بعض الفوائد والفرائد من كلام الأئمة الأعلام، إضافة إلى ما
أخذت، وما فهمت، وما استخرجت من بحور المعارف القرآنية.
توطنة

ہیں جب میں نے جان لیا کہ اللہ رب الحرام نے اپنے مین کو آپ کی حیثیت میں سامنے بیٹھا جس کے مصروف کر دیا، اپنے اطاعت کو آپ کی اطاعت میں 
یتی معتبر فرمایا، اپنے ہر کو آپ کے ہر مبادلے کے ساتھ اپنے ذبو دیا، 
ابن کرم کو آپ کے پوئے مین نی معتبر کر دیا، اپنے بیعت کو آپ 
کی بیعت کے ساتھ بنی مرفوع (ازعم) کر دیا اور اپنے قوم کو آپ کے 
شرف کے اہل بدار آپ کی فضیلت کی بنا مخصوص بنا ہوئی مین نے 
اللہ نتیجے و تخلیل کی بارگاہ اقدس سے مختلف کہ سوال کا کہ ہو متی ہے 
مقرر فرمایا دے کہ مین قرآن عظمی کی ان آیات بینائے کو مجھ کر دیا مین 
اللہ ر حرام نے اہم بنی مصطفی اور صیہت کی قربت کی پرہسیم و تفکیس اور 
آپ کی رفعت شان اور تفہیم و تقریب کر سکون بوجود ریہا 
اور یہ میں اب ان آیات مبارک کی وہ تقریب و تفصیل کر سکون ہو رہا 
وعلما بین عظیم اور حضرت کے جنگ ذخیروں کے فیضت سے میرے ہے لیے 
آسان فرمای۔

اگرا مین نے اللہ ر حرام مین کی بارگاہ سے مدد طلب کی ہو بیذا غالب، 
پری کھمیاں و سربار نسکھ جانچاں والے لیا اور اس تمام کام مین اس کی بارگاہ 
سے نبینه وی لطلب گار بھاو، اور اپنی آقا اور مولا سیدنا محمد 
جو نبینہ اتام بہ بیجا مین کی ذات مبارک کا اس کی بارگاہ اقدس مین سیم وسید دوچی کیا اور ہوں پرہا مین نے 
تالیف کیا کہ اس تمام کام مین اس کی بارگاہ کی طرف میں متوجہ ہو۔ مین نے اس 
تالیف مین نبی کرم نے کہ کہنے لیا فضاک مبارک کو نبی متع کیا سے ہو جان
وأنهار المعالم العرفانية، ومن منابع الفيوضات النيوبيّة، ومصادر الفتوحات المدنيّة.

واستدللت فيه من الآيات والأحاديث الصحيحة، وأقوال الصحابة والتابعين، وتحقيق أئمة المحققين المعتمدين، ورجل، أن يجد مطالعه فيه ما يقصد ويريد. فإنه أعرف اعتراف عبد معتفر بالعجز والتقصير، وأشكر الله تعالى على ما أعان عليه من قصد، ويسر من عسير. وأرجو العفو والنجاة به في الآخرة من عذاب السعير، وشفاعة سيدنا محمّد البشير النذير السراج المنير، المبعوث إلى كافة الخلق من غني وفقيه. 

وحسبنا الله ونعم الوكيل؛ فنعم المولى ونعم النصير.
قُسَمَتِ کی صورت میں میرے حباب میں تہجی جن کا ذکر قرآن کریم میں
فُرَاہم کیا ہے قرآنی معافر کے سُنُدرون اور عرفانی معاِم کے دروازے اور فَوْضات
نہیں کے کئے جُنون اور فوْضات کے مصادر میں سے مخصوص میں نے دکھا اور
بہت بہت میں نے سمجھا اور حاضر کیا ہو گیا خیال میں۔
میں نے اس طرح میں آیات مبَارک۔ احادیث صاحبہ اور
تابہ زئین اور محققین و مجمعین ایک کرام کی تحقیق سے استِخلا میں۔ میں
امید کرتا ہوں کہ اس کتاب کا مطالبہ کرنے والوں ار امام اللہ اس میں لقبیہ ہو
بنگا پا گئی ہے میں اس وقت اور قصد رکھتے ہیں۔ یہ ضافی میں اس بندے کی
طرف انسان جمہوری تفصیل کا عادار کرتا ہوں جب ایک اعیانی اور ہمتیہ کا مختصر
ہے اور اللہ رب الہم یا شکر اکرم یا جو میں اس وقت اور
قصد کو پہلا تحقیق کا سبب بنیاں میں میری مدد و اعمال فرآئی اور پر فن کی
مشکل کو آسان فرآئی ویلی میں اس کے خونو و درگزر کے ذریعہ آئی میں
دوزنگ کے عذاب سے نجات کا امیدوار بنیاں اور اسی آقا ہو مملکت میں
ہو بہشیر و نذیر اور سرائی ساتی نہیں اور جبہ میں ممتنعت و خلافات کے بھر غنی و
فتہر کی طرف مبجوہ فرآئیاں یا یہ سخایت گئی ظلہ کا گاہ بہلو۔
اور تاریخ یہ امام کافی فہرہ وہ وہ کیا ہے اچھا حالیہ ہے۔ بنی وہ کتنا اچھا
کارماز (ہی) اور کتنا اچھا میرے ہی۔
أقسام الله تعالى لنبيه

نذكر فيما يلي من الصفحات الأقسام التي أقسم الله بها للنبي المصطفى في القرآن الكريم، وهي:

1. «فَلَا وَرِبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُواْ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجْدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرْجًا مَّثَلًا قَضِيَّتُ وَيُسِلِّمُواْ ُّسِلِّمًا»(١)

فأبتدأ بالقسم الأول، الذي أقسم الله تعالى فيه بنفسه المقدسة، مؤكداً إذ قال تعالى: «فَلَا وَرِبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُواْ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجْدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرْجًا مَّثَلًا قَضِيَّتُ وَيُسِلِّمُواْ ُّسِلِّمًا». (٢) جعل الله تعالى نفسه وربوبيته في هذه الآية مُقسمَةً به، وجعل نِبِيّه الحبيب مُقسمًا عليه، وأكَّد بالقسم على عَدَمِ إيمان

(١) النساء، ٤/ ٥٦.

(٢) النساء، ٤/ ٥٦.
اللہ دب الحرات کی اپنی بی کرم کے لیے قُسمین

ان صفحات میں تم ان قوام کا بیان کریں گے تجویز تارک و تعلیل نے قرآن میں میں اپنی بی (خپرحت محمد) مصطلح کے لیے کمک آئے ہو۔

یہ ہے: 

اہم عید (اے حبیب!) آپ کے بی کرم، یہ لوگ مسلمان خیم بھیکتے ہیں۔ بنیلین کہ کہ ہیں دیوان واقع تھا و اس بے اعتلاف میں آپ کو حاکم ہیں۔ بنیلین میں ایسے ہے ہیں آپ صادر فرما دین ایسی دیون میں کیلی گئی نے پہلین اور (آپ کے حکم کو) خوشی پوری فرما داری نے ساتھ قبول کر لین۔

اللہ تعالی نے بے قسم کے ساتھ ابتداء فرمان جس میں اپنی ذات مقتدر کی تأکید کے ساتھ قسم اخلاقی، چیتا اور شاد فرمان: "اہم (اے حبیب!) آپ کے بی کرم یہ لوگ مسلمان خیم بھیکتے ہیں۔ بنیلین کہ کہ ہیں دیوان واقع تھا اس بے اعتلاف میں آپ کو حاکم ہیں۔ بنیلین میں ایسے ہے ہیں آپ صادر فرما دین ایسی دیون میں کیلی گئی نے پہلین اور (آپ کے حکم کو) خوشی پوری فرما داری نے ساتھ قبول کر لین۔ اللہ تعالی نے اپنی ذات مقتدر کی اور اپنی رابطہ کو اس آیت مارک کے میں مقاتسم فی اپنی بی کرم، حبیب مستحق کو مقاتسم علیہ بنیا اور اس قسم کے ذریعہ تأکید فرمان کے نام خطاہ
الخلق، حتى يحكموا رسوله في كل ما شجر بينهم، ولم يثبت لهم الإيمان بمجرد التحكيم، حتى ينتهي عنهم الخرج وهو ضيق الصدر والشک، وتنشرح صدورهم لحكمه كله الانتراح، وتنفسه له كله الانساح، ولم يثبت لهم الإيمان بذلك أيضًا حتى يقبلوا ويطيعوا حكمه وأمره بالرضى والتسليم، وعدم المنازعة والمعارضة.

الوجه الأول: في القسم: جاء لا، الأولي ردًا لزعم المنافقين، ثم استأنف قسمًا بعد ذلك، فعل هذا يكون الوقف على لا الأولي تمامًا.

والوجه الثاني: أن لا الأولي قدّمت على القسم اهتمامًا بالتفويض ثم كرّرت توكيده للتفويض.

والوجه الثالث: أن لا الأولي في قوله: (فَلَا وَرَبِّكَ) زائدة للتأكيد المزيد على القسم، تعظيماً للنبي وتفخيمًا وتنوياً له، وهذا لتؤكد وجب العلم أيضًا. فمعناه: يا حببي، ليس
شان مصطفیٰ مین قرآنی فتحی

میں سے کسی کو اس وقت تک ایمان ضرور نہیں بو سکتا جب تک کہ وہ اپنے دنیا میں واقع ہوں گے اور اپنے ہاتھ الہم کو ختم نہ بنائے۔ جب آپ کو ضرر نہیں ہوتا جبکہ ایمان ثابت نہ ہوگا جب تک کہ اس کے دل کی خوشی اور جہنم کے شکوک و شجاعت کا خاتمہ نہ ہو جانے گا اور ان کے دل آپ کے دل کے حکم اور فتح کو ترتیب کرنا کے لیے اس طرح کی جگہ کو جاگری جس طرح وکھر کی جا رہی ہے۔ اور نہ کچھ مخصوص اس کے بھی ایمان ثابت نہ ہوگا جب تک کہ وہ آپ کے سلسلہ کو خوشی اور فراہمہ داری کے ساتھ قبول نہ کریں، اور آپ کے حکم پر کسی فرض کے نزاع اور خلافت کے تصور کو نہیں دل و دماغ میں بنایا گا۔

ہوں دیں۔

کہئی وچ: اس قسم میں پہلا لا مناقتین کے (مومن بہونے کے) دعوئی

کو رہ کر کنے کے لیے آیتہ۔ اور اس کے بعد قسم سے آنفاز فرماہد اس انتباہ

سے پہلے لا پہ وقف تاہم بھگا。

دوسری وچ: پہلا لا نئی کے انتباہ کے لیے قسم سے پہلے لا ایکما اور تیار

دوسری لا اس نئی میں تاکید پیدا کرنے کے لیے دوبھر دکھرا کیا گیا۔

تمہاری وچ: پہلا لا نہوں (قلا ورتیک) میں سے نہاکہ سے۔ یہ نہ کہرم

کی تقلید اور تکریم اور غنائم اور نفلت کے اظہار کے لیے کہانی کی قسم میں

مزید تاکید پیدا کرنے کے لیے بہ، اور پہ قسم وجوہ علم کی تاکید کے لیے کتنی
الأمر كما يزعمون من أنفسهم آمنوا بما أنزل إليك، وهم لا يقبلون ويسألون بولايتك، ويتحكيمك على نفوسهم، وأمورهم وخيارهم، ولا يجعلونك حاكما عليهم وحكماء بينهم، فأقسمت لك بربك يا محمد، بأنّه لا يؤمن هؤلاء، حتى لا يخالفوك في شيء، وحى يحكموك فيما اختلف، واختلط، والتبس، وأشكل ووقع بينهم من المخاصلات والمنازعات، فتقبض بينهم فيها، وحى لا يحسوا في قلوبهم حرجا وضيقا وشكرا وربيا. وينقادوا لك بظواهرهم وباواطنهم انعكاسا تاما، وتسليمًا كاملا، مذاعين في نفوسهم حكمك وقائه، وموقنين يقللونهم بأمرك ورضاك.

فإن هذا القسم للنبي ﷺوجب الانقياد لحكمه في كل حال، فيبين أنه لا بد أن يعتقدوا في عصمة النبي ﷺ وتنزيهه ﷺ، عن صدور الخطاء في كل حال ومقالة، فهذه إشارة بلغة في إقسام الله تعالى للنبي الحبيب المصطفى ﷺ.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتنم

یہ - ابتداء اس کا معنی یہ ہے کہ اس میں جیبمیں بس ہر ہر قسم کی طرح ہوئیت اور دوسرے کی اطراف میں معلق شنیں کی وہ آپ کی طرف اتاري گی ہوئی پر ایمان

لائی جائیں، حالانکہ وہ اپنے جانلیں پر اور ائیمان تما مامور ملیں دل و جان سے آپ کی وہ دوسری جانب کو اسلام کرنے کا سامنا

یہاں اورہماری طرف اور آپ کی ائیمان کی طرف اور ائیمان دونے والے تمام نزاٹا میں فیصلہ کی طرف اتارہ گئی، اس لیے اہم متین آپ کے رب کی قسم کہا کہ ہے لوگ بے گزر ایمانیار سے اور کچھ کے جب تک کہ وہ کچھ نئے میں آپ کی طالبین ترک نہ کر دیں اور ائیمان میں بہت سنا ہوئے

واں لئے تمام بھاوجود اور نزاٹا میں آپ کو فیصلہ نہ مان لین - اپنے ہی بھی آپ ان کے درمیان اسے تمام میں فیصلہ صادر قریب دین - تو وہ انہیں دوان میں کسی قسم کی گھٹنی اور خرچ اور شبہ کو بھی دیکھ سکتے ہیں، اور ائیمان بہادر

و باطن میں کامل طور پر آپ کی اطاعت و فرماندوں کو اخیار کریں، اور آپ کے قسم اور فیصلے کے ساتھمر سلیم ثم کر دین، اور آپ کے امر و رضا پر

دل کی بھر ایمان سے لطیفہ کامل رکھتے والے ہو جائیں۔

ہمیشہ یہ ہے کہ بھی اکرم کے لیے حنیفین یہ جیسے قسم نے آپ کے کم کی طرح ہوئی میں اطاعت و اتقان کو واجب اور فرض کر دیا اور نہ کی جگی وظیفہ کر دیکھ سب کے لیے ضروری ہے کہ وہ حضور نبی اکرم کی ذات کے بارے میں ہر میں اور بات میں ہر قسم کی ذخایر کے سدور 

سے میرا اور مخصوص بہتےنا اخیار کریں - بھی یہ وہ بلگ ایشہ(کمکت) بہ

یہ میں میں جیب مصطفیٰ کے لیے اللہ رب الازما کے قسم کہاں میں

موجود ہے۔
1. "لَعَمْرَّكْ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يُعْمِهُونَ" (١)

وذلك أقسم الله تعالى به في مواضع كثيرة في القرآن لإظهار عظيم قدره، ومنزلته، وشرفه، ومرتبته، إذ قال تعالى:

"لَعَمْرَكْ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يُعْمِهُونَ" (٢)

وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: "لَعِيشْكَ" (٣) وروى أبو الجزاء عن ابن عباس قال: بحَيَاتِكِ ومعناؤه: أَقَسِمْ، فقال: أَقَسِم بالنَّبِيِّ وحياته إنهم لفي غفلتهم يتركدون. روى هذا سفيان عن الأعشش أيضًا. (٤)

(١) الحجر، ١٥/ ٧٢.
(٢) الحجر، ١٥/ ٧٢.
(٣) أَخْرِيجَ البخاري في الصحيح، كتاب تفسير القرآن، باب تفسير سورة الحجر، ٤/ ١٧٦٦; ١٩١; وذكره الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٤/ ٣٣٣; وأبان كثير في تفسير القرآن العظيم، ٢/ ٨٩; والسيدوي في الدر المنثور في التفسير بالمثاثر، ٥/ ٨٩; والشوكاني في فتح القدير، ٣/ ١٣٩.
(٤) رواه أبو يعلى في المسند، ٥/ ١٣٩، الرقم/ ٥٧٥٤.
(٥) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٤/ ٤٤; والنجاشي في معاني القرآن، ٤/ ٤٤; وذكره الشوكاني في فتح القدير، ٣/ ١٣٩.
2. "العَمَّرَّاكِ إِنَّهُمْ لَنَفَقُّهُمْ يُعْمَهُونَ"

اور ای طرح الله رضیع عہد نہیں فہمیں پہلے ساتھ میں کہ کئی آخری معافیات

اور آپ کی قدر و منزل اور شرف و مہارت کی عظیمیت کے اطلاعات کے لیے قسم کھاڑی، بہت بڑی ارشاد باری تعذیب ہے: (اے جیبہ کودم! آپ کی عمر (مبارک) کی قسم، یہ نہ ہیں لوگ (گھنی قوم لوٹو کی طرح) اب نہ سمجھ سکیں میں سرگردوں بھر رہے ہیں)

حضرت علی بن ابی طالب نے حضرت عبد الله بن عباس علی końcu کے روایت کیا کہ انبول نے فرمایا: (العَمَّرَّاكِ) سے مراد لعیشکہ ہے (لیتن آپ کی زندگی کی قسم) اب بہت بڑی ارشاد باری تعذیب ہے: (اے جیبہ کودم! آپ کی عمر (مبارک) کی قسم، یہ نہ ہیں لوگ (گھنی قوم لوٹو کی طرح) اب نہ سمجھ سکیں میں سرگردوں بھر رہے ہیں)

حضرت علی بن ابی طالب نے حضرت عبد الله بن عباس علی compañero کی روایت کیا کہ انبول نے فرمایا: (العَمَّرَّاكِ) سے مراد لعیشکہ ہے اور اس کا معنی اُقیسُ حیاتیٰن (میں آپ کی زندگی کی قسم کہانی بول) یہ: (اے جیبہ کودم! آپ کی عمر (مبارک) کی قسم، یہ نہ ہیں لوگ (گھنی قوم لوٹو کی طرح) اب نہ سمجھ سکیں میں سرگردوں بھر رہے ہیں)

ابن معینہ میں سرگردوں بھر رہے ہیں میں علی علی companion کے بھی روایت کیا...
فأظهر الله تعالى له نهاية البُرّ والتشريف والتعظيم إذ أقسم بحياته، وما خلق الله تعالى وما ذرأ وما برأ نفسًا أكرم عليه من النبي الحبيب المصطفى ﷺ لأنه ما أقسم بحياة أحد غيره. فجعل حياته الكاملة من الولادة إلى الوفاة معصومًا مأمنًا ظاهرًا مطهرًا، ومنزهًا عن كل عيب ودنس وريب وخطأ، قبل بعثته، وبعدها، لأنه لم يُقسم ببعثته بل أقسم بعمره ﷺ.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتیمس

۵٧

بنی اللہ تبارک و تعاالیٰ نے آپ، کی حیات طیبہ کی قسم اشکار آپ

کے شرف و عظمت میں انتہائی کمال کا انقلاب فرمایا۔ اللہ تبارک و تعاالیٰ نے

کوئی خلوق بھیدا نہیں کی اور سنی کسی شخص کو وجود جنگا جو آس کی بارگا اقداس

میں بھی تیزابی اور عزیب مصطفیٰ سے زیادہ عزت والا ہو، یکپھل اس نے آپ

کے سوا ہو یکی زندگی کی قسم شیبان کمالی نے لبت دوائیال نے آپ

کی ولادت اس عادت سے وفات کی کامل حیات مبارک کو محسوم و نامون اور

طاجیر مطلب بنا گیا ہے، اور آپ کو قیام آز لشت اور بعد از لشت بر قسم کے عزیب،

آلودی اور فقی و خطا سے پاک رکھا یکپھل ربت دوائیال نے آپ

مبارک کی قسم شیبان کمالی بلکہ آپ کی عمر مبارک کی قسم کمالی ہی۔
قال النّقاش: لم يقسم الله ﷺ لأحد من أنبيائه بالرسالة في كتابه إلا لمحمد ﷺ تعظيمًا له وتمجيدًا، فقال في إنسان العيون: من خصائصه أن الله تعالى أقسم على رسالته بقوله: (يتس وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَيْسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ). قال سعيد بن جبير وغيره: هو اسم من أسماء محمّد ﷺ، ودليله: (إِنَّكَ لَيْسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ). وقال الْحَمْرَيْيِ:

(1) قيس، 36/ 1-3.
(2) قيس، 36/ 1-3.
(3) ذكره النحاس في معاني القرآن، 5/ 472.
(4) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 5/ 15.
(5) ذكره الحلبي في إنسان العيون في سيرة الأمين السامأون، 3/ 424.
شان مصطفیٰ میں قرآنی تفصیل

3-2. (یہن ۱۱۷ و الفقہان الحکیمین ۲ ائک لیم الامہالین)

ای اطراحوں و ذواکلام نے انشاد فرمایا: "یہن (حقیق میں الہ و رسل نے تحقیق جانے میں) کہتے میں معاویہ کی قسم میں ہے۔ اس آپ ضروری رسلوں میں سے ہیں۔ کبھی ہی نہ کہ پسند آپ کے اسی مبارک میں سے ہے اور ان کے بارے میں یہ ممکن ہے کہ وہ کوئی قسم نہیں میں میں آپ کی تحقیق و جھیدا اخبار نہیں ہے اور ان سے کے شہادات کہیں کہ آپ رسلوں میں سے ہیں۔ انتباہ نہ حضرت گرہ میں کہ ہم اور بنا کے ایسا ہے کہ علامت علماء کا قبول ہیں کیا کہ آپ نے فرمایا یہ قسم ہے۔ بلکہ الہ رب العزت نے (یہن) اور (الفقہان الحکیمین) کے ذریعہ قسم کہا۔

نقاش نے کبھی کہ الہ نے قرآن مجید میں انبیاء کرام میں سے کسی نے کل لیا اس کی رسالت کی قسم میں کہا کہا، سوا کہ حضرت محمد کے کے، کسی نے آپ کی عظیمت و برگی کے اخبار کی خاطر آپ کے رسالت کی قسم کہا کہ ایک "نساء الاعنب" میں کہا ہے: آپ کے بخشنگم میں سے ہے کہ الہ نے اس کے انشاد کرام میں آپ کے رسالت کی قسم کہا کہ جب یہ فرما: (یہن و الفقہان الحکیمین) ائک لیم الامہالین۔ حضرت سعید بن جعفر اور دیگر کی حضرات نے فرمایا یہ حضرت کے اسی مبارک مین سے ایک مبارک فام سے، جس پر دسل (ائک لیم الامہالین) اور جمیری نے ایک ایک شعر

59
يا نفس لا تضخمي بالوذج جاهدة
علي الالود إلا الله ياسين

ومنه قوله: "سلام علي ياسين" أي علي الله محمد، كما قرأ زيد بن علي وناكع عابن عامر: "سلام علي ياسين". وروى الواحدي عن ابن عباس: قال: يريد يا إنسان، يعني محمداً (3).
وقال أبو بكر الوراق: معناه: يا سيد البشر. (4) وروى السلمي عن الإمام جعفر الصادق: أن معناه يا سيد، ورححрогه الزجاج: أن عناه يا محمد. (5) وقال كعب: هو قسم أقسم الله به. (6) ولا شك بأن

(1) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 15/4؛ والأندلسي في المحرروالوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 4/445؛ والتعاليمي في الجواهر الحسان، 4/2-3.

(2) الصادات، 37/130.

(3) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 15/4.

(4) ذكره البغوي في معاويس التسزيل، 4/5؛ والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 15/4؛ والشوكاني في فتح القدير، 4/335.

(5) رواه السلمي في التفسير، 2/171؛ وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 15/5؛ والشوكاني في فتح القدير، 4/335.

(6) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 15/5.

(7) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 15/5.
شان مصنفی میں قرآنی فتنمیں

اے میری جان! آل یاسین (آل پیپ رسل) کی حیثیت کے سوا مجھے کسی کی حیثیت میں مشتقہ کے دیہد میں آنناد

میں (آل یاسین) استعمال کیا ہے جو (پیش) سے حضور کے مراو بیرون

پر دبائل ہے:

اے پر اللہ رب الحرم کا ہے ارکاذ کی دبائل ہے: "سلام علی الی

یاسین" لیکن سلام ہو آل محمد پر جبہا کی حضرت زید بن علی، حضرت نافع اور حضرت ابن عامر کی قراءت میں ہے، الواحدی نے حضرت عبد اللہ

بن عباس سے روائت کیا کہ انہوں نے فرمایا: اس سے مراد یا انسان

لیکن یا محمد ہے۔ اور ابوهاوک الوراق نے فرمایا: اس کا متعلق یا سید البشر ہے۔ انام اسلام نے حضرت الامام تاجر الصادق سے روائت کیا کہ اس کا متعلق ہے: یا

سبید اور ارتقا نے اس کے متعلق یا محمد کو ترتیب ڈی ہے۔ اور حضرت

کعب نے فرمایا کہ یہ قسم ہے جس کے ذریعہ اللہ رب الحرم نے قلم کانال

اور اس میں کالن میں نہیں ہے "وَأَلْفَرَاءَانَّ أَلْحَکِیم" میں و اور قلم کے لیے

ہے۔ یا ہے کہ آپ کی ذات مخصوص ہے ہے۔ یہ اس کا متعلق ہے: یا سیدا!

یا میرا۔ میں آپ کی اور آپ کی اور آپ کی اور آپ کی قسم ہے۔ یہ اس کا متعلق ہے: یا سیدا!

کہ "آپ بیٹھیں رسلون میں سے ایک؟"۔ یہ آپ قام رسلون میں کالن کرتین

اور فضل ترین (نیو) رسلوں بیہر۔
الواو، في (وَأَلْقَرْءَانَ ٱلْحَكِيمِ) قسم أو أنه مُقسم به فمعناه: يا سيّد، يا محمد، أقسم بك وكتابك القرآن، (إِنَّك ۛ لِمِن ٱلْمُرْسَلِينَ) أي إنك أكمل الرسل وأفضل الكل.

وذكر القشیري معناه: ياء، ويقال: 'الياء، في (يَسُ) تشير إلى يوم الميثاق، (1) فمعناه: يا سيّد الرسل، أقسم بيوم الميثاق، (إِنَّك ۛ لِمِن ٱلْمُرْسَلِينَ)، وأقسم بالقرآن الحكيم، إنك (عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ). (2)

(1) ذكره القشیري في التفسیر، ۳/۱۷۴.
(2) يس، ۳۶/۴.
یا سید، اور یہ جب کہ جاتا ہے کہ (ہیس) میں یاہو میتیاق کی طرف اشارہ کرتے ہیں، تو اس کا معنی ہوگا! یا سبید الروسل (اے تمام رسولون کے سردار)! میں یہ میتیاق کی تقریم کہتی ہوں کہ کہا تجوہ کہ (ہی میٹی آپ مر سلین میں سے جین) اور قرآن علم کی تقریم کہتا ہوں کہ (ہی میٹ اپ اپراٹ کیم پر قاؤم جین).
٥-٦. (صّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِّكْرِ ُبِلَّ الْذِّينَ صَفَّرُواْ فِي عَرَةٍ وَشِقَّاقٍ)١
وَكَذَلِكَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَ فِي سُورَةً صّ بِقُولِهِ: (صّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِّكْرِ ُبِلَّ الْذِّينَ صَفَّرُواْ فِي عَرَةٍ وَشِقَّاقٍ)٢.

قال الضُّحاك في رواية عنه (صّ) إنه قَسْم أَقْسَم اللَّهُ بِهِ؛ وكما قال البغوي، والقرطي، والقشيري، والواحدي، وابن القيم وغيرهم.٣

وروى ابن عباس (صّ): (صّ) معناه: صَدْقٌ مُحَمَّدٌ)٤(. وقال البغوي والخانز: (والْقُرْءَانِ ذِي الْذِّكْرِ): أَقْسَم اللَّهُ بِهِ في القرآن،

(١) ص، ٣٨، ١-٢.
(٢) ص، ٣٨، ١-٢.
(٣) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/ ٤٧، والقرطي في الجامع لأحكام القرآن، ١٥/ ١٤٣، والقشيري في التفسير، ٣/ ٩٨، والواحدي في التفسير، ٢/ ٩١٨، وابن القيم في التنبيه في أقسام القرآن/ ٨.
(٤) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/ ٤٧، والسماعي في التفسير، ٤/ ٤٢٣.
شان مصطفیٰ میں تزارتی فتحیٰ

5-بہت اور وَاَرْ تَبَارُکَ وَفَقَاً لِی َالّذِیْنَ حَسَّضُوْاً فِی عَرْبّهِ

(بہت) اور طرح اللہ تابارک وُقاقَلِی سورة صحیفہ سپر ایہن اک ارشاد کے دریں قسم کاکیے ہے: «صح۔ (حتیہ مطیع اللہ اور رسول بی نبی جلّہ

ہویں) ذکر وِلّا قرآن کی قسم۔ بلدکافر لوگ (خنین) حیثت و سکبَر میں اور

(بہت) اور وَاَرْ تَبَارُکَ وَفَقَاً لِی َالّذِیْنَ حَسَّضُوْاً فِی عَرْبّہِ۔

اپنے کا سری کا سیالی ہے: الله تعالّی نے کوئی نے فرمایا: «صح۔ ایک قسم ہے جو

اللہ تعالّی نے کوئی نے ایک قسم ہے۔ ابگُن، تےجم، نے جم، وحدی اور ایک اسم و غیر نم

نے کوئی کوئی کہا ہے۔

حضرت (عبد اللہ بن عباس) بن عباس نے روایت کیا کہ «صح۔ ہا مطیع ہے:

(بہت) اور ذکر وِلّا قرآن کی قسم کاکیے ہے: اللہ تعالّی نے قرآن میں کسی سے میں

کے دریں قسم کاکیے ہے: اللہ تعالّی نے قرآن میں کسی سے میں کاکیے ہے: اللہ تعالّی

اور آئی کا جناب یہ ہے کہ اللہ رب اہمز نے پَرَّتَفَشان ذِی اللَّذِکُر

کے دریں قسم کاکیے ہے: اللہ تعالّی نے قرآن میں کسی سے هو و لوگ ہو کافر بنے ہو (فی عرْبّہ)

(بہت) اور حیثت کی حیثت اور حیثت سے کمی میں میں اور (وشقاق) لسی

مُحِمْدُ میں خالق و عدادت میں لگ ہوے ہیں۔
كتف الفِطا عن معرفة الأَقسام للَمستطِب

بِأَنّ محمَّدًا صلِّي الله عَلَيْهِ وَسَلِيمَ (١) ومُجاز الْآيَةُ: أَنّ الله تعالى أَقسمَ بِهِ: (صَ) وَلَنَفْرَؤُنِّهِ ذَا الْذَّيِّكَرُ (٢) بَلِ الْذِّينَ سَكَفُواٌ (٣) مِنْ أَهْلِ مَكَّةٍ (في عَرْضٍ) أَي حَمَّةٍ جاهِلِيةٍ وَتَكْبِرٍ عِنْ النَّافِحٍ، (وَشَقَاقي) أَي خِلَافٍ وَعِداوَةٌ لِّمُحَمَّدٍ.

وَقَالَ الْقَرَطِبِيُّ: وَلَهِ فِي ذلِكَ ثُلَاثَةٌ مَذَاِبْ، وَأَحَدَهُنَّ إِنَّهُ قَسَمٌ وَقِيلَ مَعَهُ: "صَادَقَ مَحْمُودٌ قَلُوبُ الْخَلْقِ وَاسْتَعْمَالُهَا، حَتِّى آمَنَوا بِهِ، (٢) وَقَالَ: "وَلَنَفरَؤُنِّهِ ذَا الْذَّيِّكَرُ" أَي مَا الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ مِنْ أَنْثَى سَاهِرٍ كَذَابٍ، لَأْنَ يَعْرَفُونَ بِالصَّدِقِ وَالأَمَانَةِ، بَلْ هُمْ فِي تَكْرِهٍ وَاِمْتَنَاعٌ عَنْ قِبْلِ الْحَقِّ.

وَهَنَاكَ بَعْضُ مَلاحظاتٍ فِي هَذِهِ الآيَاتِ: (صَ) وَلَنَفْرَؤُنِّهِ ذَا الْذَّيِّكَرُ (٢) بَلِ الْذِّينَ سَكَفُواٌ (٣) فِي عَرْضٍ (وَشَقَاقي) وَقِيلَهُ: "صَ" يُكَونِ هَذَا النُّوعُ بِحَرْفِ الْقَسَمِ مَجْرَدًا، وَجَواَبُ الْقَسَمِ فِي مَحْدُوْفٍ، وَلَا يُرَادُ ذَكْرُهُ بِلْ يُرَادُ تَعْظِيمُ الْمُقَسَّمِ بِهِ، فَحُذَفَ جَوَابُ الْقَسَمِ فِي الْقُرآنِ فِي مَواضِعٍ كَثِيرَةٍ.

١ ذُكرَهُ البَغْوِيُّ فِي مَعَالِمِ الْتَنْزِيلِ، ٤٧٤، وَالْحَازِنُ فِي لَبَابِ الْتَأْوِيلِ، ٤.

٢ ذُكرَهُ الْقَرَطِبِيُّ فِي الْجَامِعِ لِلْحَكَمِ الْقُرآنِ، ١٥٠.

٣ ذُكرَهُ الْقَرَطِبِيُّ فِي الْجَامِعِ لِلْحَكَمِ الْقُرآنِ، ١٤٣، ١٤٤.
امام قرینی نے گنا کہ ان کے نزدیک اس مسیح تین ذاہب تین: اس متن میں ایک نذیجہ ہے کہ ہم قَسِم ہیں - کبھی آپ کا کسی مفہوم پڑا، جب ہم نے تخلیقی خدا کے دل میں لی اور ان کو ان طرح مسخر فرمایا ایک کہ وہ آپ پہ ایمان لے آئے، جب ارشاد فرمایا: «وَالْقُرْءَانِ ذِی الْذِّکْرِ»۔ پھر بات ہے کہ یہ ہم بھی ہے کہ (نوعذ بالله) آپ جادوگر اور کذّاب تین کیوں کہ وہ لو آپ کو صداقت و وافقات کے طبقے کے طرف ہے بچے۔

بلد (حقیقت یہ ہے کہ) وہ تھی تین میں کئی اور اخراج کا شکار تین۔ ان آیات (صح) حقیقت میں اللہ اور رسول ﷺ نے جلد جلد تین) ذکر ویلے قرآن کی فرم - بلد کافراوگ (ناقات) حمیت و قلمی کی اور (نماز یے) خواہش و عدالت میں (مبتلا) تین - میں نہیں قابل ہوئی تاہم پہلی عبد اللہ تعالیٰ کے قرآن (پن) میں قسم کی اسی نوع ہے جو جھنQM گنے کے

بھی ہے۔ اس کا جواب ہے (ینی اکرم ﷺ) کی عظیمیت کا اظهار محسوس ہے۔ بلد مقصّم بھی (ینی اکرم ﷺ) میں نہیں محسوس ہے۔ تین قرآن کریم میں تین مسیح ہے۔ مقامات پہ جواب ہے کو محسوس کیا گا ہے۔
قال ابن القيم: هذا القسم كقول من حلف بشخص أنه يحب، ويُعظّمه، فقال: والذي ملأ قلبي من حبتك وإجلالك ومحبتك. (1)
وكم أراد أن يقتسم عن علوته تعال فوقع عرشه، فقال: والذي استوى على عرشه، فوق سماواته، يصيد إليه الكلم الطيب، وترفع إليه الأيدي، وتعرج إليه السماكة والروح، ونحو ذلك لم يجح إلى جواب القسم، وكان في المقسم به ما يدل على المقسم عليه.
فإنّ في المقسم به من تصديق النبي محمد ﷺ وتعظيمه ووصفه بأنه صادق، وتصديق القرآن وتعظيمه ووصفه بأنه ذو الذكر، والشرف، والمكانة المتضمنة لتذكر العباد ما يحتاجون إليه، وهذا لإظهار الشرف والقدر والعظمة لهما، وهذا ما يدل على المقسم عليه.
وهو قول كثير من المفسرين، متقدّمهم ومتأخّرهم بأن الجواب محذوف. وقال أبو القاسم الزجاج: قال التّحويّون: إنّ بُل، في «فل أَلَّذِينَ سَكَفُّوا»، تقع في جواب القسم كما تقع ﴿إِنَّ﴾

(1) ذكره ابن القيم في التبيان في أقسام القرآن/8-9.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتنمین

علامہ اننہوں نے کہا تھا کہ قسم اُن شخص کے قول کی طرح ہے جس
نے کی شخص کی قسم اُنالی کے وہ اسے میت کرتاہے اور اس کی تفظیم کرنا

چ<typename as $نے ہوئیا اس ہے اسے، یا اسے اسے ہے حقیقی کی قسم کی طرح ہے جس
نے عرش پر للہ تعالیٰ کے گلو کی قسم اُنالی کا ارادہ کیا اور کیا: قسم ہے اس

ذاتی جس کے نے انسانوں کے اور اسی وہ عرش پر استوہ فریبا، اس کی طرف
پاک کے لیا، جہاں کہلم بلند بُوہت ہی بھی، دعا کے وقت) باحتار ایسی کی طرف اُنہے جاگ

گئی، حالاً اور روح القدس (جبریل امام) ایسی کی طرف بلند بُوہت ہی بھی
اس طرح کی قسم جواب کی متعلقیّت منہ بُوہتی، اور مُفسّمہ پی میں یہ وہ ش

موجود بُوہتی ہے حضرت مُفسّم علیّہ پر دلائل کرتیہ ہے۔ یہ تحقیق میں پی میں
حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے تحقیق اور قرآن کریم کی تحقیق اور وہ
یا کی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے تحقیق اور قرآن کریم کے اس وضاحت کی بنیاد پر یہ کہ یہ تحقیق

کرنے والوں اور شرف ویزگی دلالوں اور یہ نبی بلادی وہ سب چونکہ یاد دلالوں نہ
ہیں کہ وہ متعلقیّت بُوہتی ہے۔ یہ انداد حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے شرف وفضائل، قدر و منزل اور عظمت اور رفتہ کے ا chó

اورد یہاں حضرت مُفسّم علیّہ پر دلائل کرتیہ ہے۔

محتطر میں و مناظر میں سے کئی محضور، کیے قول ہے کہ بہتبلبہ جواب
قسم حضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے قسم جواب اور الیکنے قسم جواب الیکنے ہے کہ (بی

الذین صفت و) میں میں بلبہ جواب قسم میں واقع ہوا ہے، چیز کہ ان تجویاب
قسم کے لیے استعمال ہوتا ہے یہ بہت اسے سے مراد خبر کی تأکید ے۔ امام ایس

حاتم کہکی بنی گنجن اس قول کو اعتماد کیاہے اور اسے اکثر نے انہوں کو
لأن المراد بها توكيد الخبر، وهذا القول اختيار أبي حاتم (سِل بِن محمد)، وحكاه الأخفش عن الكوفييّن (١) وقال القراء: (صّ) جواب القسم، فهي جواب لقوله: (وَآفِرْؤَانِ). (٢)

وذكر الشوكانى عن عطاء أيضاً: (صّ) معانا صَدِقَ محمَّد، (٣) أي أقسمت ب: (صّ) ويب: (آفِرْؤانِ ذى الْذُّكَرِ)، إنه لمعجز، أو الواجب العمل به، أو أن محمداً لصادق.

وذكر البيضاوي وجه آخر في (صّ) وقال: ‘الواو’ في قوله: (وَآفِرْؤَانِ) للقسم، إن جعل (صّ) اسمًا للحرف مذكورًا للتحدى أو للرَمز بكلام، مثل: صَدِقَ محمَّد (٤) أو الواو للعطف إن جعل مُقَسَّمًا به، أي: أقسمت ب: (صّ) ويب: (آفِرْؤانِ ذى الْذُّكَرِ)، والجواب محفوظ، دل عليه ما في (صّ) من الدلالة على التحدي كما ذكرناه متقدماً.

وفي الوجه الأول يكون معنى الآية: أي أقسم بالقرآن ذي الذكر، والشرف، والرفعة إنه لمعجز وإن محمداً لصادق فيما يبلغه من

١) ذكره ابن القيم في التبيان في أقسام القرآن /٩.
٢) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/٤٧.
٣) ذكره الشوكانى في فتح القدر، ٤/١٩٤.
٤) ذكره البيضاوي في أنوار التنزيل، ٥/٣٤.
شکریہ کے حکمتیار ہے اور درگامہ یعنی ہمکہا کہ (ص) جواب ہے۔ یہ ارشاد بارے تعلیم (وَالْقُرْآن) کا جواب ہے۔

شوکات کے حضرت عطاء کے جمع بیان کیا ہے کہ (ص) ہمیں حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا صدقہ ہے۔ لہیے میں (ص) کی وجہ طیارہ وَالْقُرْآن ذی القدر کا قسم کہاہم بیان کر کہ یہ قرآن انسان دالاں نے یا نہ دی جواب اعلی ہے لیے اس قرآن میں پہ اعلی جواب ہے یا نہیں ہمیں بہت سمجھتیں ہے۔

اور بیاناتی نے (ص) کی ایک اور تعلیم بیان کرتے ہوئے کہا کہ ارشاد بارے تعلیم (وَالْقُرْآن) میں موجود، قسم کے لیے ہے۔ اگر (ص) کو اوہ حرف کا اسم بیان جاے جو تجدید اور تجدید کے لیے یاکام میں رمز و اشادہ کے لیے مذکور ہے، تمام صدقہ ہے۔ لیکن آگر اے مُلَسَمہ بیان بیان جاے تو یہ 'اوہ یاہر یاہر' عطف کے لیے ہے۔ لیکن میں (ص) کی اور (وَالْقُرْآن ذی القدر) کی قسم کہاہم بیان کرتے ہوئے جس پر (ص) میں موجود تھاگرہ ہے۔ نیچے پر دالات کرنے کی کئی دالات کر رہے ہیں جس کا تم نے پہلے بیان کیا ہے۔

اور دوچھ اول میں آئیں میں کا مختصری پہ توگا لیکن میں ذکر، شرف اور رفعت و انہی قرآن میں جید کی قسم کہاہم بیان کرتی ہے۔ اس دالات کی طرف بٹا ہوئی میں صادقہ بھی اور سبھی اس دالات کی طرف بٹا ہوئی میں صادقہ بھی اور سبھی
النبأ، وأنه مبشرٌ من ربٍّ إلى الأسود والأحمر، وإن كتابه لمنزلٌ من عندك تعالى. ولما كان الإقسام دالاً على صدق نبي وصدق كتاب وأنه ليس بمحل للريب لأنه تعالى قال مبيناً للسبب الحقيقي في كفرهم: (بَلَّ أَلَّذِينَ سَكَرَّوْا فِي عِرَاءٍ وَشَقَاقٍ) (1) وهو مجرد الخصام، والشقاق، والحمية، والعداوة معناه: بل كذبوا لمشافيتهم لرسول الله وجرصهم على عداوه وخلافته.

ذكر أبو حيان في البحر: قال القراء وثعالب: بأن المعنى:
والقرآن لقد صدق محمد، وهذا مبني على جواب تقديم جواب
القسم (2).

وقال ابن عطية وابن مالك: أن جواب القسم محذوف، وتقدير الكلام يكون: ما الأمر كما تزعمون، (3) ودل على هذا المحذوف قولهم: (بَلَّ أَلَّذِينَ سَكَرَّوْا).

(1) ص، 38/ 2.
(2) ذكره أبو حيان في البحر المحيط، 7/ 383.
(3) ذكره الآلوسي في روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثنائي، 23/ 162.
شان مصطفیٰ میں ترقیٰ فتہی

سے بے جوہرے و کاپے اور سرخ و سفید کی طرف مبینہ فرمانے کے بہت

ہے۔ جب یہ قسم کتنان نہیں کر میں کی صداقت اور کتاب میں میں جس میں

دالات کر رہا تھا اور یہ کسی پھیل سے قسم کے چائل و دھرنا کا مسک و مسک

سے کیوںک کہ کہاراب الحرم نے ان کے کافر اور حقیقی سب ہی پہنے ہوئے

ارشاد فرمانی، «بے اللہدین سکھرُوا فی عَرَّة وَشَفَاقِی» لہٰجی وہ صرف خصوصت،

خالقت۔ حیات اور ستادت سے تو ان کا متعلق یہ بھی کہ انہوں نے رسول کرم

کی خالقت و تشکیل صرف آپ سے ستادت و شامیٹ کی وجہ سے کہ-

ایہ حیات اندیہ نے البحر السماحت میں افراد اور لعل کا قول ہی پہنے

فرمانیہ کہ کہ آپ کہ مراد کا متعلق سے: قرآن مجید کی قسم سے قسم

بے اللہدین سکھرُوا فی عَرَّة وَشَفَاقِی» لہٰجی وہ صرف خصوصت مہم

سے قسم فرمانیہ ہے متعلق جواب قسم کو متقن کہ انے کے جواب کی کئی ہے-۔

اتن عظیم اور این مالک نے کہا کہ جواب قسم موزوں سے اور تقزیر

کام یاں ہوگی: مخاطبی آمر یہیں سب پہلے نہیں تھا نما کر چرے ہو، اس موزوں

جواب قسم پر اللہ رہما الحرم کے ارشاد گراہوی دالات کرتا ہے: «بے اللہدین

سکھرُوا»۔
وقال الزحزشي: أنه لمعجزٍ، (١) وقال أبو حيان: إنَّك لَسَبَع
المُرْسَلِينَ، وقال نظيره: ﴿يَسٍّ وَأَلْفَرَءَانِ أَحَكَّمُوهُ ﷺ﴾ إنَّك لَسَبَع
المُرْسَلِينَ. (٢) والمراد بكون القرآن ذي الذكر، أي ذي الشرف
لأنه قال تعالى: (وَإِنَّهُ لَذَكْرٌ وَلَقَوْمُهُ) (٣) وقال: (وَهُنَاذَا ذَكَّر
مُبَارَكٌ). (٤)

وقال القيسي: ورد بَلَّمً لتدارك كلام ونفي آخر، ومجاز الآية:
إن الله أقسم بِ: ﴿صَّ وَأَلْفَرَءَانِ ذِي الْذِّكْرِ ﷺ﴾ إن الذين كفروا من أهل
مكَّة في عزْة، وجميلة جاهلية، وتكبر عن الحق، شقاق خلاف وعداوية
لمحمَّدٍ. (٥) فأقسم الله تعالى بصِدْقِ محمد ﷺ وشأنه وشَرْفِ
القرآن ومكانته للَّد على زعم الكفار، وذَكَّر زعمهم: ﴿وَعَجِبَوْاً
مَاذَكَّرَهُ ﷺ﴾. (٦)

(١) ذكره الزحزشي في الكشف عن حقائق غواصم التنزيل، ٤/ ٧٢.
(٢) يس، ٣٦/ ١-٣.
(٣) ذكره أبو حيان في البحر المحيط، ٧/ ٣٨٣.
(٤) الزخرف، ٤٣/ ٤٤.
(٥) الأنبياء، ٢١/ ٥٠.
(٦) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/ ٤٧.
اقتبسی نے ہمہ کہا ہے: 'یہ تحقیق کے افواہ و اخبارات میں ہے، اور جنگ کے نام کے لیے انسان کی نبیت کا بہترین تجربہ ہے۔ کبھی کبھی یہ تحقیق کے افواہ و اخبارات میں ہے، اور جنگ کے نام کے لیے انسان کی نبیت کا بہترین تجربہ ہے۔'

اُر اِن شری فضائل وآئے نہیں ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد گراہی ہے: 'اور

یہ (قرآن) کے لیے اور آپ کی امت کی ایہ عظمت شرف ہے۔'

اور ارشاد بداری اقتالی ہے: 'یہ (قرآن) ہر کسی دن دکھایا جائے ہے۔'

القابین نے خیرత التامیل، مین کا کہ (بل) ایک کلام کے تذکارے اور

دوسرے کی ان کے لیے وار دیتا ہے۔ سو آیتہ کا مفتی یہ ہوگا کہ اللہ رب

اُر میں نے (ض) اور (الفرائع ذی الالِکی) کی قسم کی نمایاں کہ ہے جنہیں

اُر اُن لوگوں نے نہ کر کیا، وہ تکہر، صحت جانی اور قبول خیم سے

کھبر و اخراج اور حضرت محمد ﷺ کے طالبت و عوائد میں پچھاڑ سے

تین اللہ رب اُر حضرت محمد ﷺ کے اس باطل گمان کو رکرنے کے لیے حضرت

محمد ﷺ کی صداقتوں اور آپ ﷺ کی عظمت ہیں اور آپ ﷺ کی قسم کی حسنی اور قاتل کے اس زعم

پر باطل کو ہی پہنچتے ہوئے فرمایا: 'اور امہ اول نے اس بات پہ تچب کیا کہ ان

کے پاس ان نے تین سے ایک ذر ہمہ پا کر گئے۔' بھی اللہ رب اُر حضرت

آن نے ان کے گمان اور تچب کو اپنے اس ارشاد گراہی کے ذریعے رذ فرمایا: 'کبھی

آن کے پاس آپ کے رہب کی رہنم کے نصائے پن کو خالب ہے۔ بہت عطا

فرمانے والیاں ہی؟'
أن جاءهم منذر منهم. (١) فرَّد الله زعمهم وتعجبهم بقوله: (أم عندَهم خزائن رحمة ربّك العزيز الوهاب). (٢)

لما حكي عن الكفار في كونهم في عرّة وشقاقي (٣) أتبعه بشرح كلماتهم الفاسدة فقال: (وعجبوا أن جاءهم منذر منهم) (٤) أنهم زعموا أن محمودا مساو لنا في الخلق ظاهرة، والسّب، والشكل والصور البشرية، فكيف يعقل أن يتعتَّص من بيننا بهذا المنصب العاليم؟ وهو يدعوهم إلى التوحيد، والترغيب في الآخرة، وقوله في ردّهم: (أم عندَهم خزائن رحمة ربّك) (٥) يعني مفاتيح نعمة ربّك والنبوة يعطونها من شاءوا ولم يأدوا، وظاهره: (أهَم يَقِيسُوْن رحَمَت رَبِّك) (٦) وقوله تعالى: (العزيز الوهاب) معناه: هو الغالب والمعطي بغير حساب. وهو الذي له أن يهب كل ما يشاء، لمن شاء، فالنبوة عطية من الله تعالى، يفضِّل بها على من يشاء منعباده ولا مانع له ولاحساب عليه.

١٨٨/٤ (١)
١٨٨/٩ (٢)
١٨٨/٢ (٣)
١٨٨/٤ (٤)
١٨٨/٩ (٥)
١٩٣/٢٦ (٦)
جب اللہ رہب الحمزہ نے "فی عرّاہ یوشع" کے الفاظ سے کفار کی حالت ہائیان فیصیٰ کو وہ نامی حقیقی و مکبر پر حضرت یسوع کی خلافت و عرادت میں صحیح ہوئے تو اس کے بعد ان کے خیالات و کمالات فاسدہ کی وضاحت کر کے نہیں ارشاد فرمایا: "وعجب چی ہے یانہ جانہم مدنظر ہی نہہ" کر اہم سے یہ گمان کرلیا ہے کہ حضرت محمد ﷺ خاکی خلافت نہیں۔ نسب، شخص اور صورتِ شریف میں تقاری طرح بنیا۔ تو عقل پہاڑ کی چوپل کر کیے ہے کہ بنا کے میں ان کو اس بند و بلال منصب کے لیے محسوس کرلیا جاۓ؟ خالاک کہ وہ انتہائی لوحید باری نقلی کی طرف دعوت دینے پھیل آئی اور آئی کے طرف تزیمی ریوئن۔

اللہ رہب الحمزہ کا ان (کفار) کے رہما میں ارشاد گراہی ہے: "کیا انا کے پاس غالفاب اور نہیں عطا فرماۓ واۓ آپ کے رہما کی رجم کے خزانے پیلے۔" لیکن کیا آپ کے رہما نہیں کہ چپیائی اور نہیں یہ کہ پاس پیل کہ نے چپیائی اور جس کا ارادہ کریں اسے وہ چپیائی اور نہیں دے دیئے ہیں؟ اس کی نظر اللہ رہب الحمزہ کے ارشادات "کیا وہ آپ کے رہما کی رجم (نوزت) کو یہاں تک تقبل کریں ہیں؟" اور "العزیز لوقاہ" بھی اس کا معلم نہیں کہ وہ غالفاب اور پھر حساب کے عطا فرماۓ واۓ آپ اور اللہ رہب الحمزہ نہیں کے اختیار میں نہیں کہ وہ نہیں تو مہیا عطا فرماٹنہا ہے عطا فرما رہتا ہے۔ بہل نہیں خالصاً اللہ تعالیٰ کی عطا ہے، جس کے ذرائع اپنے آپ کے میں نے چپیائی پھیلی عطا فرما رہتا ہے۔ اس پر آئے ہوۓ نہ کوئی حاصل لینے والی ہے۔
فالحاصل أن سياق الكلام أيضًا يقتضي بأن القسم هو لِصدِق نبّوة محمّد، فبدأ الله تعالى هذه السورة بالإقسام لعظمة النبّة، وهي النبّة المحمّدية، وختمها أيضًا بذكر عظمة النبّة، وهي نبّوة آدم. وذكر في البداية ردًا على الكفار والشمّردين، الذين كذّبوا سيدنا محمّد لشقاقهم وعدواهم واستكبرهم له، وذكر في النهاية أيضًا ردًا على إيليس، الذي أنكر السجود لأدم واستكبر، فلذلك (كان من الْكَفَّارِينَ). ١

فسأله عن إنيكاره على التّعظيم لنبّوة آدم بشكل السجود مشافهةً بقوله: (يَبْلِسُ مَا مَنْعَكَ أَنْ تُسْجَدَ لِيَا خَلْقُهُ بِيَدِّي). أُسْتَكْبِرْتَ أُمَ كَتَبَ مِنْ أَلْلَهَ لَفَ أسْجَدُ أَنْ أَخُلِقَ مَنْ خَلَقْتُ مِنْ نَارٍ وَخَلْقَتُهُ مِنْ طَيْبٍ فَأَخُلِقْ مِنْهَا فَإِلَّا أُجِيْمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعِيْتُ إِلَى يَوْمِ الْآخِرَةِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْ إِلَى يَوْمٍ يُبِينُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْآخِرَةِ المُتَعَلُّوم*. قَالَ فَيَبْعَثُكَ لَأَغْوَيْنُكُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ). ٢

١ ص ،٣٨٨/٧٤.
٢ ص ،٣٨٨/٢٣٧ـ٢٥٥.
شیعہ مصطفیٰ ﷺ مین قرآنی فتنمین

پہلی حاصل کلام ہو اور سب سے کلام کچھ اس کا قضا کرنا ہے کوئی حضارت محمد ﷺ کی نبیت کی صداقت کے اظهار کے لیے ہے۔ بنی اللہ رب اعہد نے اس سورة میں قبضہ کا آئاؤ جس کی عظمت نبیت کے اظهار کے لیے قبضہ سے فرمایا اور پھر نبیت مجدیہ ہے اور اس کا اختیام جس کی عظمت نبیت کے لیے قبضہ سے فرمایا۔ بنی اللہ رب اعہد نے اس سورة میں اور پھر کلام کی تفصیل، وہی اور کلام کی وجوہ ہے اپنے کلام کے ساتھ خالقت، وہم اور کلام کی وجہ ہے آپ ہی کی کلید کی اور اس سورة کے اختیام پر کی شیطان لینے آئے کیونکہ اس سے فرمایا جس نے سیدنا آدم ﷺ کو صحیح کرنا ہے اکثر کیا اور کلام کا اظهار کیا اسی لیے (ہو) کافر فرمیں ہے۔

بنی اللہ رب اعہد نے سیدنا آدم ﷺ کی نبیت کی تفصیل، ہو آپ کو صحیح کرنا ہے صورت میں قطعی، کے اکثر پر شیطان سے پر اس راستہ اپنی اس ارشاد گرا کے ہر سوال فرمایا: (اے انس! اپنے کس نے اس (بیگنا)) کو صحیح کرے کے ہے رواہ ہے یہ میں نے خود اپنے دست (کرم) سے بنایا ہے، کیا لو ںے (اس سے) تکھیر کیا ہے (بی کر جوٹلی) بلند رہما (بنا ہوا) حقاً نے نہیں کے ساتھ اپنا موانع کرنے بھونے) کا کہ میں اس سے کتنے بیت ہو، لو ں ںے میں آگے سے بنایا ہے اور لو ںے اس میں سے بھی بنایا ہے۔ ارشاد ہوا: سو تو (اس کتنی نبیت کے قبضہ میں) بنیاں سے فکر جا ہے فکر لو مرو دو پس اور ہے فکر تھرید پر قاہمت کے دون کے میرے ہمت رہے گی اس سے لوگ کے آپوں ہاں! اس کے نے کہا اس پر دوار با! اس کے نے کہا اس دن کل (زندہ رہنے کی) مہ träم جس دیس لے کر قبروں سے ائمہ جمیل گے ارشاد ہوا: (جا) ہے فکر لو مہ träم والون میں
وذكر الله تعالى في بداية السورة تعجبهم بعد الإقسام بصدق نبوة
حمدٍ كما قالوا بقوله: (وعجبوا أن جاءهم منذرون منهم).
وأجابهم الله تعالى في آخر السورة مرة أخرى قبل ذكر السجود لأدم
والإكبار إبليس بقوله تعالى: (قل إنيما أنا منذرون)، وقال تعالى:
(قل هو نذو أعظم أنتم عنة مغرضون).
وقال أبو حيان في البحر المحيط: الضمير في قوله تعالى:
(قل هو نذو) يعود على ما أخبر النبي ﷺ من كونه رسولًا منذرًا،
داعيًا إلى الله تعالى... هو خبر عظيم لا يعرض عن مثله إلا غافل
شديد الغفلة.

١) ص، ٣٨/ ٤.
٢) ص، ٣٨/ ٦٥.
٣) ص، ٣٨/ ٦٧-٦٨.
٤) ذكره أبو حيان في البحر المحيط، ٧/ ٤٠٨.
81
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتحی
سے ہی اس وقت کے دون کل جو مقرر (اور معلوم) ہے اس نے کہا: سو تیرہ عزت کی قسم، مین اس سب لوگوں کو ضرور گمراہ کرتا رہوں گا، سوائے یہیں آن بندول کے نہ بچھیدہ وہ گزریں ہیں۔
اللہ رب الحمزت نے اس سورہ مبارک کی ابتدا میں نویس میں مہمی کی صدارت کی قسم کا ظن کے بعد کفار و مشکین کے تذیب کو اپنے اس ارشاد گراہ کے ذریعہ بیان فریبیاً (اور اہم نے اس بات پر تذیب کیا کہ ان کے پاس اس تی میں سے ایک ہر سانے والا آہتا ہے۔) اور اللہ رب الحمزت نے اس سورہ کے آخر میں ائتم کو آئوم کے نے لیے تذیب کرنے کے قسم اور اس کے ائتم کے بیان نے پہلی کفار و مشکین کو ایک مرتبہ فجر اپنی اس ارشاد گراہ کے ذریعہ جواب ارشاد فریبیاً (فرا وذیہ: مین لو صرف دیر سانے وہاں ہو)۔ نہیں ارشاد فریبیاً (فرما وذیہ: وہ (قیامت) بہت بڑی خبر ہے، تم اس کے سے مدد بہترے ہوں ہو)۔
امام احمد ان کی نے الہب الحدیث میں میں کہا نہ: اللہ رب الحمزت کے اس ارشاد گراہٰ (فل هو تنبیہ) میں ضیغم اس درج کی طرف لوت رہی ہے جو حضور نے ایہ رسل، فرح سانے وہاں اور اللہ تعالیٰ کی طرف باہرن والا توجه کی وہی اور بہو خبر علمی نہیں کہ اس سمجھے عظیم خبر سے ہجر شدید قابل شکست میں بہترے ہیں۔
وَقَالَ الْمَرَاغِيُّ: وَالمعنىِ: أَيْ قَلَ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ: إِنَّ مَا
أَنْبَأَتَكُمْ بِهِ مِنْ كَوْنِيِّ رَسُولًا مَّنْذِرًا، وَمِنْ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ
خَبْرُ عَظِيمٍ الفَائِدَةِ لِكُمْ، فَهُوَ يَتَقَدَّمُ مَمَّا أَنْتُمُ فِي مِنِّ الْضَّلَّالِ،
لَكِنَّكُمْ مَعَضُورُونَ عَنْهُ، لَا تَفَكَّرُونَ فِيهِ. (١) فَذَكَرَ مِنَ الْأَدْلَةِ مَا يَرْشَد
إِلَى النَّبُوَّةِ وَعَظْمَتَهَا. ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ بِهِذِهِ السُّمَانَاسِبُ قَصَةُ الخَلْقِيَّةِ الْآدِمِيَّةِ
وَذَكَرَ خَلْقُهُ السُّبُرِيَّةَ وَتَسْوِيَةُ ظَاهِرَهَا، وَخَلْقُهُ الْبَاطِنِيَّةَ وَالْقُسْحَةُ في
بَاطِنِهِ مِنْ رُوْحُهُ تَعَالَ. فَجَعَلَ البَشْرِيَّةُ ظَاهِرَهُ الْتُوْرَانِيَّةَ بَاطِنَهُ،
وَذَكَرَ فِي هَذِهِ الْمُقَامِ أَمْرُهُ بِالسُّجُودِ لَآدِمٍ تَعَظِّمُهُ لِلنَّبِوَّةِ، فَقَالَ:
«قَسَحَتْ الْمُلْمِثِيَّةُ كُلُّ هُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيْسٌ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنْ
الْكُفَّارِينِ»، (٢) لِإِبْلِيْسَ وَإِسْتَكْبَرَهُ عِنْ أَمِرِ اللَّهِ تَعَالَ لِهِ سُجُودُ آدِمٍ
۵۳۴، تَعَظِّمُهُ لِلنَّبِوَّةِ وَتَكْرِيمًا لَهَا، بَعْدَ أَنْ حَنَّى مُسْلِمًا مُؤَحَّدًا
عَلِيْدًا اللَّهِ. ۵۳۷٥، مَعَ الْمَلَائِكَةِ، نَحْوَ ثُمَانِينَ أَفْلَفِ سَنَةٍ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ
أَرْبَعَةَ عُشْرٍ أَفْلَفِ عَامٍ. لَقَدْ أَخْطَأَ السَّبِيْطَانُ الْلَّهَيْنِ، حِيْثُ حَصْصُ الْقَضْلِ
بَمَا هُوَ مِنْ جَهَّةِ الْمِؤَاذِنِ وَالْعَنْصِرِ وَالْصُّوْرَةِ الْظَّاهِرَةَ، وَزَلَّ عَيْنَهُ مِنْ
جَهَّةِ الْحَالِقِ الْفَاعِلِ السَّمَاعِيِّ، كَمَا أَنْبَأَ قَوْلُهُ تَعَالَ: «لَمْأَ حِلَّتْ
بِيَدَيْنِ» (٣) وَمَا مِنْ جَهَّةِ الْبَاطِنِ الْبَاطِنِ النُّورِيَّةِ. كَمَا نُبِّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
۳٦٨. (١) ذَكَرَ الْمَرَاغِيُّ فِي الْتَفْسِيرِ، ٨/ ١٣۶.
۷٤۴-۷۳٣. (٢) ص٨٣، ٣۸/ ٧۵.
۷٥٥. (٣) ص٨٣، ٣۸/ ٧٥.
خان مصطفیٰ میں قرآنی فتنیں

اِلّا کہ یہ یقین ہے کہ اس ظاہر کا ہی نقصان ہے۔ ایسے علماء کو اپنی روشنی اور شفاعت کی پیش کرا کے کوئی ہی نہ ہوئے۔ اس کے عظمت کی طرف رابط تاکید کی پڑی۔ ان کے بعد ایک بڑھتی ہوئی مناسبت کے انسانیت کی طاقت کا قسم بیان فرما یا اور ان کی بحث کو بہتر فراموش نہ کریں۔ اس کے بغیر کوئی فلک پر اس کا خاطر کو ستائیں نہیں۔ اس کا باطن کا باطن کی طاقت کی عظمت کی خاطر انسان کو آئمہ کے سانحہ سبھی کرنا کا کمی بیان فرما یا اور کہا: "بلکہ سب کے سب فرشتے نے بالاحساب سجدہ کیا سے آئمہ کے کہا، اس نے (خان نہتے کے سانحہ) کبھی کبھی کہا کہ همیشہ کو ائمہ اور اور وہ اور وہاں انسان کافرون میں سے بھی جاگوارلی کہا کہ مسلمان، توہیں پرست اور تمام ملکاد کی متعتیمی میں آئی انجار سال کے عبادات گزار رہے اور وہ پہچان ہوا۔ اس کی طوفانی طاقت کی روا تمہیر بیان شیخ وکیل خان کے جن خاطر کو بُد اس نے فشل، وہ کمال کو اس کے ساتھ ساتھ کام کے جن حکمتیار کا جن کا تعلق میں ہے، خان کی نیا اور مادری صورت کے سائٹ جلد فشل۔ اور کمال کے اصل سرچنگ کو کچھ نہیں میں اس سے لفظہ نہیں کی کہ پہ کام اس خاتون
 تعالى: (وَنَفَحَتُ فيْهِ مِن رُوحِي)١ وما من جهة المنزلة العلمية الرفيعة، كما قال تعالى: (وَعَلَمْ عَادَمَ الأَسْمَاءَ كَلِئَا)٢ وما من جهة النبوة، وهي الخلافة الإلهية، كما أخبر بقوله: (إِلَّا جَاعِلٌ في الْأَرْضِ خَلِيفَةٌ).٣

ولذلك أمر الملائكة بسجوده، حين ظهر لهم أنّه أعلم منهم، وأفضل منهم، وأكرم منهم، وأقرب إليه منهم، وأحبّ إليه منهم، ولكن الشيطان أنكر واستكبر على علن النبوة ورفعها وعظُمُها، فأبعاده الله تعالى عن رحمة وقطع عنه قِضَّته وتوفيقه، وجعله مَلْعُونًا مُدْمَومًا إلى يوم القيامة. فقسم الشيطان

١ (الحجر، ١٥/ ٢٩.)
٢ (البقرة، ٢/ ٣١.)
٣ (البقرة، ٢/ ٣٠.)
شامل مصطفى میں کرییم فتحیٰ

حقیقی کاہل جو فاعل حقیقی اور سب بکھر عطا فرامنے والا ہے، حضرت کے اللہ رب

الحرس کے ایسے اس ارشاد گراہی کے ذریعہ اس آگہ فرامنیا: (اور میں نے

نخود اسپہ دست (کرم) سے بتایا ہے۔) اور وہ فصل و عظمت کو اس نہیں باخت

اور بیان نورانی کے اعتبار سے۔ وکیش میں جس بخشن کھڑا ہیں، جس سے اللہ رب

الحرس کے اس ارشاد گراہی نے آگہ فرامنیا: (اور میں نے اس بیکر (بشری

کے باطن) میں ہی(نورانی) رون اچکتے دیکھ کر) اور وہ فصلت و عظمت کو

اس لہندہ و رفع علم منصب و مقام کے اعتبار سے وکیش کے جس قاضی رباٰسی

کی نشاندہی اللہ رب الحرس کے ایسے اس ارشاد گراہی میں فرامنیا: (اور اللہ

نے آدم (کیا) کو نام (اشیاء کے) تام کسنا دیے) اور وہ اپنی فضیلت و

شرف کو نبیت کی عظمت و فضیلت کے اعتبار سے وکیش باندے سے قاضی رباٰسی

کی نگر اللہ رب الحرس کے ایسے اس ارشاد گراہی کے ذریعہ عطا فرامنیا: (کہ

میں زمانہ میں اپنا نامبہ نہائے وہاں نہول)۔

شرف و فضیلت کی اپنی حقیقی کچیدہ کی وجہ سے اللہ رب الحرس نے

فرشتوں کو جم چکر وہ آدم کی چھوٹھی کریں۔ جب ان کے سائے ہی وضح

و ظاہر ہوگا کہ آدم ان سے زیادہ علم والے، ان سے زیادہ فضیلت و بزرت

والے اور سب سے زیادہ عزت و شرف والے اور ان کے مقامبہ میں اللہ

رب الحرس کا زیادہ قرب اور مقام محبت ہرکے والے ہیں تو وہ سب ان کے

سائے پھیلیں چوبو گے۔ لہن شیطان نے نبیت کی رفعت و عظمت اور علم

مرمت سے انکار کا ہو تا اللہ رب الحرس نے اسے رحمت سے دور کر دیا اور ان

سے ہنے فیضات و فوایات کو مصطفی فرمیا دیا اور ان کو قیامت تک کے لیے

ملوں اور نہ موم بنا والا آس وقت شیطان نے اپنی شقائے و پیدۂ کو کمال
كشف الغطا عن معرفة الأقسام للمصطلح

٨٦

لِتَمَامِ سَقاوِتِهِ وَقَالَ: (لَا عَيْنَىٰ هُمْ) (١) أَيْ لَا أَضِلَّنَّ ذُرِّيَّةً آدَمِ.

فمعناه: أي لأكون سبباً ليَغوايتهم وضلالتهم بإدخال الشَّكوك والشَّبهات فيهم، وإدخال فكر الإهانة والتَّقْرِيض لِشَأن النَّبَوَّة في عقائدهم، كما وقع في أمر ضلالتي، وصدر في أمر غوايتهم. وإِسْمَاهُ كان بمعنى: لأجعلنَّهم المَنْكرَين، والطائعين، والشَّائمين، والدَّمنَّفِين في شأن النَّبَوَّة والرَّسالة، والمستدرِّبين والمستنكرين على الأَنيبَاء والرَّسول عن سبيل الشَّكِيَّك والأَرْتِيَاب في مكانتهم، وعن طريق التَّقَابِل والتَّساوي معهم، ومن اَتَّبعوني منهم فَهُم يَتَوَجهون ويركِزون إلى الصَّفَات السَّمِّيَة والبَشْرِيَّة في حياة الأَنيبَاء، وينصرفون عن أُمُور العَظْمَة والفَضْيلة والمعجزة فيهم، ولذلك أَقسم الله تعالى بعظمة النَّبَوَّة في البداية، وجعل تَبْيِّها في النهاية، لتأمل المؤمنين وتفكير العالمين.

(١) الحجر، ٥١/٣٩.
شان مصطفیٰ میں ترائع فتحیٰ

کرے تھے تو تھے قسم اشتاقی اور کہا: اور ان سب کو ضرور گرفتار کے رہوں

گاٰہ میں میں آئم بیہمی کی اولاد کو ضرور گرفتار کریں گا

اس کا معاذی پہ ہوا کہ میں ان کے عہداؤں میں شکوک و شجاعت بھیادا کے
اور شان نہیں کے بادے میں اپنی وستقیدمی کی طاقت داخل کر کے ان کی
خواتی و ضالیاں کا ضرور سبہ بنوں گا! جس طرح کہ میری ضالیاں و گرمائی
میں واقع ہوئی جیسے شیطان کا قسم کہا اس مغت میں تجا کہ میں بر صورت
اپنی عظمت رسالت کا اثکار کرنے والے، ان کی شان میں طاعن زنی کرنے
والے گا! ہوئی وائلے، نہیں وائلے رسالت کی شان میں اٹھے ناکلے وائلے، اور
امیاء کرام و رسال عظیم کے مرتبہ و مقام کے خواہوں سے شجوع و شہباز کے
ذریعہ ان کی عظمت کا اثکار ہو جانے وائلے ہتھار رہوں گا اور امیاء کرام کے
ساتھ برادری اور تحسیب کریں گے ذریعہ اپنی رواج سے اپنا کررہا گا
گاً ان میں سے جس نے میری نیلوں کی دو امیاء کرام کی حیات مبارک کی
ان کی صفات نیشان پر لینے ساری لوگ مکر مکر گبخان گے اور ان کی عظمت و
فضائل اور مجاز کے کیہم کہاں سے روگر دانی کرتنے گے۔ اس لیے
اہل رب العزت نے سورة مبارک کے آئنہ جس میں نہوں کی عظمت کی قسم کہائی
اور سورت کے آختر حضرت میں اس کو مؤمنین کے تناول اور ابتدال علم کے
تذیر کے لیے آگاتی قاذیسع بنا ہے۔
7. (وقيل) يَرْبَّ إِنَّ هُنَّوَلَا قَوْمٌ لَا يَؤْمِنُونَ)

وَكَذَلِكَ أَقَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُولِهِ: (وقِيلَ) يَرْبَّ إِنَّ هُنَّوَلَا قَوْمٌ لَا يَؤْمِنُونَ ١) فَأَلْقِلَ مِصْرَدَ كَالْقُولِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ قَلْتُ قَوْلًا وَقِيْلًا وَقَالَـاً، بِمِنْعِي وَاحِدٍ. جَاءَتْ السَّمَتْرَةَ عَلى هَذِهِ الأَوْزَانَ كَمَا فِي النَّسَاءِ: (وَمَنْ أَصَدَّقَ مِنَ اللَّهِ قِيلَ) ٢) أَيْ قَوْلًا. قَرَأَ جَزَا أَوْصَمَ بِالجِرَّٰ. (فَانظُرُوا فِي قَرَاءَتِ (وقِيلَهُ) ١٨٦٥: السَّبِعَةُ، الْبَحْرُ، والحَجِّةُ، وَالْمُسِيرُ، وَالْقَرْطَبِيَّ، وَغَيرَهَا،) وَالْبَعْضُ بِالْمَسِبِّ أو الْرَّفْعُ، والضَّمَّيْرِ فِي (وقِيلَهُ) رَجُلٌ إِلَى النَّبِيَّ ٤) كَمَا صَرَّحَ بِهَا قَتاَدَةٌ. وَبَيْنَ بِقُولِ ابْنِ عُبَاسٍ، وَنَافِعٍ، وَابْنِ عَامِرٍ، وَغَيْرِهِمَّ.


(١) الزَّخْرَف، ٤٣/٨٨.
(٢) الزَّخْرَف، ٤٣/٨٨.
(٣) النَّسَاء، ٤/١٢٢.
(٤) ذَكَرَ ابْنِ مَجَاهِدِ البَغَدَادِي فِي السَّبِيعَةِ فِي الْقَرَائَتِ، ١/٥٨٩، وَابْنِ زَنْجِلَةٍ فِي حِجَةِ الْقَرَائِاتِ، ١/٢٦٥، وَالدَّابِي فِي الْمُسِيرِ فِي الْقَرَائِاتِ السَّبَعِ، ١/١٩٧٤، وَالْأَنَدْلِي فِي الْمَحْرَرِ الْوَلْجِيَّ، ٥/١٧٦، وَالْقَرْطَبِيَّ فِي الْجَامِعِ لأَحَكَامِ الْقُرْآنِ، ١٦/١٣٣٤، وَأَبْوَيْحَانِ فِي الْبَحْرِ الْمَهْيَطِيَّ، ٨/٣٠٣٠.
(٥) ذَكَرَهُ الْقَرْطَبِيَّ فِي الْجَامِعِ لأَحَكَامِ الْقُرْآنِ، ١٦/١٣٤٤، وَالْرَّازِي فِي الْتَفْسِيرِ الْكَبِيرِ، ٢٧/٢٠١٩٥، وَالشَّوْكَانِي فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ، ٤/٥٨٨.
6. «وقيله: نا بيرب اين هنقول قوم لا يؤمنون»

إي طرح الله رب العزت نع اني انس اراضي من قسم كماله بي:

اور(as) (حيب كرزم هي) (ان) كنتي قسم كيارب! ب في ذلك بي

ايه لو غن بين ميا بنات (تن) كنتي لاسته (ن) قيله مضمره (القول،

كي طرح. ايا عيدج نع كي: كي جئنا به: قلت قوللا وقيللا وقائلا. كي قبول،

قيل اور قال توم معي بين. بى مصادر انس اوزان بى استعمال توم بين جيما ك

سورة النساء مين بى: (اور الله يس زيده يات كي يكا كون يوكله بى؟) جيما

يبان (قيللا) سى مارد قولا بى. جزى اور عامم نع انس كوير (زير) كا

ساهج يذها بى. (ن) قي (وقيلله) كى قراءات صادع، انصر، اتكي، المميز اور

القرطى وغيره مين وكميه) اور بعض نع نصب يارفع كى ساهج يذها بى. اور

(وقيلله) مين تشير حضور بي اكرم (كي طرف رائق به، جيما ك قاده نع

أين كل النصر بلى بى. اور كان ميعل حضرت عبد الله رضوان عباس، ناغ، اين عامر

اور دين مفسرين كى قولنا سى جي ثابت به.
وأن هندسة جر وقسم (1) والجار والمجرور متعلق بفعل قسم، والجواب إما مذود تقديره: "تنصرن ألا لفعلاً بهم ما أريد، وإما مذكور وهو قوله: "إن هؤلاء قوم لا يؤمنون" كما ذكره الزخرشري، فمعناه: أقسم قيله أو بقيله أي بقول محمد (2): "يرب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون"، وهذا قوله شاكيًا إلى رب تبارك وتعالى قومه الذين كذبوا، وما لقي منهم شديد الأذى: يا رب، إن هؤلاء الذين أمرتني بإنذارهم وأرسلتني إليهم لدعائهم إليك قوم لا يؤمنون، أي لا يريدون الإيمان.

وكما روي عن ابن أبي نجيح عن مjahad في قوله تعالى: "وقيله" (3) يرب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون" قال: فأبر الله قول محمد. وفي رواية أخرى قال مjahad في قوله تعالى هذا: يؤثر الله قول محمد. (4)

(1) ذكره أبو سعد في إرشاد العقل السليم إلى مزاي القرآن الكريم، 8/57.
(2) ذكره الزخرشري في الكشاف عن حقائق غواص متنزل، 4/271.
(3) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 5/206.
(4) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/138.
91

شانی مصطلح میں قرآنی فتحیہ

اور یہ نہیں ہے کہ حرف جز اور حرف قائم تھے بہ اور یہ جارہ دیکھیں ہے، اور اس کا جواب قسم یا ضرورت ہے اور اس کی تقریب ہے، لفظ کے معنی کے تنازع میں قسم یا ضرورت میں چالے گے، یا اس کی تقریب ہے: لفظ کے معنی میں ہی ملیں ہوئے کہ کئی ان کے ساتھی قسم ہوئے اور ہی کہ کروں گا بھی ملی ایک ہوں گا. اور ایک کا جواب قسم نہ کرے یہ، اور دو ہے کوئی باری تعلق: یہ قسم ہے یا لفظ، بہ جو ایمان (ابن) نہیں لئے ۔ بہ اس صورت میں جنہر مبارک ہا سمتیہ بھوگا ملیں محر یا قوم کی قسم کا حاکم توان بھی یہہ: یہاں ہے کی قسم یا لفظ بہ جو ایمان (ابن) نہیں لئے ۔ اور حضور نے اکرم ہا کہ یہ قوم اپنی رپ کرکے بہار کے ملی ایمان قسم کا یہاں ہے کہ نہ کروں یہ پہ مشنل یہ، تجاون نے آپ کو چٹالیا ہیار ہوئی قسم ہے آپ ہا کو شہید اینہی ہا سامتا کرنا پڑا. اور یہ یا رپ کرکے یہی لفظ بہ جنہر زمرہ سٹان ہا نہیں ہے جس کا حاکم یہی اور جنہر اپنہ بہار کی طرف بانے کے لیے تو نہیں محتوی فذیک. لفظ یہی ایہ لفظ بہ جو ایمان (ابن) نہیں لئے ہی ایمان یا ایہ لفظ بہ ایک ہوئی ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کا ایہا نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمن یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایمان یا ایہ ہے کی نہ قسم یا ایم۔
فصول

92

ومن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَقَيلَهُمُ الْقَلَومُ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال: هذا قول نبيكم عليه الصلاة والسلام، يشكو قومه إلى ربه. وفي تفسير الجلالين: ﴿وَقَيلَهُ﴾ أي قول محمد النبي . وفي تفسير البغوي: ﴿وَقَيلَهُ﴾ يعني قول محمد شاكيا إلى ربه. وفي تفسير البحر المحيط، أنه يجوز في إعراب ﴿قَيلَهُ﴾ الجر والنصب على إضمار حرف القسم وحذفه، والرفع على قولهم: أيمن الله وأمنة الله، وعين الله، ولعمرك، ويكون قوله: ﴿إِنَّ هَذُولَا قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، جواب القسم، كأنه قال: وأقسم بتقيله، أو وقیله يا رب قسمى.]

(٥) ذكره الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن الكريم، ٥/١٠٦.
(٦) ذكره السمحلي والسيوطي في الجلالين، ١/١٥٦.
(٧) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/١٤٧.
(٨) ذكره أبو حيان في البحر المحيط، ٨/٣٠٠.
شیخ محمد صلی اللہ علیہ وسلم

اور حضرت قیسٰۃ ﷺ سے اس ارشاد بارہ لقائٰ (وُقیلہ) تبدیل ہوئی، کہ اس کا کچھ مطلب ہے کہ اس کا خود نے فرمایا ہے کہ ایپے کے نبی کرم ﷺ کا قوّم لا یُؤمِنُونَ لفظ ہے۔ اور تمیز جالہوں کے لئے کہ (وُقیلہ) کا معنی ہے: دیکھیں میں حضرت محمد ﷺ کے قول کی قسم، اور تفسیر اپنی معنوی میں ہے: لفظ حضرت محمد ﷺ کے قول کی قسم، اور اپنی معنوی میں ہے، کہ بارہگاہ میں مشقہ کاند بھکر کہا اور تفسیر البحر السحریہ، میں ہے کہ (وُقیلہ) کے اعراب میں ترف قسم کو مطلب اور عذف کرنے کی بناء پر اور نصب دوہول اعراب جاگزبدین، اور ایل عرب کے قول ایمن اللہ امانہ اللہ ہمین اللہ اور لعمرک کے احترام سے اس کو رفع دینا جنیدی جاندھے۔ اس صورت میں (اِنّ ہَلْوَلَا قُومَ لاَ یُؤمِنُونَ) جواب قسمی کھڑا گوا اللہ رب الحضرت نے فرمایا، میں آپ ﷺ کے قول کی قسم کہ ہمینا بیوں، یا آپ ﷺ کا (ہَلْوَلَا قُومَ لاَ یُؤمِنُونَ) کہنا میری قسم ہے۔

جبر اللہ رب الحضرت نے مشرکین کو وہمی دیتہ دوہیت سے انہیں یقین قسم جعیب مصنفیٰ علیہ، اور اللہ علیه سے (یہود) خطاب فرمایا (فَأَصْفَحُ عَنْهُمْ) لیکن ان سے رحم اور تجبیر لیئے اور اپنے اپنے حال پر مجبور ہوئے اور اور اپنے کہہ دینے سے: (آمہ تبارا) سلام کا امام سیدی نے کہا کہ اس کا معنی ہے: سلام المختارکہ ہیں جتھے کہ سلام کا۔ اور یہ تمہارے جانے کہ (سلم) خدیوف میں کی نظر ہو، جس کی تفسیر یہ ہے: آپ اپنے دعوے کے کہہ دینے کے میں معاملہ اور میری نشان تمہاری امتیز سے سلامت پیش اور تمہاری گرائی سے (میرا اعلان) بہاء ہے: فَسُوْفُ یُعْلَمُونَ لیکن غنیمہ تم جان لو
كسف الفطا عن معرفة الأقسام للمصطلحات

سَلَمُ. قال سيبويه: معناه: سلامٌ المتاركة. (١) ويحذر أن يكون سَلَمُ خبرًا لمبتداً مذودًا، تقديره: قل لأعدائك أن أمري وشأني سلامةٌ من أديتكم، وبراءةٌ من ضلالكم. (٢) أي سَوَفَ تَعْلَمُونَ، كما قرأ نافع وابن عامر بتاء الخطاب(٣) التفاني على أنّه من خطاب النبي ﷺ للمشركين بالتهديد، وهو وعُيـدٌ من الله تعالى تسلية لرسوله وحبيبه ﷺ، ومعناه: سَوَفَ تَعْلَمُونَ: تجدون عقوبة ما تستوجبون وهلاك ما تستجيبون.

١(١) ذكره الرازي في التفسير الكبير، ٢٧/ ٢٠١.
(٢) الزخرف، ٤٣/ ٨٩.
(٣) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، ١٦/ ١٢٥ والأندلسي في المحرر الوجيز، ٥/ ٦٧ والسارقندي في بحر العلوم، ٣/٢٥٣.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتحی

گی، جبہاں کہ نافذ اور اپنے عامے نے اس کو بنائے خطاب کے ساتھ وہاں ہی، انہاں بات کی طرف انبثات کرتے ہوئے کہ وہ خصوصی نبی اکرم ﷺ کا مشترکین کے لیے دعی میں آمیز خطاب ہو جیسے اور سپریم اللہ تعالیٰ کی طرف سے ان کے لیے وعید اور اپنے رسول کرم اور حبیب معظم ﷺ کے لیے ترجمہ دیو ہے۔ اس کا معنی ہے: دیکھو عقیدہ جان لو گے، لیکن تم مسیح سراور بلکہ دیرہ کے مقامیں لو اور ضرور پاوا گے۔
كُشف ألفاظ معاملة الأقسام للمصطلح

96

8-9. (۵) وَأَلْقَرْعَةَانِ الْمَجِيدِ، بل عجبوا أن جاءهم منذر، قُلُوهُمْ فَقَالُوا الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ. (۴)

وذلك أقسم الله تعالى في قوله: (۵) وَأَلْقَرْعَةَانِ الْمَجِيدِ، بل عجبوا أن جاءهم منذر.

قال ابن عباس: (۶) قُلْ: هَذَا قَسْمٌ، لَمَّا أقسم بالأشياء المعهودة ذكر حرف القسم، وهو الواو، كما قال (۷) وَالْنَجْمَ، (۸) وَالْشَمْسَينَ، وعند القسم بالحروف لم يذكر حرف القسم، فلم يقل: وَقَ، وَصَ، وَحَمْ، وَن، لَانْ أَقْسُم لَمْ يَكُن بِنفْسِ الحروف كان الحرف مقسمًا، فلم يورد في موضع كونه آلة القسم تسوية بين الحروف. (۱۱) ولذلك حُذِف حرف القسم وهو الْوَاَوِ في هذا المقام.

(۴) ق، ۵۰/ ۲-۱.
(۵) ق، ۵۰/ ۲-۱.
(۶) ذكره ابن الجوزي في زاد السمير في علم التفسير، ۸/ ۴.
(۷) الطور، ۵۲/ ۱.
(۸) النجم، ۵۳/ ۱.
(۹) الشمس، ۹۱/ ۱.
(۱۰) ذكره الرازي في التفسير الكبير، ۲۸/ ۱۲۶.
فقال الأكثرون هذَا شئُ عجیبٍ

اور ای طرح اللہ رَبّ الحورات نے اینک اک ارشاد گراً میں قَمْ کیا: ﴿قَاوَلَّلِقَارِئَيْنَالْقَارِئِيَّنَٔبَلْ عِجْبًا أَنْ جَاءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ﴾} \(\text{oral} \) ﴿کہ اَنتَ نَعْلَمُ مَا لَبَثَتْ عَلَى نَفْسِكَ بَلْ عِجْبًا أَنْ جَاءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ﴾} ﴿ہے بَلْ عِجْبًا أَنْ جَاءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ﴾

اور کل ایک طرح اللہ رَبّ الحورات نے اینک اک ارشاد گراً میں قَمْ کیا:

اَرْوَابُ الْقَارِئِيَّنَٔبَلْ عِجْبًا أَنْ جَاءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ

اور ایک طرح اللہ رَبّ الحورات نے اینک اک ارشاد گراً میں قَمْ کیا: ﴿قَاوَلَّلِقَارِئَيْنَالْقَارِئِيَّنَٔبَلْ عِجْبًا أَنْ جَاءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ﴾}
كشَفَ الفَطَأٰ عَن مَعْرِفَةَ الْآقِسَامِ لِلْمَصْطَفِى

٨٩
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَ أَقْسَمَ بِقُوْلِهِ: «قَ» وأَقْسَمَ أَيْضًا بِقُوْلِهِ: «وَالْقُرْءَانِ الْمُجِيدٍ» جَعَلَ اللَّهُ الْبَنِيَّ الحَبِيبِ سَيْدَنا مُحَمَّدًا ﷺ مُقَسَّمًا بِهِ الْقَسْمَ الأَوْلِ: «قَ» وَمُقَسَّمًا عَلَيْهِ فِي الْقَسْمَ الثَّانِي: «وَالْقُرْءَانِ الْمُجِيدٍ». قَالَ ابْنُ عِطَاءٍ فِي «قَ»: أَقْسَمَ اللَّهُ ﷺ بِقُوْةٍ قَلِبٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، حِينَ حَلَّ الْخَطَابُ وَالْمَشَاهِدَةُ، وَلَمْ يُؤْثِرْ ذَلِكَ فِيهِ لِعُلُوُّ حَالِهِ.

(١) رَوَاهُ الصَّلَّامُي وَالقَرَطْبِي.

فَأَمَّا الْقَسْمُ الثَّانِي، فَالقُرْآنُ مُقَسَّمُ بِهِ فِيهِ، فَكَيْفَ نُفَهِمُ الْمُقَسَّمُ عَلَيْهِ؟ فَالجِوَابُ: أَنَّ الْمُقَسَّمًا عَلَيْهِ إِمَّا يُفْهَمُ بَقَرِينَةٍ مَقَالِيَةٍ أَوْ قَرِينَةً حَالِيَةً، فَيَكُونُ الْتَقْدِيرُ فِي الْقَرِينَةِ الْمَقَالِيَةِ هَذَا: «قَ» وَالْقُرْءَانِ الْمُجِيدٍ أيْ تَقْسِيمُ بِالقُرْآنِ الْمُجِيدِ هَذَا قَلِبُ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِي حَلَّ كَلَامِي وَخَطَابِي بِكُمْلَ قُوَّتِهِ وَعُلُوُّ حَالِهِ. وَأَنَا الْقَرِينَةُ الْحَالِيَةُ، فَقَالَ ابْنُ الْخَطَابِ: هُوَ كَوْنُ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى الْحَقَّ فَإِنَّ الْكَفَارَ كَانَوا يَنَكُونُونَ ذَلِكَ. ذَكَرَهُ الْفَخْرُ الرازيٌّ.

(٢) ذَكَرَهُ السَّلَامِي فِي حُقُقِ التَّفَسِيرِ، ٢٦٦; وَالقَرَطْبِي فِي الجَمَاعَ لِلْأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، ١٧/٣.

(٣) ذَكَرَهُ الرَّازِي فِي التَّفَسِيرِ الْكِبَرِي، ٢٨/١٢٩.
الله رب الحزت ناميته ارشاد گرای (ق) که ساخته قسم کهانی، اور این ارشاد گرای (والفرعیان الامجاد) که ساخته گنج قسم کهانی
الله تبارك و تعالی نی کرم سیدنا محمد ﷺ کو کل قسم مصغسم به اور دوسری قسم مصغسم علیه بناهی این عطا نی ارشاد ربانی (ق) که باره
مین فریبا کرگر رابحت مناقصه نی قلب محمد ﷺ کی قوت کی قسم کهانی، بج
آپ ﷺ کے قلب انور نہ خطاب و مشاء وکا یوپر بردشت کرنا اور آپ ﷺ
کے غلوال حلال لینی حلال کی بلندی اور رفعت کی وجہ سے یہ مما یوپر آپ کے
قلب انور پر اثر انداز نہ بوزی، لہ امام ﷺ اور امام قرطبه نے روایت کیا

جب کر دوسری قسم مین قرآن مجید مصغسم یہ سے یہ تو نتم کی تصرف
کہ مصغسم علیه کون سی؟ اس کا جواب یہ سے یہ مصغسم علیه یا تو قریب
مقابلہ کے ذریعہ سمجھا جاتا سی با قریب حلال کے ذریعہ ایسی قریبی متقابلا کے
ساخت قدری کام یوں بولی۔ (ق، والفرعیان الامجاد) یعنی یہ قرآن مجید کی
قسم کولاً دیکہ کہ اپ قلب محمد ﷺ یہ جس نے یوم یا قلم و خطاب کا یوپر
ایپ کمال قوت اور غلوال حلال کے سب انجا لیا ربا قرین حلال توان کے اغبار
سے این اتباب نے فریباکر و نفیست شطر کا حق پر یو دوستی کے کفار اس
کا اؤکار کرکے تکردی اس امام فری ابن رازی نے بیان کیا اپ
وفي قوله: "بَلْ عَجِبُواْ أَن جَآءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ" (1) توجد دلالةً صريحةً واضحةً، ولهذا فإن النبي المعظم (2) هو المسمى عليه، فبذلك قال الأخفش: أقسم الله بالقرآن، بأنك يا محمد، النبي منذر، فيكون التقدير: "وَأَلْفِرَاءَانِ آلِ السَّمِيعِ" (3) إنك لـمُنْذِرٌ، وهذا جواب بَلْ عَجِبُواْ لأَنْهُمْ لَمْ يَكْتَفُوا بِالشَّكّ، وَلَا بِالرَّدْ، حَتَّى عَجِبُواْ وَجَرَّمُوا بِالخِلافِ، وَجُلِّوْا بِجَيِّهِ وَبَعْثَهُ مِنَ الْأَمْوَى العجيبة المُستنكرَة. قَبِبَتَ النَّكَّار يُصْرِيحُ في التَّعْجُبِ والِإِنْكَارِ في قُوْلِهِمْ كَنَّا ذَكَرْنا مِنْ القَسْمِينِ: بَلْ عَجِبُواْ أَن جَآءَهُمْ مَنْذَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ الْكَفِيْرُونَ هَذَا شَيْءُ غَجِيبٍ. وَهَذَا النَّكَّار فِي بَلْ عَجِبُواْ وَشَيْءٌ غَجِيبٌ يَدَلَّ عَلَى شَدَّةٍ إِنْكَارِهِمْ بِالرِّسَالَةِ السَّمِيحَةِ لَأَنَّهُ لَا شَكَّ فِي هَذَا الأَمْرِ بِمَنْ جَآءَهُمْ مَنْذَرٌ، فَهَذَا السَّمِندُرُ هُوَ مَحْمُودُ رسول الله ﷺ، الّذِي جاءهُمْ.

(1) ق، 50/ 2.
(2) ذكره القشيري في لطائف الإشارات، 3/ 225.
(3) ذكره السلمي في حقائق التفسير، 2/ 266؛ والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 17/ 3.
خشان مصطفی  میں قرآن فتمیس

ارشاد پر بیان توالی (بلعجيبو اَن جَاهِرُهُم مَنْذِرُ مَنْشَهِم) میں صرتح،

واضح جو پہلے دنیا پر جالی سے کہ نی مظالم مُنعَمّ علیہ بن:

یہی لی اخیش نے کبھی کرلا رب امرت نے قرآن مجید میں قائم کہا کہ

ایک مہما بخیش آپ بی منذر بن: بین تفتیر کام یہ سمجھی ہوگی: «وَأَلْقُرْآنِ

المجید» اذک لمنذر ہوتی قرآن مجید کی قسم! بخیش آپ (میں) منذر بن

اور یہ (بلعجيبو) کا بحاجہ ہے، کیوںکہ ائمہ نے صرف قبل اور ردا پر

افکت نہیں کیا بلکہ ائمہ نے قطعیت اور فلقت کے ساتھ اس کی خلافت کی

اورد حضرت (کی) تفتیر آوی اور بہت مبارک کو امور عیہ میں شمار کرتے

ہوئے اس کا ائک کلید ان کے قول میں تجیب اور ائک مین ان کے صرتح خمار

کے دارمیان، جس کو دو قومون کے بعد (بلعجيبو ان جَاهِرُہُم مَنْذِرُ مَنْشَهِم

قَالَ أَلْکِنْفیوْن ِهَنَذَا ُشِئْعَجیبُ) کی صورت میں بیان کیا گیا اور اس

کھماد کے دارمیان یو (بلعجيبو) اور (شئعجیب) کے خمار کی

صورت میں موجود ہے، صارحہ پرلی جالی ہے، بھون رسالت مخیز کے

شخص ان کے ائک کی شدت پر دنیا کر قریہ ہے، کیوںکہ اس مین کوئی بخیش قائم کے

کے پاس منذر بن کر کون تفتیر لیا- لوہ منذر بخیش مجید رسول اللہ (سے

بیں بہ جو ان کے پاس تفتیر لیا-۔)
وصِرّح القرآن في هذه الآية لماذا تَعَجِّبُ الكَفَّار، فَوَجِّهُ تَعَجِّبُهُمْ كان مُجِبٌهُ وَبَعِيثَهُ، لأنَّهم كانوا يقولون بقوله تعالى:

«فَقَالُوا أَبْشَرُوا مِنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ نَّبَيٌّإِذَا إِذَا لَمْ يَفْلُحُ ضَلَالُ وَسَعْرٌ»،

وَقَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرُّ مَثَلُنا وَمَا أَنْزُلَ الْرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَسْكِنُونَ».

وذلك إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ كَيْفَ يَجِزَ اخْتِصَاصَهُ بِهِذِهِ السَّمَتَة الرَفِيعَة

مع اشْتِرَاكِنَا فِي البَشْرِيَةِ وَلْوَازِمَهَا، فَهَذَا كَانَ وَجَهُ اسْتِكْبَارِ إِبْلِيسِ، إِذْ أَنْكُرَ أَنْ يَسْجَدَ لَآَدَمَ إِذ سَأَلَهُ الَّذِي تَعَلَّمَ: «يَا بَلَيْسُ مَّا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ الْسُّجَدَينَ»، فَأَجَابَ: «لَمْ أَظْنَ لَا يُسْجَدُ لِبَشَّرٍ».

وَقَالَ: «خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ»، فَإِنَّ الكَفَّارَ كَانُوا يَقُولُونَ مَثَلَهُمْ: «أَبْشَرُوا مِنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ نَّبَيٌّإِذَا إِذَا لَمْ يَفْلُحُ ضَلَالُ وَسَعْرٌ».

فَذَكَرَ اللهُ تَعَجِّبَهُم.
خانۂ مصطلحی میں قرآنی فتمہ،

قرآن میں نہ اس آیت میں کہا جاتا ہے کہ کسی کو فرمایا گیا کہ کسی کو نہ میں ترزیم کریں?

کیا ابتدائی راہیں میں ہوئی فرمایا گیا ہے؟ اسے میں کسی کو ترزیم کریں؟

کو اس اسلحے کا کوئی پرچم سے نہیں اور انے وہ دیکھا کہ اس کا ایک پرچم ہو تو نہیں اسے سن کر کہا ہے: اس کی ایک پرچم کو نہیں ہے کیوں کہ وہ دیکھا گیا ہے؟

اگر اس میں ترزیم کریں، تو ان کے شائقین میں سے ترزیم کیے گئے ہیں اور اس کے انگیزہ بھی نہیں ترزیم کیے گئے ہیں۔

یہ اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ ان کے نزدیک حاضر ہیں کے اس بلند و ارفع مقام و منصب کے لیے ممتاز ہے۔ بھانے کی بنا پر بھی، میں میں اس بات کے مقدم لوازمات میں اپنے کے ساتھ برادر کے شائقین بھی۔ بھی نہیں۔ انہوں نے شیطان کی وہ کہلا کی تحقیق کا اس نے سنی اپنے ہاں۔ کو کسی کا نے ترزیم کے ائتمام کیں سے ائتمام کے دیوان جب اللہ تعالیٰ نے ان سے پوچھا: اس کی ائتمام کی ہے یا پھر ہے کہ تو کوئی دیوان نہیں ہے کہ کسی کو ترزیم کیں کے دیوان نے؟

ئو اس نے جواب دیا: میں گرگر اپنے خانقاہ (بھانے کا) کہ نہیں کہ کوئی دیوان نہیں کرتا۔ لیکن فرمایا ہے کہ کسی کا ائتمام کی طرح کا کسی کو ترزیم نہیں ہے۔ اگر اس کو ترزیم کرنا کو اچھا اس ائتمام کے دیوان کی اچھی ہے بلکہ اگر ان لوگوں نے ترزیم کیا کہ ان کے پاس ایک یہ مانتے ہیں کیا ایک یہ مانتے تھے۔
إِنَّ ذَٰلِكَ لَشَكٌّ وَرَدْتُهُ ﷺ ﴿۳﴾ ﴿۴﴾ ﴿۵﴾ ﴿۶﴾ ﴿۷﴾ ﴿۸﴾ ﴿۹﴾
شیخ مصطفیٰ مسیح قرائی فتحی

کہ لیکہ ہے وانہ ہوا کہ قرائنی رسالت سے ہن کا آتے ہوئے دعیے کئی بنا پر ایک ہے اور دوسری ایک کا ممتثلت کا ہیں۔ کیوں کہ، کہا کہ نے

نعت: "تم لو پھر کش نہیں کیا ہے یا نہیں کیا؟" میہ میھ کا ایک وی برہنہ کی طرح دو دو دو کیوں کا ہے۔ جن طرح اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم کی تخلیق کے وقت فرمایا: "میں سے رسیدہ (اور) سیاہ بوداری۔ نیچے اور گاڑے سے ایک بشری زندگی پیدا کرنا اور جاونا اور ہمارا اس کے بعد حکم فرمایا: "کچھ جب میں اس کی (ظلہی) تخلیق کو کام کا طور پر وہ درست حالت میں نا چاہوں اور اس نہیں (بشری کے باطن) میں اپنی (مصری) روہ بھی کھوکھ ہوئے تو اس کے لیے سیدو ہے میں گر پڑندا۔" لیے کہ شیطان نے حضرت آدم کے ظاهر کی طرف لو دیکھا گر آپ ہے۔ کے باطن میں میں میں جھانکا لینا وہ اس بشری کی وجہ سے متنزذ بھی گما جو ظلزم حالت ہوئی اور باطن حالت کی طرح وہ متنزذ ہوئی بھی جو روہ ایہ سے فضائل بہت بہتی۔ ہوئی اور اوہ وار صلیب سے روشن و مصور کردی گئی تھی۔ گر ملا کئی حضرت آدم کے ظالم کو دکھائے کے بعد پا بھی گر سے سے پھر مین تھی یا کہ لیکہ اس پر پھر تھا کیا ہے کہ جان لیا کہ اس لیے ہوئے ہے اور بشریت و ممتثلت کے ظالمین لوازمات کے سب سے تزود کا ایک علم نہیں۔ لیکہ میں بھیتی نہیں جو تازو جو تیارہ سیدہ مصطفیٰ خاتون علیہ السلام اور پھر تو اور ہمارا یاں ان کا جب ہو سکتا ہے۔
بالقَسْمِين: ﴿قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾ وأقام برهاّما تامًا على صدق نبوّته ورسالته.

فقوله: ﴿بَلْ عَجِيبَةً﴾ يقتضي أن هناك أمرٌ مضرٌّ عنه فما ذلك؟ فأجاب الواحدي ووافقه الزمخشري أنَّه تقدير كأنه قال: ما الأمر كما يقولون. (1) وقال ابن الخطيب: التقدير ﴿وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ﴾ إنَّكَ لَمَّنِذِرْ، (2) فإن شكوا فيك يا محمد، وعجبوا على مجيئك، فإنَّهم كاذبون، لأن الحق لا يُكَذَّبُ، بل المكذّبون هم الكاذبون.

(1) ذكره الرازي في التفسير الكبير، ٢٨/١٢٩.
(2) ذكره أبو حفص الحنابل في اللباب في علوم الكتاب، ١٨/٩.
خطۂ رز کرتے ہوئے ارشاد فرمایا: (۪قَوْلُ الفَرْعَانِ الْمَجِید) اور ان قُوام کو آپ رکھ کی نہوت و رسالت پر کالی بہوانے کے طور پر قَوْلُ فرمایا۔

یہ ارشاد بارہ تقاونی (تَنْعِجَنَّا) قباشا کرتا ہے کہ میں کوئی امر مَضْرُوعٍ عَنْہُ (سمّوف) یہ تھا کہ یکساں ہے؟ الواحی سے ان کا جواب دیا یہ اور زِمَّتی نے ان کی موافقت کی یہ کہ تَقْریرٌ کلام یول نہ ہے کہ گویا اللہ نتارک و تقاونی نے فِرْعَانِ کے معامل اس طرح پر کسی طرح دھ کیجت ہوئے۔

ابن اطیب نے یکساں کہ تَقْریرٌ کلام یول تحقیق: (۪قَرآن مَجِید) کی دار مبارک میں کی قُسْمُ

کاہا کیا ہے اور آپ یہ کے تشیف لئے یہ پر تَجِبٌ کا اظهار کیا ہے لو تَفیقیہ

وہی جمعے تین کیوں کہ خاص جَنِّلَا میں جا سکتا ہے جَنِّلَا نے دلِی لو ہے جمعے

ہو گئے تین۔
س. ١٠٨

١٠٠ - ١٠٤. (١) الطور، ١-٦. (٢) الطور، ١-٦. (٣) ذكره القشيري في لطائف الإشارات، ٢٤١.

وذلك أقسم الله تعالى في قوله: «والطور، وكتب مَسْتَطْوَرٍ في رَقِ مَنْشُورٍ، وأَلْبَيْبِ الْمَعْمُورٍ، وأَلْسَقِفِ الْمَرْفَوعٍ، وأَلْبَحِرٍ».

فالطور جبل سينين، وهو سيد الجبال، وهو المكان الذي كَلَمَ الله تعالى عليه موسى، وقال القشيري: أقسم الله به لأنَّه الموضع الذي سَيِّعَ فيه مُوسى ذَكَر مُحَمَّد، وذكر أمته.

فأقول: يُحْتَمَّ أن يكون سبب آخر لهذا الاسم، لأن النبي ﷺ بدأ السفر من المسجد الحرام ليلة الإسراء، انطلق إلى طُوْرٍ سيناء، ونزل به قبل ذهابه إلى المسجد الأقصى، كما جاء في الحديث صحيحًا. وفي القسم الثاني: (٢) وكتب مَسْتَطْوَرٍ في رَقِ مَنْشُورٍ أُقوالًا، وأدرج الأقوال هو القرآن المجيد، لأنه كتاب

١٠٥ - ١٠٨. (١) الطور، ٥٢/١-٦. (٢) الطور، ٥٢/١-٦. (٣) ذكره القشيري في لطائف الإشارات، ٣/٣٤١.
اور ایٹ طرح اللہ تابکر و نتائج سے ایہ اس ارشاد گرائے میں قسم کے جلد میں ہیں: (کو) ظریف کی قسم اور کچھ بڑی کتاب کی قسم (جو) کل صرف میں
(یہ) اور (فرشتہ سے) آیا گر (یہی آسانی کہا) کی قسم اور اوپری جہت (یہی بلد آسانی یا عرش یعنی) کی قسم اور ایسا ہوے سکند کی قسم۔

طور جلد کسی نے اور وہ سید اجیال سے یہ وہ جلد ہے جب ہر دین رحمت نے حضرت مولانا سے کلام فرمایا امام نخیری ں فرمایاکر اللہ رب
حضرت نے اس کی قسم کلائی کیوں نہیں وہ جلد ہے جس میں حضرت موئی

حضرت مجرد مصنفی علی الخاتمہ اور انہا اور آپ کی امت کا ذکر سنا

مہم کبیا ہوئے کر طرح کی قسم کہکانہ کا کوئی دوسرا سب بیہوں کا کھیل

اختیال یہ، اور وہ یہ کہ جب یہ کرم نے محرمان کی رات میں چرمار سے
سیر کا آغاز فرمائیا ں آپ ظریف بیانا تر نے سے گر اور مہدی افسن کی طرف
ترنیف سے جانے سے پہلے جب ندخل فرمایا جیسا کہ اس حدید میں آیا
ہے (اس لئے اللہ رب احوال نے اس مقام کی قسم کہکانہ ہے) اور دوسری قسم

وکتیب مِسْتَطُورِہ في رَقَّہ مَنْشُورِہ کے بارے کی اقوال ہیں- ان میں

سب سے رائج قول ہے کہ اسے مراد ارہ ان میں مبنا ہے، بیانکر میں وہ کتاب

ہے جو تاریخ آقا موئی حضرت محمد ں نازل فرمائی ں اور اسی کتاب سیدہ
أنزل على سيدنا النبي محمدٰ ﷺ وهو أيضًا سيد الكتب.

ثم أقسم بسيد البيت وهو البيت المعمور، فالمشهور أنه البيت في السمااء العليا تحت العرش بحيال الكعبة، حرمت في السمااء كحرمة الكعبة في الأرض، وهذا البيت الذي انتقل إليه النبي الحبيب المصطفى ﷺ أيضًا ليلة الإسراء والمغفرة كما ورد في الحديث الصحيح.

وقيل: هو البيت الحرام، ولا ريب أن كلا منهما معمور، وهذا قبلا النبي المصطفى ﷺ التي اختارها وحوَّل وجهه إليه في الصلاة، فكل منهما سيد البيت فكل أحد من البيتين، منسوبٌ إلى الحبيب.

فأما الكعبة، فهي بداية سفره ﷺ في ليلة الإسراء، والطور وبيت المقدس كانتا منزلتين من سفره الأرضي، والبيت المعمور كان أحدًا من منزله في سفره السماوي.

وقوله: «والموسع أي السماوع» يعني السمااء، هي كانت طريقه إلى الجنة وسدرة المنتهى والعرش وآيات ربه الكبرى، حتى وصل إلى تثم دنا فتتدلِّ فكان قاب قوسينأو أدنى) (١) وهذه كانت

١١٠

(١) النجم، ٥٣/٥-٨.
الكتب 

نبر روب الحزت نب ان غمر کی قسم کہانی چو سیہد الیبیوت نہ اور

کب الیت اسمعمر نہان کے بارے مکثیب نہ کسپے اور داؤ نے آسان نال اس کی حممت و عزت ایلیک یہ جیسے زمین کی کوہ کہنے لما یہ

جس کی طرف یہ کرم صائب تعطیف علیہ الیخوائیہ وثناء میرائی کی رات تشريف

نے گے ایسیا کی صحن حدیث مین آییا یہ۔

اور یہ چگی کبھی گیا نہیں کہ کاان شہر الیت السحران نہ اور ان مین

کوئی چکس مین کہ ان دوول غمرن مین نہ پر گمر آبد نہیں۔ اور یہ الیت

السحران نہ متعیفی قا قلد چگی یہ جس کی طرف حالیہ ناز میں آپ

نے ابتدا پہچر اور نبحا ایا تقد ان دوول غمرن مین نہ پر گمر سید الیبیوت

چگی یہ اور صائب تعطیف علیہ الیخوائیہ کی طرف مانئی چگی۔

ایسی کچی معطر شب اسراج مین آپ کے سحر کے یہی نویس حقی اور ہو

طوپ وہ اینقّا دی آپ کے زمین سفر کی منازل جنہیں اور بیت السحران آپ

کے آسانی سفر کی منازل مین نہ ایک منزل چگی۔

ارشاد باری نقلیہ یہ: (اور ایوئی صیہت کی قسم)۔ لینہ آسانی کی قسم?

جو کر نہیں، سدوار اقتضی، عرشی ایوی اور رپہ ذواجلنا ان آیات کیری کی

طرف جانے کا راستہ طخ، بیجات پک کر آپ مما دنا فندلی کہ چنی۔

جسنا کے ارشان باری نقلیہ یہ: (نیوہ دور اپر الحزت اینے除外) صیہت کی

قیمہ نہوا نیوہ اور زياده قربی ہوگیا - پہر (نیوہ دن اور جیہی) مین
البخاري عن أنس: "وَدَّنَا
الجَبَارُ رَبُّ الْإِرَّةَ فَتَدَلِّي حَتَّى كَانَ قَابِلًا فَوْسِينَ أَوْ أَذْنَى". (1)

وقوله: «وَلَبِّحِرٌ ﺍٰﻟْمُسْجِدُ» هو آية عظيمة من آيات ربه
الكبرى، وعجائب ليلة الإسراء، التي رآها الحبيب المصطفى ﷺ،
هو البحر المملوء اللذي تحت العرش، (2) وبين أعلاه وأسفله مسيرة
خمس مئة عام، كما روي عن علي بن أبي طالب ﷺ.

فتضمن القسم في هذه السورة خمسة أماكن وأشياء، فلكلٍ أُحدها
منها نسبة جليلة وعلاقة لطيفة بالنبي الحبيب المصطفى ﷺ، فجعل
الله تعالى الأشياء المقدسة والأماكن المباركة مُقسمًا بها، ونبيه
المكرم مُقسمًا عليه.

(1) آخرجه البخاري في الصحيح، كتاب التوحيد، باب قوله: "وَكَلَّمَ آٰللّهُ
مُوسى تَصَلَّىً"، ٢/ ٢٧٣١، الرقم/ ٧٠٧٩.
(2) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم، ١٠/ ٣٣٦ـ،
والسيوطي في الدر المحتور في التفسير بالمباحث، ٧/ ٢٦٩.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتمین

صرف وہ کانون کی مقصد فاصلہ رہما ہوا (اتنہاں قرب میں) اسے کہنے کم (ہوئے ہوا) اور یہ مقامات قرب، میں میں آپ کے ستر کا اختیام ہے۔ جس کا امام حالیاً نے حضرت اسلام سے رواہت کیا ہے: 'اور اللہ رب الحتر (ائپہ جبی قرم حضرت محمد ﷺ سے) قربہ بہو تھا اور زیدہ قربہ تو گیلے بنان کہ کہ (جلوہ میں اور جبی قرم میں صرف) وہ کانون کی مقصد فاصلہ رہما ہوا (اتنہاں قرب میں) اسے کہنے کم (ہوئے ہوا)۔

ارشاد بارے تعلق ہے: 'اور اللہ بہوہ سنندر کی قسم' جیہاً آپ کے رہ کر کم کی آپت کبی میں سے ایک علیم آپت جیہاً اور شب امراء کے جانب میں سے ایک علیم نے جبی مصطفی نے مشاشہ فرمایا یہ عرش ابی کے پیچھے جبروا سنندر سے، جس کے اپنے اور بنی پیچھے والے جمع کے در میان پانچ سو مسال کی مسافت ہے؛ جس کا حفر کہ حضرت علی بن ابی طالب

سے مروی سبہ۔

اس سے سورة مبارک میں پانچ مقامات اور اشیاء کی قسم کہنی گئی جن میں سے بر ایک کو بہی کرم جبی مصطفی علیہ الخیریہ وثناء کے ساتھ میت بہی نہیں اور ایلیف تعلق حاضر سبہ سے۔ سو اللہ رب الحتر نے ان اشیاء مقصد اور اکم مبارک کو مقسم ہیا اور اپنے نہیں کرم کو مقسم علیہ نبیلاً۔
15. "والنجيم إذا هوئ مما صلى سبحانه وتعالى وَمَا عَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنّٰ آلِهَةٰهُ (١)ً

وكذلك أقسم الله تعالى به بقوله: "والنجيم إذا هوئ مما صلى سبحانه وتعالى وَمَا عَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنّٰ آلِهَةٰهُ (١)ً وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق: النجم محمد ومعناه بمحمد، إذا هوئ: أي إذا نزل من السماوات ليلة المهرجان. وقال أيضًا: النجم قلب محمد (٢) وأقسم الله تعالى بقلبه إذا هوئ أي أشرح من الأنوار أو انقطع عن جميع ما سوى الله وما أعوج عن طريق استقامته قطًّ، وقال تعالى بمعنى: ما ضلل حبيبي عني لمعنا: وما احتجب عنني بشيء لحظة.

(1) النجم، ٥٣/ ١-٢.
(2) النجم، ٥٣/ ١-٢.
(3) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤٤٤، والترطبي في الجامع لأحكام القرآن، ١٧/ ٨٣.
(4) ذكره السلمي في حقائق التفسير، ٢/ ٢٨٣.
5. "وَالْنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُهُ وَمَا غَوَىٰ وَمَا
يَنطِقُ عَنِ اللَّهِوَىٰ"

ای طرح اللہ رب الحوتے نے ابتدائے ارسطو گرا میں خضور بد کر
کی قسم کمالی: "کئم بہ روان شری (محمّد) کی جب وہ (بجم زدن
میں شہب مراتب اور جاکر) بھی انتیہی۔ لتین (ابن) سیمہ سے فواز نے
وابئے (رسول) میں نے لمبی اپنا صفا بنا (کسے) راہ جواب لئے اور
نہ (کسے) رہے تک کئے اور وہ (ابین) خواش سے کلام نہیں کرتے۔ اام
بجہو بن محمد صادق (کے فریادا: "النجم") سے مراد حضرت محمد
اور آیت کا مفعول ہے: محمد کی قسم، "جب وہ بہی انتیہی
لئی شہب مراتب آسان سے بہی انتیہی۔ نیز پہ گھنی فریادا کہ "النجم") سے مراد دلہبہ محرم
ہے: اور اوریہا اللہ رب الحوتے نے خضور کے قلب اور کی قسم کمالی
ہے: "یاذا هوی" سے مراد ہے: جب اس قلب اور کو انوار ابیے سے انتراف
فضیب ہوا، اوہ تمام ما سوی اللہ سے منقطع نہیں لئے اور انتیہی
کئیہ نہ بنا گواہتی ہے فریادا ہے: میرا جعیب کرم میں ہے یک لمحہ کے
بوج اور حضرت ہموا اور ایک تک لے لیے جیھ حیہ سے بچوہ (کہا بس)
نہیں جواب
الإمام جعفر الصادق: ما ضلّ عن قريه طرفة عين.

وقال ابن عطاء: ما ضل عن الرؤية طرفة عين. وقال سهل النستري: ما ضلّ عن حقيقة التوحيد قط. (1) وقال الشبلي: ما رجع عنان منذ وصل إلينا.

ويقال في الحبّ: هَويّ، بالكسر يهويّ هويّا، معناه: نقسم بقلبِ محمد ﷺ إذا اشتد فيه حبه الله، وما أضله هذا الحب عن الأدب.

(1) ذكره السلمي في حقائق التفسير، ۲/ ۲۸۳؛ وسهل بن عبد الله التستري في التفسير، ۱/ ۱۵۶.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتحی میں

اپنے جغرافیہ سے جو صادق ایک نے فرمایا: حکب کرم اللہ تعالّم کے قرب سے آکھو جھکیاں کی دیپ کی دوور شنی بمب کر لئے اسنوں عطا نے کہا ہے: آکھو جھکیاں کی دیپ رویت سے مزروش شنی بمب کر لئے کہل تشری نے کہا: حقیقت توحید سے ایک لطف کے لیے حکیم جدہ شنی بمب کر لئے اور شنی نے کہا: جب سے اسی کی بنا روا ملے اس کے نہ کہ اور طرف رجوع (رح) کہتے ہیں کہ حب کے معنی میں هیں یہویہ ہوئی استعلال کی جانیا ہے۔ سوا کا معنی نہ ہیں: اپنے قلیب میں اللہ تعالّم کی قسم کہا تا بن جب اس دل میں اللہ کی

مہب شریدر نے ہوئی بمب گی اور اس مہب نے اس مہب ادب کے راستے سے شنی پناہ لیا۔
16- ١٨. (۷ وَالْقُلمَ وَما يَسْتَضَرُّونَ)١

وكذلك جَعَلَ اللهُ تَعالَى نَبِيّهِ ﷺ مَقَسُّمًا عَلَيْهِ بالأقسام في سورة القلم، فَقَسَّمَ بِعَلَوْهُ: (۷ وَالْقُلمَ وَما يَسْتَضَرُّونَ)٢. فَخاطب الله حَبِيبهِ ﷺ بعد القسمين: (۷۷ مَا أَندَى) أَيِّ يَا مُحْمَدٌ يَعْمَمَ انْجَنَّونٍ٥. انتَفِى الجنَّون عَنْك بِسُبْب إنعام رَبِّك عَلَيْك بالبَوْءة وَغِيرِهَا، وَرَدَّ لقَولَهُمَّ هَذَا: إِنَّهُ مَجْنُونٍ، كَمَا قَالُ السَّيَوِيَّ٥. وَقَال ابْنِ زِيدُ فِي (۷۷): هُوَ قَسَمٌ أَقْسَمَ اللهُ تَعالَى بِهِ، وَرَوَى مَعاوِيَةُ بْنُ الْقَرْطِبِيَّ٥، وَقَالُ: (۷۷) لَوْحٌ مِنْ نُورٍ٦. وَرواه الطبري والقرطبي وابن كثير وغيرهم.

---

١) الْقَلْمِ، ٨٨/١.
٢) الْقَلْمِ، ٨٨/١.
٣) الْقَلْمِ، ٨٨/٢.
٤) ذَكْرِه السَّيَوِيَّي في تَفْسِيرِ الجَلَالِيَّينِ، ١٠٨/١.
٥) رِوَايَ الطَّبْرِيِّ في جمِعِ الْبِيْنَ، ٢٩/١٦، وَالْقَرْطِبِيِّ في جمِعِ الأَحْكَامِ الْقُرآنِ، ١٨/٢٣٥، وَابْنِ كَثِيرِ في تَفْسِيرِ الْقُرآنِ العظِيمِ، ٤/٤٠٢، والسَّيَوِيَّي في الْذِّرَّ الْمُنْهُرِ، ٨/٢٤١.
شان مصتیٰ مین قرانی فتحیٰ

12-81. ای طرح اللہ رب الحضرت نے اپنے نیا کرم کو سورتِ قلم مین اپنے قوم کا مُعَمَّس علیٰہ بنا ہے ارشاد فرمایا، "لکن (حتی جعلتہ بین) قلم کی قسم اور اس (مضمون) کی قسم یہ جو (فرشتہ) لکھتی ہے ہیں۔" ایشہ اللہ رب الحضرت نے دو قوموں کے بعد اپنے محبہ کرم سے یون تخلاب فرمایا، "(اے محبہ کرم) اپنا اپنے رب کے فضل سے (برگ) دیا کہ بینہ ہیں۔" اس طرح آپ یہ بہتر ہے کہ رب کرم کی طرف سے دوست اور دیگر انعامات کے بعد آپ سے جنون کی نتیجہ بہوگی اور اللہ رب الحضرت نے کفار کے اس قول کو کہ "نَغْوَذُ بِاللّهِ" یہ قائل ہو جنون سے، رو یا یہ دیا ہے کہ امام سیدی نے کہا ہے، اس نزید نے "نَتَّیَوْ" کے بارے میں فرمایا، "پھر سے ہو جو اللہ تبارک و تعالیٰ نے (نَتَّیَوْ) کے ماہر کافی اور معاویہ" نے قرآن نے اپنے والد سے روایت کی اور فرمایا، "(نَتَّیَوْ) نور کی ایک لوح ہے کہ آپ یہ کے اس ارشاد مارک کو امام طبری، قریب ہیں، اپنے کی اور دیگر مفسرین نے روایت کیا۔"
 وعن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "أولما خلق الله القلم، ثم خلق النّون وهي الدوّة" وروى ابن عباس ﷺ والحسن البصريّ وعكرمة، وقادة، والضحاك مثله، وأخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، والبغوي، والرازي، والقرطبي، وابن كثير وغيرهم.

فأقسم الله بالقلم بأنّه كتب به على اللّووح ما كان وما يكون، وما هو كائن إلى يوم القيامة من جميع العلم، ثم ختم فم القلم، فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة، كما جاء في الخبر عن أبي هريرة ﷺ. (2) ثمُ أقسم بسطر السّلائمة أو يُسطّروهُم، فيحتمل أن يكون معناه: أي أقسم بالقلم وبما يكتب به من الكتاب. وقال ابن عباس، ومجاهد، وقادة والسّدي: "ما يُسطّرون" يعني ما تكتب السّلائمة من عمل

(١) رواة الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٢٥/ ١٥٦، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ١٣٠؛ والبغوي في معالم التنزيل عن ابن عباس مثلا، ٤/ ٣٧٤؛ والعالبي في تفسير الجواهر الحسان، ٢/ ٣٢٤؛ والرازي في التفسير الكبير، ٣٠/ ٧٨، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن، ١٨/ ٢٢٣؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٢٠٤؛ والسمعاني في التفسير، ٦/ ١٦، والسيوطي في الدر المنثور، ٨/ ٢٤١.

(٢) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، ١٨/ ٢٢٣.
او بھی درخواست کی جاتی ہے کہ آپ جن فرماں میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماں دو ہوئے سن: سب سے ہی کہ چیز تے ہوئے کہ ترک و تعلیم نے بھی فرماں دو قلیم ہے، پھر آس نے نون نویبا فرماں اور یہ دوادی نے اور حضرت عبد اللہ بیں عباس ﷺ امام حسن بن عفیر، حضرت عمار، حضرت قادی اور ائمۂ ایکو ہوئے رواں، فرملہ، این این اہم رازی، مغربی طریق، این این اہم رازی، فرملہ، این این اہم رازی، مغربی

بنی اللہ ترک و تعلیم نے قلیم کی قسم کہائی کر اس نے اس کے ذریعہ اورہ پرہ سب سے علم تحریر فرما دیا جو بہتہ بہت مقبول جو بہتہ بہت قیامت ہوئے والائے قرآن نے قلیم کی نوكب نواب نیر کہا دکئی، نئینی اس کے بعد اس کی نوبت نواب نے نہ بہتہ نکلا اور نہ قیامت کے وہ کہ بہت نکلا گا، جبہ کہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ مروا ہے پھر اللہ رب الہمز نے ملاکد کے کئیں کی، یہاں توہ بہتہ اپنے نے کہا اس کی قسم کہائی لوپہ اس معنی کا امتنع رکنیت کہا کہ اللہ رب الہمز نے قلیم کی قسم کہائی اور کتاب میں سے جو بہتہ وہ قلیم ہوا اس کی ہی قسم کہائی حضرت عبد اللہ بیں عباس، جبہ قادی اورہ اسے فرماں ہے فرماں: «وَمَا يَنْتَشْرَوْنَ» لئے نہ بھنئے کے اعمال سے

جو بہتہ ملاکد کئی این اور اس کام کے لئے قرآن اور مؤقتہ بنتی۔
العباد (١) وهم الحفظة الموكلون.

وقال ابن أبي نعيم عن مjahد: (وترفل) يعني الذي كتب به الذكر. (٢) فأقول فلا منع للاحتمال في هذا المقام من أن يكون معنى الذكر، ذكر حبيبته محمدً وصفة بُنُوته كما ورد في جواب القسم: (ما أنت بنعمة ربك بжение) وإن للك لأجرًا غضب ممتنون (٣) وإن للك لعل خلق عظيم فستصير وتبصرون بأبيبكم الممتنون). (٣) فذكر مُقسمًا عليه في خمس آيات، ورد الكفاف والمعاندين والحسدين والطاعنين في شأن النبي ﷺ أشد ردًّا، ونفى عنه إphem الجنون، الذي كان من قبل الكفار الحسائين المفتوحين.

وقال بمعنى: يا محمد، أنت بريء منه، مُتبَلس بنعمة ربك من النبوة والرسالة، والرئاسة العامة والرَّكَاؤة النافعة، وحصانة العقل، وزراعة الرأي والفهم، وجلال الفضل والنعيم، ولأنواع المعارف والعلوم والجوامع من الكلم والحكمة. والمراد تَنِزِيه عزًا كانوا ينسبونه إليه من الجنون حسدًا وعداوة ومكابرة، لأن الجنون حائل بين النفس والعقل.

(١) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٢٠٢.
(٢) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٣٠٣.
(٣) القلم، ٨/ ٢٦.
اشترط مصطفیٰ میں قرآنی فشمی

اور امام انہوں بھی جبخے نے اشترط مہابہ سے راویت کیا کرے (وابلیم) سے

مراد الزکر سے بہو ان قائم کے یازدہ کیا جاگا. میں کہیں جوں کہ اس مقام پر

اس اخبار میں کوئی امریق یمن میں ہے کہ اس ذکر سے مراد جعوب رب اعلی

خضارت مہم اور آپ ( صنعت نبوت کا ذکر ہو، جبہا کہ مجاہد فرمیم

میں وارد ہوا: (اے جعوب لر)! آپ اینہی رہ کے فطل سے (برگن)

دوبلس نہیں میں اور ہے تفل آپ کے لیے لیا ایک اور بھی بوگا

اور بہب ایک خیال ملیا اکثر اکثر پر قائم بین (اسی آمد قرآنی سے مراکز

اور اطابق ایک اے متشدد بین) ہیں عقیدتی آپ (جمی) ذیکہ لین گے اور وہ

جمی) ذیکہ لینے کے گا کہ تم میں سے کوئی دوبارہ سے۔ بنی اللہ رہب است

نا پہچ آیات میں مفسم علیه کو بیان فرمان اور کفار و مشکین، معانیدی

و حادسی اور آپ (جمی) کی شان میں ہے ضعیف زنی کر نہ واون کا خوش ترین

رد فرمان اور آپ (جمی) کی ذات مبارک پر ان کا قار و مشکن کی طرف

سے خون کی ہے بھی مثبت انکلی گو اس کی ائی فرمائی. گویا آپ (جمی) سے خطاب

کرتے ہوئے متعیث طور پر ارکش فرمانی: اس مکہ! آپ اس سے مبرآ بین یکوک

آپ تو نبوت و رسالت، ریاست عامہ، زکاوت نامے، حسابات (مغربی) عقل،

اصابت را، جوابت فیم، جالد فضل و نعم، انواع علم و معافر اور جواحٌ

الکہم و السکم کی صورت میں رہ کر کے نجوم کے حالم بین. جس

و عادت کی یت با پر جس نجوم کو وہ آپ (جمی) کی طرف منبوب کرتے ہیں اس

سے آپ (جمی) کے مبار و مشکیہ رہے کا اظهار مقصود سے کوئی کہ ہے، نفس اور

عقل کے ذریعہ حاکم بہ.
وكذا أخرج ابن المنذر عن ابن جريج: إنما قالوا استبعادًا منهم ما ادعاه النبي ﷺ من الرسالة من الله، وما ارتكبه النبي ﷺ من خلافة جميع الناس في أيام العصرة، واستيلاء ظلمة الكفر، ولما كان هذا الاستبعاد منهم مستقرًا قويًا في زعمهم أكذبوا قولهم إنك لمجنون بأن ولام القسم بناءً على شذة إنكارهم، فأكد الله تعال الجزاء والبراء في الخبر بتأكيد النبي ﷺ في نفي الجنون عنه بحال تلبسه بنعمة الله، ليكون هذا التأكيد مع قيد النعمة بمنزلة البيئة والبراءة على النبي والردة. فإنه من كان بهذه المثابة من العلم والعقل والفهم والكمال في الحلق والطرق، فالقول فيه بأنه مجنون سفسطة، لا يقول به إلا من هو صالٍّ ومفتنٍ ومدٍّ مجيئٍ وكذابٍ ومتهامٍ، ذليلٌ وهماثٍ، عيّابٌ، طعانٌ ومشاءٌ، نقالٌ، قناتٌ نميمٌ، ومنع للحري، ومُنعّدٌ، متناجرٌ، أيضٌ، وعتيّ، قَفُّ، غليظٌ، جواظٌ، ورَينٌ، والزَين هو ملحق النسب الذي لا أصل له، وهو ولد الزنا والفاحش واللئيم؛ كما ذكره ابن جرير، (١) والبغوي، (٢)

(١) ذكره ابن جرير الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٢٩/١٨.

(٢) ذكره البغوي في ملائمة التنزيل، ٤/٣٧٥.
شاّرٌ مصطفى ﷺ مين تراث فتنين

125

اي طرح ائتين المنتصر ناتن ترجح من روايتٍ كيا بيه كرار و مشركان

ennes حضور بني آدم ﷺ كله ورب العزز من طرف كله وصولات و

رسالت كله بعيد از قيام بهوي كله خلق وشرك كله محاولة مين تمام عالم

كفرى شعفات بآدم ﷺ كثبت كدي كوجه كمك كهوي وبهآدم ﷺ كجوائز

خايل كيا تحد في جب بيت ان كله زعم وعبان مين فوق كوه منطق

نهر مونين نه بدي شهد وسه كه سائر بآدم ﷺ كنحوه مبسط بهو

شرك كه ويا لوحيٌّ إنهك لمجذون كله ان كله اس قول مين ان اور قاتم

فس كاستعجال ان كله اثار كد كأعظم نبض اس پر الله تبارك و تعالى

له جواب كهوين كسائر اور خبر مين لنك كناكيد كله لي باء كا اضاف

كر كموقد فرضا اور اس جواب مين اللهو تعالى كنعتون كه حال بوز ك

بتايه آدم ﷺ كذات كسه جذون كنئي فرمى كنيتاك بياان نحت كساحر

پي ناشيد لنك وره مين مشدلا براين ودبل يو جاه كيوكو بجو ستين علم قعل

قيم اور خلق وسربط كه مال بلال فانز به لسه جذون كتبنا عائط وبيان ك

انتماء به كا فصيم كي بات صرف وهب خص كر كابل به حبال صال مفتوح

مدهين كذاب مهين حقيح دليل حميت عثاب طعان مشاه تقال

قاتان نيين منع لمحير معتد مجاجوز أئتمع عتل فظ غليظ

جوواز اور رزينم بيه زينم اس خص كله كتية كين به جي الاسب كيه بو لجني وله

الرنا اور نظف جرام به شغف كه أور كمين به كبيها كا اين ترضي للهري كغوفي
وراثي، والقرطيبي، وابن كثير، وغيرهم عن ابن عباس، ومjahد، والضحاك، وسعيد بن المسيب، وعكرمة، والحسن، وسعيد بن جبير، والثوري وغيره.

وذكر أبو حيان في "البحر المحيط" قوله تعالى: "بِنَعَمَتِ رَبِّكَ" قسم أيضًا، واعترض بين المحكوم عليه والحكم على سبيل التأكيد والتشديد والمبالية في انتهاء الوصف الذُّميم عن الحبيب، وذهب إلى القسم أيضًا الشيخ نجم الدين في "تأويلاته"، والمعنى، أي: "ما أنت بِنَعَمَتِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ" قبل النعمة هنا الرحمة، والآية رد على الكفار حيث قالوا: "وَقَالَوْاْ يَتَأَيَّبُهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذَّكَرُ إِلَّاً لَمَّا يَجِئَ لَمَّا يَجِئَ". فَمَعْنَى الآية: يا محمد! أقسم بِنَعَمَتِ رَبِّكَ عليك، ليست بمجنون، كما يقول الجهلة من قومك والمكذّبون بما جئتهم به إليه من الهدى والحق المبين، فنسبوك فيه إلى الجنة، بل لك الأجر العظيم والثواب الجزيل، لا ينقطع ولا يبدي وهو غير مقطوع.

وغير محسوب.

(1) ذكره الرازي في التفسير الكبير، 30/ 70.
(2) ذكره القرطيبي في الجامع لأحكام القرآن، 18/ 225.
(3) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 43.
(4) ذكره أبو حيان في البحر المحيط، 8/ 230.
(5) الحجر، 15/ 6.
اسیں مصطفیٰ میں قرآنی فتیمس

رازی، فریدی، ایک کیحیرت دیگر مفسرین نے اپنی عباس، مجاہد، شحاک، سعید
بن السبیل، عرمر، حسن بن عفری، سعید بن جعفر اور سفیان ثوری وغيرہم سے
دویلہ کیا ہے۔

او جیناء اندازی کے لئے البحر السحیح، میں فربنیا: اللہ رب ہمارہ کا
ارشاد (بینعمہ بیک) تو قُرْنِہ ایہ جبیہ کرم کے ذات والہ انس نے
اس پر مسیم وصف کی الیک میں مباحث، شہرہ اور تعلیم کے لئے جگہ اور کرم
کے درمانوں جعل محضر کے طور پر میں فربنیا ہے۔ تمہارا ان کے قسم بہت کو
شیخ تمام الہی نے جسی تجاویلات، میں بین فربنیا اور آیت (خا آت بینعمہ
بیک پنجیوں) کا مفتی بین فربنیا کر ہے تجہاں نہت سے مراد رہت ہے، اور
یہ آیت مبارک کفار کے لئے میں نازل ہوئی جب اگوں نے کہا: (اور کفار
کتنے کے کہتے ہیں) کہتے ہیں: اس وہ شخص جس پر قرآن اتارا گیا ہے! ہی
قُرْنِہ دویلہ ہو) بین آیت مبارک کا معیہ ہے: اس جو میں آپ کے
رب کی فتح کی قسم کہاں ہے کہ آپ برف میں بیج نہیں میں، جس طرح کہ آپ
کی قرآن کے جملہ اور بنیاد کھبید بکر کے والے لوگ کہتے ہیں اور
آپ کی طرف بجھن کی نبیت کہتے ہیں۔ ایک برف میں بیج نہیں ہے! یہ آپ کے
لئے ابھر غلائم اور ثواب تنزل سے جو جسی منتقل ہو گا تو قسم اور وہ بہیش
حساب جاری رہے گا۔
ووقوله: (وأنّك لعلّي خُلقٌ عظيمٌ) (1) أنّ سعد ابن هشام سأل عائشة عن خُلُق رسول الله. فقالت: أليس تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: فإنّ خُلُق رسول الله كان القرآن. (2) ورواه مسلم من حديث قتادة بطحؤه، وأحمد عن طريق الحسن، وأبو داود، والسائلي، وعبد الرزاق، وغيرهم.

وروى ابن جرير الطبري عن الحسن، عن سعد بن هشام: قال: أتت عائشة أم المؤمنين فقلت لها: أخبريني بخلق النبي. فقالت: كان خُلُقه القرآن، أما تقرأ (وأنّك لعلّي خُلقٌ عظيمٌ)؟ (3)

روى أبو داود والسائلي، من حديث الحسن نحوه. (4)

(1) القلم، ٨٦/ ٤.

(2) أخرّجه مسلم في الصحيح، كتاب صلاة المسافر وقرشها، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، ١/ ١٤٦، ١٥٠، الرقم ٥٤٦، وأبو داود في السنن، كتاب التطور، باب في صلاة الليل، ٢/ ١٣٤٢، الرقم ١٣٤٢.

(3) والنسائي في السنن، كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، باب قيام الليل، ٣/ ١٩٩، الرقم ٢٦٠١، وعبد الرزاق في المصنف، ٣/ ٣٩٠، الرقم ٤٠٠، وحمد بن حنبل في المسند، ٦/ ١٦٣، الرقم ٢٥٣٤١.

(4) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٢٩/ ١٩.

(5) أخرّجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، ٢/ ٣٨، الرقم ١٣٤٢، والسائلي في السنن، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب
الدُّنْيَا كَ وَقَاعَةٍ كَا ارْتِشَادٍ بِهَا: أَوَّلًا يَقُولُ نَبِيٌّ عَلَى مَنْ تَوَلَّىٰ خَلْقَهُ ۖ فَقَامَ بِهِ. بَعْضُ هَذَا حَدِيثٍ مِّنْ نِعْمَتِ الْوَلَّىٰ EB إِنَّ مِنْ الْوَلَّيِّ مَنْ كَانَ غَيْبَ الْإِنْسَانِ قُلْتُ: إِنَّا لَتَكْفُرُونَا إِنَّا لَمُنْتَكِحُونَا سُبُلَ الْإِنْسَانِ. وَلَا تَرْفَعُوا ۖ وَلَا تَنَشَّئُوا ۖ وَلَا تَأْتِينَ قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ فَيَفْرَجُ لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ حَكِيمٍ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَالْقُلُوبَ رَحْمَةٌ إِنَّ اللَّهَ لَغُفْرُونَ وَلَغُفْرُونَ.
еньк وهم، وهذه كقوله تعالى: {سَعْلَمُونَ عِدَّةً مِّنَ الْكَذَّابِ}

والقفر، فكيف يصدر ما جاء به الرسول ﷺ من هذا الكتاب الذي هو

قيل الميل، 3/ 199، الرقم/ 1201. 
(1) القلم، 605/ 6.
(2) القمر، 54/ 26.
(3) سبأ، 34/ 26.
(4) ذكره ابن القيم في التبيان في أقسام القرآن، 1/ 137.
شان مصطفیٰ متعلقہ مین قرآنی فتمین

یہ اللہ رب الحزت نے ارشاد فرمایا: بیان غتیرہ آپ (کمی) دیکھی لینے کے اور ہو (کمی) دیکھی لینے کے کہ تم میں سے کوئی ہی نہ ہوئے ۔ لئے اس میں میں ہے! آپ کمی غتیرہ ہیں لینے کے اور آپ کے خالقین اور آپ کی تخلیص کرنے والے کبھی ہیں جلد ایہ جان لینے کے کہ آپ اور ایہ کمی میں میں سے دواں اور گمراہ کون بہـ اور یہ ایک طرح ہے چیز اللہ رب الحزت نے ارشاد فرمایا: اینمکل (قابلت کے دو) معلوم ہو جاۓ گا کہ کون ہوا خودہ، خود ہیں (ارشاد) ہے: لئے چیز ارشاد ربناوی ہے: لئے چیز تم نے تم ضرور بدیلت پہ ہیں یا کبیلی گمراہی مین ۔

علامة ابن اتیم نے کبیا نے کہ اللہ تبارك وتعالی کا قلم اور کتابت (یہ ہے) وہ فرشتہ کبیا نہیں) کی قسم اشکل کا متقسم علیہ انہوں انہوں نے رہول یہ کبیا کے ایک سے منزہ وہ میں اور آپ بھی جو آپ یہ کبیا کے ذیل مبارک کے بارے میں ایک ہیں کبیا نے اور اگر آپ اس قلم آپ متقسم یہ جو متقسم علیہ اس کے درمیان مطالعہ نہیں کریں تو اسے ایک عیانی پا ایہ اور وضع والدہ کبیا کے ایک دوسرے نے حاصل کرے پہن تو وہ کبیا نے صدار میں ہے کبیا بلکہ ہے صرف عمل وفرہ نے صادر ہو کبیا

کی بھی چیز سے قلم کبیا کبیا کتاب نے کبیا آپ نے پہن تو وہ دسی بھی اور وجان میں
في أعلى درجات العلوم، بل العلوم التي تضمنها ليس في قوة البشر الإتيان بها، ولا سيما من أمي، لا يقرأ كتابًا ولا يخط بيمينه مع كونه في أعلى أنواع الفصحى، سليمًا من الاختلاف، بريئًا من التناقض. يستحيل العقلاء كلهم لوحكم اجتمعوا في صعيد واحد أن يأتوا بمثله، ولو كانوا في عقل رجل واحد منهم، كيف يتأتى ذلك من مجنون لا عقل له يميز به.

وهل هذا إلا من أقبح الهتلان وأظهر الإفك والهذيان، فتأملوا شهادة هذا المقسم به للمقسم عليه ودلاله عليه آثم دلالة.
شیبان مصطفیٰ میں تقریب فہمی
سب سے اعلیٰ کا، بلکہ مذہبی علوم کی حالت ایک کتاب ہے وہ کہ انسان کی طاقتو
و استعمالات سے نہیں مبنا۔ لیکن اس کا صدر کی ایک شخص سے کیسے
کہتا ہے؟ خاص طور پر یہ کہ اسی طرح سے اس کا صدور تتخلص ہے نہیں اسے
اور جس نے (کسی انسان سے) کتاب پڑھنا سکتا ہے اس پر بہت سے کلتماک
بو کتاب ہو لیے ہو تو فصاحت وباغت کی قسم اقتضام میں سندوخت ہوگئی
جب اور بھی ایک اقلیت کے اختلاف اور نہیں ہے مہم و باہمی ہوگئی۔ اگر قبضہ ان
عقلوں و دنیا کی میدان میں اس کی مہم لگن کے لیے جمع ہو جائیں اور ان
نظام کی عقلیوں کی ایک شخص میں جمع ہو جائیں، تو جو اس کی مہم اتازیال
و نامہم ہے۔ لیکن یہ چیز ہو کہ ایک کتاب کی جگہ ہو کسی طرف سے
آے، جس میں زیادہ تر جیپان رہی ہو جس عقلی نہیں ہوئی؟
لوکیا (نبوؤذ بالله) آپ ہو ہیں کہ جو کسی بھی تیار ہو جائیں
ہیں اور دیکھ کے جو دیکھو اور جو دیکھو گوئی نہیں؟ لیکن اس قسم کہ جو
مُفْقَس علیٰ کے لیے شدید و دلائل پر گھوڑا کرو، تیکھیا وہ آمل و آمیز دلائل
ہے۔
19. قال الله تعالى في سورة الحاقة بقوله: (فلا أقسم بِما تُبصِّرونَ وَمَا لَاء تُبصِّرونَ). إنَّهُ لَقولٌ رسولِ كريمٍ وَمَا هُوَ يَقولُ شاعرٌ قليلًا مَّا تَؤمنونَ. ولا يَقولُ كاهنٌ قليلًا مَّا تَذَكَّرونَ. تَنزَيلٌ مَّن رَبِّ الْعَلَمِينَ.

وكذلك أقسم الله تعالى في سورة الحاقة بقوله: (فلا أقسم بِما تُبصِّرونَ وَمَا لَاء تُبصِّرونَ) إنَّهُ لَقولٌ رسولِ كريمٍ وَمَا هُوَ يَقولُ شاعرٌ قليلًا مَّا تَؤمنونَ. ولا يَقولُ كاهنٌ قليلًا مَّا تَذَكَّرونَ. تَنزَيلٌ مَّن رَبِّ الْعَلَمِينَ.

ورد في أول الآية (فلا) لظهور الأمر. واستغناه عن التحقيق بالقسم، ويقال 'لا' زائدة للتأكيد، ومعناه أَقِسِمْ. أو المعنى: فليس الأمر كما تقولونه من أنّ محترمًا يقول القرآن من نفسه وهو شاعر أو كاهن. فأقسم الله تعالى عليه وقال: (إِنَّهُ) يعني القرآن (لَقُولُ رَسُولِ كَرِيمٍ): أي لتلاوة نبيّ مُرسل كريم منا إليناكم.

(١) الحاقة، ٢٩/ ٣٨-٤٣.
(٢) الحاقة، ٢٩/ ٣٨-٤٣.
19. «قَالَ أَقْسِمْ بِمَا تَبْصِرُونَ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَولُ رَسُولِ گُرَیبِ، وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرُ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنِ قَلِيلًا مَا تَذَكُّرُونَ، تَنْزِيلٌ مِنَ رَبِّ ٱلْعَلَّامَٰمِينَ»

ای طرحِ الله تبارك و تعلّم نے سورة الفاتحة میں ایل نافذ سے قُم کے مانا...
فَأَقْسَمَ الله عليه لِيَنْزِيهِه وَتَكْرِيمهُ: ﴿بَيِّنًا تَبَصِّرُونَ وَمَا لَا تَبَصِّرُونَ﴾. قال مقاتل: أقسم بِيَبِّيِّنًا تَبَصِّرُونَ مِن الخلق وما لا تبصرون منه. وقال قتادة: أقسم بالأشياء كلها (١) بما يَبِصَّرُ منها وما لَا يَبِصُرُ.

وَقَالَ الْكَلْبِيَّ: تَبَصِّرُونَ مِن شَيْءٍ وَمَا لَا تَبَصِّرُونَ مِن شَيْءٍ. وَهَذَا أَعْمَل قَسْم وَقَعَ فِي الْقُرآن، فَإِنَّهُ يَعْمَل الْعَلَوْيَاتِ وَالْبَصِيرَاتِ وَالدُّنْيَا وَالآخَرَة، وَمَا يُرِى وَمَا لَا يُرِى، (٢) ما يَدْرِكُ الْبَصْرُ وَالبَصِيرَة مِنِّهَا الْمَظَاهِرِ وَالْمَعَالِيَّةَ مِنْ أَفْعَالِهَا عَالَى وَصَافَتِهَا، وَمَا لَا يَدْرِكُ الْأَبْصَارُ وَالبِصَائِرُ مِن مُرَاتِبِ الْجَلَّاتِ وَالشُّيُوْنَاتِ مِنَ الْأَجْسَامِ وَالْأَرَوَابِ، أَوْ الْإِنسَانِ وَالجَنِّ وَالْمَلَائِكَةَا، وَالْنِعْمَ الْظَاهِرَةَ وَالبَاطِنَةَ، وَالْعَرْشِ وَالْكَرِيْسِ، وَالْسَمَائَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهَا، وَكُلْ ذَلِكَ مِنْ أَيَّاتِ قَدْرَتِهِ وَرَبُّبِيْتِهِ. فِي دَخَلٍ فِيهِ جِيْبُ الْمَكْرُوْنَاتِ وَالْمَوْجُودَاتِ وَمَا فِيهِ أَوْلِيَاءُ الْأَرْضِ وَمَا فِي بَيْنِهَا، وَمِنْ مَكْنُونَ غَيْبِهِ مِنِّ السَّلْمِينَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْمَلْسُوعَةِ.

(١) ذَكَرَهُ الْبَغْوِيُّ فِي مَعَالِمِ الْتَنَزِيلِ، ٤/٣٩٠؛ وَالشَّوْكَانِيِّ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ، ٥/٢٨٥.

(٢) ذَكَرَهُ اِبْنُ الْقِيْمِ فِي الْتَبَيْنِ فِي أَقْسَامِ الْقُرآنِ، ١٠٩.
عنصر مصطفى ميلر فإن أولئك

فيما ربط الأزرق ناقص كلما نزح فرحا نك "إليه" لينت بعقد قران

حيح (نقول رسول كريبي) وُصِل وَعَظت وَلَا رَوْل كا منزل من الله

(الله كطرف إلى اتباعها) كام يه. تَوَلَّت لغة الْذِّي نس اس كي خفيف وَكِرَم

ك لَيْ قُرْن كحالي: (ان بيجوزن كي بو تم وَكِيْتْبو اوَر ان بيجوزن كي بو تم

نُحِيْن وَکِیْتْبیْ مْکْاَریٰ) مشقتان ْنِئْانِس كا يه قُرْن كحالي كتُم

خلوقات مين سا ان بيجوزن كي بو تم وَكِیْتْبیَو اوَر ان كي بو تم وَكِیْتْبیَو

اور قتائه ْنِئْانِس: مين ان تمام اشياء كي قُرْن كحالي بول مين وَكِيْتْبیْ وَدیگیا

تئان كي وَدیگیا جاته

کلیه كیا نیه: (ان كا مینی نیه کر) کوئی مینی ش بیوتم وَکِیْتْبیَو اوَر

جس كي تم شینن وَکِیْتْبیَو بیو عمیم قُرْن كی بو تم وَکِیْتْبیَو یوکی دولی كی

کوئی علایات (ادیری كی تمام اشياء) وَخُلِیات (بینی كی تمام اشياء)، دنیا و آنیرت،

اور جو وکتا دنیی بی اوَر اوَر وکتا جوٰنی وَسنتین، انفعال ابی اور اس كی صفات

کے ملتاً مین سا تئان ان کا ادراک آئیْن كیھر بیْنی ْنِئْانِس بیْنی ْنِئْانِس کی مراتب

صفات مین سا تئان ان کا ادراک نਸیْن كیھر ْنِئْانِس ان كا ْنِئْانِس انس و ارواْن سا

جو یا مین وَان اوَر ملکیْن سا، طابیری نفُتیْن جوٰنی یابابطی، عرشی ابی، كر،

سات آسان اور جوْنی ای ان كے ائیر سا ْنِئْانِس کیھر بیْنی ْنِئْانِس کی قدرت

اور اک كی رِجْیْلیْت كی نشانات بیْنی. ان كی مین تمام کون وَمکان اوَر موجودات

داخل بیہ بو درسُ بیْنی زمانی پر بیْنی یا زمانی کے باطن مین، اوَر تمام عالم تکوت

وَچِرْؤت اور عالم نقوْت كئی اس مین داخل بیہ بو اوَر کے خزانے عیب مین

سُذه.
فالتحقيق أنه تعالى أقسم بالكلّ، حتى بذاته المقدّسة، ما وقع به التجلي وما لم يقع، وما ظهر منها في عالم الشهادة، وما لم يظهر، وما يعلم بعلم اليقين، وما يشاهد بعين اليقين، وما يحقق بحق اليقين.

وذلك أقسم الله تعالى بظاهر كل حقيقة وباطنها، ثم ذكر سبحانه المُقَسَّم عليه، وهو النبي الرسول الوجه الكريم العظيم، وقال: "إِنَّهُ رَسُولٌ كَرِيمٌ" وهو محمد ﷺ، ولا خلاف فيه، وفي إضافته إلى الرسالة دليل واضح أنه كلام المرسل إلى رسول الله الذي يبلغه إلى الناس عنه، وهو لا يقول عن نفسه، وأضافه إليه على معنى التبليغ لأن الرسول من شأنه أن يبلغ عن المرسل.

فهو في غاية الكرم الذي يدل على أفضلية، وعدم مثليّته بشاعر وكاهن، وإضافة القرآن إلى الله تعالى لأنّه هو وحيه والمتكلّم به، وإضافته إلى الرسول كما قال ﷺ: "إِنَّهُ رَسُولٌ كَرِيمٌ" فمعناه هو المُبَلِّغ إليه ونُزِّل على قلبه وأوجي إليه من ربّه، ولهذا
حقیقت یہ ہے کہ اللہ رب اعظم نے اپنی ذات مقدّس سے نام تمام شیوا کی قسم کمالی Junction عالم شیادت میں خاپر بہت سے اور بھی ظہور پیدا نہیں بھیکی، جب کو علم اسکین کے ذریعہ جناたناہیں ہے اور جنہوں نے اجنائی اس لئے ذریعہ مشابہ کی جاتا ہے، اور جنہوں نے حقیقت میں حقیقت کو حقیقت میں ذریعہ ثابت کی ہو گیا ہے۔

این طرح اللہ تعالیٰ یہ بر حقیقت کے طباب کی قسم کمالی اور اس کے بات کی جگہ یہ ہے کہ اس نے مخصوص علیہ کا ذکر ورطبا اور وہ بہت بے زبردست، عمت اور عزت ہوئے نئی کرم اور رسول مکمل({بہتی چسفین} نیز فرما: یہ خفیہ پر قرآن ہی ہے وہ وسفت ہوئے وسلطان ورسل{اصل مسلم میں انس کا اخلاقی نامیم} اس قرآن میں موجود روایت کے طرف ذاہب مین وہ وہ سویل کرم اس اللہ نہا بر تبکر وتعلیٰ کی طرف سے لوگوں کے بین سفالت نے اور این طرف سے کونی بات حسین کرتی۔ قرآن کی رسول، کی طرف ذاہب' مکمل متعلقی بنا ہے یہ کیچھ رسول اللہ کی شیان یہ بھی ہے کہ وہ کرم(کہ سفر دیچائی) کی طرف سے باقی میں۔

بلکہ حقیقت کی انس میں جب ہو آپ کے افتتاح میں دلائے کریں ہے اور جب شاعر یک چن کے ساتھ آپ کے عدم مثبت کی مستر بھی۔ ہم ہم قرآن میں کہیں اللہ رب اعظم نے طرف ذاہب میں لئی ہے ہی کہ یہ اس کو ہم اس ہے اور ہمکسی اس کے وسیلے وہ رسول اکثر کی طرف اضافہ اس لئی ہے ہی کہ یہ اس کو ہم اس ہے اور ہمکسی اس کے وسیلے اور رسول aap کی طرف اضافہ اس لئی ہے ہی کہ یہ اس کو ہم اس ہے اور ہمکسی اس کے وسیلے ہم اس کے وسیلے
وكما ورد في سورة التكوين، بمعنى أنّه نزل به من السّماء وتلا على خاتم النبيّ، ولكن أظهره الله تعالى للخلق بلسان النبيّ.

ومن بلاغة هذه الآيات تكرار لفظ القول كما ورد: "إنه، لَقُولُ رَسُولِ گَرِيمٍ)، (وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ)، (وَلَا بِقَوْلِ گَاهِنٍ) للمبالغة في إبطال أفكارهم الكاذبة على الرّسول الصّادق الأئمين الحق السّنين. وزيادة (مَا) في قوله: (قَلِيلًا مَا تَؤْمِنُونَ)، وقوله: (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) لتأكيد القلّة وأراد بالقليل نفي إيمانهم أصلاً. وقال الزمخشري: والقلّة في معنى العدد (٢) كقولك: 'لَمَّا نَزَوْا ٱللَّهُ إِذ قَالَوْا مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى بَنِمٍ ذِن

(١) الحاقة، ٦٩/ ٣٤.
(٢) ذكره الزمخشري في الكشاف، ٤/ ٦٠٩.
کہ اس نے فرمایا: «یہ قرآن بزرگی و عظمت والے رسول ﷺ کا (منزل من اللہ) فرمایا ہے» کا مطلب یہ ہے کہ وہ ان نینا خاتیپا گیا ہے اور ان کے دل پر اس کو انتاراگیا ہے اور آپﷺ کے طرف سے آپﷺ کی طرف دی گئی فرمائش، اور کہ ہمارے آپﷺ کے طرف سے لیے اللہ رب اعظم نے ایک ایک ارسال کرایا سے اس کی لوشن فرمائی ہے: «(یہ) نتام جہاں کے رباب کی طرف سے نازل شده ہے» اور تیرنا امنی کی طرف قرآن میں اضافت ہوئی کے سوا اس قرآن کو امامان سے لے کر نازل ہوئے اور خامع اس کیا کہ اس کو خواتی کیا، لکن اللہ رب اعظم نے طلوع کے لیے نیا کرم ﷺ کی زبان اور سے طلاجر فرمایا ہے اور آپ ایک مبارک کی باغت میں سے لفظ القول کا کردار ہے جسے کہ «(انہوں نے) لفظ رسول کیا ہے»، «وہاں ہے پیچول شاعر» اور «وَلَا يَقْوُلُ كَاھِنٌ» میں وارد ہوا ہے، جب ان کفار و مشرکین کی طرف سے اس صادقی و امنی اور حق میں رسولﷺ پر جو ہی پتھریوں کے ابطال و رہن میں مساancoے یہ ہے، اور «(یہ) میں اضافہ ہوا «قیاانلا میں تؤمنون» اور «قیاانلا ما تذکری» میں ہے، یہ قلت کی تأکید کے لیے ہے اور قلت سے مراد اعلا ان کے ایمان کی نہیں ہے، زیادہ تر نہیں کہا: قلت، عدم کے معنی میں ہے، جیسے کہ تو کوئی ایک شخص سے ہو ترقیہ ہے لے طن کہ آپﷺ میں ئیہ کے ماتمیناً اضافہ (آپ تک کسی لوڑی نہیں آتے)، اسی ایک مبارک کی معنی یہ ہوا کہ میں آپﷺ کی تصدیق میں کہتے ہیں، اس کے ساتھ اللہ رب اعظم سے اس ارشاد کرایے سے کہی بولی ہے: «اور ایہون
WebSocket
شانی مصطفیٰ میں قرآنی فتیس

(تینی نیوز نے) اللہ کی وہ قدرت جانی جانی قدرت جانی چاہیے جب انسان

یہ کہر (کر رسالت دوسری کا ایک کارکر)۔ یا کہ اللہ نے کسی آدمی پر کوئی

جیز شخص ایکار کر) اور اس ارشاد بارے تعلق (تینم جنانوں کے رت کی طرف

سے اتارا گیا ہے) میں مصدر (تنزیل) کا مطلب ہے کہا فرمان میانہ کا قائدہ
dینے کے لیے ہے۔ نہیں لفظ القول منہ ایک اور اطیف کمتمہ ہے کہ اللہ
tبکر و تعالیٰ نے لفظ القول کے ساتھ رسول ﷺ کی طرف اضافت فرمانی
aور لفظ اللکلام کے ساتھ اپنی طرف اضافت فرمانی جب اک ارشاد بارے تعلق

یہ ہے: (تیائےکو وہ اللہ کا کام ہے) یکوکد رسول ﷺ فرمل (کہتے ہیں)
گی طرف تو نئی کہتے ہیں اور وہ کہتے ہیں اور اللہ تبکر و تعالیٰ ہے، جب جو کا
حریرت ممکن نہیں ہے: میں نے ایسی بھی کئی ہیں کہا تجاویز اس (بات)
کے ساتھ کا تو نئی گھم ویئا تا۔ اور اللہ رب الحفظ نے نئی کرکم

کو اپنی اس ارشاد گرائی کے ذریعہ گھم فرمانی: (اے نی کرکم) آپ فرمان

دینے: وہ اللہ نے میں کہا ہے) نئی فرمانی: (آپ فرمان دینے: اے میرے ہو

بندو! جنابوں نے اپنی جوانوں پر نیا دل کر لی ہے، تم اللہ کی رحمت سے مابوک نے

بنتا، اس غلبہ سے انہا معاف فرما دینے ہے، وہ بہت بہت اپنی تھی، بہت

رسم فرمانے والے ہی) اور (آپ میرے مومن بندوں سے فرما دین کر ہو

نماز قائم رکھیں) اور آپ میرے بندوں سے فرما دین کر ہو اینک بائین

کیا کرتا ہو تجھے ہوئے) اور (آپ مومن مردول سے فرما دین کر ہو اینک

نگلین نئی کرہ کرتا ہے)؛ تجب رسول ﷺ الحفظ بارے اہتمام کی طرف سے

اس کی بہت ملوگ کو نئی سمجھتے گے تو یہ کہتے ہیں: رسول ﷺ کرکم نے

یہ فرمانی لینے آپ نے اپنی کہتے والے کی طرف سے مسلماں کر کر یہ
بلاغ الرسول عليه صلٌح أن يُقال: "قال الرسول كذا، أي قاله مبلغاً عن رسوله، وصحيح أن يقال "إنه، لقول رسول كريم" ولا يجوز أن يقال بكلام رسول كريم، لأن الله تعالى لا يتكلم مع عباده بلا واسطة، ولا يخاطبهم مباشرة، بل يخاطب نبيه أو رسوله، ثم يقوم الرسول أو النبي بالخطاب والكلام نيابة عنه، ولذلك يفهم قول الرسول قوله تعالى ومخاطبته مخاطبة الله تعالى. وهذا ما أشار إليه ربيّاً في قوله: "وما كان ليشعر أن يُصليّي الله إلا وحيًّا أو من وراي جباه أو يُرسل رسولًا قويّي وديني يشراه إلهه على حكيم".(1) يُؤيد هذا الأمر قوله تعالى: "وكلم الله موسى تصليهما".(2)

ولذلك يعتبر قول رسول الله قوله تعالى، وأمر الرسول أمره تعالى، وخيِّر الرسول نبه تعالى، وبيان الرسول بيانه

(1) الشورى، 42/ 51.
(2) النساء، 4/ 164.
فرمايد ای طرح "(اینہوں ہے نبی رضی اللہ ت상) کہتا تھا اور دو اس کی تجربے کے ساتھ
باواست کلام میں فرماتے آئے ہوئے، جب اس کا وہ پی اور سول اس خاطب و کام کو لے کر اس کے ناتے کے طور پر لوگوں میں پہلی بار کی دوبارہ اوری
فرماتے ہیں۔ اس لیے رسول ﷺ کا قول مبارک، اللہ تبارك و تعالی کا قول اور بی
کا خطاب اللہ تبارك و تعالی کا خطاب سمجھا جاتا ہے۔ اور ایک کی طرف رب
دو اجلاس نے اس پر ایک اور اسی میں اشارے فرمایا: (اور بھی نہیں کہ
ہیں کہ اللہ اسے (باواست) کلام میں گرم ہے کیوں کہ
کو بھی نہ ہوتے سے سرخ فرما گئے) بات کے جس
موسومنہ (پر اور سول) یا کسی فرما کو فرشتہ ہتنا کر کہو اور وہ اس کے
ایہ کے نہوں نہ ہے وہ کیا کرے (الفرض عالم سے کیا کر که
کا واسطہ اور واسطہ صرف نہ اور رسول نیں آئے)۔ بھی ہے کہ وہ بلند بہت بڑی
کہتہ ہے کہ (اور اس امر کی تاجید اک آئے مبارک کے بھی کہتہ ہے: (اور
اللہ نے موسیٰ ﷺ (باواست) کفتٰتو (بھی) فرمایا)
ایہ لیے رسول ﷺ کا قول اللہ تبار اورہو تلقین کا قول۔ آپ ﷺ ہے امر
اللہ تبارك و تعالی کا امر، آپ ﷺ کی طبیعت اللہ تعالیٰ کی ہی، آپ ﷺ کا بیان
واللذي ذكر الله تعالى بلفظ: "رسولٌ كريمٌ" و"خلقٌ عظيمٌ"، فكَّلَ آيةٍ في ذكر المُفَسَّم به وأَلْمَفَسَّم عليه على انفرادها مُضَدَّقه للنبي وَمَعْظَمَةٌ له وَمَكْرَمَةٌ له وَمَسْرَقَةٌ له. ثم يصل باجتماع تلك الآيات تصديق فوق تصديقٍ، وتعظيم فوق تعظيم.

فتأملوا في نهاية التصديق والتعظيم للنبي بعد الأقسام المذكورة المتقدمة، إذ قال الله تعالى في شأنه في آخر السورة: (١) ذكر الله تعالى في كتابه المجيد مراتب اليقين وهي ثلاثة: فأول المراتب هو علم اليقين، وفوقه المرتبة الوسطى عين اليقين، وفوقهما المرتبة العظمى وهي المنتهى يقال لها: حقٌّ اليقين، وليس مرتبةً بعدها. ذكر الله المرتبتين لليقين في سورة التكاثر كما قال تعالى: "كَلَّا أَوَّلَنَا عِلْمٌ أَليِقِينَ" (١)
الله تعالى كنا بابنا، آية الله كنا خير دينا، آية الله كنا خيئ دينا. آية الله تعلّى كنا خير دينا. آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دينا، آية الله تعلّى كنا خير دين  }
لاَتَرَوْنَ أُحْجْيمَ ۡتَمَّ أُحْجِيمَ أَنْ يُخْرِجِهمَا عَيْنَٰ أَلِيْقِينَُۢ١﴾، فيحصل علم اليقين بالسمع وعن اليقين بالبصر، فالعلم بالمعاينة والمشاهدة أرفع وأثبت من العلم بالسمع والخبر، كما جاء في المنسد للإمام أحمد مرفوعًا: "ليس الخبر كالمعاينة" ورواه أيضاً ابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس ٢، ورجاله ثقات. ولكن حق اليقين هو علم بالباشرة، وهي فوق المعاينة والمشاهدة، وهو حق الحق بالجزم والقطع، ويوزع بها كل إمكان خطأ وريب، فحصص الله تعالى هذه المرتبة للنبي الحبيب المصطفى ﷺ والعوي الذي نزل عليه في هذه السورة بقوله: "وَإِنَّا نَعَلَمُ أَنَّكَ مُسْتَغْلَدُونَ ﻟَوْ إِنَّهُ خَسَرَهُ ﻋَلَى الْكَفَّارِينَ ﻓَإِنَّهُ ﺗُحَقِّقُ أَلِيْقِينَ" ٣. فجعل الله تعالى نبوته وإخباره وتبشيره وينذره حق اليقين، وهذا آخر مراتب اليقين الذي شرف به النبي الأمين السمين ﷺ.

فتحم الله تعالى السورة بالخطاب إلى النبي ﷺ خاطبة وقال:

(١ التكاثر، ٥/٩٤٢.
(٢ أخرج جه أحمد بن حنبل في المنسد، ١/١٥، الرقم/٣٤٢؛ وابن حبان في الصحيح، ١٤/٩٩، الرقم/١٣٦٦، والحاكم في المستدرك، ٢/٣٥١، الرقم/٢٣٥٥؛ والطبرائي في المعجم الأوسط، ١/٠٢.
(٣ الحاقة، ٤٩/٥١-٥٠.
آخرت کو اس طرح نہ بتائیں (اہمیت عرض کے سطح میں) وزیر کو ضرور
ویکی کر رہو گے جب تک اس ضرور بیان کن اپنے سے دکھائے جاں بیا ایک علم
القین، عقل سے حاصل کو باتیں اور جعین القین، اکثر ہے اس لیے معاذ
اور مشاہدة سے حاصل بونے والا علم سمجھنے سے افرع و انتہا بنا تیہہ ہے جب کہ
نیزر مقامات کی طرح فیصلہ بھوقی (شیخہ کے بود مانند دیہہ)، اس ایک حکمان
اور حاکم نے حضرت عبد اللہ بن عباس سے روایت کی وہ آس کے قمام رجاء
کے پہلے لینہ حق القین، وہ علم سے ہو گا۔ ہوا راست حاصل کو باتیں اور یہ
معنا درو اور مشاہدة سے حاصل بونے والا علم پر فوٹیت کرتی ہے کیوگد یہ حسن کا
بہم و حقین اور فقط کے سانچہ ثابت ہوتا ہے اس سے بہرو فرمائی کہ انس کا
خطا اور تحت و شیر زائک بھی تاریک ہے۔ اللبت اللہ رب الخضر نے اس مرہب و
مقدم کو اپنے کی مرٹی اور حیوب مضطحت محبت علی الہیہ۔ اینہے کے لیے
حقین فرماؤ اور اس وہی کے لیے نبی خاص فرماؤ جو سورة مبارک گم آپ بہ بہ
ارشاد باری نقلی کی صورت میں نازل فرماؤ جی: اور ایک‌تبیلا تہم کا
تم میں سے بھگت لوگ (اک بھر ستانی کو) جتھاتے نے اپنے بین اور دافعی یہ
کافرون کے لیے (موجب) حضرت ہے اور ہے کہ ہو گا حق اللقین سے۔ سو
اللہ رب الخضر نے آپ میں کی نبوت آپ کے نبی ہے آپ کے
بیانات و نواعظی دینے اور آپ کے دور ستانی کو حق القین بناء دیا اور
یہ مراتب نقین کا آخری مرتبہ ہے جس کے سانچہ ان نے اپنے کی امت
کو مشترک فرماؤ۔

چتر اللہ تعالی نے اس سورہ کا اختصار نیں کرم میں سے خطاب کے ساتھ
فَقَسَبَّحَ بِنَامِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (١) فَجَعَلَ اللهِ تَعَالَيْ نَبِيّهُ مُخاطِبًا في هَذِه الآيَة، وَقَالَ ابْنُ عُبَّاسٍ ﷺ: مِنْعَاهُ: فَصَلَّ لِرَبِّكَ (٢) وَهَذَا كَمَا قَالَ تَعَالَيْ: (إِفَّأَ أَعْطيَنَا الْكُوثرَ ﷺ فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ). (٣) وَقَالَ الْخَازِنُ: أَيْ نَزَّهَ رَبِّكِ الْعَظِيمِ وَأَشَكْرَهُ عَلَى أَنِّهُ جَعَلَ صَاحِبَ حَقّ الْيَقِينِ (٤).

(١) الحَاقَةُ، ٢٦/٥٢.
(٢) ذِكْرَهُ السَيْوِيُّ فِي الْدَّرُّ المَنْثُورِ فِي الْتُفْسِيْرِ بِالْمَثَّاَرِ، ٨/٤٠٠.
(٣) الشُوَكَانِيُّ فِي فَتْحِ الْقَدِيرِ، ٥/١٦٤.
(٤) الكُوثرُ، ٢٠٧/١-٢.
(٥) ذِكْرَهُ الْخَازِنُ فِي لَبَابِ الْتَثْوِيلِ فِي مَعَانِي الْتَنْزِيلِ، ٤/٣٠٧.
شانٍ مصطفی ﷺ میں قرآنی فتحیِ

فرما: (اے جبہ کُرَمٌ!) اپّ اپہ غنیمہ واقعہ لہے رب کے نام کی شجٌ
کرے رہیئ۔ اللہ رب الہم نے اپّ نور کُرَمٌ کو اس آپ ہی مبارک
میں خاٹعب بنیا اور حضرت عبد اللہ بن عباس ﷺ نے اس کا مینی ارشاد فرما:
کہ آپ اپّ اپنے رب کے لیے نماز پڑھا کریئ۔ اللہ رب الہم کہ یہ ارشاد
اس طرح ہے جس کا اس نے فرما: (یہ شک تب نے آپ کو (بر خبر و
فضیلت میں) یہ اسنا کھوشت خوشی ہے یہ بنی آپ اپّ اپنے رب کے لیے نماز پڑھا
کریئ اور قرآنی دیکھیں (یہ بہت تنفس کرے)۔ امام خازن نے اس کا مینی بیان
کرے تھا فرما: لیکن اپّ اپنے رب غنیمہ کی ہمتی و تقدیر کے بنا کریئ اپّ اپنے
کہ شکر ادا کریئ کہ اس نے آپ کو حق الہمی و الدا با دیا۔
فمعنى الأقسام: أي أقسم بالشَفَقٍ، وهي الحمرة التي تشاهد في أفق المغرب بعد سقوط الشمس، أو البياض الذي يعقبها.

فأمّا الشَفَقُ الأبيض بعد الحمرة فرُوي هذا المعنى عن ابن عباس، وابن عمر، وأبى هريرة، وعمر بن عبد العزيز، والأوزاعي، والإمام أبو حنيفة ﷺ. وقال الراغب: الشَفَق هو اختلاط ضوء

(1) الاضنف، 4/ 84، 16-19.

(2) الاضنف، 4/ 84، 16-19.

اتِّبَعْ قَدِمَتُ ثَلَاثَ عَنْ طَلَقِّ، إِذَا أُفْسَمْ بِالشَّفَقِ اللَّيْلَ، وَالْقَمْرَ، وَوَسْقَ، وَأَلْقَمْرِ إِذًا أَنْتُ الْمَغْزِمُ ۖ لَتَرْكِبَنَّ طَلَقًا عَنْ طَلِقِّ،

اِئِ طَرْحُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، نَمِيْ حُبَّ كَرَمٍ ﷺ كَلَّيْ سُورَةٍ

الْشَّفَقَ مِنْشَفَقِ، اللَّيْلَ، اِورَّ الْقَمْرَ، كَقَمْ كَنَّى اِورَّ تَجَامُعٍ كَرَمٍ مِنْ

آِپَ ﷺ كَوْ مَعْمَمُ عَلَيْهِ، بَتْلَىٰٗ، سَوَّى قَمَّةٍ كِيَ شَفَقٍ (الْبَيْنَ شَامِ كِيَ سُرَى يَا

اِنَّ كَوْ بَعْدَ كَهْ أَجَلَلَهُ، كِيَ اِورَّ رَاتِ كَيْ اِوَرَّ اِنْ بَيْزَوْنَ كِيْ بِنْحَنَّى وَهُ، (إِنْ

دَامَمَ سَمَىٰٗ) سَحِيْثُ بَلْقِ يُهُ، اِورَّ قَانُهِ كَيْ جَبَ وَهُ، اِورَّ اِدْخَالِي، وَيْتَهُ، ثَمَّ نَبِيْنَ

طَلَقُ وَرَطْبُ ضَرَورٍ سُوَارِي كَرَتْ بَوْءُ جَاُّهَةُ

يَنِّي اِقْصَمُ كَ مَجْنُونٍ، لَتِنِّي مِنْ شَفَقٍ كَيْ قَمَّةٍ كَهْانَا بَوْ، شَفَقَ اِسْرَيْنِ يَا

كَيْنَيْنَ بَيْنَ غَزْرِ أَقْلَابٍ كَيْ بَعْدَ أَقْلَبْ أَقْلَابٍ كَيْنَ دِيْقَةٌ يَا شَرْقِيَ كَوْ

يَعُوَّر وَهُ سُفْيَيِ كَيْنَ بَوْ اَسْرَيْنِي كَيْ بَعْدَ خَافِرُ تَوْتَهُ، يَا اَسْرَيْنِ

فِيّ شَفَقُ كَ مَجْنُونٍ يَا شَرْقِيَ كَيْ بَعْدَ سُفْيَيِ كَيْنَ أَقْلَبِيْنَ مَجْنُوتُ (عَلِيٌّ ﷺ)

بِنِ عَبَّاسٍ، (عَلِيٌّ ﷺ) بِنِ عُمَرٍ، اِبْنِ بَرِيْهِ، عُمَرُ بِنِ عَلِيٍّ اِبْنِ عَلِيٍّ اِبْنِ اَبِ اِبْن

حَنِيفٍ يَا مَرَوْيِ يَا، اِمْامُ رَاغِبُ بَيْنَ غَزْرَةٍ كَيْنَ شَفَقُ وَلَيْنَ كِيَ رُشْقَى كَا رَاتٍ
النهار بسوا黑名单. (1) قال الزغشري والقرطبي: سمي شفقة لرفته، ومنته الشفقة على الإنسان ورقة القلب عليه. (2) قال الراغب: الشفاق عناية، لأن المشفق يحب المشفق عليه، (3) وأصل الكلمة من رقة الشيء، يقال شيء شفقت، وأشق عليه أي: رق قلبه عليه. والشفقة: الاسم من الإشقاق وهو رقة القلب وكذلك الشفق، فكان تلك الرقة من ضوء الشمس.

فلا إشكال أن تفهم منها إشارة إلى رقة قلب محمدٞ لأمته ورحمة ورأيته عليها كما قال الله تعالى: "لقد جأةكم رسلٌ من أنفسكم غريبٌ علَّيكم ما عينتم حريصٌ عليهم، علَّبكم بالمؤمنين رعوُّف رحيمٌ." (4)

(1) ذكره الراغب في المفردات، 1/ 457.
(2) ذكره الزغشري في الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، 4/ 728؛ والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 119/ 275.
(3) ذكره الراغب الأصفهاني في المفردات، 1/ 457.
(4) النوبة، 9/ 128.
شانِ مصطفیٰ میں ترتیب فتیمن

کی نتائج کے ساتھ اعتماد کے - اور ازہری کی اور فرمان یہ کبا کر شفقت کو اس
کی زمین اور وقت کی وجوہات کے بارے میں معنیک میں انسان پر شفقت
کرنا اور اس کے لیے دل کی رفتہ رفتہ کی پیدا کی پر شفقت کرنے سے مراد
اس کے لیے وقتِ قلم (زمین و دل) نہیں، امام راغب نے فرامیا: اشاق،
عنیت و مسیری کا نام نہ ہے کیوں ہے شفقت، مُشِّفَق علیہ سے مَحیط کرتا ہے - اس
کہ اصل شفقت رقهُہِ اشفاق ہے - جنگی کا بات ہے: شیعہ شفقت اور اشقا ہے
علیہِ دُنیا اور اس کا دل اس پر زمین توا، اور الشفقة، الیشقا سے اس کی
جو وقتِ قلب کا نام ہے اور اس طرح الشفقات گویا وہ رفتہ رفتہ ہے جو سورج کی
روشنی سے حاصل ہوئی ہے۔

اپ اس میں کوئی اشکال نہیں کر اس شفقت سے حضرت محمد ﷺ کے
قلب اور کی اپنی امت کے لیے وقت، زمین و دل، رفتہ اور رافث مراد ہے،
جب ایک اللہ تعالیٰ کے ارشاد فرامیا: شیعہ شفقت اور اشقا ہے (آیک
پاک تنہا) رسول (ص) ہے - (اب گزریا) ہے - (اب گزریا) وہ تنہا ہے (جنگی اور الیشقا
کے) بھی طالب و آرزوں کے نشانہ ہیں (اور) مومنوں کے لئے نہیں ہے (دا)
شفقت سے حاصل ہوئی وہ بہت بہت)
وفي الصباح، الشفق بقية ضوء الشمس، وقال القرطي:

1) وقال أبو محمد روزبهان البقي الشيرازي: أقسم الله بما بقي من عكس أنوار شمس جاله تعال على أفق قلوب المحبين والعارفين.

2) فأقول: إن النبي ﷺ هو إمام المحبين والعارفين، وقلبه أعلى وأقرب، وأحق من العرش لنزول أنوار شمس الألوية، وأنوار الرحمة والرأفة الإلهية التي جعلت قلبه مصدر الشفق والرحمة للمؤمنين وللعالمين بقوله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

ثم أقسم بقوله: ﴿وأَلْيَلَّ وَمَا وَسَقَ﴾، قال الراغب وغيره من أئمة اللغة: الوسق جمع المتفق (1) أي جمع وضمّ ولفّ، فالمراد: أقسم بالليل والمساء جمع وضمّ كما ذكره القشيري.

(1) ذكره محمد بن أبي بكر الرازي في مختار الصحاح، 1 / 144، والقرطي في الجامع لأحكام القرآن، 19 / 270، والسيوطي في الدر السمنثور في التفسير بالمتأثور، 8 / 858.

(2) ذكره أبو محمد روزبهان البقي الشيرازي في عرائس البيان، 1 / 367.

(3) الأنبье، 21 / 107.

(4) ذكره الراغب الأصفهاني في المفردات، 1 / 871.

(5) ذكره القشيري في لطائف الإشارات، 3 / 406.
شان مصطفى مين تقطن فضمن

اور (الصحاب)، مين شفقت كا معنی بقية ضوء الشمس، ليني دوريج كا
دوش.LinkedList أن قصيره ليني انن كبا لى. اور امام ابا محمد روز بجان
البقيا اشرافى لى كبا: اللہ تعالى لى نحن جميع و عارفين كه دوان پر اس ا meisل
حسن و بنجال كه بالي رهنة وان اناور كي قضم كمالي كبا. مين كيتا مون ك
مين كرم لى جناب جميع و عارفين كي امام و عيزوا اين اور آپ كا قضم
اور سب لى اغل اور اقرب لى الله كبا، اور مسيو لميت اور ركتم و رافت
ابلي كى اناور قدريه، جنبون لى نحن ممون اور عاليين كه لى آپ
کي قلب مبارك كو قضم شفقتون اور رحمان كا مصدر و ضح مييا، كى نزول
كى لى عرش ابي كى مى زياده مى رکتمنا. نودي ارجانه باري نظم مى:
اور (الرسول حسين!) نم لى آپ كي جميع بيجىن قضم جبانون كي لى
رقت ميک كبا.

نفر اللہ رب العزم لى انتهى اس ارشاد گرامى كى ذرية قضم كمالي:
اور رات كى قضم اور ان بيجور كى جينين و (اپن داخل مين) نمي مين
لبى. امام راغب اور دوگ اور خذت لى فراما: وکى فضفاض اور مبشر بيجور
كو ميع كرنى، مالى اور پنيا كى كبيرتين. لين آيت مبارک كا معنى بي شوار ك
الله رب العزم لى رات كى اور ان نتام بيجور كى جينين و (اپن داخل مين
رکفت لى) نبى، قضم كمالي نبى; بينما كى امام قشي لى بوان كبا.
وأخرج الطبري عن عكرمة يعني «وَمَا وَسَّقَ» أي ما من شيء إلا وهو يذهب إلى حيث يأوي، (1) فمعناه: ما يجتمع بالليل ويأوي إلى مكانه من الدواب والحشرات والتحاو والسباع، لأنه أقرب كل شيء بالليل إلى مأواه، مما كان منتشرًا بالنهاير، ولذلك قيل: يجوز أن يكون السمراد بما جمعه الليل: العباد المجتهدين الصالحين بالليل، لأنه تعالى قد مدح المستغفرين بالناس.

ويؤيد هذا السمعى قول ابن جبير: (وَلَلِيْلِ وَمَا وَسَقَ) أي: وما عمل فيه من التهجد والاستغفار بالأسحار، أخرج البغوي والقرطبي (2) وغريهم، وقال عكرمة أيضاً: (وَلَلِيْلِ وَمَا وَسَقَ) إذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه، ذكره الرازي والقرطبي وابن كثير وغيرهم. (3) وقال ابن عباس: ومجاهد والحسن وقتادة أيضاً:

(1) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 30/ 121.
(2) ذكره البغوي في معالم التنزيل، 4/ 465؛ والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 19/ 277؛ والسيوطي في القدر المثير في التفسير بالمثير، 8/ 458.
(3) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 490؛ والرازي في التفسير الكبير، 31/ 99؛ والبغوي لأنهام القرآن، 19/ 179؛ والرازي في التفسير الكبير، 31/ 99.
ام رہیں جبیر کے اہل بیت کے ہے کہ اس نے حضرت عمر کے مسیح میں نیک کی ہے۔ لیکن کوئی جویز نہیں کہا گیارہ ایک بار گھر میں بیٹھی۔ تو اس کا مسیح بھی کہا گیارہ، شیخ بُنیات کو مطابق توقع کہ اور انہوں نے گھر میں بیٹھی

ہیں۔ وہ زمین پر چیک کے ہاجر بہو یا کیریٹ کے ہیں۔ وہ پرندے جوان یا

درندہ ہو جاتا ہے اور مفتی نے بس کے سب رات کے وقت مفتی نے بیٹھا گیارہ میں چھپ چاہتے ہیں۔ ایسے چاہتے ہیں مفتی کیا: "ہے وتَسۚیق" میں کو رات ایک دوسرے میں سیکت ہے۔ اسے مراد وہ صاحب اور دوسرے لیہ نہ ہیں جب کہ لیہ نہ ہیں جب اہل راجیں میں ہیں اور کرۂ بھی کیوں کہ اللہ تعالیٰ نے جس رات کے وقت استخفار کرۂ وہاں کی دمحا توصیف فرمائے ہے۔

ام مفتی کی دیکھی ابتدا جبیر کے اس قول سے جنیں ہو: "اور رات کی اور ان بیجور کی جنیں وہ (آہتن دومن میں) سیکت لینے ہے۔" جنی

قتم سیکت اور رات کی اور ان اچال کی بھی وہ رات کے وقت تھیہ اور استخبار کی صورت میں کرۂ بھی۔ اسے امام بلقوی، قرطبی اور بیگ مخطری نے بیان فرمائے۔ حضرت عمر کے ہے۔ فرمایا "وَلَّئی وَمَا وَسۚیق" سے مراد یہ ہے کہ رات کے وقت جب بر بیج ایک گھر اور پنہا گھا کو بچی جاکے ہے۔

اس رازی، قرطبی، این کی میں اور بیگ ایمت فرمایے نے بیان کیا ہے۔ اور حضرت (عبد اللہ) این عباس، جیہا، حسن لفظی، قاہرہ اور بیبیر نے بیان فرمایا کہ
وفَأَقُولُ فَمَنْ كَانَ أُكْمِلَ تَهْجِدًا وَأَحْسَنَ عِبَادَةً وَأَجِلَ عَمْلاً بَاللَّيْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقُولِهِ تَعَالَ: "وَمَنْ آتَى اللَّهَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَهْجِدْ بِهِ دَافِعًا لَّكَ عَسِيّ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا أَنْجُمٌ". (٤) لَوْنَّ اللَّهِ تَعَالَ مِكْنِهَ عَلَى المَقَامِ المُحْمُودِ أَجْرًا وَثَوَابًا لِتَهْجِدَهَ بَاللَّيْلِ، كَمَا أُمْرَهُ ﷺ فِي الْقُرآنِ.

في مَعَالِمِ الْتَنْزِيلِ، ٤/ ٤٦٥.

(١) رَوَاهُ الْطَّرِيْبَيْنِ ﻓِي جَامِعِ الْبِيْنَانِ ﰲ تَفْسِيرِ الْقُرآنِ، ٣٠/ ١١٩؛ وَمَجاهِدُ ﰲ التَفْسِيرِ، ٤/ ٤٦٤ ﺑِنْ بَنِي إِسرَائِيلِ، ١٧/ ٧٩.

(٢) ذَكَرَ الْبَغْوِيُّ ﰲ مَعَالِمِ الْتَنْزِيلِ، ٤/ ٤٦٥.

(٣) ذَكَرَ الْخَازِنُ ﰲ لِبَابِ التَأْوِيلِ فِي مَعَالِمِ الْتَنْزِيلِ، ٤/ ٣٦٤.

(٤) ذَكَرَ الْخَازِنُ ﰲ لِبَابِ التَأْوِيلِ ﰲ مَعَالِمِ الْتَنْزِيلِ، ٤/ ٣٦٤. 
شانے مصطفیٰ ﷺ میں ترالی فتنہ

وَلِّتَلِیٰ وَمَا وَسَقْ

اس کا مطلب ہے کہ مامن زمان نے کبھی کبھی اور اس کے متعلق کیا جا سکتا ہے۔ امام بیگو نے سعید بن حبیب

جیسا کہ میں کہا ہوا ہے۔ امام زمان نے کبھی کبھی "وَمَا وَسَقْ" سے اور بندگان خدا کی مزاج تبدیل کی ہوئی ہے۔ اس لیے جانکی کہ اس کی قسم کا نبی ہے۔

میں کہتاہوں کہ کون سے جو رسول اللہ ﷺے تبدیل میں اکثر عبادت

میں سے احساس اور رات کے وقت حسن عمل میں آپ ﷺے پہلے کر ہو؟

کبھی کبھی اللہ رب اچھے نے آپ ﷺے فرمايا: اور رات کے وقت حسن عمل میں (سمن کے بھگ کبھی کبھی) نمک بھی ہیرا کرتے ہوتے)

یہ خاص آپ کے لیے زیادہ (لیا گیا) ہے، بلکہ آپ کے رابط ہی م تمام مجموعہ پر قائم

فرمايا ہیں (دو م تمام مجموعہ)

ہمارے کا (دو م تمام مجموعہ)

ریجکت اور آپ کی تحریکی گئے)۔ کبھی کبھی اللہ رب اچھے نے آپ ﷺے

رات کے وقت نمک بھی ہیرا کے کا اس نے قرآن میں آپ ﷺے کو کمم فرمايا کہ

اب و ثواب میں آپ ﷺے کو م تمام مجموعہ پر قائم و متمکن فرمايا ہے۔
وقوله: «ودّقت إِذا أَلتَّشَقَّقَ» أي تمّ واجتمع واستوى; قاله ابن عباس، وعكرمة، ومjahد، وسعيد بن جبير، ومسروق وأبو صالح والضحاك وأبّن زيد. (1) وقال الحسن: إذا اجتمع إذا امتلأ. (2) ومعنٍّه كلامهم: إنه إذا تكامل نوره وأيده، فجعل مقالباً (وَالْيَلِى وَمَا وَسَقُ). وقال البعض: جمع الله تعالى فيها أحوالاً متقابلة، وصحٍّ عن مjahد أنه قال في هذه الآية: (فَلَا أَقْسِمُ بِإِلْشَقَقٍ) هو النهار كله. (3) وفي رواية عنه أخرى: أنه قال: الشّفق: الشمس. رواهما ابن أبي حاتم وأبّن جرير. (4) وإنما حمله على هذا قره بقوله تعالى: (وَالْيَلِى وَمَا وَسَقُ) أي جمع كأنه أقسم بالضياء والظلماء.

وقال ابن جرير: أقسم الله بالنهار مدبراً وبالليل مقبلاً، وهكذا بالقمر إذا استوى وتكامل وامتلاء؛ ذكره ابن كثير. (5) وقال الشّفيريّ:

(1) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٨٣٠/ ١٢١؛ ومجاهد في التفسير، ٢/ ٢٧٤ وذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٤٩٠.
(2) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٢/ ٣٠ ومجاهد في التفسير، ٢/ ٢٧ وذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٤٩٠.
(3) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣/ ١١٩ وابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم، ١٠/ ٣٤١١.
(4) أيضًا.
(5) رواه الطبري في جامع البيان، ٣/ ١١٩ وذكره ابن كثير في تفسير القرآن
اور اللہ رہب الحور کا ارشاد گراہم ہے: "اور قسم ہے جاند کی جب وہ پودا وکھتی دیتی ہے۔" حضرت (عہر اللہ) بن عباس، غرمہ، جناب، سعید بن جنہر، منزل، اپوز، ایواج، ضحیاء اور اس اس کے زیادہ نہ آیت مبارک مسلم "یہیں، کا مسلم اگے ہندم، اجتماع واستوی کیہ ہے۔ امام خمینی نہ فرمایا کہ اس کا مسلم اگے ایمانا کہ جب وہ جاند (روشن سے) بھر جاتا ہے لئی اوپرہ ہو جاتا ہے، کاہ ہے او انھوں نے کاسم کا مسلم ہے: قسم ہے جاند کی جب اس کی روشنی کامل ہو جاتی ہے اور (اس کے بعد) وہ بھیجتا شروع ہو جاتا ہے۔ بہتر اس کے آئے وائیب وو سفق) مسلم متعلق ہیا۔ اور لوئس نہ یہاں کا جن سے اللہ تارک و تقابل نے لوئس کے جانے والے احوال اس مسلم فرمایا ہے کہ اس اس ہور حضرتں مسلم جاندے ہے سمجھتا شکیب ہے کہ انہوں نے اس آیت مبارک کے احوال سے فرمایا کہ "فائل آقیسپ بالشفقی" (مسلم شفقی) سے مراد سارا دانہ اور آنے سے ایک روائت یہ گنجی سے کہ "الشفقی" سے مراد سورج ہے۔ ان دونوں روائت کو انسان اپنے حامل رازی اور اس بحر باہر نہ روابط کیا ہے۔ اور شفق کا اس متعلق پر حصول کرتا، اس کو اللہ تعالی کے اس ارشاد "وائیب وو سفقی" کے سامنے مالی اگی کہ یہاں پہہا گویا اللہ رہب الحور نے روشنی اور جلتی کی قسم کیتی۔

اہم بحری طبری نہ کی ہے: اللہ تعالی نے جانے توہے دوں کی اور آنیں بوعالی رات کی قسم کیتی، اور اس بحر باہر کی جب وہ پودا اور کمل ہو جاتے۔ پہ آنے کی بری جنی بیائی کی ہے۔ امام قیسی نے کہا کہ شفقی سے مراد وہ زناد ہے جب اسے کے وصل کا سورج غروب ہوگیا اور اخیان اس کے پھیا احوال
الفشاق حين غربت شمس وصلتهم، وأذيعوا الفراق في بعض أحواletters, وذلك زمان قبض بعد بسط، وأوان فرق عقيب جمع.

والليل وما وساق ليالي غيبتهم وهم بوصف الاستياقي؛ أو ليالي وصالهم وهم في روح التلاقي، أو ليالي طلبهم وهم بنعب القلب والاحترق. (والليل وإذا أتساق) إذا ظهر سلطان العرفان على القلب، فلا يحس ولا نقضان.

وقال القرطيي: وأصله من سورة السلطان وغضب، فلولا أنه خرج إلى العباد من باب الرحمة ما تمكنت العباد لحجته. ولكن خرج من باب الرحمة، فمزج بها، فسكن الخلقت إليه، ثم أبذرها والتفوا وانقضوا، ورجع كل إلى مأواه، فسكن فيه من هوله.

ففي هذه الآيات، أقسم الله تعالى بتغيير أحواletters، وبتغيير أحواletters، والقمر، وذكر بعدها جواب القسم: (لتركين

العظيم، 4/ 490.

(1) ذكره القشريي في لطائف الإشارات، 3/ 206، 4/ 407.
(2) ذكره القرطيي في الجامع لأحكام القرآن، 19/ 276.
١٦٥
شان مصطلحين ميلقراني فتيمين
ميلن فرقًا، كمزهقبله، في دوره، وقتما، كرضاً، كنما، فتيمين، الآية، وقتما
كعند فرقين، كمقامهم، ودال بها، وتسمين، وطقين، وداله، نزلت، كنما، كردية، ورقين
كيف الكثرة، والقلم، كاقتين، كورت، وقتما، وطقين، وداله، نزلت، كنما، كردية، ورقين
إذا أقتسمٌ، فين عبقان، وعمره، وداله، نزلت، كنما، كردية، ورقين
اهنا كوني خادم، اور فينون، بعيني
دور أمام قطرتين، كنما، كنها، كنار كنلمه، كنأص بدوشان، كنربع، وديبه، دور
كعند غروب، كمختلف، ميلن، ودديه، دور غزاب، شوأ دور بدوشان
ردان كطرف، رحت، كدعوة، شلد، نزلت، كنما، كردية، ورقين
كاستことです، كداب ليلة، سلم، كنباره، كمست خان، يو كرسكون، وطابت، خاص
ثم كنلو، كنما، كردية، ورقين
نادَّه كطرف، زوج كنلبه، كنثأه، كنردية، ورقين
كما نانقحت، كنعتنمون، كننثر، كنورح، كنملع، كنعبقل، كنملع، كنورح، كنملع

كشف الفجوة عن معرفة الأقسام للمسطفي

طبَّقًا عَنْ طَبَقٍ؟ وقرأ عمر، وعبد الله بن مسعود، وابن عباس ومجاهد، وأبو العالية، وأبو عمر، ومسروق وسعيد بن جبير، وأبو وايل والشعبي، وطلحة، وعيسى، والأسود، والنعيمي، والأخوان: حمرة، والكسائي، وابن كثير، (لغريين) بفتح الباء (1) على الخطاب للواحد، وقال الحافظ ابن كثير إضافةً: هذه قراءة عامة أهل مكة والكوفة (2) أيضًا بفتح الناء والباء. أي (لغريين) يا مح dataSet، سماء بعد سماء ي يعني ليلة الإسراء. رواه ابن أبي حاتم عن الشعبي، هكذا روَيّ عن ابن مسعود، ومسروق وأبي العالية: (طبَّقًا عَنْ طَبَقٍ) أي سماء بعد سماء. (3) قال الحافظ ابن كثير: قلت: يعنى ليلة الإسراء. (4)

------------------------

(1) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 30/ 122؛ وذكره الأندلسي في المحرر الوجيز، 5/ 459؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 491.
(2) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 491.
(3) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم، 10/ 134، الرقم 19199؛ والسيوطي في الدر المماثل في التفسير بالملحمة، 8/ 459.
(4) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 491.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتنمیں

صدی واحید مذکر شاطب کی صورت میں پڑھا نیں- اور حافظ اینہ کیہ نے اس
پر اضافہ کرتے ہوئے فرمایا کہ غام ایہا کہ کی قرائت نیں اور ایہا کوئی کہ جگی
لیتے ان کے بال تنا ہوا ہوا کی فرق کے ساتھ "لترگین" پہچاناتا نیں- اب
ایس کا مطلب ہوگا: اس میں! آپ شیب اسرار ضرور ایک آسانی کے بعد دوسرے
آسان پر سواری کرتے ہوئے جاکیے- اسے ایہا ایہ نیں جشن سے
رولت کیا ہوگا- ایک طرح ایہم مشروع، مکروح اور ایہا مالیہ سے نیں مرؤی
ہے کہ "طبیق عین طلبہ" سے ایک آسانی کے بعد دوسرے آسان پر جاکیے
مراد نیں- حافظ اینہ کیہ کئی ہیں: میں کہتا ہوں کہ وہ این سے شہب اسرار

مراد لییتے نیہین-
روي الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قوله تعالى: (أنزل الكرثين طبقًا عن طبق) حالًا بعد حال، قال: هذا نبيكم (1)، وهو محتمل أن يكون ابن عباس أسرد هذا التفسير عن النبي ﷺ، كأنه قال: سمعت هذا من نبيكم ﷺ، فيكون قوله: نبيكم، مرفوعًا على الفاعلية من قال، وهو الأظهر، والله أعلم، هكذا قال ابن كثير وذكره الخازن ولفظه: هذا لنبيكم (2)، وروى ابن جريج الطبري عن مjahid أن ابن عباس كان يقول: (أنزل الكرثين طبقًا عن طبق) يعني نبيكم، يقول حلالًا بعد حال. (3)

روى أبو داود الطيالسي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ (أنزل الكرثين طبقًا عن طبق) قال: محمد (4)، وروى البزار عن ابن مسعود ﷺ: (أنزل الكرثين طبقًا عن طبق) يا محمّد! لتركبين حالًا بعد

(1) أخرج البخاري في الصحيح، كتاب التفسير، باب لتركتين طبقًا عن طبق، ٤/١٨٨٥، الرقم/٤٦٥٦.
(2) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/٣٢٢؛ وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، ١٩/٢٧٨، والخازن في لباب التأويل في معاني التنزيل، ٤/٣٦٤؛ وأبو كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/٤٩١.
(3) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/١٢٢.
(4) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/٤٩١.
امام بخاری نے ایک صحیح میں حضرت (ع) نے عباس رضی اللہ عنہ سے اس ارشاد بارے تعلق "(لئے) طلبہ جو "طلبہ جو" کا معنی یا ایک حالت ہے جس کے بعد دوسرا حالت مراذ سہے۔ اور فرمایا کہ یہ تہوارے تی کر کر ایپنے۔ حضرت (ع) نے عباس کا اس روایت میں اس بات کا معنا اہلہ نے کہ انہوں نے پہلے تفسیر حضرت میں نہیں پیش کر تھے۔ بین روايت موجود کی بھو گؤا اہلہ نے کہا، میں نے پہلے تفسیر تہوارے بین سے سنہ ہے۔ اس صورت میں حضرت (ع) نے عباس رضی اللہ عنہ نے قول ہوئے، فاعلیت کی بتایا پہلی مراعا بھوکا لگن ہوئے انہیں، اور نہیں لگنے وہاں اعلیم۔ اور ان کو سمجھا ایک عزیز فرمایا اور اس امام خانہ نے میں انغام کے ساتھ بیان فرمایا: ہی فرمایا کے طیبیہ نویں تحقیق کے طیبیہ نویں، جانا تہوارے بین ہے کے لیے بہت اور ایک بھری طیاری نے حضرت سیاست سے روایت کیا کہ حضرت (ع) نے عباس رضی اللہ عنہ فرمایا کرتے تھے: "(لئے) طلبہ جو" حضرت میں اس سے مراد تہوارے تی کر کر ایپنے۔ حلال کے بعد دوسرا حال پر پہنچ گئے۔
امام ایوب داوود طیارے نے حضرت سید من جبیر سے اور اہلہ نے حضرت (ع) نے عباس سے روایت کیا کہ "(لئے) طلبہ جو" کے بارے میں انہوں نے کبھی کہ اس سے مراد حضرت محمد ﷺ بہت اور بہت اور عہد اللہ نے مستوفی سے روایت کیا کہ "(لئے) طلبہ جو" کا معنی ہے: نے محمد آپ پر ضرور ایک حال کے بعد دوسرا حال پر سوار نہ گئے۔ ایک جبیر طریکہ پر پر معلق بیان کیا ہے: اس محمد آپ پر ضرور ایک حال کے بعد دوسرا حال پر سوار نہ گئے۔
قال ابن جرير: لتركب أن نت يا محمد، حالاً بعد حال وأمرًا بعد أمر. وقيل: درجة بعد درجة ورتبة بعد رتبة في القرب من الله تعالى.

وقال الخازن: قد فعل الله ذلك معه ليلة أسرى به، فاصعدَه سماة بعد سماة وقيل درجة بعد درجة ورتبة بعد رتبة في القرب من الله تعالى. فأقول فأيده قول الله تعالى: «ثمَّ دَا فَنْتَدِيَ فَكَانَ قَابَ قُوْسِينٍ أَوْ آَدَمٍ» (۳) وفسّرت هذه الآية الحديث أنس بن مالك الذي رواه البخاري في صحيحه: «ودنا الجبار رب العزة، فتدل حتى كان منه قاب قوسيين أو أدنى» (۸). وقال: معنى هذا يكون لك الظهر والغلبة على المشركين حتى يحتم لك بجمل العاقبة فلا يحزنك تكذيبهم وتماديه في كفرهم. ذكره الخازن. (۶)

(۱) أخرجه البزار في المسند، ۵/ ۴۰، الرقم/ ۱۶۰۲ وذكره السيوطي في الدر الممثور في التفسير بالمأثور، ۸/ ۴۵۹.
(۲) ذكره الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ۳۰/ ۱۲۵.
(۳) ذكره الخازن في لباب التأويل في معاني التنزيل، ۴/ ۳۶۴.
(۴) النجم، ۳۳/ ۸-۹.
(۵) أخرج البخاري في الصحيح، كتاب التوحيد، باب قوله: «وَلَمَّا أَلَهَ مُوسَىٰ تَعَلِيمًا»، ۶/ ۲۷۳۰، الرقم/ ۷۰۷۹.
(۶) ذكره الخازن في لباب التأويل في معاني التنزيل، ۴/ ۳۶۴.
اس کا معنی یہ ہے کہ یہاں کا آپ قرب ایک میں ایک درجہ کے بعد دوسرے درجہ اور ایک رتبہ کے بعد دوسرے رتبہ حاصل فرمائیں گے۔

آپ رباً کو عطا کر دیا کہ آپ کا ایک آسان ہے ایک آسان ہے ایک ایک کو ایک ایک فرمایا کہ ایک ایک درجہ کے بعد دوسرے درجہ پر بندر فرمائیں اور پر بندر فرمائے اور پر بندر فرمائے اور پر بندر فرمائے اور پر بندر فرمائے۔ میں کتبہ ہوں کہ اس متمی کی تاجیر الہامی کے اس ارتش کا گروہ نہیں فرمایا دی سی:

"بہر ہو (رب اور حضرت اینہیں حضب محمد علیہ السلام) قریب توا بہر ہو اور زیادہ قریب بہر (جولو) تک قریب حضرت کرمحمود (میں صرف) وہاں کاون کی مقدار فاضل روگیا یا (انتدبہ) قرب میں) اسے جیسی کم (بوجیا)۔ اس آیت مبارک کی تقریب حضرت انس بن مالک کی حدیث سے کہ گیا ہے نہ اس امام بخاری کے روایت کیا ہے:

"بہر ہو رباً کا ارب حضرت اینہیں حضب کرم ہے قریب توا بہر اور حضرت ب والا بھی کاون کی مقدار فاضل روگیا یا سے بھی کم۔ اور پر کبھی کبھی کہ اس کا معنی ہے کہ آپ حضرت کو مشرکین کے خلاف کامیابی اور علی حاصل ہوگا، جب کہ چیز محسوس کے لیے عاہیت اور مستحقین انہا خودیاں بھوجا ہے جب این کفار مشرکین کا آپ حضرت کو حاضر و شکر پر دُھُنا آب کو برآور خمرہ میں کر کے گا اسے امام خوازہ نے بیان کیا ہے۔
كشف الغطا عن معرفة الأقسام للمصطلح

هكذا كان تغيير الأحوال وتقلب الدرجات ارتفاعاً للنبي
رتبةً بعد رتبةٍ وحالةٌ بعد حالةٍ، في حياته وجهاداته وشدايده حالاته
وفترات، كغزوة بدر وأحد والأخوات، والمراجعات من الحديثية،
وفتح خيبر ومكة وحذى وغيرها، إلى أن حصل له الغلبة والتمكّن
على جميع قبائل اليهود والمشركين، وقبائل العرب وبلادها،
وخارج العرب من قريب وبعيد، حتى تنورت شمسه، وانتشار
ضياؤها، واستوى بدره، وتكامل، وامتلاك، وأضاء به البلاد كلها،
وهيذا كمّل الله له معنى قوله تعالى: «ليظهرهُ على آلّدين كليه» وَوَلَّى
كرة المشركون» (1).

والمعنى الآخر: أي لتركب أحوال أيامك يا حبيبي، حالاً بعد
حال فهذه حال البعثة، ثم حال الدعوة ثم حال الشّدائد، ثم حال
الهجرة، ثم حال الخلافة، ثم حال الجهاد وفتح البلاد، ثم حال
دخول مكة فاتحاً وتوديع العباد، ثم حال الرحيل إلى دار المعاد، ثم
حال الفتحة والكرامة يوم القيامة ثم البعث على المقام المحمود،
ثم حال المقام في دار الخلود والقيام. فالطبّيق في اللغة يطلق على
الحال، ويطلق أيضًا الطّبق على الجيل من الناس، يكون طبق الأرض
وهو التنقل من صلب إلى صلب، أي ملأها، ومنه قول سياسيه العباس

(1) النوبة، 9/33.
ان طرح حضور نیا کرم کے لئے تغییر آتیں اور تقلیل درجات ایک رتبے کے بعد دوسرے رتبہ اور ایک حالت کے بعد دوسری حالت تیز
ارتقای پذیر سے۔ آپ کی حیات مبارک، آپ کے جہادات، آپ کے حالات کی شفقت، آپ کی فواعت جیسے غزوة بدر، غزوة اخد، غزوة
اختیار، جدیدیہ سے لوگانہ، غزیر، خير، فیض، خوبصورتی اور دوسرہ فواعت دیپان کے
کر آپ کو تمام فیصلہ لوستوں و مشترکین، فیصلہ عرب اور ان کے تمام شریوں،
عالم عرب سے پہلی قربیت و پہلی تیار پر غلبہ و تمام حوصلہ جوشیاً آپ کی نبرد کا آئینہ کو آئینہ اس طرح پچکا کہ اس کی روشنی پر سو باگیتی آئینہ اور آپ کو رسالت کا چاپند پر کل یک اس طرح طلوع بھوا کہ اس نے تمام شریوں کو روشن و ممؤر فرما دیا۔ اس طرح الله رب الحب ء نے آپ کے
لی اپنے اس ارشدگر کی مفتی کامل فرما دیا: {تاکہ اس (رسول ﷺ) کو بیر
دین (والم) پر غالب کر دے اگرچہ مشترکین کو برا گناً}۔
اس آئین مبارک کا ایک اور معنی میج نے، لیکن ان میرے سے حیب کرم!
آپ اپنی ایام کے آتیں پر ایک حالت کے بعد دوسرے حالت پر ضرور سواری
کرین گے۔ لیس پر آتیں حالت بحث، بحیر حالت دوستہ، بحیر حالت
بجرت، بحیر حالت خلافت، بحیر حالت برہا و فواعت بھاود، بحیر کرد کم میں فاقدی کی
حیثیت پر داخل بھونے کا حالت، بحیر دوار المعاد کی طرف رحلت کا حالت اور بحیر
فیکت کے دن حالت رفغات و کرامت، بحیر مقام موحد پر فاقد بھونے کا حالت اور
بحیر دوار ایک میں مقام و قیام کا حالت بیشہ یا لغت میں طبقت کی اطلاع حالت پر
کھی بہت پاہے اور لگول کی ایک نسل پر چپی اس طرح طباقی الڑش سے مراد
ایک ضلیل سے دوسری صلب میں گھول بھوگ سیدنا عباس مہدی مطلب
كرش الغطاء عن معرفة الأقسام للمصطفى

بن عبد المطلب في النبیٓ:

تنقل من صلب إلى رحم

إذا مقص عالم بدأ طبيق

والله.

هـذإ إشارة في قوله تعالى: {وَتَقُلُّبُكَ فِي الْسَّجَدَينَ} (١).

وقال ابن القيم: من قال الخطاب للنبي من قاله ثلاث معان:

الأول: لتركن سماء بعد سماء حتى تنتهي إلى حيث يضيعك الله.

والثاني: لتصعدن درجة بعد درجة، ومنزلة بعد منزلة ورتبة.

بعد رتبة، حتى تنتهي إلى محل القرب والرَّفَق من الله.

والثالث: لتركن حالا بعد حال من الأحوال المختلفة التي

نقل الله فيها رسوله من الهجرة، والجهاد، ونصره على عدوه،

ومكر العدو به تارة، ورد إياه تارة، وغنه وفقره، وغير ذلك من

(١) ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، ١٣٨٠/ ٢٨٠؛ والآلوسي في روح

المعنى، ٣٢; والأندلسي في المحرر الوجيز، ٥٠٨، ٥٩.

(٢) الشعراء، ٢٧٢/ ٢١٩٦.
شان مصطفیٰ میں ترائف فتیمن

کا حضور بھی آکرم کے متعلق قول ای قبیل سے ہے:

آپ ایک پشت سے ایک رحم میں مختلف جو ہے۔ جب ایک زمانہ گزرتا ہے دوسراء زمانہ مطلب ہو گیا،

اور تین اشانہ اس ارشاد باری تعلیم میں ہے: (اور کسی ہے اورزور میں

تجی (آپ کا پیمانہ دیکھا (سیرت) ہے۔)

این انتہی نے کبھی ہے: کس شخص نے کبھا کہ (لکھ کرئ گن ظلمًا عن طلبی)

میں خاطب یا کرم ہے یا ہے تو ناکس کے تین معاونی ہیں:

پہلا معنی: آپ ضرور ایک آسانی کے بعد دوسرے آسانی پر سوار ہوئے گے، یہ مان کہ کہ ایک ہے اس مقام پر جان کی جہانی ایک ہے کو بلندی پر لے جاتا ہے گا-

دوسرہ معنی: آپ ضرور ایک دوچارے کے بعد دوسرے دوچارے پر اور ایک

منزلت کے بعد دوسری منزلت پر اور ایک رہی ہے کے بعد دوسرے رہی ہے پر سوار ہوئے گے، یہ مان کہ کہ ایک ہے اللہ رب الہمر کی بارگاہ میں مقام قرب

پر قاترہ ہو جانے گے-

تیسرہ معنی: آپ مختلف احوال میں سے ایک حال کے بعد دوسرے حال پر

ضرور سوار ہوئے گے، لیسیہ وہ احوال میں میں اللہ رب الہمر نے اپنے رسول

آکرم کو مختلف فریاد میں بھرت، جبھدآپ کی وشنون کے خلاف میدو

وشنون کا آپ کے ساتھ آخر دو فریاد کرتا، اللہ کا وشنون کے مکر کو اینی

کی حسین لوٹا وہی اپ کے خاں اور فرط اور ایس طرح کے دوسرے احوال

میں میں آپ مختلف بھرت رہے یہ میں کہ کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو
حلاته التي تنقل فيها إلى أن بلغ ما بلغه إياهاً.(1)
شان مصطفی مسن قرآنی فتیس

اس مقام که کشیده دیا چنان کشیده مقصود تقصیر

٨٧٧
والتاني: الخلق الحسن، والثالث: ذات المنازل، وهي القصور.

قال ابن عباس، وعكرمة، والصحاب، والحسن، وقتادة، والسدي، ويحيى بن رافع، والمنهال بن عمرو، ومجاهد: البروج:

(١) البروج، ٥٥/٣-١.
(٢) البروج، ٥٥/٣-١.
23-۲  (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) وَالْبُلُوْجِ الْمُوَّهُودِ وَشَاهِدِ وَمَشَهُودِ

الله تبارك وتعالى نزى ای طرح سورة الپرون میں جمی کسی کمیٰ تین: یہ بہت (یکی کیِّن کوشان) والے آسان کی قسم اور اس دن کی قسم جس کا وعده کیا یا یہ بہو (اس دن) حاضر ہو کا اس کی قسم اور بہو کیہ حاضر کیا جاے گا اس کی قسم

ارتشاد باری تعالی (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) دو قسم ہی جس میں اللہ رب اسمت نے آسان کی قسم کمیٰ اور (ذاتِ الْبُرُوجِ) کے ساتھ آسان کا وصف بویان فرمائے (ذاتِ الْبُرُوجِ) کے حویلے سے گی اقوال تین: یہ بہ یہ کہ (ذاتِ الْبُرُوجِ) سے مراد ذات النجوم بویان مارون والی آسان یہ۔ دوسری قول یہ یہ کہ (ذاتِ الْبُرُوجِ) سے مراد السخان الحسن لیون اتھے اخلاق تین، (یہ یا کا مراد متعلق توحصرت و ویدھے نزب آسان بوکھیٰ تین) تیسری قول یہ یہ کہ (ذاتِ الْبُرُوجِ) سے مراد تین: ذات السمنانزل لیون متال والیاً اور متال سے مراد فصول و مکمل تین۔

حضرت عبد اللہ بن عباس، علیٰ، مجرم، شحاک، اکس، قاہرہ، السدی، نیپی بن رافع، منھال بن عمر اور غیاث بن فرمیا: الپرون سے مراد آسان میں مکمل تین۔ اسے امام طریبی، قرطبی اور ابن کنیہ نے رواہت کیا یہ۔ محاکہ نے یہ کہا ہے کہ یہ اورج بہا تین، اورسیلی قول یہ اوہ عمیدہ اور مبینی نے سلام کا خنیب یہ جیسا کے الماد کی اور الکامی نے ایین تفاہی میں پیمان کیا۔
القصور في السماة، رواه الطبري، والقرطبي، وابن كثير. وقال
مجاهم: هي البروج الأثنا عشر، وهو قول أبي عبيدة وبحي بن سلام،
كما ذكره الماواردي والقرطبي في تفسيرهما. (2)
وقال القشيري: أراد البروج الأثني عشر (3) المعروفة وهي
القصور في السماة، وذلك في قوله تعالى: "تبارك اللد ي جعل في
السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا مثيرًا" (4).

واختار ابن جرير: أنها منازل الشمس والقمر، وهي اثنا عشر
برجًا، كما ذكر الحافظ ابن كثير (5) وقال البيضاوي: البروج الأثني

(1) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 30/127; وذكره
القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 19/283; وابن كثير في تفسير القرآن
العظيم، 4/492.
(2) ذكره الماواردي في النكت والعيون، 2/345; والقرطبي في الجامع
لأحكام القرآن، 19/283.
(3) ذكره القشيري في لائحة الإشارات، 3/408.
(4) الفرقان، 20/21.
(5) ذكره الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 30/127; وابن كثير في
تفسير القرآن العظيم، 4/492.
امام قیمی نے کہا تھا: بارہ بروج سے مراد آسانان میں محتال تین تین
کا بیان اس فرمان بہت میں بہت: «وہ بڑی ببرکت و عظیم و ہالا بہ بس نے
آسانی کا کئی میں (کا بھیاؤندی کی بھی میں) جہاں کروں کی و کسی مزینہ بیکن
اور اس میں (سورج کو روشن اور خوش دینے والو) پچھلے نہایا اور (اس نظام شمسی
cے اندہ) پچھلے والیا نہایا»۔
این تجربہ ظاہر ہے اک سے مراد سورج اور جاندی کی منزل لی تین اور وہ
بیان بروج بیین، جبکہ اکن کھیر نے بیان کیا ہے- امام بہاؤندی نے فرمانا:
بروج بارہ بیس جنینی محتال کے ساتھ تحقیر دی گئی کہ سہاں ان میں ازاں
tیں جس طرح کہ قصور و محتال میں اکثر اور اشراف جلواء افرورد ہوئے تین۔
ان راستہ کو بروج کا نام ان کے ظاہر اور روشن بھونے کی وجوہ سے ہی گا
کیوں کہ بروج کے محتال کی اصل وامر ظاہر، یہ اور ایسے شیرخ نہیں- کیا کہا
پھر تہریجِ اسمراتہ ہورت نے تہریج افتیار کے لئے اظہار میں محتال برون کے
ساتھ مndaپت افتیار کی- کیون چپ بھیم ’السماء‘ کے محتال میں ظاہر کرنے
ہو علی بنلی کے محتال میں سی، ’(اللورژ)‘ کے محتال میں ’الظهور‘ لئے
ظاہر زیادہ سی اور اس کی لئیاد کو بارہ بھونے میں ظاہر کرنے تین۔
عشر، شَبْهَت بالقصور، لأنها تنزلها السُّرارات،(١) كما أن القصور ينزلها الأكابر والأشراف، سُبيَت تلك الطرق بروجًا لظهورها، لأن أصل معنى البرج: الأمر الظاهر، ومنه التَّبَرج. ويقال: تَبْرَجتِ المرأة أي: تَبْسَهت البرج في إظهار السَّمحاسن. فإذا نرى في معنى السَّماء وهو العُلُوِّ في معنى البروج وهو الظهور، وفي عددها وهو اثنتا عشر.

فلا بأس أن نُستفاد من جمعها، أن يجوز احتمال الإشارة فيها إلى ولادة سيّدا محمد بِمكَّة وظهوره وهجرته وقودُته بالِمدينة ووفاته ووصائِله ولقائه مع الرَّفيق الأعلى، فكَّل أمر منها له مكانة وعَلُوُّ وظهورٍ. ووقع كلُّ أحدٍ من هَذه الأمور في اثني عشر مِن شهر الرَّبيع الأول، فهَذِه نسبة لطيفة حَفِيَّة لأهل الَّذوق والوَجدان، لَو كانوا يعرفون.

وقال أبو محمد روزبهان البقلي الشيرازي: السَّماء ذات البروج سماء قلوب العارفين، ذات الأبراج من العلوم والحكَم والحقائق تسري فيها(٢) كواكب العقول ونجوم الأرواح.

(١) ذكره البيضاوي في أنوار التنزيل، ٥/ ٤٧٢.
(٢) ذكره أبو محمد روزبهان البقلي الشيرازي في عرائس البيان، ١/ ٣٦٧.
ان تمام سے پہلے اخذ کرنے میں کوئی مضامین نہیں کہ ان سے کہ
کر میں سیدنا محمد ﷺ کی ولادت پس از موت اور آپﷺ کے ظلم کے نشان، آپﷺ
کی بitonکہ، مذہبی طور پر آپﷺ کی تحریف آوری، آپﷺ کی وفات و
وصل اور آپﷺ کی رفیق اعلیٰ کے ساتھ ملاقات کی طرف اشارہ پہلا جاتا
ہے کیوں کہ ان تمام امور میں سے بہتر کو بلند شان، رفعت اور ظلمہ حاصل
ہے۔ ان تمام امور میں سے بہتر نہیں رہی اور ماہر نمایش اول کی بارہ تاریخ کو دوقت جواب
انقلاب و وجدان کے لیے یہ ایک طیف اور جماعت نہیں بہت۔ آمر وہ اس کی
معروف کو چاہیے۔

شیخ ابوبکر بروز بجان ابتکال اور تفکر کے لئے فرماریہ: "و آلہسناء دیت آلہلروج"

آمر دینا سے ان کے فرد کا آسان ہے۔ بو علوم، جہنم اور حقائق کے
برجنگ والاسہ اور ان برجنگ میں عقول کے کواکب اور اردو کے ستارے
پچھلے تھیے۔
قال الشيخ الأكبر محمد الدين بن العربي: «وَالسَّمَاءُ دَارُ الْبَرُوجُ» أي الروح الإنسانية ذات المقامات في الترقي والدرجات.(1)

فأقول: فأي قلب أعلى في السماء والعلو، ذي الأبراج من المعالم والمعارف والحكم من قلب الشريف، لأن الله تعالى جعل قلبه أولى في الحكمة وما فوقه لمعرفته ونوزع حكمته عليه. وجعل روحه أقرب إليه لسره وظهوره حقيقته عليه، وجعل وجوده أكمل وجود لمجتهريه في الذات والصفات، وجعل ظهوره أحسن ظهور لجميعه وكماله في السماوات والكائنات.

ثم أقسم بقوله: «وَالسَّمَاءُ دَارُ الْمَوْعَدُ» بيوم القيامة وهو يوم الفصل والجزاء الذي وعد الله به على ألسنة جميع الرسل والأنبياء، قد روي عن أبي هريرة وأبي مالك الأشعري وغيرهما: اليوم الموعود يوم القيامة،(2) وكذلك قال الحسن وقادة ابن زيد وغيرهم، ولا خلاف فيه.

(1) ذكره ابن العربي في التفسير، ١/ ٤٦٧.
(2) أخرجه الترمذي في السنن، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البروج، ٥/ ٤٣٦، الرقم/ ٣٣٣٩؛ والبيهقي في السنن الكبرى، ٣/ ١٧٠، الرقم/ ٨٧٢، والطبراني في المعجم الأوسط، ٢/ ١٩٨، الرقم/ ١٠٨٧؛ وأيضًا في المعجم الكبير عن أبي مالك الأشعري، ٣/ ٢٩٨، الرقم/ ٣٤٥٨.
شَيْخُ أَبْكَرُ ٱلَّذِیْنَ یُخبرُونَ ۛۡفُرُّىٰٰاۡ(ۜوَالْآتِيْمَا ذَٔاثِ ٱلْبَرْوَٰجِ)ۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡۡ
ثم أقسم الله تعالى في قوله: (وَشَاهِدِ وَمُشْهُودِ) وفيه أقوالهن، أرجحها وأثبتها: أن الشاهد محمد والمشهود يوم القيامة.

روى الطبري عن ابن عباس، قال: الشاهد هو محمد والمشهود يوم القيامة ثم قرأ: (ذَلِكَ يُؤْمَنُ جَمْعًا لَّهُ الْقَاتِسَ وَذَلِكَ يُؤْمَنُ مَشْهُودًا).

روى الطبري سأل رجل الحسن بن علي عن (وَشَاهِدِ وَمُشْهُودِ) قال: سألت أحدًا قبل؟ قال: نعم، سألت ابن عمر وابن الزبير، فقالا: يوم الذبح ويوم الجمعة. فقال: لا، ولكن الشاهد محمد، ثم قرأ: (فَكُفِّيَفَ إِذًا جَنَّتًا مِن كُلِّ أَمَّةٍ يَشْهِدُ وَجَنَّتًا بَيْكَ عَلَى هَتَوْلَاةَ شَهِيدًا) (٣) والمشهود يوم القيامة، ثم قرأ: (ذَلِكَ يُؤْمَنُ جَمْعًا لَّهُ الْقَاتِسَ وَذَلِكَ يُؤْمَنُ مَشْهُودًا) (٤) هكذا قال الحسن البصري.

(١) هود، ١١/ ١٠٣.
(٢) رواى الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/ ١٣٠.
(٣) النساء، ٤/ ٤١.
(٤) رواى الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/ ١٣٠.
نہ ملی اس تعلق میں قسم کہآل: «وُشَاهِدٌ وَمَشْهُودَ». اس کے بابہ مسائل ان کے اقوال ان میں سے سپس سے راہ اور مضبوط قبول یہ ہے کہ اِلّامشہد (تے مراد) سیدنا حضرت محمد ﷺ میں اور ‘المشہد’ (تے مراد) یوم قیامت میں اے این جبری طبری نے حضرت عبد اللہ بن عباس  سے رواہ کیا ہے، ابھنے نے فرآینا: اِلّامشہد حضرت محمد ﷺ میں اور ‘المشہد’ قیامت کا دانہ ہے۔ اِبھ انہوں نے نہ یہ آیت مبارک خلافت فرمائیں: {یہ (روز قیامت) وہ دانہ ہے جس کے لیے سارے لوگ مچ کے جاکے گے اور سب میں دن ہے جب سب کو حاضر کیا جائے گا}۔

اِبھو جبری طبری نے رواہ کیا کہ ایک شخص نے حضرت حسین بن علی ﺔسے اس آیت مبارک {وُشَاهِدٌ وَمَشْهُودَ} کے بابہ مسائل اوچھا تو آپ نے استفسار فرآینا: کیا تو نے محسوس کیا کہ اس کے متعلق کہنے سے پہچاہ ہے؟ اس نے کہا: بالی! میں نے عبد اللہ بن عمر عبد اللہ بن زنر علیہ السلام نہیں پچھاہا تو ان دوولوں نے بوہاب دکاک اس سے مراد قرآنی کا دانہ اور یوم جمعہ ہے۔ حضرت حسین ﺔسے فرآینا: ختم! بلکہ الشاهد سے مراد حضرت محمد ﷺ بن بھر ابھنے نے پہلی آیت خلافت فرمائیں: {یہ آیت اس دن کیا جا لگا بہب بہم بہم میں سے ایک گھاہ لئیںگے اور (آے جیسے!) یہ آپ کہ اس سب یہ گھاہ لئیںگے} اور ‘المشہد’ سے مراد قیامت کا دانہ ہے۔ اِبھ انہوں نے نہ یہ آیت خلافت فرمائیں: {یہ (روز قیامت) وہ دانہ ہے جس کے لیے سارے لوگ مچ کے جاکے گے اور سب میں دن ہے جب سب کو حاضر کیا جائے گا}۔
وروي هذا عن الحسين بن علي أيضا قرأ الإمام الحسين:

»بيأتِها أَلَّا أَرْسَلْناكَ شَهِيدًا وَمُبِينٍ وَذِيدًا«، وعن ابن عباس قال: الشاهد محمّد يقول تعالى: "إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا"، وعن جعفر بن أبي طالب: "وَيَعْقُبُ آلِبِسْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا". وقال عليه السلام: "فَكَيْفَ إِذَا جَنَّنا مِن كُلِّ أَمْرِهِ يُشْهِدُ وَجَنَّنا إِلَّا عَلَى هَتْوَلَآَءِ شَهِيدًا". أُخْرِجَ الطَّبِيرُي فِي تَفْسِيرِهِ، والهَيْشِمِي فِي المَجْمَعِ، وقال: رَجَالُ ثَقَاتِهِ. (5)

وقال ابن جرير: وَقَالَ أَخْرُوهُنَّ: الْمُشْهُودِ يُومَ الْجَمِيعَةِ، وَعْنَ عِكْرَمَةَ أَيْضًا: الْشَّاهِدِ مُحَمَّدٌ، وَالْمُشْهُودِ يُومَ الْجَمِيعَةِ. (1)

(1) الأَحْزَابِ ۳۷۳/ ۴۵.
(2) الأَحْزَابِ ۳۳۳/ ۴۵.
(3) البَقَرَةِ ۲/ ۱۴۳.
(4) النَّسَاءِ ۴/ ۴۱.
(5) رُوِّاهُ الطَّبِيرِيُّ فِي جَامِعِ الْبِيَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، ۳۰۳/ ۱۳۰؛ وَذِكْرُهُ أَبُو حَفْصٍ الْخَبَّالِ فِي الْلِّبَابِ فِي عِلْمِ الْكِتَابِ، ۳۴۲/ ۲۱۴؛ وَالْهَيْشِمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ، ۷/ ۱۵۷.
(6) رُوِّاهُ الطَّبِيرِيُّ فِي جَامِعِ الْبِيَانِ، ۳۰۳/ ۱۳۱.
وعند مصطفى مصطفى تعاودت حضرت حسن بن عفان، رضي الله عنه، في القدرة، فيما بعد. حضرت حسن بن علي (ع) في طريق مروي (ع) في مكة.

حضرت حسن بن علي (ع) في طريق مروي (ع) في مكة. حضرت حسن بن علي (ع) في طريق مروي (ع) في مكة. حضرت حسن بن علي (ع) في طريق مروي (ع) في مكة. حضرت حسن بن علي (ع) في طريق مروي (ع) في مكة.
روى ابن ماجه بسناد صحيح عن أبي الدرداء مرفوعاًعن النبي ﷺ قال: "أَكْثِرْوا الصَّلَاةَ إِلَى يَوْمِ الْجَمِيعَةِ، فَإِنَّ هَذَا مَهْيَتُهُ تَسْهِيَادُ الْمَلَائِكَةَ، وَإِنَّ أَحَدًا لَّنْ يُصِيرَ عَلَيْهِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيْهِ صَلَائِهُ حَتَّى يَقْعُدَ مِنْهَا". قال: قَلْتُ: وَبِعْدَ السَّمَوَاتِ؟ قَالَ: "وَبِعْدَ السَّمَوَاتِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَاهُ الْأَنْبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ فِي رَقْفِهِ". قال المندري: رَوَاهُ ابن مَاجِه بِسَنَادٍ جَيِّدٍ. وقال المعاوی: قال الدامیری: رَجَالُهُ ثَقَائِثٌ. وقال العجلوني: حسن.

(1) أُخْرِجْهُ ابن مَاجِهُ فِي الْسَّنَنِ، كِتَابِ الْجَنَّاتِ، بَابُ ذِكْرِ وَفَاتِهِ وَدُفْنِهِ، ١/٤٦٥، الْرَّقْمُ/٣٦٦١؛ وَذَكَرْهُ الْمَنِصْرِيُّ فِي الْتَرْغِيبِ وَالْتَرْهِبِ، ٢/٨٢٣، الْرَّقْمُ/٨٨٥٣٢؛ وَابْنِ كَيْثَرٍ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ العظيمِ، ٣/٥١٥، ٤/٤٩٣، ٣٩٤٤؛ وَالْمَنِائِيُّ فِي فِيْضِ الْقَدِيرِ، ٢/٧٨٧؛ وَالعِجْلُوْنِيُّ فِي كَشفِ الْحَفْاءِ، ١/٩٠١، الْرَّقْمُ/١٠٥.
شان مصطفیٰ مین قرآنی فتیعی

این ناچار ہے کہ حضرت ابو القدس سے اسنا انہوں نے خطبہ کے ساتھ خطبہ نوش کر کے کر مکرم

کہ کہتے تھے درویش بکہارو، یہ یوم مشہور، (لیکہ میری بارگہ میں فرشتہ کی صحوتی حاضری کا دو) یہ ہے۔ اس کے فراغہ فرشتہ (خوشی طور پر کہتے سے میری بارگہ میں) حاضر ہوئے ہیں۔ جب کوئی شخص میں پر درویش بکہارو، کہتے تھے لو اس کے فراغہ جو نے تکلم امکان میرے سامنے قصی کر کے دیا جاتا ہے۔

حضرت ابو القدس علیٰ (کیا تبوگا؟ آپ علیٰ کی فرماتیں انہیں کہا تھا کہ گاؤں کہ) اور صلی اللہ علیّہ و آله وسلم کے بعد بمیں (میرے سانہ ای طرح کہنا جا لگائیا گا کہ) اللہ تعالیٰ نےکہ سبھی کے لیے امیمی کرام کے جمیع کا کہنے خواہ کر دیا ہے۔

ابن ان الددعلا کا بی زندہ بودتہ ہے اور اسے تقریب میں رضی اللہ علیٰ کے عطا کا جاتا ہے۔

امام منوذر نے کہا ہے: اسے امام این ناج نے جید انسان کے ساتھ روایت کیا

پھر امام منوذر نے بیان کیا کہ امام دیوری نے فرماتا ہے کہ اس کے سب رجال

اثاث بیہ - امام علیٰ نے جگنی اس حدیث حسن کا بہ ہے۔
وروى أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في سننهم عن أوس بن
أوس ﯾُ(36,487),(103,510): قال: قال رسول الله ﴿ً: إن من أفضل أيامكم يوم الجماعة،
ففيه خلق آدم، وفيه نطفة، وفيه فيه النثأ، وفي الصماعة، فأكثرها علي
من الصلاة فيه، فإن صلائكم معروضة عليّ. قال: قالوا: يا رسول الله،
كيف تعرض صلائنا عليه وقد أرمت؟ قال: يقولون: لله. قال: ﴿ً: إن الله
حرم على الأرض أجساد الأنباء﴾. (1)

(1) أخرج به أحمد بن حنبل في المنسد، ٤/٨، الرقم/٧٠٢٦، وأبو داود
في السنن، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، ١/٢٧٥،
الرقم/٤٧، وأيضًا في كتاب الصلاة، باب في الاستغفار، ٢/٨٨،
الرقم/١٣٢، والنسائي في السنن، كتاب إكتار الصلاة، باب الجمعة،
باب إقامة الصلاة على النبي ﴿؛ يوم الجمعة، ٣/٩١، الرقم/١٣٤٣، وأيضًا في السنن
الكبري، ١/٥١٩، الرقم/١٦٦٦؛ وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة،
باب في فضل الجمعة، ١/٤٥٣، الرقم/١٦٨٥؛ والدارمي في السنن،
١/٤٤٥، الرقم/١٥٧٢؛ والبزار في المنسد، ٨/٤١١، الرقم/٤٤٨٥؛
والحاكم في المستدرك، ١/٤١٣، الرقم/٦٩٢، وأبو خزيمة في الصحيح،
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتمین

امام ایوب داود، نبلا اور اہم ناجی نے اپنے سخن، میں حضرت اور بن
اک میں سے روایت کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: 'یہ شک تماہے، لی
دنے میں سے تھم کا دل سب سے افضل ہے، اس دن آدم ﷺ پہلی بار ہوا
اور اس دن انہوں نے وقت پالیا- اس دن صور پچوکا جاگئے کا اور اس دن
(قیامت قیامت کے لیے) جسکھ آواز تراپ تھی، لیکن اس دن میرا پر کثرت سے
درود ہجوں کرو کیوںکہ تماہا درود بھی پر تھی کیا جاتا ہے۔ حسain کرام ﷺ
عرض کیا؟ رسول اللہ ﷺ بہارا درود آپ کے دوام کے بعد آپ کو کہتے
کیا جاگئے؟ کیا آپ کا جلد مبارک میں خاک میں شیخ مل کیا تھا؟ آپ ﷺ
سن فرمایا: 'کہاں ایسا نہیں ہے'۔ اللہ تعالیٰ نے زمین پر آئی اور کرام ﷺ
کے
جس میں کہ جیتا یا کی پھر قسم کا انقضان ہوا؟') حرام فرح دیا ہے۔

امام عثمان، دارمی، بزرگ، اینہ خیراتی اور اینہ حبان نے میں اس حديث کی
تخریب کی۔ امام حامد نے فرمایا: وہ حديث امام خداری کی شرائط پر صحیح ہے۔
وذكر البغوي: وقيل الشاهد: الأنباء؛ والمشهود: محمد
لقوله تعالى: ﴿وَأَذَّ أَحَدَ أَلْلَهُ مِيقَاقَ أَلْبَيْنَ لَمْ آتِيْنِكُم مِّن كِتَّبٍ وَجَكْرَةُ مَثَّلَ جَاهِزَ حَكَمُ رَسُولُ مُّصَدِّقِ لَمْ آتِيْنِكُمْ مَعَكُمْ لِتَؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرْنَاهُ. قَالَ عَلَّمُرَّثُمْ وَأَخْذُمْ عَلَيْ دَاْيِسَمْ إِضِرَّ خُلْفُ أَقْرَرْنَا قَالَ فَآَفْشَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّن ٱلْشَّهِيدِينَ﴾ (1) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (2) ﴿لَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (3) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (4) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (5) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (6) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (7) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (8) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (9) ﴿لََلَّٰٰٰ ٱلْأَنْبَيِّٰنَ﴾ (10)
احلہ نے اس حديث سے دو مسئول کیے جا رہے تھے کہ مشہور، سے مراد مہدی

دن ہے اور 'الشامہ' سیدنا محمد مصطفیٰ ﷺ نہیں، یوگک کر جمع کے دوں جانے

اصل اور مورود آپ ﷺ پر شیخ کی جاتے تھیں اور آپ ﷺ اکتا مثابہت

فرمائے تھے۔ اس کی کتاب اور دو مسئول آئے جا رہے سے بولی ہے: 'اور (اراء
صلمانو! ای طرح نہ تھئی طیبین (اعتدال وانی) مبتل امت دنیا تاکر تم لوگوں
پر گواہ نہ آور (بیانا جی بزیدہ) رسول (ﷺ) تم پر گواہ تو۔

مام ابلغ جی بیان کرتے تھے: کبھی بھی ہے کہ 'الشامہ' سے مراد اfinity کرام

آپ (اراء) کے سمجھئے وہ وقت یاد کریں جب اللہ نے اfinity سے بینت عبید لیا

کہ چب مین تعین کتاب اور حکم محاصرہ دوں لیا جا تھا وہ (سب
پر عظیمہ والیا) رسول (ﷺ) تشریف لانے بھی ان کتابوں کی تصدیق فرمائے

وہاں تو نہ تھوارے ساتھ تھا لوگ تو ضرور پہلی اور ایک اور اور ضرور
پر ضرور ان کی مدد کے گے، فرمایا: کیا تھا اقرار کیا اور اس (شیرت) پر میرا
بجدیر عہد مشروطی سے ق.LE لی؟ سب نے عرض کیا کہ تم نہ اقرار کر لیا، فرمایا
کہ تم گواہ ہو جا اور مین کی تھئی ساتھی گواتاں مین نہیں سے بولے۔ بس کہ
جو جب کہ آپ ﷺ سے پہلی اfinity کرام نہ آپ ﷺ کی نیتئے کی گواتا دی
(قوائم اfinity کرام شاہد تو)۔ جیزی کی بھی اfinity کی بھی کہ 'الشامہ' سے مراد
امت مہدی اور اک کے نئے کریم ﷺ اور 'السجھوہد' سے مراد امان سالیہ
امت مین بھی جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا ہے: 'اور (اراء
صلمانو! ای طرح نہ تھئی طیبین (اعتدال وانی) مبتل امت دنیا تاکر تم لوگوں پر گواہ تو اور
كَشف الغِطاء عن معرفة الأقسام للمصطلحين

بالَبَوَة. وقيل الشاهد: هذه الآمة ونبيها ﭽ والمشهود سائر الأمم المتقدمة. (١) بقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَاطًا لِتَكُونُواْ شَهِدَاءَ عَلَىٰ آخِرَ اٰللَّاهِ وَيَسْتَوْعَ الْرَّسُولِ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾. (٢)


فتبين لنا بهذه الآيات والأحاديث والأثار والأقوال كلها بأن الله تعالى أقسم بشاهديّ محمّد ﭽ وبمشهوديّته وشرفه بشؤون عجينة عظيمة شاملة. فحص لنا خلاصة الأقوال بأنه ﭽ هو الشاهد والمشهود والناظر، والمنظور، والطالب، والمطلوب، والمحبّ، والمحبوب، والقاسم، المقصود.

(١) ذكره الخازن في لباب التأويل في معاني التنزيل، ٤/ ٣٦٥.
(٢) البقرة، ٢/ ١٤٣.
(٣) ذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/ ٤٦٧.
(٤) ذكره القشيري في لفاتائف الإشارات، ٣/ ٤٠٩.
(جاجار لـ برکذيره) رسول (الله) تم پر گواہ ہو کے۔

امام بنقوی نے ایک اور معنی جینی روایت کیا ہے کہ ‘الشاهد‘ے میں سیدنا محمد ﷺ کئی اور’المشهد‘ے میں مراد اور کبا جاتا ہے کہ ‘الشاهد’ے میں سیدنا محمد ﷺ کئی اور’المشهد‘ے میں مراد ایہ امت ہے کہ تھاک حضور ﷺ اس امت کے لیے گوانہ ہوئے گے اور ہو کیا گیا ہے کہ ‘الشاهد‘ے میں سیدنا محمد ﷺ کئی امت اور’المشهد‘ے باقی ساری امت اور دیکھیا کہ ایک طرح امام تھیاری نے کسی بیان کیا ہے۔

ان آیات کریں ہے احادیث مبین کا اور آثار و اقوال سے بات ہے تھاک حضور ﷺ کے بھی بے کہ اور’المشهد‘ ہوئے کہ قام کتاں اور آپ ﷺ کو تھاک حضور ﷺ کے بھی بے کہ اور’المشهد‘، فرمایا ہے کہ تناا اقوال کا خاصہ ہے کہ بھی بے کہ حضور ﷺ بھی بھی اور’المشهد‘ حیانی بھی بھی اور مطلب بھی حیانی بھی بھی اور

صحیح بھی حیانی بھی، قاصد بھی بھی اور مقصود بھی۔
उनके أخر وهو: الشهيد من الشهد الذي بالبصر أو بالبصرة؟ فمعنى الشهود الحضور بالمشاهدة والشاهد هو الحاضر، فحكم الحضور بمعنى الشهود، فذلك قال الملا علي القاري في شرح المشكولة: وفيه تبيّنه ابنه حاضر ناظر في ذلك العرض الأكبر، لأنه سيكون فيه شاهدًا ويوم العرض الأكبر سيكون مشهودًا، وكذلك هو شاهد علينا في الحياة الدنيا لأنه تعرض عليه أعمالنا وأحوالنا صباحًا ومساءً.

فأما الحقيقة المحمدية وروحانيته وأنوار نبويه وفيوضات رحمته وبركات شاهديته لا يخلو منها زمان ولا مكان، ولا محل ولا مقام، ولا عرش ولا كرسي، ولا لوح ولا قلم، ولا بحر ولا بحر، ولا سهل ولا وعر، ولا برزخ ولا قبر. فامتلاك الكون الأعلى بها. كامتلاء الكون الأسفل بها، فتجده مقيمًا في قبره بالجسد، وقائمًا بين يدي ربه لأداء الخدمة، وتم الانبساط بإقامته في درجة الوسيلة، وترى الرائيين له يقظة ومنامًا في أقصى المغرب إلى أقصى الشرق، وشأنه كما قال القائل:

(1) ذكره ملا علي القاري في مرقة السفاحين شرح مشكولة المصايب، باب الحساب والقصص (الحیزان)، 15/ 264.
شان مکملی میں تہجی فہیمن

بہت یک ایک اور امر جیہن قابل لوگہ ہے کہ لفظ ‘الشامی’، شروع سے سے تا خواہ
بھر کے ذریعہ تو ہو چیجنت کے ذرائع اہلہ حضرت کا مطلب کاشت حضرت، اور ‘الشامی’ سے مراد
بالمشاہدة، این مشاہدة کے ساتھ حضرت بہو؛ اور ‘الشامی’ سے مباشر
حضرت تو اہلہ حضرت کا کام متعلق الشیخہد تھوا ایک لی ہے میں
القانی نے ‘شرح المسمکوۃ’ میں قرائیا: اس میں بڑی دخیل آگاتي ہے کہ
حضرت نیا آرم قیامت کے ان حضرت و ناظر بہو کوکر آپ اس کی تمام
وستون کے شاہد بول گے اور قیامت کے ان آپ تم پر مشہور میں بول
گے اور ایک طرح وری ورزی ونگی میں مچی آپ تم پر شاہد بھین کر آپ
پر دھم شام بارہ اعمال و احوال کچھ کی جا انتہے ہوئے۔

یہ ضریحت مہدی اور آپ کی روحتین، آپ کی نبوت کے
اندازہ، آپ کی روشنی کے فضادات اور آپ کی شاہدیت کی بھرقات سے
کوئی زمانہ خالی ہے اور نہ کوئی مکان، کوئی محل خالی ہے نہ متاہم، عرش خالی ہے
نہ کرکے، لوح خالی ہے نہ سلسلہ، بہر خالی ہے نہ مہر، کوئی میدان خالی ہے نہ پیل اور
سلسلہ بھڑ زرخ خالی ہے نہ قبر، چنان کی کہاں میں مچی آپ کی شاہدیت
کی بھرقات ہے ایک طرح ورزی بھونی ہے جس طرح سفی کنانوں۔ بنی تم آپ
کوئی قبر اور مسیح اپنے جسم کے ساتھ حضرت پر اپنے رہب کرکے
کے حضرات اور سے خدمت کے سے مستعلی مچی، اور آپ کا متاؤ و سیف پا
فانی بھونائی تمام مسمرت و انجام کا میل ہے۔ اور تم رکش بہو کہ شرق و غرب
میں حالات پیدا ہو اور حالات میں مچی آپ کی زیارت سے مرشح تھوے
وہ لکھتی ہو لگ ممددیہ ہو! اور یہ آپ کی نی شان مبارک ہے، جبنا
کہ کسی کیہن وہاں نے کا خوب کا؟
ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحدٍ 

وهذا كما ذكر الخليبي صاحب السيرة في رسالته: فجمع الله تعالى فيه العالمين كلّها لأنه تعالى جعله راحة للعالمين وللعالمين نذيرًا وسراجًا منيرًا. فأمّا شاهديّة النبي ﷺ لها شأّان: الشاهديّة بالبصر والشاهديّة بالبصيرة. وهذا معلوم محقق عند أهل العلم: أنه كان يرى من خلفه كما كان يرى أمامه. فكان يرى خشوع الصحابة كما كان يرى ركوعهم، وكان يرى في الظلمة كما كان يرى في الضياء، وكان يرى في الليل كما كان يرى في النهار، وكان يرى من بعيد كما كان يرى من قريب، وكان يرى الحبشة من المدينة كما كان يرى الثريا بمكنّة في مهده، وكان يرى الخوض والمحشر والجنة والنار كما كان يرى المشارق والمغارب وأسفار الصحابة في البحر.

ولذلك أمر النبي ﷺ أصحابه: "أمّوا الركوع والسجود، فوالله، إنّي لأراك من بعيدٍ ظهري وإذا ما ركعت، وإذا ما سجدت". (1) في

(1) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ، 6/9442، الرقم/2626؛ ومسلم في الصحيح، كتاب
دین کے خیال میں، ایک وہ لوگ ہے جس کی خوبی ہے اور وہ بہترین وسیع خانقاہ کے سمت سے عالم کو اپنے طریقہ کے لیے مبارک کرتا ہے۔

اگر تحقیق کی طریقہ، امام جماعت نے اپنے رسالے میں بیان کیا ہے کہ امام کی اس کوشش کی وجہ سے آپ کی تعالیم میں نذریا اور سرائے منیرا نبی اللہ ہے۔ یہ حضرت بی آکرم کی شہادت کی دو شاہین ہیں:

1) شہادت ہر آج اور (2) شہادت بی آکرم۔ نبی اللہ کا علم کے بانی ہے۔

اور تابع شریعت ہی کہ کر آپ بہت چھوٹے ایک طرح دیکھتے ہیں جبھی اینہ سانہے۔ آپ بہت بہت صاحب زاد کا خوشبو و خضوع جو ایک طرح مشابہہ فرماتے تھے جبھی ایک کے رکوع و زیادو کو نکاتتے آپ کا ہدایت اور اندریں تھے، میں بھی ایک طرح دیکھتے ہیں الرہو اور اجلا میں، آپ دوسرے میں ووکر کھیت کو ایک طرح مشابہہ فرماتے جس طرح کہ کمر کے میں اپنی یقین کر چیز کو چھوڑنے میں کہا باہم کو ایک طرح دیکھتے ہیں کر آپ مشترک و مغرب اور سندرین میں صحیح کرام کے خورون کا مشابہہ فرماتے۔

اگر وہ آپ نے اپنے صاحب زاد کو خوب فرمایا: رکوع و زیادو کو خوب فرماتے اور آپ کے ہاتھ کے جیسے کئی تحقیق و زیادو کو دیکھتے ہوئے، اگر اور رواج میں رسول اللہ نے فرمایا: قسم پہ، اس ذات کی بھی کے تحقیق کے سے میں معلوم کی جان ہے!
رواية قال رسول الله  وَالَّذِي نُفِسَ مُحَمَّدٌ بْيَدِهِ، إِنِّي لَا أَنْتَظِرُ إِلَى مَا
وَرَأَيْتُ كَأَنْتَظِرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَسَسَوْا صُفُوفُهُمُ، وَأَحْسِنُوا رَكُوعُهُم
وَسُجُودُهُمْ. (١) لَانْ رَوْحُهُ أُقْوَى الأُرُواحَ، فَإِنَّهَا لَمْ يُحِبْبَ عَنْهَا
شَيْءٌ مِنَ النَّارِ، فَهِيَ مِطْلَعَةٌ عَلَى عَرَشِهِ، وَعَلَوُّهُ وَسَفُلَهُ، وَدُنْياهُ
وَأَخْرِيهُ؛ لَانْ جَمِيعٌ ذَلِكَ خَلْقٌ لَأَجْلَهُ، فَإِنَّهُ جُرِّعٌ شَاهِدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَجُرِّعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٌ مَشْهُودٌ.

لا تُخَلِّفَ شَيْئًا مِنَ النِّيا، فَإِنَّهُ مُطْلَعَةٌ عَلَى عَرَشِهِ، وَعَلَوُّهُ وَسَفُلَهُ، وَدُنْياهُ
وَأَخْرِيهُ؛ لَانْ جَمِيعٌ ذَلِكَ خَلْقٌ لَأَجْلَهُ، فَإِنَّهُ جُرِّعٌ شَاهِدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَجُرِّعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٌ مَشْهُودٌ.

الصلاة، باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشور فيها، ١/٢٠٢
الرقم/٤٢٥؛ وأحمد بن حنبيل في المسند، ٣/١١١، الرقم/٩٦١٢١؛
والنسائي في السنن، كتاب التطبيق، باب الأمر بإتمام السجود،
٢/١١٢، الرقم/٧١١١١؛ وأبو يعلى في المسند، ٥/٤٤٤،
٤٦٤، الرقم/١٦٩٢، ٦٥١٣، ٩٨٢٠. (١)

(١) أخريجه أحمد بن حنبيل في المسند، ٢/٥٥٠١، الرقم/١٢٧٠٢؛ وابن حبان
في الصحيح، باب ذكر البيان بأن المصطفى  كان يرى من خلفه كما
يرى بين يديه فرقا بينه وبين أمته، ٤١/٥٠، الرقم/٧٣٦٦؛ وعبد الزراق
في المصنف، ٢/٩٦٣، الرقم/٧٣٧٣؛ والبزار في المسند، ٥١/٨٩،
الرقم/٧٦٨٧؛ وابن الجعد في المسند، ١/١٤، الرقم/٨٠٨٢؛ والخلال
في السنة، ١/٧١٩١، الرقم/٥٥٤٨؛ وذكره السهيمي في مجمع الزوايد، ٢/٩٨،
وقال: رجاله ثقات.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فتمین
نتیجہ میں اپنی چل پشت (کے ایووال) ایک طرح دیکھا ہوئے بھی اپنی سائٹ
دیکھا توں۔ تب اپنی صفحی درست رکھا کرو اور اپنی رکوع و رحمان انداز
سے کیا کرو، چیکہ آپ کی روح مبارک قلائم ارواج سے ٹوکی ترین ہیں,
اس لیے سارے عالم میں کوئی زیادہ آپ سے جشن نہیں بلکہ آپ کی
ذات عرش اپنے، عالم بھا اور انہوں اور شہرو اور ملت نہیں پہ چیکہ ہے
ساری بہتیج اپنے
کی خاطر بیداری کی جن بھی اس لیے آپ کو بہت ہی
شاہد بنا آپ گا اور ہر چیز کو آپ کے لیے مشھود ہوئے ہیں۔
وكذلك أقسم الله تعالى بقوله: "وَالسَّمَاءَ وَالْطَّارِقَةَ وَمَا أَدْرَنَّكَ مَا الْطَّارِقَةَۡ \(\text{٤٠٢}_\text{٤٠٢}\)\) (١)\)

قال الرَّاغب: عبر عن النَّجم بالطَّارِق لاختصاص ظهوره بالليل، (٢) فالطارق في الأصل اسم فاعل من طرَق طرَق وطروق، ويقال لكل من أتاك ليلا فهو طارق. وفي الصَّحاح: الطَّارِق النَّجم الذي يقال له كوكب الصَّح. (٣) قال القشيري: أقسم بالسَّمَاء وبالنَّجم الذي يطرَق ليلاً. (٤) ثم بين الله تعالى بعد القسم ما هو الطَّارِق تفخيماً لشأنه بعد تعظيمه بالإقسام به بقوله: "وَمَا أَدْرَنَّكَ مَا الْطَّارِقَةَۡ" هذا الاستفهام يراد منه التفخيم بعد التعظيم لهذا النَّجم. فقيل: هو "النَّجم الْتَقَابُبَ"\).
النظریٰ ذریعہ کے ذریعہ قسم

کہا ہے: "آسان (کی فضائیہ بہت اور خاوندی تعلیم) کی قسم اور رات کو (نظر) آئے میں کی قسم اور آپ کو کسی معلوم کر رات کو (نظر) آئے میں ہے۔ (اسے سے مراد) بہ وہ آسانی کرھے ہیں (خواہ وہ سماوہ جو یا سماوہ جو آجرام سماوی کا کوئی اور کرھے) جو یہ کر فضائیہ کر رہا کر میں سے۔ اکرم راغب اعتمادی نے فرمایا: 'النجم' کو 'الطارق' نے ان لیے تعبیر کیا گیا کہ ان کا ظهور رات کے ساتھ خاص ہے، بنی 'الطارق' اصل میں طریقہ طریقہ اور طریقہ سے اسی فاصلہ ہے۔ بنی شخص رات کے وقت تیرا پنا آئے اس کو گنجی 'الطارق' کپا جاتا ہے۔ اصل میں 'الطارق' ہے مراد وہ سماوہ نے سے جو کہ کب ہے صحیح، لیکن جو کہ سماوہ نے کہ ہے۔ امام قطری نے فرمایا: اللہ تبارك و تعالی نے آسان کی اور اس سارے کی قسم کہا جو رات کے وقت نظر آئے ہے۔ بنی اس کی رفعت شان کے لیے اس کی قسم کہا کر اظہار ذریعہ کے بعد اس نے اپنی اس ارشاد گرا "وَمَا أَدْرَكَ مَا الْطَّارِقُِ؟" کے ذریعہ

پہلے فرمایا کہ 'الطارق' کپا ہے؟ پہلی استفسا کپا ہے پہلی اس سارے کی علمت و

شکست کو ظاہر کرنا کے لیے ہے۔ پہلے فرمایا گیا کہ وہ (النجم' الاطاقب۔)
قال أبو السعود: وهذا تبويه بشأنه وتمييزه بالإقسام به، وتبنيه
على أن رفعة قدره بحيث لا ينالها إدراك الخلق فلا بد من تلقيها من
الخلق العليم (1) لهذا النجم العظيم.

وقال: تثقب تثقب ثقوبة وثقابة: إذا أضاء وثقيبة ضوئه;
فمعناه: "الكوكب الحضيء" فقد قال الله: "أي لا أقسم بكل طارق
من الكواكب، بل أقسم بطارق معين، وهو النجم الثاقب الذي يثقب
الظلام، يهدى به كل مسافر في ظلمات البحر والبحر، ولذلك قال
القشيري: "نجم الثاقب" هو "النجم الحضيء العالي" (1)، وهو
نجم المعفرة الذي يدل على التوحيد ويستفيء بنوره ويهدى به
أولوا البصار.

وذكر القاضي عياض عن السلمي: قال: إن النجم هنا محمد
(1) وقال سهل: إن الطارق ما طرَق على قلب محمد (4) من
(1) ذكره أبو السعود في إرشاد العقل السليم إلى مرايا القرآن الكريم، 9/ 140.
(2) ذكره القشيري في لطائف الإشارات، 3/ 412.
(3) ذكره القاضي عياض في الشفاء، 1/ 36.
(4) ذكره سهل بن عبد الله التستري في التفسير، 2/ 259.
شانٍ مصطفیٰ ﷺ میں ترقیٰ فتنم

او اس حد تک فرامیا: اور یہ قسم کہانی اس سترےٰ سے کہ رقاعت شان اور
عظمت و منزعلہ کے اخبار کے لئے ہے اور اس پر اس پر اس کے ہوآ گیا کرنے کے لیے
یہ کہ اس کی رقاعت متقاوم کا عالم ہے یہ کہ خلوق کا اوراک اس کے سکی راسمی
حاصل کر بنیں کہ اس پر لی ضروری ہے کہ اس کی عظمت اور عظمت کی عظمت
اوراک اس کے نیپا کرے اور علم و شجاعت سے تی حاصل کیا گا ہے۔
اور کیا جانتا ہے: تحقیق فتنمی و تقابہ النجم، جب ہو شاہر روشن ہو جا ہے
اور تحقیق النجم - سے مراد صفویہ (اس کی روشنی) ہے، تو النجم التاقب
کا مصیب روشنی واہا نما جو مدنا اللہ غیبت ہے فرامیا کہ مراث کے وقت
نظر آئے واہا مراث منے سے بہ طارق کی قسم ہماشہ کہانیا بلکہ اس نافس اور
معین مراث کی قسم کہانیا خون جو قسم خاقبی پہ، جو نظمنا اور تارکین ولہ کو
حتم کے بھر طرف روشی کھیر دیتا ہے اور بہ مانفی بہا ہر کے انضروب
ہمین اس سے بہلیت و رشتمی حاصل کرتا ہے۔ ایک لی امام قشیریٰ نے فرامیا:
"النجم آلقابت" سے مراد روشی کھیر دیتا ہے واہا خبرہ بلکہ شاہر ہے اور وہ
جس معرفت سے ہے جو توحید پر دلalte و رشتمی فرمیا کرتا ہے اور اینہ جس مبینت
اس کے نور سے روشی حاصل کرتا اور اس کے نور جو بہلیت و رشتمی
پہنچتے ہیں -
اور طالبٰع عیاش نے امام ہاتھی کا قول ہیں کا کہ ابھی کا ہیں فرامیا:
بیہو یہ میں سے مراد سیدنا محمد ﷺ ہیں - اور عور حضرت سب سے ہی فرامیا: یہ ہنک
الطارق سے مراد ہیں اور انعام کی وہ کیفیتیں ہیں جو قلب محمد ﷺ پر وارد
ہوئی ہیں اس میں حضور نبیٰ اکرم ﷺ کے نور نبوت و رسالت کے ساتھ
ز convented to the image for text.
آپ کی قدر و منزلت کی رفانوں اور بلندیوں کی طرف اشارہ ہے، کیوں کہ الثاقب، کا کی ایک اور معنی ‘العالی’، ہمیشہ جب جب کہ کبھی کہ ایک جانیت ہے: ثقّب الطّائرُ جب پرندہ بھو میں بلند ہوا جاگے، بنن الثاقب میں دو خصلتیں میں بو جانیت ہیں: بلندی کا کمال اور روشن کرنے کی شدت اور بجاپاتی ایک طریقے پر کوئی ثقّب کی جانیت ہے، گویا وہ خصلت و تارکی میں رشی کھیمر دیتا ہے۔ ایک طرح جب آپ جب جب اگر بھی گرا بھی اور روشں بھو جانے تو یکپھا جانیت ہے: ثقّبِ النّار ثقّوبَا لیٹِنَا آپ خوب روشن ہوگی اور جب ستمبار خوب روشن دیتا گے تو کبھی جانیت ہے: ثقّب النّجّمُ لیتَنَا ستمبار خوب روشن کھیمرے لگے اک

اک مین کوئ یہ خیال کرتا ہے کہ رسالتِ مهربی مین دونوں خصائص میں تھے، ایک خصلت کمال النّشُو (نظام بلندیوں کا کمال) ہے جسیا کا ارشاد ہزار تقلّل ہے: “پہ سب رسول (ہو ہم نے مجھے فراغت) نم نے ان مین سے لیئے کو ایک رشا فضیلت دی ہے، ان مین سے ہمیشہ لیے ان پر عرب راستہ کام فرما یا اور کیوں درجات مین (سب پر) فوتوت دی (سرہ حضرت یہی آرم ہے) کو بھی درجات مین سب پر بلندی عظیم فرمانی) اور فرمانی: اور یہ تحقّف آپ عظیم ایکان خلاج پر قائم ہیں (سے ہمین آداب خزانے سے مریخ اور آتشی اہلی سے منصف ہیں) یہ وسیع فرمانی: اور آپ پر اللہ نے بنا فضل ہے)۔ دوسری خصلت شدتِ الاضماہ سے جب روشن کرنے کی شدت قوتِ جو موجود ہے، جبیا کہ اللہ ربّ الحَزر نے آپ کو نور اور سرای میں کے ایکوں کے ایک کے نور (سھنا سیدتا
كان النجم المحمدي طلوع في وقت ذهاب الليل وبدء الصباح، و جمع الله في مولده شأنين لازمون، فلذلك أقسم الله به وبالطارق، وعينه في النجم الثاقب، فأقسم أولا بما يشترك فيه وهو وغيره، وهو الطارق. ثم سأل عنه بالاستفهام تفخيما وتعظيمًا له. وعينه وفسره بالنجم الثاقب، لإزالة الإبهام من فهم العوام، وجعل هذا الاختصاص إكمالا وإتمامًا في الإتعام على خير الأنام الذي أخرج الحلق إلى النور من الظلام.

(1) الأحزاب، 33/ 54-64.
محترم (اُو) آپ کا پاساں نیز آپ کا پاساں اور ایک اور نہیں ہے نہ آپ کا پاساں اور ایک اور ہے نہ آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاساں اور ایک اور آپ کا پاسا
وكذلك أقسم الله تعالى به بقوله: (وَالْفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالْشَّفَعُ وَالْوُتْرِ) (١). قال ابن عطاء: إن الفجر محدود، لأن منه تفجر الإمام. (٢) الفجر صبح النهار، وأول وقت ظهور ضوء الشمس، وانقضاء الليل. وهذا الوقت الذي ينشق فيه النور، وينفتح للضياء والظهور، وغابت ظلّم الليلي.

وقال سهل التستري: (وَالْفَجْرُ) الذي أقسم الله به هو محمد، منه تفجرت الأنواع. (٣) (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) هو العشرة السمبيرة من أصحابه، الذين حكم لهم بالجنة، و(وَالْشَّفَعُ) إخلاصهم لله و(وَالْوُتْرِ) طاعتهم الله. (٤)

(١) الفجر، ٨٩/ ١-٣. (٢) الفجر، ٨٩/ ١-٣. (٣) ذكره القاضي عياض في الشفاء، ١/ ٣٣. (٤) ذكره سهل بن عبد الله التستري في التفسير، ٢/ ٢٨٠. (٥) ذكره إسماعيل الحقي في روح البيان، ١٥/ ٤٢١.
في طرح الله رب الحزم نعمة ابغراد أرجاء ك ذدويل آب
في نعمه تعالى: فين سنج في قسم (глас أن ظلبت شجاعة في) اور دي
مبارك راونس في قسم اور حنتي في قسم اور ظافي في قسم
اول عطلان كابا: يحكم الفجيري في مار سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
في رابط دار فحص، ان فينيك كينين بيج ك صورة في رواشي كظاهر ك وقت
أول ان رات في نعم دو جالك كاسم نبى، يو وقتك نوتاه نبص مثل نور
كنرناش نبى، رضي اود أيدي كظاهر دوبن ك دوازه كحل جامع نبي اور راونس ك
تظاف رابط تاركين ضاب بوجاليين.
حضرت كل الشرعي نب فرماي: والفجيري في مار سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
ك ان آب كنجو مستور س تون تمام اور بوته: اور (وليالي عشاء)
ساب معير السحاب كرام صنن ك عرش نمبره مارد نبي، تتم
كلي آب نجنت كعاطل فرماي او (والشفع) يس الله رحب الحزم
كلي ان كمال بارب (والشفع) يس باري جهال كلي ان كاطاعت
مار نبي.
ويحتمل أن يكون المراد من الفجر، فجر اليوم الذي ولد فيه النبي ﷺ، أو فجر الليلة التي أسرى فيها النبي ﷺ، والشفع قلبه، والوتر روحه، لأن جميع طائره ﷺ حصلت لها الارتفاع والمعراج في تلك الليلة.
اور یہ بھی اخبار نہیں کہ "آئیقنج" سے مراد آس پاس دن کی فجر پر ہم میں حضور شی آکرم کی ولادت اور سعادت بونی، یا اس رات کی فجر مرادے جن میں حضور شی آکرم کو میری تقریب کرنے والی اور "آئیقنج" سے مراد آپ کا قلب اور اور "آئیقنج" سے مراد آپ کی روح مبارک سہ کیوچوک آپ کے تمام اطاعت کو آس مبارک رات میں ارتفا اور میری اس حاصل ہوئی۔
وكذلك أقسم الله تعالى بقوله: «لا أقسم بِهِذَا الْبَلَدِ ۛ وَأَنَّ جِلْلُ بِهِذَا الْبَلَدِ» (١) أقسم الله تعالى بلد ولادته وسكنته لأنه شرّفه بمولده، ومكانه، وقيامه.

فأما الوجه الأول في هذه الآية: أي أقسم ببلد الحرام، الذي أنت فيه لمحبي لك ولكرامتك عليّ، وقيل معناه: 'أنت مقيم فيه، وهو محلك أي من أهل مكة، نشأت بينهم، وإبنهم يعرفون فضلك وطهارتكم. وقيل: أنت فيه حسن وأنا عنك فيه راضٍ. ويجوز أن تكون 'لا، زائدة كما قال تعالى: «لا أقسم بِيِبْوَمْ أَلْقِينِمَةِ' (٢). وقرأ الحسن والأعمش: «لا أقسم» (٣) من غير ألف بعد اللام إثباتًا

---

(١) البلد، ٩٠/٢-١.
(٢) البلد، ٩٠/٢-٢.
(٣) القيام، ٧٥/١.
(٤) ذكره الرazi في التفسير الكبير، ٣٠/١٩٠؛ والأندلسي في المحرر الوجيز، ٥/٤٨٣؛ والشوكاني في فتح القدر، ٥/٤٤٢؛ وابن رفيلة في حجة القراءات، ١/٧٣٥.
شیخ مصطفیٰ مین تراویہ فتنمین

336. (لا اقتَّسم بهَدَا الْبَلَاد ۱ وَأَندَت جَلِّ يُهَدَا أَلْمَدٔ)

ایُّ طُرح اللَّه الْطَّالِعُ نَعْمَه اَس اِرْشَاَّرَاءِيَ كَأَذْرَیْ قَرْمَ كَلَّأَ بِهِ:

(اسْمُ انْسِ شَهِرْ (کَمْ) كَفْ قُرْنَتِي بِنَوْلَ _ (اَسْنَبِی کَرْم) انْ لَیِّ کَرْم

اسْمُ شَهِرْ مِنْ تَحْرِیف فَرَا بِنْیَءٌ)، اللَّهُ رَبّ الْعَزْزِ نَعْمَه اَسْمُ شَهِرْ كَفْ قُرْنَتِی

جَسْمْ مَنْ آپٰ سُؤِادَتِ بِالسَّوَاتِ بِوَلِیِ اَسْمُ جَسْمْ مَنْ آپٰ سُؤِادَتِ بِالسَّوَاتِ بِوَلِیِ کَفْ قُرْمٔ

۱ مَوَالِدٔ مُبَارَکَ اِرْقَامِ گَاهِ بُوَنْ نَزَّ کَأَشْرَف عَطَا فِرْعَاوَیٰ

کِبْرِّی وَجَعْ: اَسْمُ مَبَارِکَ مِنْ جَسْمِ مَنْ آپٰ قِیْمَتُ بِذَِّی بَینِ کَفْ قُرْمٔ آپَ کَلَّأَ بِهِ لِیِ اَنْتِ مَیْتِ اَسْمُ جَسْمِ مَنْ آپٰ قِیْمَتُ بِذَِّی بَینِ کَفْ قُرْمٔ آپَ

مِنْ تَحْرِیف فَرَا بِنْیَءٌ). اللَّهُ رَبّ الْعَزْزِ نَعْمَه اَسْمُ شَهِرْ کَفْ قُرْمٔ

۲ اَسْمُ جَسْمِ مَنْ آپَ سُؤِادَتِ بِالسَّوَاتِ بِوَلِیِ اَسْمُ جَسْمِ مَنْ آپَ سُؤِادَتِ بِالسَّوَاتِ بِوَلِیِ کَفْ قُرْمٔ

کَفْ قُرْمَ کَلَّأَ بِهِ لِیِ اَنْتِ مَیْتِ اَسْمُ جَسْمِ مَنْ آپَ سُؤِادَتِ بِالسَّوَاتِ بِوَلِیِ کَفْ قُرْمٔ

۳ اَسْمُ مَبَارِکَ اِرْقَامِ گَاهِ بُوَنْ نَزَّ کَأَشْرَف عَطَا فِرْعَاوَیٰ
وقائدًا. وروي منصور عن بعدة في (وأنت جل) قال: ماصمت فيه شيئا فأنتم فيه حل (1) قال ابن زيد: ولن يكن بها أحد حالا غير النبي 

والوجه الثاني في هذه الآية: أن الجملة حالية ولا نافية، أي: "(لا أقسم بهذة البلاط) وأنت حال مقيم فيها أعظم قدرك، أي: لا نقسم بشيء وأنت أحق بالقسام بك من كل شيء ومكان.

والوجه الثالث في هذه الآية: أن تكون "لا" بمعنى "لا"، هي استفهام الإنكار والإنكار نفي وقد دخل على النفي، ففي النفي إثبات يكفي تقدره "لم" لا أقسم بهذا البلد وأنت حال مقيم فيه، فهذا الاستفهام يدل على الإثبات والتحقيق ورد إمكان النفي والإنكار.

والوجه الرابع في هذه الآية: هي نفي صحيح، والمبنى: "لا أقسم بهذة البلاط" إذا لم تكون فيه بعد خروجك منه، حكاه الإمام

(1) ذكره الفرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 20/160؛ وابن الجوزي في زاد السمسر في علم التفسير، 9/127.

(2) ذكره أبو محمد مكي بن أبي طالب في البداية إلى بلوغ النهاية، 12/273؛ والفرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 20/216؛ والسيوطي في الدر المنثور في التفسير بالسيرة، 8/168.
دوسری وچہ: اس آپت مبارک کی کیمیا صورت ہے کہ ہم ہمل
جاہلی شہر سے اور لئے ان کی مضمون کی نہ ہے کہ کیمیا کی
قلم نہیں کہا کہ اس حال کی بھی آپ اس کی قلم مضمون کی اور بہت بڑی
قدر و مزالت واقع ہے۔ لیکن ان کی اور پتھر کی اس کی قلم نہیں کہا کہ یہ کیمیا
آپ ہمارے ہی پتھر اور بہت سے زیادہ قائم کہا جانے کے خاتم قدر ہی۔
تیسری وچہ: تیسی صورت آپ آپت مبارک کی مضمون ہے کہ ہم ہول
کیا کہ، ایک توں استحکام اکثریہ ہے اور اکثریہ نہ ہے کہ اس پر داخل ہوا اور
ہیں کہ ان کی ایک بھی ہوتی ہے۔ لیکن تفییر بہت بڑی: مضمون اس شہر کی قلم کی
سے کہاں پھر آپ کی مضمون قائم پڑتا ہے۔ یہ ہے استحکام ایک بھی ہیں
پر دوسرے کرتا ہے اور اکثریہ اکثریہ ہے کہ ہم کے رکے ہیں۔
پہلی وچہ: اس آپت مبارک کی مضمون صورت ہے کہ ہم ہول
کیا کہ اس کی قلم نہیں کہا کہا کیمیا کی
دیکھتے ہیں کہ لئے اور اب اب (لا ہے بھی کہا کہا) کا مضمون ہے: مضمون اس
وقت اس شہر کی قلم نہیں کہا کہا (آپ صوبہ) جب آپ اس شہر
پر خصوصی ہو جائیں گے، آپم مضمون ہے یہ مضمون کیا ہے۔
كان الحلف والقرطبي. (1)

(وَأَنَتْ جَلُّ يَهِدَا الْبَيْتِ) يُجوز أن يرد جَلُّ بمعنى حال من الحلف وهو النزول، أي الحال أنت يا محمد، حال في مكة نازل بها، فَيَدَّ الله تعالى إقسامه بمكة بحلوله فيها إظهارًا لمزيد فضلها فإنها بعد أن كانت شريفة بنفسها زاد شرفها بحلول النبي العظيم الشريف فحصل للمكان شرف مزيد بشرف المكين وهو محل قَدْمَيْ النبي. وفي هذه الجملة تعريض لأهل مكة بأنهم جعلهم يرون أن يُخرجوا منها من به مزيد شرفها، ويؤذوا من به مزيد أميَّتهما.

(1) ذكره أبو محمد مكي بن أبي طالب في البداية إلى بلوغ النهاية، 12/8272.
والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن، 20/60.
اور «وَأَوْطُتْ جَهَلٌ مِّهِدَا ﺍٰلْبَلَدْ» میں یہ چیز جاگزہ ہے کہ جہل جن میں تھا اور جہل جن میں تحریف فرما بیچی۔ حلال، ہو جب کہ حلال ہے وہ اور حلال نہیں کو کہتے میں۔ لیکن میں ان شہر کی قسم کا حالت دون اے جبہ کرم ایس نے کہ کہ آپ اس شہر میں تحریف فرما بیچی۔ اللہ رب اعظم نے شہر کے کی قسم کا حالت ہو ایس کے تحریف فرما بیچے نے مثبت فرما دیا تاکہ اس شہر کے کے لیے مزید شرف و فضیلت کا اظہار ہو۔ اگرچہ یہ شہر میں نفیس مقبول و فضیلت کا حالت ہے لیکن میں تحریف فرما بیچے نے کو جو اس کے مرتقب و مقام میں مزید اضافہ ہوگيا ہے۔ لیکن اس مکان کو اس مکین کے قرب میں تحریف کے مس کر کے وہاں مزید شرف حاصل ہو اے۔ اس بجائے ملین کے کو چہ لوگہ مقصود سہ ہو کہ وہ لوگہ بہت کے وجہ سے اس عظیم بھیجہ کو اس شہر سے کاکال کے دریے وہاں سے جبکہ کی وجہ سے اس کے شرف میں اضافہ کیا ہے اور اس ترکیب کو اپنی ملین مصوری عمل بہت جس کے وہو مصور ہوئے اس شہر کے اسی و سکون کو چاہے جا اگا دیے ہوئے۔
وكذلك أقسم الله تعالى: «والوالد والولد» (٢) وقيل: الوالد إبراهيم وإسماعيل ولفتة فهي إشارة إلى سيدنا محمد، وفيها مناسبة معنوية تامة يقتضيها سياق السورة. وقال المعاوودي: يحمل أن الوالد هو النبي لتقدم ذكره ولفتة أمته لقوله: «إني أنا لكم مثل الوالد أعلمكم». (٣) أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي. (٤)

(١) البلد، ٩٠/ ٣.
(٢) البلد، ٩٠/ ٣.
(٣) ذكره المعاوودي في تفسيره النكت والعيون، ٤٠/ ١٩.
(٤) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند، ٢/ ٢٥٠، الرقم/ ٣٣٤٧؛ وأبو داود في السنن، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الجاحة، ١/ ٣، الرقم/ ٨٨، والسناوي في السنن، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستطابة بالروث، ١/ ٣٨، الرقم/ ٠٤، وألفاظ رواية أبي داود: «إني أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم».
ایل طرح پیغمبر نبی ﷺ کے والد (آدم پیغمبر ﷺ) کی قسم اور ان کی قسم میں کی وابستگی۔ اور کبھی کبھی والد کے سردار اور سیدتیا ابرار کی طرف اشارہ ہے۔ اس میں مشروط طور پر مناسب تامید موبویجہ ہے جس کا فیضہ اس سورة میں سیرت کے سباق کرتا ہے۔ المادری کہتے ہیں: ابی وقیف کہا کہ 'والد'، سے مراد حضرت نبی ﷺ کی ذات ہے، اس لیے کہ ابی وقیف زمین ذکر فیزیکیاں نہیں۔ اور 'وَلَدَ' سے مراد آپ ﷺ کی امت بھی کہ حضرت نبی ﷺ کا ارشاد گرا ہے: 'یہ ثقل میں جہاں ہے، والد کے متقام پر بول اور تحقیق' (دین) کہائیا جا ہوئے۔ اس کی تحریک امام احمد بن حنبل، ایہ داود اور سائلاتی نے کی۔
۳۷-٣٨. (وَالضَّحَىٰ وَالْبَيْلٌ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَ)١

وَكَذَلِكَ أَقَسَمَ اللَّهُ يَعُلُوُّ مَكَانُهُ وَعَظْمَةَ خَلْقِهِ وَرَفْعُهُ أَحْبَيْتُهَّ عَنْهُ عَلَوُّ مَكَانُهُ وَعَظْمَةَ خَلْقِهِ وَقَالَ: (وَالضَّحَىٰ وَالْبَيْلٌ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَ)٢.

فَأَقَسَمَ اللَّهُ يَعَلُوُّ مَكَانُهُ وَعَظْمَةَ خَلْقِهِ وَرَفْعُهُ أَحْبَيْتُهَّ عَنْهُ عَلَوُّ مَكَانُهُ وَعَظْمَةَ خَلْقِهِ وَقَالَ: (وَالضَّحَىٰ وَالْبَيْلٌ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَ).٣
ای طرح اللہ رب الحزت نے آپ کی قسم کہا کی وہا بارگا صمیم میں آپ کی غلو مرتبت، اللہ تعالی نے گھرے تعلق کی عظمت اور سب سے محیب ترزون کو محقق فرما دے - چنانچہ ارشاد فرمایا: \(\text{(اے حبیب کرم!)}\)
قُمْ بِجَابِتْ (کی طرح آپ کے بھیجا اور) کی (ہم کی شناکنی نے) ہزار کی طرح روحون کو روشن کر دیا - اور (اے حبیب کرم!) قُمْ بِسِیا رات (کی طرح آپ کی زلف علیم) کی بھی (آپ کے رخ زیبا ہی) چھا جا - آپ کے رہ رہے (جب سے آپ کو محقق فرما) آپ کو نہیں چھوڑ چڑھا اور

نہ تھی (جب سے آپ کو محیب بنا ہے) نا رض اس جو ہوا ہے۔

بُیں اللہ تعالی و قَبَلَی فِی مَشْرِکِنَ کْي رض ایں حبیب کرم کی قُمْ کہا کی با ہیں لبی کی مشرکہ بیوی ائم تھی جس نے فرمت وہی کے دوران کیا کہ مہیا ضیغہ علیم ہے کی آپ کے صاحب نے آپ کو چھوڑ دیا ہے اور ناراض ہوا ہے - اس کے رض ایں اللہ تعالی نے پہیا حبیب کرم کی عظمت کے اطلاع اور پن کمک کے لیے قسم کہا -
وأقسم بالضَّحى وهي الساعة التي فيها ارتفاع الشمس واعتدال النهار في الخرّ والبرد، وفي الصيف والشتاء، فيحتمل أن تكون فيه إشارة إلى ارتفاع شمس الرسالة المحسّدة، التي تستخ ووجودها ظلمة الليل، وانبسط نورها وضوؤها على وجه الأرض، وعلى مشارقها ومغاربها، مع كونها معتدلة، لا شدة في حرّها ولا في بردها، وهي صفة النّبوة المحسّدة وخلقيّها.

(1) ذكره القاضي عياض في الشفا، 1/ 34.
(2) ذكره أبو محمد روزبهان البقلي الشيرازي في عرايس البيان، 2/ 375.
(3) أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الذكر والدعاء والنوبة والاستغفار، باب استجاب الاستغفار والاستكثار منه، 4/ 2075، الرقم/ 2702، وباب وتر، 1515، الرقم/ 888.
شان مصطفیٰ میں ترمیم فتنہ میں اور پھر ورجاں میں کی اعلیٰ ترین کفیت اور اللہ رہب اہمتر کی بہتری میں آپ کے باند ترین مقام و مرتب کو ظاہر کریں ہیں - اللہ تارک و تعلیم نے ان قسم کے ذریعہ باند فریباٰ کا اس نے جب سے آپ فریباٰ کو بھیجی فریباٰ پہ آپ کو کبھی بھی تھوڑا یا بہت سے آپ کو بھیجی تھی باتا سے کبھی آپ سے نارتھ نہیں ہوا سے؛ اور جب سے آپ کو باند فریباٰ کا قرب وصال عطا فریباٰ سے آپ سے کبھی تعلق نہیں تھا ہمہ حضرت واشیم نے کہا: آپ کو باند لینے کے بعد آپ کو کبھی تھوڑا ہمہ آپ سے جب آپ کو باند خواتی کی طرف سوخت فریباٰ کا ان نے آپ کو ایک قرب سے محقب ہمہ فریباٰ حضرت حسین بدعویں نے فریباٰ: (وآلّہی) مقام شہود سے اور (وآلّیٰ ایا سہی) مقام نہیں میں سے، جو نے کے بارے میں حضرت بی آرک میں فریباٰ: یہ تحقیق میرے دل پر حالت نہیں ہے جیسیکہ۔

یہ اس امام مسلم اور ایک دوسرے نے روایت کیا ہے ۔

اللہ تعالٰیٰ سے الہی نجم کی قسم کمیٰ میں ہے۔ اس سے مراد وہ ساعت ہے جب سوہرج بلند بوہا ہے اور دون گرمی و سردی کے خواہے ہے متعتسل بوہتہے، خواہ موسم گرمی یا یہ مردم لیکن اس میں احساس ہے کہ اس میں رسالت جمہوری کے سوہرج کے بلند بوہتہے کی طرف اشراد ہے، جس کا وجود طوسی روایت سے ذکرہ ہے اور اس سے بہت نہیں ہے کہ دور نما روشنی نے زمین پر شرق تا غرب اس طرح تھوڑا گیا کہ اس سے حکم کوہید روشی و مئور کر دیل اس نور کے اعتدال کا عالم یہ تحقیک ہے کہ گرمی میں ختم نہ ہیں۔

یہ سوہرج میں شہرت، اور نہیں نہو ہمیشہ کی عنفے اور اس کا خلقت ہے۔
وـعن الإمام جعفر بن محمد الصادق ﺑـ ﺑـ أن المراد بالضحى الساعة التي كـ م الله فيها موسى وـوـ، وبالليل: ليلة المعراج، كما رواه القُشَرِيِّ. (١)

(وَأَلْيَلُ إِذَا سَجَى) معناه إذا سكن واستقر. يقال في اللَّغة: سجا البحر سجوًا إذا سكنت أمواجه، وليلة ساجية: أي ساكنة الريح. وفي إسناد سكون الظلمة الكائنة مجاز علاقته الحلول والظرفية، فإن الزمان ظرف لـما فيه فمعناه: إذا سكن أهله، فهو مجاز أيضًا من إسناد ما للشيء إلى زمانه، نحو نباره صائم، وليله قائم، إشارة إلى سكون الناس فيه وطمأنينتهم واستقرارهم.

فأقسم الله تعالى بليلة معراج النبي ﷺ، إذا حصل له سكون وطمأنينة بلقائه، وشرفه الله تعالى بالاستقرار وعدم التغيير في حاله إذا شاهده ومكنه على مقام (مَا زَاغَ أَلْبَصُرُ وَمَا طَغَى). (١)

(١) ذكره القُشَرِيِّ في لطائف الإشارات، ٣/٤٢٩.
اہم جذور کے کچھ الصادقین نے مروی نہیں کہے کہ "الخصاء" کے مراہب
وہ جذور نہیں کہ ہیں میں اللہ حضرت نے سیدنا موسیٰ نے کام فرضیہ اور
"آئیلا" سے مراہب مجرم کی رات ہے; جب کہ اہم تشریح نہ روايت ہوگئے۔
"وآئیلا" ایڈا سنجی" کا معنی ہے: اگر سکن و استقر ہیں جب رات
پر سکن اور قرار پذیر ہو جائے- لب سی رہت میں کیا جاتا ہے: سنجا البحر
سنجاا جیسے سکن کے ایوانے میں سمندر پر سکن پوہاری جب اس کے مومنین قسم
کی ان میں مین طفیل حتم ہوگیا - ایس طرح لیلہ ساحیہ اور رات کابلیت ہے
جس میں بہم قسم جائے- اور اس ایس مبارک میں ظلمت کابن والی کے ساکن
اور قسم جانے کی طرف کاہیا ہے- جس میں علاقہ ملو کا قومیت کا ہے-
کیوںکہ مینا کی طرف نہیں اس کے لیے جو ہیچ اس زمانہ میں ہے- ابہا اس کا مین
پہ بہم ہے رات کی جب اس مین لوگ پر سکن پوہاری ہے- لیے اس مین
کی جن بہم کے لیے اس کا زمانہ کی طرف نہت کرنے سے جم جاہز ہے،
جو ہے مین کے منہا ہے اس لیے اس کے زمانہ کی طرف نہت کرنے سے جم جاہز ہے،
جس کے نہا ہے صائم اور لیلہ قائم سے مراہب ہے کہ اس کا دن روزہ دار
اور رات قائم والی ہے- لوک اس "وآئیلا" ایڈا سنجی" مین لوگون کے رات کے
وقت آرام کرنے اور پر سکن ہو جانے کی طرف اشارہ بھی۔
اللہب حضرت نے مراجع الہی کی رات کی قسم کہا۔ جب آپ
کو رہ ڑکنیالے سے ملاقات کا سکن اور اہمین نصیب ہوا اور اللہ بہ
آخرت نہ آپ کو ابتدی مشاہده ویدار کے وقت آپ کے اواویا میں
شلات و استقر اور عدم تحقیر مشرف فرمایا اور آپ کو "می مزا آگی ابضرٕ
وہا ظلفی" کے معنا پر متناک فرمایا۔
وفي قسم الصُّحَّاح إشارة أخرى إلى النبوءة المُحمَّدَية، لأن
الضحى ساعة من النهار، والليل ساعات، فذكر ساعة بالضحى
وجميع ساعات بالليل. ذلك إشارة إلى أن ساعة واحدة من النهار
توازي جميع ساعات الليل، بل غلبت كلها.

وذلك أقسم الله تعالى بأن محمد ﷺ يوازي جميع الأنباء
والمرسلين، ونبوته تساوي جميع النبوات، بل غلبت وتفوقت
وتفضلت عليها من كل الوجوه، ففيه إشارة إلى أن الله تعالى أقسم،
وقال: يا محمد، يا حبيبي، ما تركت أحدًا من الأنباء والمرسلين إذ
رسلته إلى قوم أو قبيلة أو موضوع فكيف تتركك وتقطعك وأرسلناك
إلى كافة الناس بشيرًا ونذيرًا، وجعلناك رحمة للعالمين، وأعطيك
النبوة والرسالة التي هي شاملة وجامعة لجميع كمالاتهم وآياتهم
وحسناتهم وكراماتهم، وخدعنا بك النبوة والرسالة، وجعلنا بعثتك
ضحى للعوالم والكائنات كلها.

قال الفراء: (وَالضَّحَّى) هو النهار كله، (1) وقال المُبردُ: أصل
الضَّحَّى الصَّبح، وهو نور الشَّمس.

(1) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير في علم التفسير، 9/156.
ار کے جو آپ کو اہم نصوص و تہمہاں اور ایک اور
پر اشارہ کی جانے میں نیز عمایہ اور مسلمین
یہ کہا گیا کہ "الصَّحیح" (چاہئے کا وقت) دان کی ایک مغری کے اور
اللیل (رات) کی محراب اور اللہ رب الہمی "الصَّحیح" کے ہزار
دیپ کی صرف ایک محراب اور "اللیل" کے دوسرے رات کی تمام محرابیں کا ذکر
فرما ایک اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ دان کی ایک محرابیں رات کی تمام
محرابیں کے بارے میں، بلکہ اسے تنازع پر غالب ہے۔

اگر طرح اللہ رب الہمی نے قسم کہا کہ "محمد"
کے برادر میں اور آل کی نبیت کے نظام میں وہ مسلمین
یہ ہے، بلکہ آل کی نبیت کے نظام میں کل اہمہوں مسلسل اغوا کے
یہ فاؤقیت و فضائل رکھیں ہے۔ اس میں اس بات کی طرف ہمیں اشارہ ہے کہ
اللہ رب الہمی نے قسم کہا اور فرمایا: اس محمد، اس میں اپنے صبح کرم!
میں نے تو تمام ایمان و مرکب مسلمین میں سے کی ایک نی و رسول کو نہیں چھوڑا
جب اس نے مختلف اقوم اور قوم کی طرف مبنیت فرمایا، تو آل کو یہ چھوڑا
کہا بول، بلکہ آل کو نبیت لوگوں کی طرف بہتر و نزیر یبتکار کی جگہ ہے، آل کو
تین اعلما کے لیے رحمت بنايا ہے، آل کو وہ نبیت و راستہ عطا فرمایا ہے
جو تمام ایمان لوگ و راکع عظم کے تمام کمالات، آئی، حسانت اور ان کی
تین اعلما کو شاہل اور ان کی جارحیت ہے۔ اور تم نے آل کے ذریے نبیت و
رسالات کو کامل کر دیتا ہیں آل کو خاتم اسلام کے بنے مجرموں فرمایا ہو اور آل کی
بہت کو نبیت عالمین اور تمام کمالات کے لیے مخطر جارحیت بنايا ہے۔
اگر نے کہا کہ "الصَّحیح" سے مراد تمام دان ہے او اور مجرد نے کہا
کہ "الصَّحیح" کی اصل صبح ہے اور وہ مورج کا نور ہے۔
وقال أبو الهميم: الضحى نقيض الظل، وهو نور الشمس المنبسط على وجه الأرض،(١) الذي يمحو ظلمة الليل.

وقال أبو محمد روزبهان البقيل الشيرازي: أقسم الله تعالى بقوله:

(٢)

وقال ابن عطاء: (بالضحى) أي أقسم بمكاسفات سترك بنا

(٣)

وقال ابن م자를: (بالليل إذا سجى) أي أقسم باستغلال بالدعوة وأمور الرسالة، لأن شمس المكاسفة بجاهل الله تعالى تطلع وتنشر على مطلع القبلة مع الله التي كانت تحصل له في غار حراء التي أخبرت بها عائشة.

(٤)

(١) ذكره الشوكاني في فتح القدير، ٥/ ٤٤٨.

(٢) ذكره أبو محمد روزبهان البقيل الشيرازي في عرائس البيان، ٢/ ٣٧٥.

(٣) أيضاً.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب بدء الولي، باب كيف كان بدء
اُور ایہ انہیں نے کہا کہ [«الضِّحْکَة»] ظللم اور سایہ کی قسمیت تھی اور اس

کے مراد تمام روہہ زمین پر تبی誌 جاپہ دوالسورج کا دو نور سے جو رات کی

تیار خلیفہ اور سیار کی پیدا وہ مئی کر دیتا ہے۔

ئام ایہ مگر روز بہان انقلاب الہی اختری نے فرمایا: اُندھ تعلق نے [«الضِّحْکَة»]

۲٣٣٣

کے ذریعہ یہاں وصل میں لے جاہاں! آپ کے عقاب سے وفرت کے تعلوہ بھونے کی قسم، کنالی اور [«وِالْلّٰهِ یَا سَبِیٰ»] کے ذریعہ فرقت و جدائی

کی رات کی قسم کنالی جب آپ نے غلیب جہت کے عالم میں کبھا کم میں

تیری شکا شاہ چنی کر سکتے,

اور ایہ عطاء نے کہا: [«وَالضِّحْکَة»] لا مراد ہے کہ میں آپ کے ایہ

ساتھ مکاشفات سرکی قسم کنالی بولی اور [«وَالْلّٰهِ یَا سَبِیٰ»] لا مراد ہے

کہ میں آپ کی دعوت وہ وہ اور امر رسانے میں مشکول و مصرف بھونے

کی قسم کنالی بولی یکی ہند تعلقی کے بجاال کے مکاشفات کا سورج تعلوہ بھونے

پہ اور اللہ رب اعلی قائم کی ذات کے ساتھ تعلوہ کے مطلع پر ہور آپ کو

علاوہ حرا میں حاصل پہوئی شق، ایک جنابی ہے جس کے بارے میں ایم ایم مؤمنین

سیدہ غائبر صدیقہ نہیں فرمایا: ہیں غلوت آپ ہیں ہور اور آپ کو کب کب

و رواہ میں مصرف بھو جاپہ نے اور اسی عطر و اسی عطر و اسی عطر و اسی عطر

پہلے کی کی رواہ کہ عبادت گزاری فراغت رہنے ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں

پاپ نہ (کا بیان) انتی: اس حال میں کہ آپ ہیں غلوت میں جہوۂ افرز

سکتے اسے امام نجاشی اوار امام مسلم نے روایت کیا۔
كتف الفطا عن معرفة الأقسام للمصطفى

فَتَبَينَ أنَّ فِي ‌‘اَلْضَّحَّيْ‘ إِشَارةٌ إِلَى كَتَفِ الحَجَابِ وَالشَّهْوَاتُ الدَّانِيَّة، وَفِي ‌‘اَلْجَلْيْ‘ إِشَارةٌ إِلَى مَقَامِ الْاجْتِهَادِ لِدَعُوََةِ الحَلَقِ إِلَى الحَقٍّ
إِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرَغَبَ مِنَ الحَلَقِ إِلَى الحَقِّ وَيَتَوَجَّهُ وَيَتَفَرَّعُ إِلَى الدِّزَّاتِ،
فَاشَتَعِلَ الشَّهَابُ، وَأرْتفَعَ الحَجَابُ، وَأَكْتَفَّ مَا كَانَ فِي الْغَيْبَ، فَتَمَّ ذِوَقُهُ وَكُلِّ شَوْقِهِ. هذَا الْمَقَامُ كَانَ يَطْلِبُ مَحْضُ الْإِعْرَاضِ عَنِ
الْحَلَقِ وَالْانْقِطَاعِ، وَكَمَالِ الْتُّبْتِلِ وَالْتَجْرِيدِ عَمَا سَوِى ﻋَلَى الْحَقِّ
لِلْفَرْدِ الصَّمْدِ، وَهذَا هُوَ ‌‘اَلْضَّحَّيْ‘ وَهُوَ كَانَ عَرُوجُهُ فِي السَّيِّرِ إِلَى
اللَّهِ. ‌‘وَأَلْقَاهُ إِذَا سَجَّنَ‘‘ هُوَ كَانَ نَزُولُهُ فِي السَّيِّرِ عَنِ اللَّهِ، وَالنِّزْوُلُ هُوَ
إِكْمَالُ الْعُرُوجِ وَإِتِّمَامُهُ، فَجَمِيعُ اللَّهِ تَعَالَ كُلُّ كَمَالٍ فِي بُوْتِهِ،
فَأَقْسَمَ مُرَّةً بِجَمِيعِهِ وَمُرَّةً بِفَرَقُّهُ، وَأَقْسَمَ مُرَّةً بِعُرُوجُهِ وَمُرَّةً بِنَزُولِهِ،
وَمُرَّةً بُولاِيَتِهِ وَمُرَّةً بِرَسَالَتِهِ، وَمُرَّةً بِإِنْقِطَاعِهِ إِلَى حُضْرَةِ الحَقِّ وَمُرَّةً
بَاِشْتَغَالِهِ إِلَى دُعُوََةِ الحَقِّ.

وَالْحَوَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ١/ ٤، الْرَّقْمٍ/ ٣٩ وَمُسْلَمُ فِي الْصَّحِيحِ، كَتَبَ
الإِيمَانُ، بَابُ بِدْءِ الْحَوْى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، ١/ ١٣٩، ١٤٠، الْرَّقْمٍ/ ١٦٠.
الشَّكْرُ، وَمَكَّنَّهُ عَلَى عُلُوّ صِحَّةِ التَّمْكِينِ، وَهَذَا كَانَ تَشْرِيفَهُ بِبَعْضِيَةِ الْكِمَالِ وَنِهَايَةِ الاتِّصَالِ. وَلَذَلِكَ قَالَ اسْلَاهُ ﴿إِذَا وَضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ﴾ (٤٩/١-٢).

فَجَّرَ عَلِيّٰ الْغَيْبَةِ وَلَزَمَّهُ كُلَّ شَرْكٍ وَوَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ ﴿وَالْضَّحَيِّ وَالْثَّلَيْثِ إِذَا سَجِّى﴾.
شان مصطفیٰ مسیح قرآنی فتمین

ختم نہیں کیا اور یہ دل آپ کے مقام تفرّق، نہ مقام بھیم، کو ساقط کیا
اور اللہ رب الحزت نے آپ ھاکی کت کلن (مختلف رنگ بدلے) سے برائے
عطای فرمانی اور آپ ھاکی کو ضبی طیم کے اعلی مقام پر شبات و حمالم سے نوازا
اور نہیں آپ ھاکی کو فائیت کمال اور نبیت اہلیہ سے وہ فرمان والیہا جسم کے
لیے اللہ رب الحزت نے ارشاد فرمانیا: یکی حم نے آپ کی خاطر آپ کا سبب
(انوار علم و حکمت اور معرفت کے لیے) کشادھ شیخ فرمان دیا ولی اور نم نے آپ کا
(تحقیم کا دو) بار آپ سے انتار دیا) سو اللہ رب الحزت نے آپ ھاکی
لیے دو قسم کو (و الاصحاح) و (اللائل إذا سننی) مسیح فرمان دیا.
§2-3 (اللتين والرئتون وطور سينين وهدداً البدل آل أمين) 

وكل ذلك أقسم الله تعالى بأربعة أشياء وأماكن، فإنها: (التين)، و (الرئتون)، و (طور سينين)، و (البدل آل أمين). وهكذا أقوال وتعبيرات في معرفة هذه الأقسام: قال الله تعالى: (والتين والرئتون وطور سينين وهدداً البدل آل أمين). (1) 

القول الأول: أي أقسم الله تعالى بعصر آدم وهو العهد الذي طفقو فيه آدم وزوجه يخصصون عليهما من ورق الجنة. أخرجه الدليمي في مسند الفردوس، وذكر ابن القيم في الزاد.

وروى أبو ذر، قال: أهدى للنبي سل تين. فقال: كلوا، وأكل منه، ثم قال: لو قلت: إن فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه. (2) روى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(1) التين، 95/١-٣. 
(2) التين، 95/١-٣. 
(3) آخرجه الدليمي في مسند الفردوس، 3/٤٤٣، الرقم ٤٧١٦؛ وذكره الرازي في التفسير الكبير، ٣٢/٩، والقرطب في الجامع لأحكام القرآن.
ای طرح اللہ رب اعلیٰ کے چار بیداروں اور ایک بھی نہ جب کوئی یہ قسم کالی جو 
(آلہتین) ، (آلہتین) ، (آلہتین) اور (آلہتین) ایک اورت قسم کے معاینے میں 
اللہ رب اعلیٰ کے چار بیداروں اور ایک بھی نہ جب کوئی

فرماہا: (آلہتین) اور ایک بھی نہ جب کوئی

آپ اس امین والے شمیر (کلا) کی قسم یہ قسم

بیچا گول یہ سے کہ اللہ رب اعلیٰ کے چار بیداروں اور ایک بھی نہ جب کوئی

یعنی کہ اس کے چار بیداروں اور ایک بھی نہ جب کوئی

سیدہ انویذ غفاری نے روایت کیا کہ عضوری آرم کی خدمت

اقدرس میں ایک بھی کوئی نہ جب کوئی بھی نہ جب کوئی

ہر اور

آپ نے خود کی اس میں سے ٹولنے والی فرمائیا: اگر میں کبیوں

کہ اگر ہیں جب بہت سے اس کا کبیوں

آپ نے خود کی اس میں سے ٹولنے والی فرمائیا: اگر میں کبیوں

کہ اگر ہیں جب بہت سے اس کا کبیوں

سیدہ انویذ غفاری نے روایت کیا کہ عضوری آرم کی خدمت

این خاتم لے ابواست سیدینا آیت اللہ رضع عباس سے دو

این خاتم لے ابواست سیدینا آیت اللہ رضع عباس سے دو

این خاتم لے ابواست سیدینا آیت اللہ رضع عباس سے دو

رولیت کیا ہے: عضوری آرم اور عرطس خوا آتے ہیں ہر اور

بیچا گول یہ سے کہ اللہ رب اعلیٰ کے چار بیداروں اور ایک بھی نہ جب کوئی
كشف الغطاء عن معرفة الأقسام للمصطفى

(1) قال: ينزعان ورق التين، فيجعلانه على سوآتهما. ذكره الحافظ ابن كثير. وقال القرطي: وقيل: جعلا يلصفان عليهما ورق التين.

والثاني: أخرج الطبريوابن أبي حاتم: (التين) مسجد نوح الذي يبني على الجودي. ذكره القرطي وابن كثير وغيرهما.

والثالث: قال عكرمة وابن زيد: (التين) مسجد دمشق.

وقال قتادة: (التين): الجبل الذي عليه دمشق. (5) ذكره القرطي

١٠/٢٠٢٦٠. وابن القيم في زاد المعاد، ٤/٠٢١.

(1) طه، ٢٠/٢٠١.

(2) ذكره القرطي فيجامع لأحكام القرآن، ٢٠/١٠٠؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٣/١٦٩ والسيوطي في الدر المثير في التفسير بالمنثور، ٣/٤٣٢.

(3) أخرج الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/٢٣٩؛ وابن أبي حاتم الرازي في التفسير، ١٠/٤٣٤٧؛ وذكره القرطي في الجامع لأحكام القرآن، ٢٠/١١١؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/٥٢٧.

(4) أخرج الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/٣٣٩؛ وذكره القرطي في الجامع لأحكام القرآن، ٢٠/١١١؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/٥٢٧.

(5) أخرج الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/٢٣٩؛ وذكره
شائع مصطفیٰ میں قرآنی فتنیاں

اور امام قرطبی کہتے ہیں کہ جب آمہ و دوموں ایہ بدان
ہی اخیر کے پچاڑ نہ گے۔

دوسرہ قول یہ ہے کہ اس کے بارے طبیعی اور این این ایہ عالم کے ترجم کی کہ

(التبیین) سے مراد سیدناء لوک کی صحیح ہے نہ ایہودی پبا کے اور تیمور

کیا گیا اسے امام قرطبی اور این این کیسر و دگر ایسے نے بیان کیا ہے۔

تیسرہ قول یہ ہے کہ حضرت عمر اور این زید نے قرطبی کہ(التبیین)

سے مراد مسجد و مشق نہ اور حضرت قدوۃ نے کیا کہ(التبیین) سے مراد وہ

پبا نے دس سے پچاڑ مشق شیر آباد پہ۔ اسے امام قرطبی، این کیسر اور دگر ایسے

نے بیان کیا۔ اور مشق سیدناء ابرار کی کی نہر گاہ پہ۔ امام طبیعی نے

کچھ یہ قول اختیار کیا ہے۔
وأبن كثير وغيرهما، ودمشق هو مهاجر سيدنا إبراهيم، وهذا اختيار الطبري أيضاً (1).

الرابع: قال محمد بن كعب: (التين) مسجد أصحاب الكهف.

ذكره البغوي والقرطي وغيرهما (2).

الخامس: قال الضحاك: (التين) المسجد الحرام. ذكره القرطي وغيره (3) والمسجد الحرام هو مقام سيدنا محمد النبي الحبيب المصطفى، الذي بدأ به سفره الإسراء ليلة المغراه، وهو مولده أيضاً.

وفي قوله: (والزينتون) أقول: أولها: قال ابن عباس، وكعب الأحبار، وقتادة، واين زيد وغيرهم.: هو مسجد بيت المقدس (4). وقال الضحاك: (الزينتون):

البغوي في معالم التنزيل، 4/ 504؛ والقرطي في الجامع لأحكام القرآن، 20/ 111؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 527. (1)

أخرجه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 30/ 240. (2)

ذكره البغوي في معالم التنزيل، 4/ 504؛ والقرطي في الجامع لأحكام القرآن، 20/ 111؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 527. (3)

ذكره القرطي في الجامع لأحكام القرآن، 20/ 110. (4)

أخرجه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 30/ 239؛ وذكره
のでしょうか قول يهـ كـ خـضـرـت مـحـمـدُ بـن كـعبـ نـ عـربـاـيا: "الـمحـثـين" سـ مرـاد
اـصـحـابـ كـل مـجـهـدـ سـهـ لــمـامـ مـجـهـد، قـرـنـيـن مـادـ دـمـيـن نـ بـيـان كـاـبـهـ.
بـثـبـبـنـاـمـاـقـوـلـيـهـ كـ خـضـرـت نـ كـباـ كـ "الـمحـثـين" سـ مرـاد مـجـهـد حـرام
سـهـ لــمـامـ مـجـهـد وـ ذـيـرـه نـ بـيـان عـربـاـيا سـهـ. اـور مـجـهـد حـرام وـ هـ منـام نـهـ بـتـنـاـل
سـ لــمـامـ مـجـهـد حـرام وـ هـ منـام نـهـ بـتـنـاـل
إـسـمـرـاـ كـ آـفـاز طـراـيا اـور يـهـ حـضور يـ حـضور يـيـ حـضور نـيـيـيـيـكـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـم~
المسجد الأقصى. ذكره الطبري، والقرطبي، وابن كثير (2) وغيرهم.
وقال قتادة: «الزَّيْتون»، الجبل الذي عليه بيت المقدس. (4)
وقال عكرمة وابن زيد: «الزَّيْتون»، بيت المقدس. وهذا اختيار الطبري وغيره. (3) وقال السمراغي: إن الله أقسم بالزَّيْتون عَصْرُ نوح وذرِّيته كما أقسم بالتين عصر آدم (4).

وفي قوله: (وُطُور سيَنَين) هو جِبَل سيِناء، الذي نادى الله تعالى منه موسى ً. قال كعب الأحبار وعكرمة، وقاتادة وجاهد: هو الجِبَل الحَجَسُ الَّمبارك، الذي كَلّم الله عليه موسى بن عمران ً. ذكره

القرطبي في الجامع لأحكام القرآن، ٢٠/ ١١١؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٥٢٧.
(١) أخرجه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/ ٢٣٩؛ وذكره الرازي في التفسير الكبير، ٢٠/ ١٠٠؛ والقرطي في الجامع لأحكام القرآن، ٢٠/ ١٠١، ١١١؛ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، ٤/ ٥٢٧.
(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/ ٢٣٩؛ وذكره البغوي في معالم التنزيل، ٤/ ٥٠٤؛ والقرطي في الجامع لأحكام القرآن، ٢٠/ ١١١.
(٣) ذكره الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/ ٢٤٠.
(٤) ذكره السمراغي في التفسير، ١٠/ ١٩٣.
حضرت فیلیب سنہ ۱۰۹۳ مہرم ایکی کے درمیان وہ بیان کریں گے کہ یہ فرمایا کہ "الزینیون" سے مرا کو میں پہلے جس پر

بیت المقدس واقع تھا، حضرت عورمہ اور اس زمین کیا کہ "الزینیون" سے

مراد بیت المقدس بہت اس قبول کو امام طبری و خیرے نے انتخاب کیا ہے، مراکز

سن کہا، اللہ رب الحضرت نے "الزینیون" کے ساتھ حضرت فیلیب کا دوح اور ان

کی ذمتیت کے زمین کی قسم کھالی کہ جس کا کہ "الزینیون" کے ساتھ سیدنا آدم

کے زمین کی قسم کھالی کہ

ارشاد بارہ قسم "واظہر سببین" سے مراقد بیانات کا پیش کردہ جس سے

اللہ رب الحضرت نے سیدنا موکا کو ندا دیکی ہے حضرت کھب اور مہار، عورمہ،

قائدہ اور میں کہا، طور سببین ہوئی اور میں اور میں پہلے حسن پر اللہ

رب الحضرت نے سیدنا موکا بن عمران کے کام فیرشت اس امام طبری،

بغوی، قرطیب، ابن کثیر، سید میا اور دوسر مفسرين نے بیان کیا ہے۔
الطبري، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير، والسيوطي وغيرهم.
وفي قوله: "وَهَنَدَادَ الْبَلَدَ الَّذِينَ" يعني مكة. قاله ابن عباس، وجاهد، وعكرمة، والحسن البصري، وإبراهيم النخعي، وابن زيد، وكعب الأحبار وغيرهم، ولا خلاف في ذلك. وأقسم بـ: "هَنَدَادَ الْبَلَدَ الَّذِينَ" الذي شرّفه الله تعالى بميلاد رسوله وحبيبه محمد فيه، كما قال: "لَا أَقْسِمُ يُهْدَا الْبَلَدَ ۚ وَأَنَتَ جَلُّ يُهْدَا الْبَلَدَ".

الآن نذكر حكمة الأقسام بهذه الأماكن، فجَّهَمْتُها: الإباحة عن شرف البقاء المباركة وما ظهر فيها من الخير والبركة بسكنى الأنباء والصالحين، فمنبت "الثني" و"الزئتون": مهاجر إبراهيم ومولد عيسى ومنشوعًا ومقر الأنباء.

(1) رواه الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، 3/ 239، وذكره البغوي في معالم التنزيل، 4/ 504، والقرطبي في المجتمع لأحكام القرآن، 20/ 112، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 275، والسيوطي في الدر المنثور، 8/ 555.

(2) ذكره البغوي في معالم التنزيل، 4/ 504، والقرطبي في المجتمع لأحكام القرآن، 20/ 113، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/ 275، والألوسي في روح المعاني، 30/ 17.1.

(3) البلد، 90/ 1- 2.
ارشاد پر اعلان کیے گئے ہیں: "وَهَدَا أَلْبَدِيَ الْأَمْيِمُ" میں (البلد) سے مراد کہ
کرم مہم ہے، یہ قوّل حضرت عبد اللہ بن عباس (رسالہ) خداوند، علیٰ، حسن برکر،
ابراہیم شخص، ایسی زیادہ کہب الاحرار اور دولت اکثر کے لئے قوم کو ملکی اختلاف
نہیں۔ اللہ رب الحزت نے ان دو امیں ولی شرک کی قسم کیئن جس کے اسی
رسول کرم مہم سیدتہ محمد مصطفی(ص) کے میدان مبارک سے مشرف
فرما کی جس کہ ارشاد ربانی ہے: "مین اس شیر (کل) کی قسم کہتہ ہوئے، اسے
جب کرم مہم! اس لیے کہ آپ اس شیر میں تشريف فرماتے ہیں۔
اب تم ان جہادوں اور متفکری کی تھی ، کہ ان کی جماعت بیان کر کے بہت مشاہدہ
اور وہ یہ سہ کہ اللہ رب الحزت ان قوم کو ان دو نے ان مبارک و متدر
علاقوں کے شرف و فضائل اور ان میں لناہیں کی مرمتیں وہ نہ کی وہ سے
وہان بہت بہت کہا کہ اپنی ہوئی اتے طازہ فراما جا یتے۔ بس "اللہیتی" اور
آرائیم وں "کے نگاہ کی چمک، سیدتہ ابراہیم یہ کہبہت گاہ اور سیدتہ عثمانی
کی جاگہ بہت بہت پاتے۔ ان دونوں متفکری کے پہلوان اپنی ہوئی ہوا کا مقام اور
دیگر کی انسائے کرام کا مکان اور قرار گاہ ہے۔"
وَالْأَلْبَادِ أَلْمَيْنٍ: المَكَانُ الَّذِي نُوَّدِي فِيهِ مُوسَى ﺑْنُ مُوسَى، وَمَكَّةٌ ﺑِلِّيْلَةِ
وَالْأَلْبَادِ أَلْمَيْنٍ: مِلْوَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَبْعَثَهُ ﷺ. فَإِنَّهُ هَذَهَا الأَقْسَامُ وَلَو
عَتْبَتْ بِعِصْرُ الْأَنْبِياءِ الطَّلَّبِ أَوْ بِأَمَانِقَ مُقْدَسَةَ أَوْ بِأَشْيَاءٍ مُبَارَكَةٍ،
وَلَكِنَّ لَا خَلَافُ فِيْهِ بِأَنَّ حُكُمَةَ كُلِّ قَسْمٍ تَشْتَمِلْ نِسْبَةً وَاحِدَةً مُشْترَكَةً
فِي كُلِّهَا، وَهِي الإِضْافَةُ لِلْأَنْبِياءَ وَالصَّالِحِينَ.

نَقْلْ إِبْنَ كَثِيرٍ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ، قَالَ: هَذَهَا مَحَالٌ ثَلَاثَةٌ، بَعُوثُ اللَّهِ فِي
كُلِّ واحِدٍ مِنْهَا نَبِيبًا مُرْسَالًا مِنْ أَوْلِي الْعَزْمَ، أَصْحَابُ الْشَّرَائِعِ الْكَبَارِ.
فَالأَوْلَى: مَحَالَةٌ ﴿آلْشِيْبٍ﴾ و﴿آلْبَرْيُونَ﴾، وَهِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ الَّتِي
بَعُوثُ اللَّهِ فِيْهَا عِيسَى بْنُ مُرْيَمَ ﷺ، فَأَقَسَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا الْمَكَانَ
تَعْظِيمًا لَهُ.

وَالثَّانِيُ: ﴿طُورُ سِينَاءَ﴾، وَهُوَ طُورُ سِينَاءٍ، الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَى
مُوسَى بْنِ عُمْرَانَ ﷺ، فَأَقَسَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا الْمَكَانَ تَعْظِيمًا لَهُ.

وَالثَّالِثُ: مَكَّةُ، هِوَ الْبَلْدُ الأَمِينُ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلْهُ فِيْهِ مَجْدًا
فَأَقَسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا الْمَكَانَ تَعْظِيمًا لَهُ. وَذَكَرَ فِي أَخْرَ الْتَّوْرَةِ
هَذَهَا الْأَمَانِ الثَّلَاثَةِ.
اور (ََظَوْرُ) َوَ جَعَلَهُ عِنْسِمَةً مُقْتَطِعٍ كَوْ نَدَا دِيَ غُنِيَ اور
(وَهَذَا الْبَلَدُ الْآمِينَ) َلِيَّنَكَ كَنَّكَ مِنْ سَيِّدَتِهَا مُحَرَّرٌ رَسُولُ اللَّهٔ ﷺ كَمَوْلِهِ مَبَارِكٌ
اور مِقَامُ لِيَّنَكَ بِنَشْتِهِ عِنْسِمَةً مِنْ أَقْرَصِ اَنْتَقَآءِ كَرَمَ كَمَ بَيْرِكَتْ زَمَانَهُ,
اَنْ كَ مِقَارِسِ جَلِبَانٍ اورِ أَنْ كَ مِتَّغِيرِ اَنْتَقَآءِ كَراَمَ كَمَ اَنْتَقَآءُ كَراَمَ كَمَ اَنْتَقَآءُ
كَ مَبَارِكٌ كَمَ بَيْرِكَتْ زَمَانَهُ. ِنَّمَيْنَ اَمَيْنُ كُلْ قَمَّمُ كَمَ بُعْوَشُ قَمَّمُ كَمَ بُعْوَشُ
ْقَمَّمُ بَيْنَ مَيْنَ بَيْنِ اَمَيْنٍ مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْأَمْرِ فَلَهُ مَحْيَّةُ صَاحِبٍ شَرِيفٍ
رَسُولٍ مِنْ بَيْنِ اَمَيْنٍ مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْأَمْرِ فَلَهُ مَحْيَّةُ صَاحِبٍ شَرِيفٍ
بِهِ بِمَيْنَ قَمَّمٍ (وَالْبَطِينَ وَالْبَيْتَانَ) كَمَتَامُ بِهِ اورِ بِنَيْتِهِ الْمُقْدَسِ بِهِ
ْقَمَّمُ بَيْنَ مَيْنَ بَيْنِ اَمَيْنٍ مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْأَمْرِ فَلَهُ مَحْيَّةُ صَاحِبٍ شَرِيفٍ
بِهِ بِمَيْنَ قَمَّمٍ (وَالْبَطِينَ وَالْبَيْتَانَ) كَمَتَامُ بِهِ اورِ بِنَيْتِهِ الْمُقْدَسِ بِهِ
ْقَمَّمُ بَيْنَ مَيْنَ بَيْنِ اَمَيْنٍ مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْأَمْرِ فَلَهُ مَحْيَّةُ صَاحِبٍ شَرِيفٍ
 جاء الله من طور سيناء يعني كلام الله عليه موسى عليه السلام. وأشرق من ساعير يعني جبل بيت المقدس الذي بعث الله عنه عيسى عليه السلام، واستعان من جبال فاران يعني جبال مكة التي أرسل الله منها محمداً. فذكرهم خبرًا عنهم على الترتيب الوجيده، بحسب ترتيبهم في الزمان، ولهذا أقسم بالشرف والأكرم، ثم الأشرف والأكرم منه، ثم الأشرف والأكرم منهما(1) وهو نبي آخر الزمان وخاتم الأنباء والمرسلين.

(1) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 4/528، 527.
اس نبی پر حضرت موسیٰ کے کلام فرمائے اور ساہیر لینے جب بہت استحضار پہ وہ فرما بھا، جس سے حضرت علیٰٰ کو مرکم کو میجوہ فرمائے، پھر اس نے فاران کے پہاڑ زمین کے کرۂ مک کے پہاڑ زمین سے ایک توہید کا علان کروا یا جن سے خاتم الامام سیدنا محمد صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کا میجوہ فرمایا چیکا اور نہروں از زمانہ ترخیم کے مطالعے ان کی تفصیل و جوہر کا لغاہ رکھتے ہوئے ان کے بارے میں بیان فرما کے ان لیے ان سے سب سے پہلے اشرف اور آئر متقام کی قوم کہا، پھر ان متقام کی قوم کہا جو بھی ان سے جن نیا شرف و کرامت واقع متقام تجاہ اور بھی آئر متقام نیا آخر الگا طبیعی ایمان و ارملسین کی تفریف آئر کا متقام چیکے آئر

چیک کے متقام پر رکھا اور سیدنا محمد صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کی نبوت کو طالع اوقتی آئر اس کے پچھے کے متقام پر رکھا اور ان دوسرے جبل القدر انمی کے لحد سیدنا محمد صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کی نبوت کو سورج کے نصف الہجر پر قیامت فرمایا جب وہ غل و ظلوب کی ابتداء پر ادیک کے متقام علیٰٰ میں اور ساری کاکات کو روشنہ و منور کر رہا بھونے ہیں اور نیا و نیا ذکیر اور سادئ پر نیا و نیا ذکیر اور سادئ پر

آرائے فرما کا جو شامل میں اور میں کا کچھ ہم کا "اللہ ترکمنیں" سے بہت القدس کا چیکا
وأَلْزِمُونَ بِيْتَ الْمَقْدُسِ، فَأَقَسَمَ اللَّهُ بِجَبَلِ دِمْشَقَ، لَانَّهُ مَأْوَى عِيْسَى ﷺ، وَبِيْلِ بِيْتِ الْمَقْدُسِ لَانَّهُ مَقَامُ الْأَنْبِياء ﷺ، وَبِمَكةٍ لَّا ظَلَّ أَثَرُ إِبْرَاهِيمٍ وَدَارُ مُحَمَّدٍ ﷺ،(١)

فَأَقُولُ: يُحْمِلُ بِأَنَّ اللَّهُ تَعَالَ أَقَسَمَ بِهِذِهِ الْأَمَاكِنَ الْمُقَدَّسَةِ، لَانَّهَا مَتَزَاوِلَ سَفْرُ الحَبِّ لِلَّيْلَةِ الإِسْرَاءِ مِنَ الْمِسْاجِدِ الْخَرَابِ إِلَى الْمِسْاجِدِ الأَقْصَىِ، لَانَّ النَّبِيَّ ﷺ بَدِّءَ سَفَرَهُ مِنْ بُيْتِ الْآمِينِ، وَهُوَ مَكَّةُ.

فِرَكَبَ الْبَرَاقَ، وَزَهَبَ إِلَى أَرْضِ الْمُدْنَةِ، لَانَّهُ كَانَ مَهاَجِرٌ ﷺ.

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى طُورِ سِينَاءٍ، حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى ﷺ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مُوْلَدِ عِيْسَى ﷺ بِبَيْتِ الْمَقْدُسِ، ثُمَّ آمَنَ جُمْعَ الْأَنْبِياءِ بِالْمِسْاجِدِ الأَقْصَىِ. ثُمَّ صِبَّعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا فَوْقَهَا، فَطَرِيقُ سَفَرِهِ كَانَ بِأَرْضِ الْشَّامِ وَهُوَ مُهَاجِرُ إِبْرَاهِيمٍ ﷺ، وَكَلَّمَهُ يَقَالُ أَرْضُ النَّيْنَ والْزِيْبَتُونَ، كَمَا رَوَى النَّسَائِيِّ عِنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "أَتِيَتْ بِدَابَّةٍ فِوْقَ الحَمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، حَصْرُهَا عِنْدَ مُتَنْهِيِّ طَرِفَهَا، فَرَكَبَتْ وَمُعِيِّ جَبِيلٍ ﷺ، فِيْرَتْ. فَقَالَ: اَنْزِلْ فُصُّلَ. فَفَعَلَتْ. فَقَالَ: (١) ذِكْرِهِ الْقَرْطَبِيِّ إِلَى الْجَمَاعِ لِأَحَكَامِ الْقُرْآنِ، ٢٠ /١١٣.
شان مصطفیٰ علیہ السلام قرآن فتیان

تبارک وتقالاً نے رضوان کے پیار میں قوم کنائی نہ حضرت عثمان کی جاگ
پناہ ہے۔ اور نظر بہت الحضرت کی قوم کنائی کہ یہ بہت سارے انسان کرام
کا مقام ہے اور کہ کرمر کی قوم کنائی کیوں کہ بنیاد انسان کی یادگار اور
خانم انتوں سیدنا محمد مصطفیٰ علیہ السلام کا مقام اور آپ کی دلادت با سعادت کا
مقام ہے۔

میں کبھی بھی کہبیاں اس بات کہ سمجھی اخلاق نہ کہ کہ اللہ تبارک وتقالاً
نہ ان مقامات میں نہ کسی کی قوم کے لیے کماندا بکر یہ شہب مرضی مسیح خدا
سے موسیٰ اقصیٰ نہ جب کہ بہت سے انسان اسے مقامات خاص، کیوںکہ
حضرت میں آپ کے مقامات کا آغاز (البیبل) الہمینے سے فرمایا اور وہ کہ
کرمر سے آپ براہ پر سوار ہو اور مدارہ طلب کی مقصد سرزمین کی
طرف تشریف سے گزر ہو آپ کی تبترہ گاہ ہے۔

ایک طور سیناء کی طرف تشریف سے گزر جہان اللہ رب الحزم-

نہ حضرت موسیٰ کے کلام فرمایا، پھر آپ بیت الحضرة میں حضرت
عمید کے مولد مبارک کی طرف عازم ہو ے پھر آپ نے سمیت
افصلہ میں تہم اسی و رسالہ کی امامت کروانی۔ بعد از الام آپ کو
آسانی ان سے اوپر امکان کی روشنی اور بنیادی چیز کے طرف لے جاک
گیا۔ آپ کے سفر میراج کا ردیف سرزمین شام تھی، یہ سیدنا ابرار نعم
کی تبترہ گاہ ہے اور یہ ساہل علیہ واقع (اللیتین اور اور) کی زمین کہتہ
ہے۔ جبکہ امام نہا نہ حضرت ان سے بات کی جاتی چیز کا رسول
اللہ نے فرمایا، دیرے پاس ایک سواری لائی گی بھی جامہ میں گلے۔
أتدري أين صلَيت؟ صلَيت بطَيْبة وإليها المهاجر. ثم قال: انزل فصل، فصلَيت، فقال: أتدري أين صلَيت؟ صلَيت بطُور سيناء، حيث كلّم الله موسى. ثم قال: انزل فصل فنزلت صلَيت.

فقال: أتدري أين صلَيت؟ صلَيت بِبَيْتَ خَمْ، حيث وُلِدَ عِيسَى مَسَّى. ثم دخلت بيت المقدِس فجمعَت في الأنبئاء فقدَّمَي جبريلُ حتى أَمْمَْهُمَّ ثم صَعَدَ مِّي إلى السَّمَاءَ الدُّنِيَا...» الحديث. (١)

وردى البزاز والطبرانِي عن شداد بن أوس قال: فلنا: يا رسول الله! كيف أُسْرِيَ بك ليلة أسري بك؟ قال: صلِيت لأصحابي صلاة العمرة بمكة معمَّا. فأتاني جبريل بداية بيضاء فوق الحمار ودون البغل، فقال: اركب، فاستضحت على فأدارها بأذنها، حتى

(١) أخْرِجه النسائي في السنن، كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة وذكر اختلاف النافلين في إسناد حديث أنس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه، ١٢٢٢، الرقم ٤٥٠.
شان مصطفیٰ میں قرآنی فقہ میں

سے پیدی اور تیرے سے کم ہو گیا۔ اس کا ایک قردن جدہ کے پہلے تا لو میں اس پر سوار ہو تو چرہ ایک مہرے نے نمایاں کر دیا جا چلا اور نماز ادا فرمایا۔ چنانچہ میں نے پہلی این کر نماز ادا کیا۔ لو چرہ ایک نے کبھی کا آپ یا جانے تین کا آپ نے کبان نماز ادا فرمایا ہے؟ (چھوٹے اس نے (خود نے جواب میں) کا: آپ نے (مذہب طور پر) میں نماز ادا فرمایا۔ سے اور تین کا نے کلبہ گاہ نہیں۔ (وریان سفر) بھر چرہ ایک نے کہا: آپ سواری سے این کر نماز (ئنی) ادا فرمایا۔ بھر میں نے نماز ادا کی لو چرہ ایک نے کما: کیا آپ یا جانے تین کا آپ نے کبان نماز پڑھی ہے؟ (چھوٹے اس نے (خود نے جواب میں) کا: آپ نے نہیں فرمایا۔ اور این کا نے بہت این میں نماز پڑھی ہے جب بھان سکتا کی ہوا بھائی عید سے ہوا۔ چھوٹے لیے تمام ائمہ کرام کو میں کیا گا نہیں بھر چرہ ایک این نے میں کے چندہ جانے کی امامت فرمایا۔ بھر مگر آسان دنیا کے طرف آویں لے جاگا گا، ایک ۔ امام بیاں اور طرائفی نے خمرت شدید جب این این نے روایت کیا کہ انبول نے فرمایا: تبح ہے نے یور کہا کا رسول اللہ مبین مرکزی رات آپ کو کس طرح مبین کرنا گی؟ آپ فرمایا: میں نے یک مکمل میں اپنے صاحب کو عشاء کی نماز چھوٹی۔ بھر چرہ ایک این یک صرف کہا کے ساتھ میں پاک آنے نے جو گلدھی سے پہاڑا اور چھوٹا خدا اور مکام کا کا آپ کا پر سواری فرمایا۔ مہیے لیے این سواری پر سواری دووٹی و غلیور، لو تیڑہ چرہ ایک نے این کا کم سے چکڑ گھامیا اور میں این پر سوار کر ہیں۔

(1) آخرجل البزاز في المسند، 8/ 409، الرقم/ 484; والطبراني في المعجم الكبير، 7/ 282، الرقم/ 142.
وہ سواری تمین لے کر چھل پڑی ہو ایتا ایک قدرم وہ رکشی جھیل جھان کک
اس کی نظر جانی غنی۔ ہیجان تمک کہ نعم ایک انسان تک ہیچھ جو چھور کے
dرختوں والی تحقیق تو جبر ایک لے کیا: آپ سواری لے ہیچھ تحریف لاکن۔ مین
یہی اثراد بہت اک ںے کیا: ہیجان فدا ادا فرمانی لئی تمین لے نے فدا ادا کی۔ جب
تعم سوار بھو گۓ تو اک نے کیا: کیا آپ جاننہ تین کا آپ نے کس چھل فدا
ادا فرمانی ہے؟ مین لے کیا: اللہ سب سے زیادہ جاننہ واہ لے۔ ہیجان نے
کیا: آپ نے نہب مین فدا ادا فرمانی ہے۔ آپ نے (میدن) خیت مین فدا ادا
فرمانی ہے۔ ہیج سواری تمین لے کر جھل پڑی ہیمز کا ایک قدرم اک کی دعہ
یہ پھتا خلد ہیچھ تعم ارض بیہاء (سفرد زمین) جا ہیچھ تو حبر ایک امضی ہے
کیا: آپ (سواری سے) ہیچھ جہو افزوز جولن۔ مین یہی اثراد ہیچھ اک ںے نے
کیا: آپ فدا ادا فرمانی لئی تمین لے نے فدا پڑی سی۔ ہیچھ تعم سوار بھو گۓ
کیا: کیا آپ جاننہ تین کا آپ نے کس چھل فدا ادا فرمانی ہے؟ مین لے کیا:
اللہ رب احترم سب سے زیادہ جاننہ واہ لے۔ ہیجان امضی ہے۔ کیا: آپ
نے مددی مین فدا ادا فرمانی ہے۔ آپ نے موسیّ کی دوخت کے پاس فدا
ادا فرمانی ہے۔ ہیچھ دناری سواری تمین لے کر چھل پڑی بھو ایتا ایک قدرم وہ
رکشی جھیل یا اک قدرم وہ راہ پڑتا جھیل تک اک کی گھا جاننہ۔ ہیچھ بھو
(بوا تمین) بند بھوگۓ (دوران سنگر) برہ کہ لاؤں تامین نے کیا: آپ ہیچھ ازمی لئ
مین یہی اثراد اک ںے کیا: کیا آپ فدا ادا فرمانی لئی تمین لے نے فدا ادا فرمانی۔ ہیچ
تعم سوار بھوگۓ تو حبر ایک امضی ہے۔ کیا: کیا آپ جاننہ تین کا آپ نے
کیا: آپ فدا ادا فرمانی ہے؟ مین لے کیا: اللہ رب احترم سب سے زیادہ جانن
واہ لے۔ اک ںے کیا: آپ نے نہب اک امضی مین فدا ادا فرمانی ہے جھان ککی
ورجئ في هذا الحديث من طريقتين، وهذا إسناد صحيح. ثم ساق أحاديث كثيرة في الإسراء كالمتجمعة لهذا الحديث، وذكره الحافظ ابن كثير وغيره.

فتبين لنا أن المنزلة الأولى في ليلة الإسراء كانت المدينة، وهو مهاجر النبي، والمنزلة الثانية كانت الطور وهو مكان موسى عليه السلام، والمنزلة الثالثة كانت يت بيت المقدس وهو مكان عيسى عليه السلام، والمسجد الأقصى، وهو مقبر الأنبياء وجمعهم تلك الليلة. وكان مبدأ سفره مكة، وهو البلد الأمين، وطريقه أرض الشام، وهو مهاجر إسحاق عليه السلام، ويقال له أرض النبي والزمان، وهذه كانت منازل السفر الأرضي في ليلة الإسراء، كما قال الله تعالى: «سِبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بَعْدَ الْعَبْدِ إِلَى‏ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ لِيَرَاهُ مِنْ عَيْنِيَّ نَظَرًاٰ إِنَّهُ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُومُ‏».

(1) ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، 3/7.
(2) الإسراء، 17/1.
وذلك لَوْلَا رَسُولُ اللَّه ﷺ هُوَاء الثَّلَاثِةِ مِنَ الأَئِبِيَّةِ العَظِيمَةِ، إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَىٰ وَعَیْسَىٰ ﷺُ فِي تَلَكَ الْلَّيْلَةِ بِبَيْتِ الْمَقْدُوسِ، كَما رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكَانَ لِيْلَةٌ أَسْرِيٌّ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَىٰ وَعَیْسَىٰ ﷺُ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجِهٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ١) وَقَالَ أَحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَانِيُّ: رِجَالُ هذَا الْحَدِيثُ ثَقَائِثُ ٢).

وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمَسِيْبِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ هَلْ وَقَدْ كَانَتُ إِذْ أَخَطَأَ بِهِ ابْنُ مَاجِهٍ بِإِسْنَادٍ ٣) إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَىٰ وَعَیْسَىٰ ﷺُ قَالُوا: ﴿١﴾ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ ﱠ }
خشی مصطفیٰ میں قرآنی فتمہ

ایہ یہ رسول اللہ ﷺ نے اس رات بیت الحرام میں ایمان کرام و رسل عظیم علیٰ ﷺ میں سے ان میں رسول کرام حضرت ابرار کیم، حضرت مولی اور حضرت عائشہ жمہا کر حضرت عبد اللہ بن مسعود ﷺ سے معلوم ہے، ایہون نے فرمایا: ہو رات جس میں رسول اللہ ﷺ میرا جان کی گنجی، آپ ﷺ نے ہمینا ابرار کیم، سیدنا مولی اور سیدنا عائشہ ﷺ سے ملاقات فرمائی، اس وقت نے مسجد کے ساتھ اس حديث کی ترویج کی۔ اس وقت ایہ کی کتابی نہ کبھی ہے: اس حديث کے تمام رجل شدید تبدیل۔

حضرت سیدہ بن الحبیب سے مروی ہے، وہ فرماتے ہیں: یہ قائل رسول اللہ ﷺ بیت الحرام پھیر توہاں سیدنا ابرار کیم، سیدنا مولی اور سیدنا عائشہ ﷺ سے ملاقات فرمائی۔ جب اللہ رب امیرت نے ان ایمان علیٰ ﷺ میں سے بر ایک کو مقطع علیٰ، بنن دیا جب ان کی جگہ، ان کے شکر و اور ان کے یہاں کی قسم کہاً ہو اور ان کے قسم کی جمہری، حسین بن البیری کی تقدیم و کرم کا ذریعہ بنانہ دیا اور اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کے سفر اسراء کی تمام منزل کو ان قسم میں مقطع کی، بنانہ کر اپنے بارگاہ کے سفر اسراء کی تمام منزل کو ان قسم میں مقطع کی، بنانہ کر اپنے بارگاہ اقدس میں حضور ﷺ کی قدر و منزل و رفتہ شان کا اظہار فرمایا۔
ووفقه: (فَمَا يُسْأَبِيكُ بَعْدَ يَتَّبِعُ الْكُلّيَّانِ) (١) وعلى أحد من الأقوال، المخاطب به النبي ﷺ وما للنبي أو للاستفهام الإنكاري، والمعنى لا شيء يكذّبك، أو فأي شيء يكذّبك، أي يدل على كذبك في قوله بالجزاء بعد هذه الأقسام والدليل الواضح والبراهين القاطعة على صدقك.

وقيل: ‘ما بمعنى مَنْ والاستفهام للتعجب، يعني من ينسب إلى الكذب بعد تلك الأقسام والشهاد على صدقك! فمعنى الآية تكون: (فَمَا يُسْأَبِيكُ) يا محمّد، على طريق الالتفات. فكانت تعالى قال: فمن يقدر على تكذيبك أيها الرسول، لسبب إثباتك الجزاء، وإخبارك عن البعث والثواب والعقواب. وذكر هذا المعنى ابن جرير الطبري والإمام سليمان الجمل (٢).

فالحاصل بالخطاب (فَمَا يُسْأَبِيكُ) أي أردنا أن يطمئن قلبك يا حبيبي، على ما بينا لك بعد هذه الأقسام.

(١) التثنى، ٩٥/٧.
(٢) ذكره الطبري في جامع البيان في تفسير القرآن، ٣٠/٣٤٩؛ والجمل في الفتوحات الألهية، ٤/٥٥٩.
ارشاد پاری تعلیم (قُلماً یُسْتَدَبِّلُ بَعْدَ بَلَدِنَّ) میں کی اقوال میں

تی ایک قول کے طالب آس کے خاطبہ کے کرم اور ما اور کی استفساہ انسانی کے لیے ہے میں یہ ہے کہ کوئی نیا شتقی کو آپ کمی کر کے یا کا ایک ہو اور آپ کو جب کا کے کیوں کا چن کیوں چن سے

یہ آپ ان قبول اور آپ کی صدا فرمائے اور داخل اور براہ حسن قاطع

کے بعد آپ کی تحقیق پر دلائل كے؟

اور کہا گا کہ ؟نہ پنُ کے معیوب میں ہے اور استفساہ تحقیق کے اpeare

کے لیے ہے۔ نہیں کون ہے جو ان قبول اور آپ کے صدق پر دلائل کرنے ولی شوہاب کے بعد آپ کی طرف جہوں کو منسوب کر کے؟ بنی اس آیت مبارک کا معیوب بھیگا: نے مہا! کون ہے جو آپ کی طرف جہوں کی نہیں کر سکے؟ گو یا اللہ رہب الحضرت نے فرمایا: اے رسول کرم! آپ کی طرف نے بے بِزاء و سزا کے اQWidget، لب بہند اور ثواب و عقاب کی

نیز ہیں دیئے ہیں کون ہے جو آپ کو جبکہ کے؟ پہ معیوب امام امین آخر طرقی اور

سليمان اگلے نے بیان کیا ہے۔

یہ قُلماً یُسْتَدَبِّلُ بَعْدَ بَلَدِنَّ میں حاصل خطبہ ہی ہے کہ اس میرے صوب

کرم! ان قبول کے بعد جب ہیں نے آپ کے لیے کوئی ہیں کیان فرامیا ہے

اس کے دوسرے ہیں نے آپ کے قلب اور کو مفتہ کرنے کا ارادہ فرامیا ہے۔
وفي قوله: «واللتين وائليتون» المجاز المرسل بإطلاق الحال وإرادة المحل، لأنه أراد موضعهما في قوله: «البلد الامين» والمجاز العقلي، من إسناد ما للشيء إلى مكانه لأن الأمان إنما يكون لمن وُلد وُبُت فيه، وهو النبي الحبيب المصطفى ﷺ.
ارشاد باری تعلیم (ِآلفتین و آلزینتنون) میں مجاز مسلم ہے، لیکن حال ہی بول کر مسلم ہی نہیں ہے کیونکہ رضی اللہ عنہ نے (ِآلفتین) اور آلزینتنون کے متبادل اور آلزینتنون کے بہترین بہترین میں لیا، اور ارشاد باری تعلیم (ِآلفتین آلزینتنون) میں مجاز ہے۔ بو کی کے لیے کہیا ہے کہ ایک اس کی طرف کرنے کی جانے اس کی جگہ کی طرف کرنے سے مجبور کیتا جا سکتا ہے۔ ساتھی کی بھی لیا ہوا ہے کہ ایک بھی اور مجبور کیا جا سکتا ہے جب بھی بہترین بہترین اور مجبور کیا جانا گا اور وہ بہترین بہترین اور مجبور فرمائے جانے والے) بیا مصطفی اعظم علیہ السلام کے صبح کی ہیں، کہ خوبی اور خوبی کے طور پر اس کی نبوت حضرت یسوع کی طرف کرنے مصروف نہیں، مجاز ہے۔ پھر اس کے ساتھ آپ کے مکان والدین و بھائیوں کی طرف فراہم کیا گیا عنوان۔
43. (وَالَّعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفُي خَسَرٍ) ١

وكذلك أقسم الله تعالى بعصر النبي صلى الله عليه وسلم على أحد من الأقوال لِفَضْلِهِ بِتَجْرِيدِ النَّبِوَّة فيه. ذكره القرطبي وروى عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير: (وَالَّعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفُي خَسَرٍ) أبوجهل، (إِلَّا أَلَّذِينَ عَامَّنُواُ): أبو بكر، (وُعِمِّلُوا الْصَّلِيحَةِ): عمر، (وَتوَاضَوَّا بِالْحَقِّ) عثمان، (وَتوَاضَوَّا بِالْصَّبْرِ) ٢

وقال القرطبي بعده: وهكذا خطب ابن عباس على المنبر موقفاً عليه. ٣ وقال الحاكم: قيل: أراد بالعصر زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقسام بنائه كما أقسام بمكانه في قوله: (لَا أَقَسِّمُ يَهَوَّدَا أَلْبَلَدٍ وَأَنْتَ جَلْ لِيَهَوَّدَا أَلْبَلَدٍ) نبه بذلك على أن زمانه أفضل الأزمان وأشرفها ٤، كما مكانه أفضل الأماكن وأشرفها.
اِنَّ ال۶ِلَّٰ۬ن۶ِسَٰنَ لَ۶ِغِی۶ِ خَۡسَرٍ

۳۳. اِنَّ ال۶ِلَّٰ۬ن۶ِسَٰنَ لَ۶ِغِی۶ِ خَۡسَرٍ

وَۚ اِنَّ ال۶ِلَّٰ۬ن۶ِسَٰنَ لَ۶ِغِی۶ِ خَۡسَرٍ

اِذِ قَۚۚ قَۚۚ قَۚۚ قَۚۚ عِلۖمَ مَا تُقَدِّرُ ۡنَزۖآَلَ فِى رَكۖبَةِ ۖاِنَا رَبُّكُمُ الْۢقَدِيرُ

۹۹. اِنَّ ال۶ِلَّٰ۬ن۶ِسَٰنَ لَ۶ِغِی۶ِ خَۡسَرٍ
وذكر الإمام سليمان الجمل: وقيل: العصر الزمن المختص به وبأيته، أي: والعصر الذي أنت فيه. فأقسم بمكانه في قوله: "لا أقسم بهذَا الْبَلَدِ" (١)، وأقسم بعمره "لَعَمْرِكِ إِنْهُمْ لَفِي سَكَرْتِيْهِمْ يَعْمِهُونَ" (٢)، وأقسم بعصره هنا. فكأنه قال: وعصرك وبلدك وعمرك. فأقسم بهذه الظروف الثلاثة، فإذا وجب تعظيم الظروف فحال الظروف من باب أولى، هكذا قال الإمام الفخر الرازي أيضًا في تفسيره (٣).

(١) البلد، ٩٠/١.
(٢) الحجر، ١٥/٧٢.
(٣) ذكره سليمان الجمل في الفتوحات الالهية، ٤/٥٨٣؛ والرازي في التفسير الكبير، ٣٢/٨٢.
لیکن مصطفیٰ ﷺ میں قرآنی فتنے میں اور امام سلمان فارابی نے بیان کیا: کہ گاہوی نے کہ 'العصر، سے مراد وہ سارا میں کہ جس میں آپ ے کی امت کے ساتھ مصطفیٰ ﷺ نے لیئے تجربہ، نہیں کہم بی کے اس تحقیق کی جس میں آپ ﷺ گونوں اور اللہ رب الحرم نے آپ ﷺ کی جاں دالی اور قسم ؛ 'لا أقسمُ بهذا ولا أُلْتَبَدَ' کے ذریعہ کھالا اور آپ ﷺ کی عمر مبارك کی قسم اپنے ارشاد گزارے 'لَعَمِرَةٍ إِنْ هُمْ لِنَفَّضُونَ' نے گمھے یہ ذریعہ کھالی اور آپ ﷺ کے زمانہ اور کی قسم میں بیان کھالی۔

گویا اللہ تبارك و تعاالی نے ارشاد فراہم کی، تیرے نامہ، تیرے شیر اور تیری عمر مبارك کی قسم۔ تیرے اللہ تعالیٰ نے ان تین آفروز (مقاتل) کی قسم کھالی، تیرے جب ان قموم کی وجوہ سے ان آفروز کی قسم کی ان جوڑیں تو مظروف (صاحب مقام) کی قسم کریں میں تو رہیں اور اسی لازم و واجب توجیہ۔ امام فخر الدين رازی نے تاجی اپنی تفسیر میں اپنی طرح بیان کیا ہے۔
فَاعَلْنِمَا أَنْ فَضَائِلِ النَّبِيِّ وَمَتَاحِهِ وَخَصَاصَهُ لَا تَتَنَهَى،
وَلِئِنْ هَذَا الَّذِي كَتَابَ مَنْ صَنَعَ كَثِيرًا مِنْهَا، وَإِنَّمَا ذُكِرَ بِعَضْ
الَّذِي ذُكِرَتْ فِي أَقْسَامِ الْقُرآنِ عَبَارَةٌ أَوْ دَلَالةً،
وَهَذِهْ نُبِدْ يَسَرَّةً مِنْ شَرَفِهِ وَكَرَأَهُ، فَلْتَقْتَصِرْ عَلَى ذَلِكَ.

وَيَكُونُ هَذَا أَخْرَ كَلَامًا فِي هَذَا الَّذِي كَتَابَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُكَرِّمِ،
المُشْرِفُ الْمَسْتَنْصَرِ لِأَبْيَاهُ وَأَوْلَاهُ، وَخَاصَّةً لِصَفْوَةِ رُسُلِهِ
وَأَمْنَاهُ، وَقَدْوَةً أَحْبَاهُ وَأَخْلَاهُ، الَّذِي جَعَلَ شِرْبُعَتَهُ نَاسُخًةً لِجِمْعِ
شَرَائِعِهِ، وَجَعَلَ أَمْدُودَهُ مَنْ دَوَنَهُ تَحْتَ لَوْاتِهِ، وَأَقَسَّمَ لَهُ فِي كِتَابِهِ بَيَاَتِهِ
وَأَلْبَانَهُ. وَقِلِّ اللَّهُ عَلَى سِيَدِنَا مُحَمَّدٍ وَآَلِهِ وَصِحِبِهِ وَأَبْنَاهِ
وَبَرَكَ وَسَلَّمَ.

فَنِسْأَلُ اللَّهِ تَعَالِ الْوَفُورَةَ الْإِزْدِيَادِ مِنْ حُبِّهِ وَقُرْبَتِهِ، وَامْتِثالِ
سُنَّتِهِ، وَنُصْرَةِ دِينِهِ، وَخَدمَتِهِ، الْإِقْتِدَاءِ بَهِ، وَكَثْرَةُ ذَكْرِهِ، وَتَعْظِيمِهِ،
وَتَوْقِيرِهِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَاهُ، اللَّهُمَّ يَا ذِا السَّمَنِ الْإِحسَانِ! أُعْطِنِ حُبَّ
خان مصطفیٰ مین قرآنی فتحی

بلی جان بُنیا کر حضرت بھی آرمﷺ کے فرضاء، مناتب اور خصائص

سے سہار ہیں، اور ہے کتاب ان مین سے کہ کیا احاط کرندے کے لیے قِیفی

شدت کی گئی۔ یہ قلی امہ نے اس کتاب مین فرضاء نہیں مین سے اس پر ہندر

فرضاء کو نیان کیا ہے۔ یہ قلی امہ مین قرآن بھی مین عبارتیا یا دیال قیمول کی صورت

مین نیان فراغتیا ہے۔ یہ آپﷺ کے شرف و کمال کے باقات مین سے

پچھلے پچھلے کا ایک گلدستہ ہے۔ ابادا ہم اس پر اِک اِتِناف کر گئے تھے۔

اس کتاب ممن میں اپنی بنیاد گیتا اکیتا ایم کے کر کے اِک کتاب لُکَتیا تھی۔

تعمق تعلیمی اس رپ داولال کی ذات والیہ صفات کے لیے میں جو اپنی ایمہ

کو عزت دینے والا، شرف و فضل سے لونے والا اور ان کی مدر فراغت

والا ہے۔ ناس طور پر پاگا الکشوف الرسل (تعمق رسولوں سے بہرهہ)،

آمینٰ امناء (ابتدائی کے اِسات) اور قدرتی الاحباب والا اخلاقی (جمبین اور

دوستوں کے مشاہد) کہ میں کی شریعت مطہره کو اس نے تعمق شرائع کے لیے

تاب ایک ہیہ۔ سیدنا آدم ﷺ اور دیگر تعمیم ایمہ و رحم کو کسی کے لواء

میں بنیادی دعیا اور جس کے لیے ایک کتاب قرآن مہی قرآن ہمیں

مین اپنی آیات مبارک کے ذریعہ قسم کیا ہے۔ اور اللہ رب اِکرمت رحمت

و وقت در سلامی نازل فراغت جنہے آقا اور مولا سیدنا محمد ﷺ، آپﷺ

کی آئل صاحب کرام، ساتھیوں عظام اور (دین کی) مہد و نصرت گنتے دوائی پر

نا میں دو ایک میں کِر کِر قبیلہ کے دُریبیم کھاکی۔ اور اللہ رب انرمت رحمت

آپﷺ کی صفت مطہره کے بھرو، دین کی مہد و نصرت اور خدمت و بیردی کی
كشف الفجوة عن معرفة الأقسام للمصطفى

من أحبابنا والبغض جموع أعدائنا، وأرزننا يا مولانا! معرفة كماله، ومشاهدة جماله. واجعل لنا يوم الآخرة يوم وصاله وانفعنا بشفادته وكرمه ونوابه.

فَحَسْبَنَا الله وَنَعَمَ الوَكِيلُ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بَالله، عَلَيْهَ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَذْيَاتٌ، وَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِالله العٰليِ
الْعَظِيمِ.
شان مصطفیٰ میں قرآنِ فتحین لتویق عطا فرمائے۔ آپ چکی کے ذکر مبارک کی کہت، تفظیل و توقیر کا جذبہ وافر اور آپ کی زیارت و ملاقات کا شرف نسبت فرمائے اور اس رب دومن و الاحسان! اپنے بی اکرم رواج راجم علی الحیم و القیمی کی ذات مظهرہ سے محبت کرنے والوں کی حسین سے مال مال فرمائے اور آپ کے بدخواہ اور دشنوں سے افسوس رکھنے کی تیز عطا فرمائے اور اسہ تجاویر موہا کریں! تیمین اپنے جیب کرم کے مراتب کمال کی معرفت اور آپ کے مال اور کے مشابهہ کی سعادت سے بہرہ مہر فرمائی کے دان کو تجاویر لیے آپ کی ملاقات و زیارت کا دن بنا، تیمین آپ کی شفتاعت کبیری، بھیود و کرم اور نوال و عطیات سے بہرہ مہر فرمائیں۔

رحمت اللہ کالی سے اور وہ وہ ہمیشہ اچھا کارساتے ہیں اور میری تفیق اللہ نی (کی مدد) سے ہے، ممیل نے اب اپنے بیحور وسائیہ سے اور اب کی طرف رہتوں کرتا ہوں۔ بھی کر چکے کی تفیق اور پرائی کے مکھوڑہ رپینہ کی قوت اللہ یژگر و بترکی طرف سے نیا ہے۔
الْمُصَادِرَةَ وَالْمُرَاجِعَ
1 - القرآن الحكيم.

2 - الألوسي، محمود بن عبد الله الحسيني (1270-1271 هـ/1854-1855 م)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.

لبنان: دار إحياء التراث العربي.

3 - أحمد بن حنبل، أبو عبد الله بن محمد (141-224 هـ/455-538 م)، المسند. تحقيق: الدكتور سمير مجذوب، القاهرة، مصر: مؤسسة قرطبة.

4 - أحمد مصطفى، المراغي. التفسير. بيروت، لبنان: دار الفكر، 1394 هـ/1974 م.

5 - إسحاق بن عبد الحق بن غالب بن عطية (56 هـ).

6 - الأندلسية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية (56 هـ).


١٠ - البيضاوي، ناصر الدين، أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشرازمي البيضاوي (٧٨٠/٤٩٩)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل. بيروت، لبنان: دار الفكر.


١٣ - التسري، أبو محمد سهل بن عبد الله (٢٠٥ هـ). التفسير.
المصادر والمراجع

تحقيق: محمد باسل عيون السود. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1423 هـ.

14 - الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن خلوف (1386-1468 هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن. بيروت، لبنان: مؤسسة الأعالي.

أحكام القرآن. تحقيق: محمد صادق. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث، 1405 هـ.


19 - أبو حفص الباهلي، ابن عادل عمر بن علي الدمشقي.
كسف الفقاه عن معرفة الأقسام للملطفي

(م٨٨٠ هـ). اللباب في علوم الكتاب. تحقيق: عادل أحمد عبد لاجمود
وعلي محمد معوض. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

٢٠ - الخلبي، علي بن برهان الدين (م٤٤٠ هـ). السيرة الخليلية
/ إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون. بيروت، لبنان: دار المعرفة،
١٤٠٠ هـ.

٢١ - أبو الحيان، محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي
الغرناطي (م٧٥٥ هـ). البحر المحيط. بيروت، لبنان: دار الفكر،
١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٢٢ - الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الصرى
(م٧٩٢ هـ). لباب التأويل في معاني التنزيل. بيروت، لبنان: دار
المعرفة، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٢٣ - الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن
عمرو (م٣٧١-٤٤٤ هـ). التيسير في القراءات السبع. بيروت، لبنان:
دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

٢٤ - أبو داود، سليمان بن أشعث بن إسحاق بن بشير بن
شداد الأردي السجستاني (م٢٠٢-٥٧٨ هـ/٨١٧-٨٨٥ م). السنن.
تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد. بيروت، لبنان: دار الفكر،
١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
المصادر والمراجع

٢٥ - الديلمي، أبو شجاع شيروي بن شهردار بن شيروي بن Fonaxsor همذاني (٤٤٩-٥٠٩هـ/١٠٥٣-١١٥٠م). الفردوس
بأمانة الخطاب. تحقيق: السيد بن بسيوني زغلول. بيروت، لبنان:
دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.

٢٦ - الرازي، محمد بن عمر بن حسين بن علي التيمي
(٥٤٣-٥٠٨هـ/١١٤٩-١١٠٠م). التفسير الكبير. تهران، إيران:
دار الكتب العلمية.

٢٧ - راغب الأصفهاني، أبو القاسم حسين بن محمد (م٥٠٢هـ/
١١٠٨٠م). المفردات. تحقيق: محمد سيد الكيلاني. بيروت، لبنان:
دار المعرفة.

٢٨ - روز هدن البقي الشيرازي، أبو محمد صدر الدين بن أبي
نصر (م١٠٦٦هـ/١٦٠٩م). عرائس البيان في حقائق القرآن. كانثر،
بهرت: مطبعة العالي المعزى منشي نول كشور.

٢٩ - الزمخشري، جار الله محمد بن عمر بن محمد الخوارزمي
(٤٢٧-٥٣٨هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. تحقيق: عبد
الرزاق المهدي، بيروت، لبنان: دار إحياء التراث.

٣٠ - ابن زنجله، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد. حجة
القراءات. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٣١ - أبو سعود، محمد بن محمد العبادي (٨٩٨-٩٨٢هـ).
كشف الفحص عن معرفة الأقسام للمستقبل

282

إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار

إحياء التراث.

33 - سليمي، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابوري

(1425-1441هـ). حقائق التفسير. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية،

2001م.

33 - سليمان الجمل، ابن عمر العجيلي الشافعي (م 120هـ).

الفتوحات الإلهية. بيروت، لبنان: دار الفكر.

34 - السمرقندي، نصير بن أحمد أبو الليث (م 373هـ).

بحر العلوم. تحقيق: محمود المطرجي، بيروت، لبنان: دار الفكر.

35 - السمعاني، مصطفى بن محمد بن عبد الجبار السمعاني،

أبو المظفر (426-449هـ). التفسير. تحقيق: ياسر بن ابراهيم
وغلمان عباس بن غنيم. الرياض، سعودي عرب: دار الوطن،

1418/1997م.

36 - المحلي والسويطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن

بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (849-911هـ/1445-1505م).

505م. تفسير جلال الدين. القاهرة، مصر: دار الحديث.

37 - السويطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر

بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (911-945هـ/1505-1539م).

الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: سعيد مندوب. بيروت، لبنان: دار
المصادر والمراجع

الفكر (١٩٩٦ م).

٣٨- السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (٨٤٩-٨٨٩/٤٤٥-٤٠٥ م).

الدر المنثور في التفسير بالأهمية، بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٩٩٣ م.

٣٩- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (١٧٣٢-١١٥٠/٥٤٤-٤٥٠ ه).

فتح القدير، بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٤٠٢ ه/١٩٨٢ م.

٤٠- الطبرياني، سليمان بن أحمد بن أبو بكر بن مطير النخمي (٢٦٦-١٣٦٦/٨٨٢-٥٧٢ م)، المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم. القاهرة، مصر: دار الحرمين ١٤١٥ ه.

٤١- الطبرياني، سليمان بن أحمد بن أبو بكر بن مطير النخمي (٢٦٦-١٣٦٦/٨٨٢-٥٧٢ م)، المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن إبراهيم. موصل، عراق: مطبعة العلوم والحكم، ١٤٠٤ ه.

٤٢- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤-١٣٠ م/٨٣٩-٧٣٣ م)، جامع البيان في تفسير القرآن، بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٤٠٥ ه.

٤٣- ابن العربي، الشيخ الأكبر محامي الدين (٥٦٠-٥٣٨/١٣٨٨-١١٥٠ م).

رحمة من الرحمن في تفسير وإشارات القرآن. دمشق، شام: مطبعة
نضر.

٤٤ - القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض يحشي (٤٧٣ - ٥٤٤ هـ / ١٠٨٣ - ١١٤٩ م)، الشفا بتقريب حقوق المصطفى. بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

٤٥ - القشيري، أبو القاسم عبد الكريم بن الهوازن (م ٥٤٦ هـ)، لطائف الإشارات. تعليق: عبد الطيف حسن، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠ م.

٤٦ - القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي (٣٨٤ - ١٠٠٨ هـ / ٨٨٠ - ١٥٨٠ م)، الجامع لأحكام القرآن. القاهرة، مصر: دار الشعب.

٤٧ - ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزيزي (٦٩١-١٧٥ هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٩٨٦ م.

٤٨ - ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزيزي (٦٩١-١٧٥ هـ)، التنبيه في أقسام القرآن، بيروت، لبنان: دار الفكر.

٤٩ - ابن كثير، أبو الفداء إسحاق بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع البصري (٤٧٧-١٣٧٣ هـ/١٣٠١-١٤٨٠ م)، تفسير القرآن العظيم، بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٤٠١ هـ.

٥٠ - ابن كثير، أبو الفداء إسحاق بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع البصري (٤٧٧-١٣٧٣ هـ/١٣٠١-١٤٨٠ م)، تفسير القرآن العظيم، بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٤٠١ هـ.
المصادر والمراجع


52 - ابن ماجاه البغدادي، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس (و 454 هـ). السبعة في القراءات. تحقيق: شوقي ضيف. القاهرة، مصر، دار المعارف، 1400 هـ.


55 - ملا علي القاري، نور الدين بن سلطان محمد الهروي الحنفي (م 1014/1606 م). مراجعة المفاتيح شرح مصباح المصابيح. ممبئي، هند، أصح المطبوع.

56 - النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق مرادي
٢٨٦


٥٧ - النسائي، أحمد بن شعيب (٢١٥-٣٠٣/٦٣٥-٨٣٠ مه)، السنن. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. حلب، شام: مكتب المطبوعات، ١٩٨٦/١٤٠٦ م.


٥٩ - الهيثمي، نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان (٧٣٧-١٣٣٥/١٣٣٥-١٩٠٥ م). جمع الزوائد. القاهرة، مصر: دار الريان للتراث، بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧/١٩٨٧ م.